سلسلة الناقص من طبقات ابن سعد
يطبع لأول مرة: القسم ١.

الطبقات الكبرى

الطبقة الخامسة من الصحابة

تأليف
محمد بن سعد بن منيع الزهري

المتوفى (٢٣٠ هـ)

الجزء الثاني

دراسة وتحقيق
د/ محمد بن صامل السلمي
وكيل كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
بجامعة أم القرى

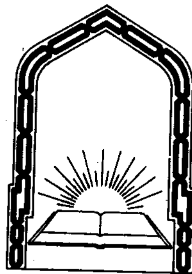
مكتبة الصديق
الطائف - هاتف: ٧٣٢٣٣٣٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقات الكبرى

الطبقة الخامسة من الصحابة

الطبعة الأولى
١٤١٤هـ - ١٩٩٣م



مكتبة الصديق

الطائف - هاتف: ٧٣٢٣٣٣٧

1/8/76

□ ٩ - عبد الله بن جعفر بن أبي طالب(*)/ □

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ويكنى أبا جعفر .

وأمه أسماء بنت عميس بن [معد][1] بن تيم بن مالك بن قحافة بن عامر ابن معاوية بن زيد بن مالك بن نَسْر بن وهب بن شَهْران بن[2] عِفْرِس بن أَفْتَل وهو جِمَاع خَثْعَم بن أنمار[3] .

فولد عبد الله بن جعفر ، جعفر الأكبر وبه كان يُكَنَّى ، وأمه الأُمَيّة وتكنى

(*) **نسب قريش** : (ص ٨٠ - ٨٣) ، **والتاريخ الكبير** : ٧/٥ ، **والمعرفة والتاريخ** : ٢٤٢/١ ، **والمعارف** (ص : ١١٩) ، **والجرح والتعديل** : ٢١/٥ ، **والمستدرك** : ٥٦٦/٣ ، **والاستيعاب** : ٨٨٠/٣ ، **وتاريخ دمشق (تراجم حرف العين)** : ص ١٧ ، **والتبيين في أنساب القرشيين** : ص ٩٤ ، **وأسد الغابة** : ١٩٨/٣ ، **وتهذيب الكمال** : ورقة ٦٧٠ ، **وسير أعلام النبلاء** : ٤٥٦/٣ ، **والبداية والنهاية** : ٣٣/٩ ، **والإصابة** : ٤٠/٤ ، **وتهذيب التهذيب** : ١٧٠/٥ ، **وشذرات الذهب** : ٨٧/١ .

(١) في الأصل « سعد » وما أثبت من الاستيعاب : ١٧٨٤/٤ ، وجمهرة أنساب العرب : (ص ٣٩٠) ، وطبقات ابن سعد : ٢٨٠/٨ .

(٢) في الأصل « بن » مكررة .

(٣) سياق نسبها في ترجمتها من الطبقات يختلف عما هنا قليلًا : « أسماء بنت عميس ابن معد بن تيم بن الحارث بن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن معاوية بن زيد ... » .

وفي نسب قريش (ص : ٨٠ - ٨١) جاء سياق نسبها هكذا : « أسماء بنت عميس بن معبد بن تيم بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن معاوية ...» وعند ابن عبد البر في الاستيعاب (ص : ١٧٨٤) « أسماء بنت عميس ابن معد بن الحارث بن تيم بن كعب بن مالك ... » وكذا عند ابن حزم في الجمهرة (ص : ٣٩٠) .

أم عمرو بنت خِرَاش بن جَحْش من بني عبس بن بَغِيض[1] .

وعليًا وعونًا الأكبر ، ومحمدًا وعباسًا ، وأم كلثوم وأمهم زينب [بنت][2] علي بن أبي طالب وأمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ[3] ، وحسينا دَرَجَ ، وعونًا الأصغر قتل مع الحسين بن علي لا بقية له[4] ، وأمهما جمانة بنت المسيب بن نَجَبَة بن ربيعة بن عوف بن رباح من بني فَزَارة[5] ، وأبا بكر ، وعبيد الله[6] ، ومحمدًا ، وأمهم الخوصاء بنت خَصَفَة بن ثقف[7] ابن عايذ بن عدي بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة بن بكر بن وائل .

وصالحًا لا بقية له . ويحيى وهارون لا بقية لهما ، وموسى لا بقية له . وجعفرا وأم أبيها وأم محمد ، وأمهم ليلى بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربعي بن سُلْمِيّ بن جَنَدل بن نهشل[8] بن دارم ، وحميدًا والحسن / لأم ولد ، ٧٦/٨/ب
وجعفرًا وأبا سعيد ، وأمهما أم الحسن بنت كعب [بن عبد الله][9] بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . ومعاوية وإسحاق

---

(١) في نسب قريش (ص : ٨٢ – ٨٣) والمعارف لابن قتيبة (ص : ١١٩) جعلا أم جعفر الأكبر زينب بنت علي ، وذكر الزبيري (ص : ٨٣) العبسية أما لجعفر الأصغر وسماها النابغة .

(٢) ساقطة من الأصل ، والإضافة بين الحاصرتين لمقتضى السياق .

(٣) انظر نسب قريش (ص : ٨٣) ، والمعارف (ص : ١١٩) .

(٤) في نسب قريس (ص : ٨٣ :) « أن حسينا وعونا الأصغر قتلا مع الحسين » . وكذا في جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص : ٦٨) .

(٥) انظر المصدرين السابقين .

(٦) في نسب قريش (عبد الله) ، وفي المعارف « عبيد الله » مثلما هنا .

(٧) هكذا في الأصل ، وفي نسب قريش « ثقيف » .

(٨) انظر المصدرين السابقين .

(٩) في الأصل : كعب عبد بن أبي بكر ، والتصحيح من جمهرة أنساب العرب (ص : ٢٨٢) .

وإسماعيل وقثم لا بقية له ، وعباسًا وأم عون لأمهات أولاد شتى .

قالوا : ولما هاجر جعفر بن أبي طالب إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية[1] ، حَمَل معه امرأته أسماء بنت عميس الخثعمية ، فولدت له هناك عبد الله ، وعونًا ، ومحمدًا ، ثم وُلِدَ للنجاشي بعدما ولدت أسماء ابنها عبد الله بأيام ابنٌ ، فأرسل إلى جعفر ، ما سميت ابنك ؟ قال : عبد الله . فسمى النجاشي ابنه عبد الله ، وأخذته أسماء بنت عميس ، فأرضعته حتى فطمته بلبن عبد الله بن جعفر ، ونزلت أسماء بذلك عندهم منزلة .

فكان من أسلم من الحبشة يأتي أسماء بَعْدُ فيخبرها خبرهم ، فلما ركب جعفر بن أبي طالب مع أصحاب السفينتين[2] منْصَرَفَهم من عند النجاشي ، حمل معه امرأته أسماء بنت عميس ، وولده منها الذين ولدوا هناك ، عبد الله ، وعونا ، ومحمدًا ، حتى قدم بهم المدينة ، فلم يزالوا بها حتى وَجّه رسول الله ﷺ جعفرًا إلى مؤتة فقتل بها شهيدا[3] .

---

(١) هذا قول موسى بن عقبة في مغازيه كما حكاه عنه ابن كثير في البداية والنهاية : ٦٧/٣ ، وهو خلاف قول ابن إسحاق ، حيث ذكره في أهل الهجرة الأولى (انظر : السيرة النبوية : ٣٢٣/١) ، وقد ذكر الحافظ ابن كثير ما يشبه الجمع بين القولين حيث قال : « وما ذكره ابن إسحاق من خروجه في الرعيل الأول أظهر ... ولكنه كان في زمرة ثانية من المهاجرين أولًا » (البداية والنهاية : ٦٧/٣) .

(٢) السفينتان : هما السفينة التي فيها جعفر وأصحابه الذين هاجروا من مكة إلى الحبشة ، والأخرى سفينة الأشعريين أصحاب أبي موسى الأشعري حيث هاجروا من بلادهم قاصدين رسول الله ﷺ بالمدينة ، فألقت بهم السفينة إلى الحبشة ، فبقوا مع جعفر في الحبشة حتى قدم الجميع يوم فتح خيبر في السنة السابعة (انظر صحيح البخاري في كتاب المغازي باب غزوة خيبر) .

(٣) من قوله : « قالوا » إلى هنا في نسب قريش (ص : ٨١) .

٤٧٩ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني محمد بن مسلم ،
١/٨/٧٧ عن يحيى بن أبي يعلى ، قال : سمعت عبد الله بن جعفر يقول : أنا أحفظ / حين دخل رسول الله ﷺ على أمي فنعى لها أبي ، فأنظر إليه وهو يمسح على رأسي ورأس أخي ، وعيناه تُهْرَاقان الدموع حتى تقطر لحيته ، ثم قال : « **اللهم إن جعفرًا قد قدم إلى أحسن الثواب ، فاخلُفْه في ذريته بأحسن ما خلَفْتَ أحدًا من عبادك في ذريته ، ثم قال : يا أسماء : ألا أبشرك ؟** » قالت : بلى بأبي أنت وأمي ، قال : « **إن الله جعل لجعفر جناحين يطير بهما في الجنة** » . قالت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، فأَعْلِم الناس بذلك ، فقام رسول الله ﷺ وأخذ بيدى يمسح رأسي حتى رقا على المنبر ، وأجلسني أمامه على الدرجة السفلى ، والحزن يعرف عليه ، فتكلم فقال : « **إن المرء كثير بأخيه وابن عمه ألا إن جعفرًا قد استشهد ، وقد جُعِل له جناحان يطير بهما في الجنة** » . ثم نزل رسول الله ﷺ فدخل بيته وأدخلني معه ، وأمر بطعام فصنع لأهلي ، وأرسل إلى أخي فتغدينا عنده والله غداء طيبًا مباركًا ، عَمَدَتْ سَلْمَى خادِمُه إلى شعير فطحنته ثم نَسَّفَته[1] ثم أنضجته وأُدَمَتْه بزيت وجعلت عليه فلفلا ، فتغديت أنا وأخي معه ، فأقمنا ثلاثة أيام في بيته ندور

---

(١) نسفته : النسف : تنقية الجيد من الرديء (لسان العرب : ٩/٣٢٨) .

---

٤٧٩ - إسناده ضعيف جدا .

- محمد بن مسلم ، مجهول ، تقدم في (٣٠) .
- يحيى بن أبي يعلى ، لم أقف له على ترجمة .

● **تخريجه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٢٦ تراجم حرف العين) من طريق الواقدي به ، وانظره في مغازي الواقدي : ٢/٧٦٦ ، ونسب قريش (ص : ٨١ - ٨٢) ، ولبعض ما تضمنه الخبر طرق وشواهد يتقوى بها وسيأتي بعضها .

معه كلما صار في بيت إحدىٰ نسائه ، ثم رجعنا إلى بيتنا ، فأتانا رسول الله ﷺ وأنا أساوم[1] بشاة أخ لي فقال : « **اللهم بارك له في / صفقته** » . قال عبد الله : فما بعت شيئا ولا اشتريت إلا بورك لي فيه . ٧٧/٨/ب

٤٨٠ – قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا مهدي بن ميمون ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، قال : حدثني الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي ، قال : أمْهَل رسول الله ﷺ آل جعفر ثلاثًا بعدما جاءه نعيه ، ثم أتاهم النبي ﷺ فقال : « **لا تبكوا على أخي بعد اليوم ، ادعو لي بَنِي أخي** » قال : فَجِيىءَ بأغيلمة ثلاثة كأنهم أفرخ ؛ محمد وعون الله[2] وعبد الله ، قال : فقال : « **ادعوا لي الحلاق** » . قال : فَجِيىءَ

(١) السَّومُ : عرض السلعة على البيع ، والمساومة المجاذبة بين البائع والمشترى على السلعة وفصل ثمنها (لسان العرب : ٣١٠/١٢ مادة سوم) .

(٢) هكذا في المخطوطة ، والذي في كتب الأنساب « عون » دون إضافة ، وفي بقية المصادر التي روت الخبر لم يرد ذكر لعون هذا .

---

٤٨٠ – إسنـــاده منقطـــع ، الحسن بن سعد لم يدرك النبي ﷺ .

– مهدي بن ميمون الأزدي ، ثقة ، تقدم في (٣٤٢) .
– محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، ثقة ، تقدم في (٣٤٢) .
– الحسن بن سعد مولى الحسن ، ثقة ، تقدم في (٣٥٤) .

● **تخـــريجـــه** :

أخرجه أحمد في المسند (رقم ١٧٥٠) من حديث وهب بن جرير عن أبيه سمعت محمد بن أبي يعقوب به متصلًا ، وفي أوله ذكر قصة استشهاد القادة الثلاثة في مؤته ، وأخرجه المصنف في ترجمة جعفر من طبقاته : ٣٦/٤ كما في المسند ، وكأن المصنف اختصره في هذا الموضع فذكر ما يناسب ترجمة عبد الله ، والطبراني في الكبير : ١٠٥/٢ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٢٣ ، ٢٤) من طريقين كليهما عن وهب بن جرير به ، وهذه أسانيد صحيحة متصلة .

[بالحلاق][1] فحلق رؤوسهم ، فقال : « **أما محمد فشبيه عَمّنا أبي طالب ، وأما عون الله[2] فشبيه خَلْقِي وخُلُقِي ، ثم أخذ بيد عبد الله فأشالها ، ثم قال : اللهم اخلف جعفرًا في أهله ، وبارك لعبد الله في صفقة يمينه** » ، قال : فجاءت أمهم فجعلت تُفْرِحُ[3] لهم ، فقال النبي ﷺ : « **أتخافين عليهم العيلة وأنا وليهم في الدنيا والآخرة** » .

٤٨١ – قال : أخبرنا رَوْح بن عبادة ، قال : أخبرنا ابن جريج ، قال :

---

(١) في الأصل « بالحجام » والتصحيح من المصادر التي أخرجت الخبر بما في ذلك طبقات ابن سعد في ترجمة جعفر الطيار : ٣٧/٤ .

(٢) في جميع مصادر الخبر : وأما عبد الله ، وأشار في طبقات ابن سعد : ٣٧/٤ إلى أن المثبت في كتاب ابن معروف – أحد رواة كتاب الطبقات الكبرى – عون الله موضع عبد الله .

(٣) تفرح لهم : قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث : ٤٢٤/٣ : « وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرت أمُّنا يُتْمَنا وجعلت تفرح له » قال أبو موسى : هكذا وجدته بالحاء المهملة ، وقد أضرب الطبراني عن هذه الكلمة فتركها من الحديث ، فإن كان بالحاء فهو من أفرحه إذا غَمّه وأزال عنه الفرح ، ويقال : أفرحه الدّين إذا أثقله . أ– هـ .

والذي في أصل ابن سعد وفي المسند : هو بالحاء المهملة . ولكنها عند ابن عساكر بالخاء المعجمة من فوق « تفرخ » . وفي القاموس فرخ : فزع ورعب ، وفرخ القوم : ضعفوا أي صاروا كالفراخ (تاريخ دمشق : ص ٢٥) .

---

٤٨١ – إسناده حسن .

– روح بن عبادة بن العلاء القيسي ، ثقة فاضل ، تقدم في (٦٦) .

– أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي ، صدوق إلا أنه يدلس من الرابعة ، مات سنة ١٢٦ هـ (تق : ٢٠٧/٢) .

● **تخريجه :**

أخرجه أحمد في المسند : ٣٣٣/٣ من هذا الطريق به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١١٠/٥ رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

أخبرنا أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : إن النبي ﷺ قال لأسماء بنت عميس « **ما شأن أجسام بني**[1] **أخي ضارعة**[2] **أتصيبهم حاجة ؟** » قالت : لا ، ولكن تسرع إليهم العين[3] ، أفأرقيهم[4] ؟ قال : « **وبماذا ؟** » فَعَرَضْتُ عليه فقال : أرقيهم .

٤٨٢ – قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : أخبرنا عبد العزيز / بن ١/٨/٧٨
عمر بن عبد العزيز ، عن هِلَال مولى عمر بن عبد العزيز ، عن عمر بن

---

(١) في الأصل « ابن » والتصحيح من المسند ومقتضى السياق .
(٢) ضارعه : الضارع النحيف الضاوي الجسم (النهاية في غريب الحديث : ٨٤/٣) .
(٣) تسرع إليهم العين : هي ما يصيب المرء إذا نظر إليه عدو أو حسود فأثرت فيه فمرض بسببها (المصدر السابق : ٣٣٢/٣) .
(٤) الرقية : العَوْذة التي يُرقَى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك ، وقد جاء في بعض الأحاديث جوازها كما في هذا الحديث ، وفي بعضها النهي عنها . وانظر للجمع بينها ما ذكره ابن الأثير في شرح هذه اللفظة (المصدر السابق : ٢٥٤/٢ – ٢٥٥) ، وانظر عن حكم الرّقَى والتمائم (تيسير العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد ، باب ما جاء في الرقَى والتمائم ص : ١٦٢ وما بعدها) .

---

٤٨٢ – إسـناده ضعيـف .

– عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز الأموي أبو محمد المدني نزيل الكوفة ، صدوق يخطىء ، من السابعة (تق : ٥١١/١) .
– هِلَال أبو طعمة مولى عمر بن عبد العزيز ، شامي ، سكن مصر ، روى عن عمر بن عبد العزيز ، وروى عنه عبد العزيز بن عمر وعبد الملك بن عمير (التاريخ الكبير : ٢٠٩/٨ ، والجرح والتعديل : ٧٧/٩ ، والثقات : ٥٧٥/٧) ، وقال ابن حجر : مقبول من الرابعة ، و لم يثبت أن مكحولا كَذّبَه (تق : ٤٤٠/٢) . =

عبد العزيز ، عن عبد الله بن جعفر ، قال : علمتني أمي أسماء بنت عميس شيئا أمرها رسول الله ﷺ أن تقوله عند الكرب : « **الله الله ربي لا أشرك به شيئا** » .

٤٨٣ – قال : حدثنا أبو معاوية الضرير ، قال : حدثنا عاصم الأحول ، عن مورّق العِجْلي ، عن عبد الله بن جعفر، قال : كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر يُلَقَّى بصبيان أهل بيته ، وإنه جاء مَرّة من سفر فسُبِقَ بي إليه ،

= **• تخـــريجـــه :**

أخرجه أبو داود في سننه : كتاب الصلاة حديث رقم (١٥٢٥) ، وابن ماجه في سننه كتاب الدعاء ، باب الدعاء عند الكرب رقم (٣٨٨٢) ، وأحمد في المسند : ٣٦٩/٦ ، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٦٤٩) كلهم من طريق عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن هلال مولى عمر عن عمر بن عبد العزيز به .

كما أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة مرسلًا برقم (٦٥١) من حديث عمر ابن عبد العزيز وإسناده حسن ، وللحديث شاهد أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٢٣٦٩ من الموارد) من حديث عائشة رضي الله عنها ، وبذلك يكون الحديث حسنا وقد صححه الشيخ الألباني في صحيح الكلم الطيب رقم (١٠٣) .

٤٨٣ – إسنـــاده صحيـــح .

– أبو معاوية الضرير محمد بن خازم الكوفي ، ثقة ، تقدم في (٤٤) .

– عاصم الأحول هو ابن سليمان أبو عبد الرحمن البصري ، ثقة ، من الرابعة (تق : ٣٨٤/١) .

– مورق – بتشديد الراء – ابن مشمرج – بضم أوله وفتح المعجمة وسكون الميم وكسر الراء بعدها جيم – ابن عبد الله العجلي أبو المعتمر البصري ثقة عابد ، من كبار الثالثة (تق : ٢٨٠/٢) .

• تخـــريجـــه :

أخرجه أحمد في المسند برقم (١٧٤٣ ط شاكر) ، ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب فضائل عبد الله بن جعفر حديث رقم (٢٤٢٨) ، كلاهما من طريق أبي معاوية عن عاصم به .

فحملني بين يديه ، ثم جِيءَ بأحد ابني فاطمة الحسن أو الحسين فأردفه خلفه ، فدخلنا المدينة ثلاثة على دابة .

٤٨٤ – قال : أخبرنا يزيد بن هارون وعفان بن مسلم ، قالا : أخبرنا مهدي بن ميمون ، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي ، عن عبد الله بن جعفر قال : أردفني رسول الله ﷺ ذات يوم خلفه ، فأسر إليّ حديثًا لا أحدث به أحدًا أبدا ، وكان رسول الله ﷺ أحب ما أستتر به في حاجته هدفا[١] أو حائِشَ[٢] نخل . زاد يزيد ابن هارون في هذا الحديث بهذا الإسناد : فدخل يومًا حائطًا من حيطان الأنصار – يعني النبي ﷺ – فإذا جَمَلٌ قد أتاه فجرجر[٣] وذرفت عيناه ، فمسح رسول الله ﷺ سَرَاتَهَ[٤] وذِفْرَاه[٥] فسكن ، فقال رسول الله / ﷺ : « **مَنْ صاحب هذا الجمل ؟** » فجاء فتى من الأنصار فقال : هو لي يا رسول الله . فقال : « **أما تتقي الله في هذه البهيمة التي مَلّكَكَها الله ،** ٧٨/٨/ب

---

(١) الهدف : كل بناء مرتفع مشرف (النهاية في غريب الحديث : ٢٥١/٥) .
(٢) الحائش : النخل الملتف المجتمع (المصدر السابق : ٤٦٨/١) .
(٣) الجرجرة : صوت البعير عند الضجر (المصدر السابق : ٢٥٥/١) .
(٤) سراته : أي ظهره (نفس المصدر : ٣٦٤/١) .
(٥) ذفراه : ذفرا البعير : أصل أذنيه (نفس المصدر : ١٦١/١) .

---

٤٨٤ – إسنــاده صحيــح .

– رجاله تقدموا في السند رقم (٤٨٠) .

● تخـريجـه :

أخرجه أحمد في المسند (رقم ١٧٤٥) ، ومسلم في صحيحه برقم (٣٤٢) مختصرًا بدون قصة الجمل ، وأبو داود في سننه ، كتاب الجهاد حديث رقم (٢٥٤٩) ، كلهم من حديث مهدي بن ميمون به ، وأخرجه أيضا ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ١٨) من هذا الطريق .

إنه شكا إليّ أنك تُجيعُه وتُدْئِبُه »[1] .

٤٨٥ - قال : أخبرنا الضحاك بن مخلد وروح بن عبادة ، عن ابن جريج ، عن جعفر بن خالد بن سَارّة ، سمعه يذكر عن أبيه ، أن عبد الله بن جعفر قال له : مر رسول الله ﷺ على دابة ، وأنا وعبيد الله بن العباس وقُثَم نلعب ، فقال رسول الله ﷺ : « **احملوا إليّ هذا** » ، فوضعني بين يديه ، ثم قال : « **ارفعوا لي هذا** » ، فحمل قُثَم خلفه وترك عبيد الله ، ولم يستحي من عمه أن حمل قثم وترك عبيد الله ، وكان عبيد الله أحب إلى العباس من قثم ، فمسح رأسي ثم قال : « **اللهم اخلف جعفرًا في ولده** » ، قلت : ما فعل قثم . قال : « **استُشْهِد** » . قلت : الله ورسوله أعلم بالخيرة . قال : « **أجل** » .

٤٨٦ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا فطر بن خليفة عن أبيه ، زعم أنه سمع عمرو بن حريث ، قال : انطلق بي أبي إلى رسول الله ﷺ وأنا غلام شاب ، فمر النبي ﷺ على عبد الله بن جعفر وهو يبيع شيئا ، فقال : « **اللهم بارك له في تجارته** » .

---

(١) تدئبه : تكده وتتعبه (النهاية في غريب الحديث : ٢/٩٥) .

---

٤٨٥ - إسنــاده حســن لأن ابن جريج صرح بسماعه من جعفر بن خالد .

- جعفر بن خالد بن سارّة المخزومي ، ثقة ، تقدم في (١٤٦) .
- أبوه هو خالد بن سارة المكي ، صدوق ، تقدم في (١٤٦) .

• تـخــريـجــه :

سبق تخريجه في ترجمة قثم بن العباس برقم (١٤٦) .

٤٨٦ - إسنــاده ضعيــف .

- فطر بن خليفة المخزومي مولى عمرو بن حريث ، صدوق ، تقدم في (١١٧) .
- خليفة والد فطر أبو بكر المخزومي مولاهم الكوفي مولى عمرو بن حريث لين الحديث ، من الرابعة (تق : ١/٢٢٨) .

٤٨٧ – قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا حفص بن غياث ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال : أمر أبو بكر بقتل الكلاب ، ولعبد الله بن جعفر كلب تحت سرير أبي بكر فقال : يا أبت كلبي فقال : لا تقتلوا ١/٨/٧٩
كلب ابني ، ثم أمر به فأخذ قال : وكان أبو بكر قد خلف على أمه أسماء بنت عميس بعد جعفر .

٤٨٨ – قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي ، قال : حدثنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن ربعي بن حِرَاش ، عن عبد الله بن شداد ، أن

– عمرو بن حريث ، صحابي صغير ستأتي ترجمته في هذه الطبقة برقم (١٩) .

● تخـــريجـــه :

أخرجه ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن جعفر من تاريخ دمشق (ص : ٣٠) من هذا الطريق وعنده « وهو يبيع شيئا يلعب به » .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٨٦/٩ : رواه أبو يعلى والطبراني ورجالهما ثقات .

٤٨٧ – **إسنـــاده منقطـع لأن محمد بن علي لم يدرك الحادثة .**

– حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي الكوفي ، ثقة ، تقدم في (١٠٩) .

– جعفر بن محمد بن علي بن حسين المعروف بالصادق ، صدوق ، تقدم في (١٥٤) .

● تخـــريجـــه :

لم أقف على من خرجه غيره .

٤٨٨ – **إسنـــاده صحيـــح .**

– محمد بن عبد الله الأسدي ، ثقة ، تقدم في (٣١) .

– منصور هو ابن المعتمر السلمي ، ثقة ، تقدم في (٣٥٦) .

– ربعي بن حراش – بكسر المهملة وآخره معجمة – أبو مريم العبسي الكوفي ، ثقة عابد مخضرم ، من الثانية ، مات سنة ١٠٠ هـ (تق : ٢٤٣/١) .

– عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي المدني ، ثقة ، تقدم في (٣٥٤) . =

عليا قال لعبد الله بن جعفر - رحمهم الله - : ألا أعلمك كلمات لم أعلمهن حسنًا ولا حسينًا ، إذا سألت الله مسألة فأردت أن تَنْجح[1] ، فقل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم ، لا إله إلا هو وحده لا شريك له الحليم الكريم .

٤٨٩ - قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، قال : حدثنا هشام ، عن محمد ، قال : مَرّ عثمان بن عفان بَسَبَخة فقال : لمن هذه ؟ قيل : لفلان ، اشتراها عبد الله بن جعفر بستين ألفا ، قال : ما يسرني أنها لي بنعْلَيّ . قال : ثم لقي عليّ بن أبي طالب فقال : ألا تأخذ على يَدي ابن أخيك وتحجر عليه ، اشترى سبخة ما يسرني أنها لي بنعْلَيّ ، قال : فجزأها عبد الله على ثمانية أجزاء وألقى فيها العمال فأقبلت ، فركب عثمان رَكْبَة فمَرّ بها فقال : لمن هذه ؟ قالوا : هذه الأرض التي اشتراها عبد الله بن جعفر من فلان . فأرسل إليه أن ولّنِي جزئين منها ، قال : أما والله دون أن ترسل إلى الذين سفّهتني عندهم فيطلبون ذلك إليّ فلا أفعل ، ثم أرسل إليه أني قد

---

(١) تنجح : يقال : نجح فلان وأنجح ، إذا أصاب طلبته وأنجحت حاجته ، (النهاية في غريب الحديث : ٥/١٨) .

= • **تخـريجـه :**

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم (٦٣٣) من طريق منصور عن ربعي به موقوفًا ، وأخرجه مرفوعًا إلى النبي ﷺ من حديث عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنهما برقم (٦٣٠ و٦٣١) ، وأخرج المرفوع منه أحمد في مسنده برقم (٧٠١ ، ٧٢٦) تخريج أحمد شاكر .

٤٨٩ - إسنـاده مرسـل .

- هشام هو ابن حسان الأزدي البصري ، ثقة ثبت ، تقدم في (٤٧٥) .

• - محمد هو ابن سيرين ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان . تهذيب التهذيب : ٢١٥/٩ .=

• **تخـريجـه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٣) من طريق المصنف به .

فعلت . قال : والله لا أنقصك جزءين من عشرين ومائة ألف قال : قد أخذتها . ٧٩/٨/ب

٤٩٠ – قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن أم حميد أم ولد عبد الله بن جعفر ، أنها كانت حاملًا – وهي أول عجمية لعبد الله بن جعفر – فمرّت بعليّ بن أبي طالب ، فدعاها فوضع يده على بطنها وقال : اللهم اجعله ذكرًا ميمونًا .

٤٩١ – قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا حماد بن سلمة عن الحجاج ، عن علي بن السائب ، أن عبد الله بن جعفر تزوج ليلى امرأة علي ابن أبي طالب ، وزينب بنت علي من غيرها .

---

٤٩٠ – إسناده ضعيف .

– أبو عوانة هو وضّاح بن عبد الله اليشكري ، ثقة ، تقدم في (٦٤) .
– مغيرة هو ابن مِقْسم الضبي مولاهم الكوفي ، ثقة ، تقدم في (٢٣٨) .
– أم حميد وقيل حميدة بنت عبد الرحمن ، لا يعرف حالها ، من الثالثة (تق : ٦٢١/٢) .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٤٩١ – إسناده منقطع .

– الحجاج هو ابن أرطأة بن ثور بن هبيرة النخعي مولاهم الكوفي القاضي أحد الفقهاء ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ، مات سنة ١٤٥ هـ (تق : ١٥٢/١) .
– عليّ بن علي بن السائب بن يزيد القرشي الكوفي ، وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات (الجرح والتعديل : ١٩٧/٦ ، والثقات : ٢١٠/٧ ، ولسان الميزان : ٢٤٥/٤) .

• تخريجه :

تقدم في (ص : ٦) أنه تزوج زينب بنت علي من فاطمة بنت رسول =

٤٩٢ – قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، عن إسماعيل ، عن عامر ، قال : كان ابن عمر إذا سلّم على ابن جعفر قال : سلام عليك يا ابن ذي الجناحين .

٤٩٣ – أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ابن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال : كان عبد الله بن جعفر يتختم بيمينه ، وزعم أن النبي ﷺ كان يتختم بيمينه .

= الله ، وأنجب منها عليا ومحمدًا وعونًا الأكبر وعباسا وأم كلثوم . وليل التي كانت تحت علي رضي الله عنه ، هي بنت مسعود بن خالد بن مالك من بني نهشل ابن دارم ، وأنجب منها ابنه عبيد الله ، ثم خلف عليها عبد الله بن جعفر ، فولدت له : صالح وأم أبيها وأم محمد . (انظر خبر جمعه بين زوجة علي وابنته في نسب قريش : ص ٤٤) .

٤٩٢ – **إسناده صحيح .**

– إسماعيل هو ابن أبي خالد الأحمسي ، ثقة ، تقدم في (١٨) .
– عامر هو الشعبي .

• **تخريجه :**

أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب جعفر (٧٥/٧ – مع الفتح) من هذا الطريق به . وانظر تاريخ دمشق (ص : ٣٢) .

٤٩٣ – **إسناده ضعيف .**

– ابن أبي رافع هو عبد الرحمن بن أبي رافع ، ويقال : ابن فلان بن أبي رافع ، شيخ لحماد بن سلمة ، مقبول ، من الرابعة (تق : ٤٧٩/١) .

• **تخريجه :**

أخرجه أحمد في المسند برقم (١٧٤٦ و١٧٥٥) تحقيق أحمد شاكر ، والترمذي في سننه كتاب اللباس حديث رقم (١٧٤٤) ، والنسائي في سننه كتاب الزينة : ١٧٥/٨ ، وقد صحح الشيخ أحمد شاكر الحديث في تعليقه على المسند .

٤٩٤ - قال : أخبرنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن محمد ، قال : جلب رجل من أهل البصرة سكرا إلى المدينة فكسد عليه ، فذكر لعبد الله بن جعفر ، فأمر قهرمانه[1] أن يشتريه فيدعو الناس إليه فيُنْهِبُهم[2] إياه .

٤٩٥ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد بن دينار ، قال : بينا عبد الله بن جعفر ذات ليلة عند معاوية بالخضراء[3]

---

(١) قهرمانه : القهرمان ، فارسية وهو كالخازن والوكيل والحافظ لما تحت يده والقائم بأمور الرجل (النهاية في غريب الحديث : ١٢٩/٤) .

(٢) ينهبهم إياه : أي يعطيه لهم نُهْبَى بدون ثمن (المصدر السابق : ١٣٣/٥) .

(٣) الخضراء : هي قصر معاوية بدمشق وقد تحولت فيما بعد إلى سجن لكبار القادة والسياسيين فقد حبس فيها يوسف بن عمر الثقفي ويزيد بن خالد بن يزيد وأبو محمد السفياني (انظر تاريخ الطبري : ٢٦٦/٧ و٢٧٥) .

---

٤٩٤ - إسناده صحيح .

- أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٤٧) .
- هشام هو ابن حسان ، ثقة ، تقدم في (٤٧٥) .
- محمد هو ابن سيرين .

● **تخريجه :**

قال ابن حجر في الإصابة ٤٣/٤ : أخرجه الدارقطني في الأفراد .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٥٥ ، ٥٦) من خمس طرق عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين به .

٤٩٥ - إسناده ضعيف منقطع .

- يحيى بن سعيد بن دينار السعدي ، شيخ للواقدي ، مجهول ، تقدم في (٤٤٧) .

● **تخريجه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٣٩ ، ٤٠) من طريق المصنف به .

١/٨/٨٠ بدمشق ، إذ ورد على معاوية كتاب غَمّه من حسين بن علي ،/ فضرب به الأرض ، ثم قال : من يعذرني من ابن أبي تراب ، والله لهممت أن أفعل به وأفعل . قال : فجعل عبد الله بن جعفر يجيبه بنحو مما يشتهي ويداريه حتى قام فانصرف ، قال : وكانت بينهما خوخة ، فلما صار إلى منزله دعا برواحله فقعد عليها وخرج من ساعته متوجها إلى المدينة ، قال : ودخل معاوية على امرأته[1] بنت قَرَظَة مغتمًا فقال : ماذا صَنَعَتُ الليلة بابن جعفر فَحَشْتُ عليه وأسمعته في ابن عمه ما يكره ، وحال ابن جعفر حاله وحبه لنا ومودته إيانا . فقالت : بئس والله ما صنعت ، ما أقبح ما أتيت إليه !! فبات ليلته مغتمًا يتذكر صنيعه به ولا يأخذه النوم حتى أسحر ، فقام فتوضأ وقال : والله لا ينبّهه من فراشه غيري ، فمشى إليه ، فدخل منزله فإذا ليس فيه أحد فسأل عنه فقيل له : رحل إلى المدينة ساعة جاء من عندك ، فبعث في إثره ، وقال : أدركوه فردوه ولو دخل منزله ، فلحقوه فردوه إليه ، فجعل معاوية يعتذر إليه ويقول : لا والله لا تسمع مني أمرا تكرهه أبدًا ، وأخبره باغتمامه بما كان منه تلك الليلة ، وقال : قد أقطعتك ووهبت لك كُلّ شيء[2] مررتَ به في مسيرك ، قال : وقد كان مَرّ بإبل وغنم كثيرة لمعاوية فأمر بها فقبضها وذهب ما كان في نفسه .

٤٩٦ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا يحيى بن سعيد بن دينار ، قال : حج معاوية فنزل في دار مروان / بالمدينة ، فطال عليه النهار ٨٠/٨/ب

---

(١) هي فاختة بنت قَرَظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف ، ولدت له هند بنت معاوية . (انظر : نسب قريش : ص ١٢٨) .

(٢) المراد : كل شيء نملكه .

---

٤٩٦ – إسناده ضعيف منقطع .

– رجاله تقدموا في الخبر السابق .

● **تخـريجـه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٦) من طريق المصنف به .

يومًا وفزع من القائلة ، فقال : يا غلام ، انظر من بالباب ، هل ترى الحسن ابن علي أو الحسين أو عبد الله بن جعفر أو عبد الله بن أبي أحمد بن جحش فأَدْخِلْهُ عَلَيّ . فخرج الغلام فلم ير منهم أحدًا ، وسأل عنهم فقيل : هم مجتمعون عند عبد الله بن جعفر يتغدون عنده ، فأتاه فأخبره ، فقال : والله ما أنا إلا كأحدهم ، وقد كنت أجَامِعُهم في مثل هذا ، فقام فأخذ عصًا فتوكأ عليها وقال : مُرَّ يا غلام ، فخرج بين يديه حتى دَقّ عليهم الباب ، فقال : هذا أمير المؤمنين ، فدخل فأوسع له عبد الله بن جعفر عن صدر فراشه فجلس ، فقال : غداءك يا بن جعفر فقال : ما يشتهي أمير المؤمنين من شيء فَلْيَدْعُ به ، فقال : أطعمنا مُخًّا . فقال : يا غلام ، هات مُخًّا . قال : فأتِيَ بصحفة فيها مخّ . فأقبل معاوية يأكل ، ثم قال عبد الله : يا غلام ، زدنا مخًا . فجاء فزاد . ثم قال : يا غلام ، زدنا مخًا . فزاد ثم قال : يا غلام ، زدنا مخًا . فقال معاوية : إنما كنا نقول : يا غلام زدنا سَخِينا[1] ، فأما قولك يا غلام زدنا مخًا فلم أسمع به قبل اليوم . يا ابن جعفر ما يسعك إلا الكثير . قال : فقال عبد الله بن جعفر : يُعِينُ الله[2] على ما ترى يا أمير المؤمنين ، قال : فأمر له يومئذ بأربعين ألف دينار . قال : وكان عبد الله بن جعفر قد ذبح ذلك اليوم كذا وكذا من شاة وأمر بمخهن فنكِتَ له ، فوافق ذلك معاوية .

---

(١) السَّخِينة : طعام حار يتخذ من الدقيق والسمن ، وقيل : الدقيق والتمر ، وهو أغلظ من الحِسَاء وأرق من العصيدة ، وهو يؤكل في الجدب وقلة الطعام ، وكانت قريش تكثر من اكلها فعيرت بها ، وقد مازح معاوية الأحنف بن قيس التميمي فقال له : ما الشيء الملفف في البجاد ؟ قال : هو السخينة يا أمير المؤمنين ، وكانت تميم تعير به فرد عليه بما تعير به قريش .

والشيء الملفف في البجاد : هو السقاء فيه اللبن يلف لِيَحْمَى ويُدْرِك .

(انظر النهاية في غريب الحديث : ٩٦/١ و٣٥١/٢) .

(٢) في الأصل مكررة .

١/٨/٨١ **٤٩٧** - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا يحيى بن سعيد بن دينار ، قال : لما حضرت معاوية الوفاة قال ليزيد : يا بنيّ إنّ لِي خليلًا بالمدينة فاستوص به خيرا وأعرف له مكانه مني - يعني عبد الله بن جعفر - قال : فلما مات معاوية رحل عبد الله بن جعفر إلى يزيد فأكرمه وألطفه ، وقال له : يا أبا جعفر ، كم كان أمير المؤمنين يجيزك به كل سنة ؟ قال : كذا وكذا ألف دينار . قال : قد أضعفتها لك . قال : بأبي أنت ما قلتها لأحد قبلك ولا أقولها لأحد بعدك .

٤٩٨ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، قال : خرج عبد الله بن جعفر والحسن والحسين ابنا عليّ وعبيد الله ابن العباس وعبد الله بن أبي أحمد بن جحش(١) - وكان كأحدهم - إلى

---

(١) ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة (الطبقات : ٦٢/٥) .

---

٤٩٧ - إسناده ضعيف منقطع .

- رجاله مثل سابقه .

● **تخريجه :**

نسبه في الإصابة : ٤٣/٤ إلى أبي زرعة الدمشقي ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ١٩) من طريق أبي زرعة حدثني محمد بن أبي أسامة ، أخبرنا ضمرة عن علي بن أبي حَمَلَة قال : وفد عبد الله بن جعفر ...

وانظر سير أعلام النبلاء : ٤٥٧/٣ .

٤٩٨ - إسناده ضعيف منقطع .

- عبد الرحمن بن أبي الزناد مولى قريش ، صدوق تغير حفظه ، تقدم في (٦٥) .

● **تخريجه :**

لم أقف على من خرجه بهذا السياق . وذكر ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص ٥٠) قصة مشابهة وقعت لعبد الله بن جعفر ، وحسين بن علي ، وسعيد ابن العاص ، وهم في طريق الحج .

ينبع ، فلما كانوا بطاشا[1] أصابتهم السماء فلجأوا إلى خِبَاء رجل فنزلوا به ، فذبح لهم وقراهم ، فلما سكنت السماء ركبوا ، وقالوا له : الحقنا بالمدينة . فقال : والله ما أعرفكم وإني لأرى وجوهًا حسانًا . فقال عبد الله بن جعفر : أنا عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وهذان الحسن والحسين ابنا علي بن أبي طالب ، وهذا عبيد الله بن العباس ، وهذا عبد الله بن أبي أحمد بن جحش ، فقال الرجل : هذا والله الغنى ، فتحين رجوعهم من ينبع ثم لحقهم بالمدينة فبدأ بالحسن بن علي فأعطاه خمس مائة شاة وراع ، ثم مر عليهم كلهم فأعطاه كل رجل منهم مثل / ذلك . ٨١/٨/ب

٤٩٩ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، قال : قيل : أي هؤلاء الثلاثة أسخى ، عبد الله بن جعفر ، أو الحسن بن علي ، أو عبيد الله بن العباس . فقيل : ما رأينا أحدًا أعطى لجزيل من الحسن بن عليّ ، وما رأينا أحدًا أعطى لجزيل وغير جزيل من عبد الله ابن جعفر ، وما مررنا بباب عبيد الله بن العباس في ساعة قط إلا رأينا عنده فَرْثًا رَطْبًا . قال : وكان ينحر كل يوم جزورًا في مجزرته فيقسمها ، وبه سميت مجزرة ابن عباس ، قال : فغلتِ الجُزر حتى بلغت خمسة عشر دينارًا وعشرين دينارًا ، فعاتبه عبد الله بن جعفر على ذلك وقال : لا يقوم لهذا مال . فقال : والله لا أدع هذا أبدا .

---

(١) طاشا : واد من كبار روافد وادي الصفراء يأتيه من الشمال من الأشعر. (البلادي : معجم معالم الحجاز : ٢٢٤/٥) ، وانظر أيضا (المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية – القسم الثاني : ص ٨٩٠) .

---

٤٩٩ – إسناده ضعيف .

– أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان القرشي المدني ، ثقة تقدم في (٦٥) .

● **تخريجه :**

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٥٠٠ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، قال : رأيت الحجاج بن يوسف بين عبد الله بن جعفر وبين محمد بن الحنفية .

قال محمد بن سعد : قال محمد بن عمر وكان عبد الله بن جعفر قد خرب فُوْه وسقطت أسنانه ، فكان يعمل له الثريد[1] والشيء اللين فيأكله ، وكان إذا قيل له : إنك ليس تأكل . شَقّ عليه ذلك .

٥٠١ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني محمد بن رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن جده ، قال : حضرت يوم مات عبد الله
١/٨/٨٢ ابن جعفر بن أبي طالب وعلى المدينة يومئذ أبان بن عثمان ، وكان لابن / جعفر

---

(١) الثريد : هو الخبز المبلول بالمرقة (لسان العرب مادة ثرد : ١٠٢/٣) .

---

٥٠٠ – إسناده ضعيف .

– عمرو بن دينار المكي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٧) .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٥٠١ – إسناده ضعيف .

– محمد بن رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي المدني ، مقبول ، تقدم في (١٣٠) .

– رفاعة بن ثعلبة ، لم أجد له ترجمة .

– جده هو ثعلبة بن أبي مالك حليف الأنصار المدني ، مختلف في صحبته ، وقال العجلي : تابعي ثقة ، أخرج له البخاري وأبو داود وابن ماجه (تق : ١١٩/١) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٦٦) من طريق المصنف به .

صديقًا ، كان كثير الغشيان له ، وكان ممن حضر غسله وكفنه ، ولقد رأيته أخرج به من داره وعلى كفنه لفافة بُرْد مُبرّك[1] إني لأراه ثمن مائة دينار ، والولائد خلف سريره قد شققن الجيوب ، والناس يزدحمون على سريره ، وأبان ابن عثمان قد حمل السرير بين العمودين فما فارقه حتى وضعه بالبقيع ، وإن دموعه لتسيل على خديه وهو يقول : كنتَ والله خيرًا لا شرّ فيك ، وكنت والله شريفًا واصلًا بَرًا ، كنتَ والله وكنتَ .

قال محمد بن عمر : مات عبد الله بن جعفر سنة ثمانين ، وهو عام الجُحَاف[2] : سيل كان ببطن مكة جحف الحاج وذهب بالإبل وعليها الحمولة ، وكان الوالي يومئذ على المدينة أبان بن عثمان في خلافة عبد الملك بن مروان ، وهو صلّى عليه ، وكان عبد الله بن جعفر يوم توفي ابن تسعين سنة[3] .

---

(١) برد مبرك : أي على هيئة بروك البعير (انظر اللسان : ٣٩٧/١٠) .

(٢) انظر عن سيل الجُحَاف وأثره على مكة والحُجّاج ، أخبار مكة للأزرقي : ١٦٨/٢ .

(٣) انظر نسب قريش (ص : ٨٢) ، وانظر : ذيل المذيل للطبري (ص : ٥٢٧) من ذيول تاريخ الطبري منسوبًا للواقدي ، وذكره ابن حجر في الإصابة : ٤٢/٤ إلا أنه نسب إلى الواقدي أنه قال : مات سنة تسعين ، وذكر قولًا للمدائني بأنه مات سنة أربع أو خمس وثمانين قال : وهذا خطأ .

والقول المشهور أنه مات عام الجحاف وهو سنة ثمانين باتفاق المؤرخين ، وبذلك يكون عمره أقل من التسعين ، لأنه ولد قبيل الهجرة بسنتين أو ثلاث .

□ ١٠ – عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب □

ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي ، وأمه عاتكة بنت أبي وهب بن عمرو ابن عائذ بن عمران بن مخزوم[١] .

٥٠٢ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني هشام بن عمارة ، عن أبي الحويرث ، قال : أول قتيل قتل من الروم يوم أجنادَين[٢] ، برز

(*) **الكامل للمبرد** : ٢٩٩/١ ، **والاستيعاب** : ٩٠٤/٣ ، **وتاريخ دمشق** (تراجم حرف العين : ص ٣٧٠) ، **وأسد الغابة** : ٢٤١/٣ ، **وسير أعلام النبلاء** : ٣٨١/٣ ، **والبداية والنهاية** : ٢٣٨/٨ ، **والعقد الثمين** : ١٤٠/٥ ، **والإصابة** : ٨٩/٤ .

(١) انظر : الاستيعاب : ٩٠٤/٣ ، وتاريخ دمشق : (ص : ٣٧٣) نقلا عن ابن سعد .

(٢) أجنادين : بفتح الدال – بلفظ التثنية – وبكسرها – بلفظ – الجمع – وهو موضع من نواحي فلسطين بين الرملة وبين بيت جبرين (معجم البلدان : ١٠٣/١) .

---

٥٠٢ – إسناده ضعيف منقطع .

– هشام بن عمارة بن القعقاع الضبّي ، تقدم في (٩٥) .

– أبو الحويرث هو عبد الرحمن بن معاوية الأنصاري الزرقي أبو الحويرث المدني ، مشهور بكنيته ، صدوق سيىء الحفظ رمي بالإرجاء ، مات سنة ١٣٠ هـ (تق : ٤٩٨/١) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب : ٩٠٤/٣ ، عن الواقدي ، وكذا ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٣٧١) به .

بطريق مُعْلَم[1] يدعو إلى البراز ، فبرز إليه عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب ، فاختلفا ضربات ، ثم قتله عبد الله بن الزبير و لم يعرض لسلَبه ، ثم برز آخر يدعو إلى البراز ، فبرز إليه عبد الله بن الزبير ، فتشاولا[2] بالرمحين ساعة ، وصارا إلى السيفين ، فحمل عليه عبد الله بن الزبير فضربه – وهو دارع[3] – على عاتقه وهو يقول : خذها وأنا ابن عبد المطلب . فأثبته وقطع سيفُه الدرعَ وأسرع في منكبه ، ثم ولّى الرومي منهزمًا . وعزم عليه عمرو ابن العاص أن لا يبارز ، فقال عبد الله : إني والله ما أجدني أصبر ، فلما اختلطت السيوف ، وأخذ بعضها بعضًا ، وجد في رِبْضَة[4] من الروم عشرة حَجْزة[5] مقتولًا ، وهم حوله قتلى وقائم السيف في يده قد غرى[6] ، فبعد نهارٍ ما نزع من يده ، وإن في وجهه لثلاثين ضربة بالسيف .

٥٠٣ – قال : محمد بن سعد : قال محمد بن عمر : فحدثت بهذا الحديث الزبير بن سعيد النوفلي فقال : سمعت شيوخنا يقولون : لما[7] انهزمت الروم

---

(١) مُعْلَمُ : هو الذي يجعل لنفسه علامة في الحرب (اللسان : ١٢/٤١٩) .
(٢) تشاولا : تشاول القوم إذا تناول بعضهم بعضا عند القتال بالرماح (اللسان : ١١/٣٧٧) .
(٣) أي الرومي لابس للدرع .
(٤) ربضة : بكسر الراء وسكون الباء – الجماعة من الناس (اللسان : ٧/١٤٩) .
(٥) حَجْزَة : أي مجتمع بعضهم إلى بعض (تاج العروس : ١٥/٩٥) .
(٦) غري : أي لصق مقبض السيف في يده من أثر الدم وييست يده عليه . (لسان العرب : ١٥/١٢١) .
(٧) في تاريخ دمشق (ص : ٣٧٢) « لا » بدل لما .

---

٥٠٣ – إسناده معضل .

– الزبير بن سعيد النوفلي المدني نزيل المدائن ، لين الحديث ، من السابعة (تق : ١/٢٥٨) . =

بعد أجنادين ، انهزموا عند العصر ، فولوا في كل وجه ، وعسكر المسلمون موضعًا ، فاجتمعوا فيه ونصبوا راياتهم ، وبعثوا في الطلب وأن لا يُمْعِنوا[1] قدر ما يرجع إلى العسكر قبل الليل ، وتفقد الناس حوامهم[2] وقراباتهم ، فقال الفضل بن العباس : عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب ؟ فقال عمرو :
١/٨/٨٣ انطلق في مائة من أصحابك / فاطلبه ، فقال قائل : عهدي به في الميسرة وهو منفرد ، فانطلق الفضل في أصحابه في الميسرة نحوا من ميل أو أكثر ، فيجده مقتولًا في عشرة من الروم قد قتلهم ، ويجد السيف في يده قد غري قائمه ، فما خَلّصوه إلا بعد عناء ، ثم حفروا له وقبروه ولم يصلّ عليه ، ثم رجعوا إلى عَمْرٍو فأخبروه فترحم عليه .

قال محمد بن عمر : وكان فتح أجنادين[3] يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادي الأولى سنة ثلاث عشرة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

---

(١) في نفس المصدر والصفحة « وألا يَغْنَوا » وهو خطأ ، ومعنى أمعن : تباعد ، يقال : أمعنوا في بلد العدو وفي الطلب : أي جدوا وأبعدوا (لسان العرب : ٤٠٩/١٣) .

(٢) في نفس المصدر « حرامهم » وهو محتمل ولكنها في مخطوطة ابن سعد حوامهم - بالواو بعد الحاء المهملة - والمراد ما حولهم في ميدان المعركة ومن يكون معهم من الأتباع والمعارف (لسان العرب : ١٦٢/١٢ مادة حوم) .

(٣) هذا قول الواقدي ، وذكره البلاذري في فتوح البلدان (ص : ١٢١) دون إسناد ، ثم قال : ويقال : لليلتين خلتا من جمادي الآخرة ، ويقال : لليلتين بقيتا منه . وجمهور الرواة على أنها في شهر جمادي الأولى سنة ثلاث عشرة ، وبعضهم حددها بيوم السبت لليلتين بقيتا من جمادي الأولى . (انظر الأزدي فتوح الشام : ص ٩٣ ، وتاريخ خليفة : ص ١١٩) وتاريخ الطبري : ٤١٨/٣ ، ٤١٩ ، وتاريخ دمشق : ١/ل٢٣٦ ، ٢٣٧ ، وأحمد عادل كمال ، الطريق إلى دمشق (ص : ٢٨٢) .

= ● تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٣٧٢) من هذا الطريق وبهذا السياق .

وكان عبد الله بن الزبير يوم قبض النبي ﷺ له نحو من ثلاثين[1] سنة ولا نعلمه غزا مع رسول الله ﷺ شيئًا ولا روى عنه حديثًا .

(١) ذكر هذا ابن عبد البر في الاستيعاب : ٩٠٥/٣ ، وابن الأثير في أسد الغابة : ٢٤١/٣ ، ونسبه ابن حجر في الإصابة : ٨٩/٤ إلى الواقدي . وفي العقد الثمين : ١٤٠/٥ قال : استشهد بأجنادين عن نحو ثلاثين سنة .

ولسائل أن يقول : إذا كان هذا عمره يوم وفاة النبي ﷺ ، فما وجه إدخال ابن سعد له في الطبقة الخامسة من الصحابة ؟

ومن المعلوم أنه حدد أصحاب هذه الطبقة بأنهم الذين توفي رسول الله ﷺ وهم أحداث الأسنان ولم يغز أحد منهم معه .

وعبد الله بن الزبير بن عبد المطلب لم يكن حدث السن وقت وفاة النبي ﷺ كما توضحه الرواية وكما يدل عليه اشتراكه في معركة أجنادين ، وبهذه الصفة من المبارزة والإثخان في العدو ، ولعل ابن سعد نظر إلى كونه لم يغز مع النبي ﷺ كما نص على ذلك ، ولكن هل كل من لم يغز مع النبي ﷺ يدخل في هذه الطبقة وإن كان كبيرًا في السن ؟ لقد نقل الحافظ في الإصابة : ٨٩/٤ عن الزبير بن بكار من طريق حسين بن علي قال : كان ممن ثبت يوم حنين العباس وعلي وعبد الله بن الزبير بن عبد المطلب وغيرهم . قال الحافظ : وكذا قال الواقدي وابن عائذ وأبو حذيفة .

قلت : فإن كان محفوظا أنه اشترك في حنين ، فلا يكون من أهل الطبقة الخامسة ، وبمراجعة السيرة النبوية بتهذيب ابن هشام : ٤٤٣/٢ نجد ابن إسحاق ينص على أسماء الذين ثبتوا مع رسول الله ﷺ يوم حنين من أهل بيته فلا يذكر منهم ابن الزبير هذا ، وابن إسحاق أوثق وأعلم بالسيرة من هؤلاء الذين ذكرهم ابن حجر ، وصنيع ابن سعد في جعله من الطبقة الخامسة يؤكد ما ذهب إليه ابن إسحاق والله أعلم .

□ ١١ - عبد الله بن الزبير بن العوام(*) □

ابن خويلد بن أسد بن عبد العزي بن قُصَيّ ، ويكنى أبا بكر[١] ، وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق ، فَوَلَدَ عبد الله بن الزبير اثني عشر رجلًا وخمس نسوة : خُبيبًا لا بقية له ، وحمزة ، وعبادًا ، وثابتًا ، وأمهم : تماضر بنت منظور بن زَبّان بن سَيّار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سُمَيّ ابن مازن بن فزارة[٢] .

٨٣/٨/ب وهاشمًا ، وقيسًا ، وعروة / ، قتل مع أبيه ، والزبير ، وأمهم : أم هاشم زُجْلَة بنت منظور بن زَبّان بن سيار[٣] .

وعامرًا ، وموسى ، وأم حكيم ، وفاطمة ، وفاختة ، وأمهم : حنتمة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة[٤] .

وأبا بكر ، وأمه : رَيْطَة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة[٥] ،

(*) **نسب قريش** (ص : ٢٣٧) ، **والجرح والتعديل** : ٥٦/٥ ، **والمستدرك** : ٥٤٧/٣ ، **والاستيعاب** : ٩٠٥/٣ ، **وتاريخ دمشق** (ص : ٣٧٤ من تراجم حرف العين) ، **وأسد الغابة** : ٢٤٢/٣ ، **وتهذيب الأسماء واللغات** : ٢٦٦/١ ، **وتهذيب الكمال** (ورقة ٦٨٢) ، **وسير أعلام النبلاء** : ٣٦٣/٣ ، **وتاريخ الإسلام** : ١٦٧/٣ ، **والبداية والنهاية** : ٣٣٢/٨ ، **والعقد الثمين** : ١٤١/٥ ، **والإصابة** : ٨٩/٤ ، **وتهذيب التهذيب** : ٢١٣/٥ .

(١) انظر نسب قريش (ص : ٢٣٩) قال : ويكنى أبا خبيب أيضا ، والاستيعاب : ٩٠٥/٣ .

(٢) قارن بنسب قريش (ص : ٢٤٠) .

(٣) قارن مع المصدر السابق (ص : ٢٤٣) وجمهرة نسب قريش للزبير بن بكار (ص : ٣٤) .

(٤) قارن مع المصدر السابق (ص : ٢٤٣) .

(٥) قارن مع المصدر السابق ، نفس الصفحة .

وبكرًا ، ورقية ، وأمهما : عائشة بنت عثمان بن عفان[1] .

وعبد الله بن عبد الله ، لأم ولد[2] ، وبكرا آخر ، وأمه : نفيسة[3] . وهي أم الحسن بنت الحسن بن علي بن أبي طالب ، مات صغيرا .

٥٠٤ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني مصعب بن ثابت ، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن ، قال : لما قدم المهاجرون المدينة ، أقاموا لا يُولَد مولود من المهاجرين ، فقالوا : سحَرْتنا يهود . حتى كثرت في ذلك القالة ، وتلاقَى الناس بذلك . فكان أول مولود ولد في الإسلام من المهاجرين بعد الهجرة عبد الله بن الزبير ، قال : فكبّر المسلمون تكبيرة واحدة حتى ارتجت المدينة تكبيرًا ، وفرح المسلمون ، وكان وِلَادُ ابن الزبير في شوال على

---

(١) قارن مع المصدر السابق ، نفس الصفحة ، وجمهرة أنساب العرب : (ص : ١٢٢) .

(٢) قارن مع المصدر السابق ، نفس الصفحة .

(٣) في جمهرة أنساب العرب (ص : ١٢٢) ، وأم الحسن : أمها نفيسة بنت الحسن ابن علي .

---

٥٠٤ - إسناده ضعيف معضل .

- مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي ، لين الحديث ، من السابعة (تق : ٢/٢٥١) .
- أبو الأسود هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي ، ثقة ، من السادسة ، تقدم في رقم (٤٥٧) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٣٩٢) من طريق المصنف بإسناده ، ولبعض ما تضمنه شواهد سيأتي بعضها .

رأس عشرين شهرًا[1] من الهجرة ، فكان يُهَنّأ به الزبير ، وأبو بكر الصديق ، وهو جَدّه ثم حَمَلته أمه إلى رسول الله ﷺ في خِرْقة ، فَحَنّكه رسول الله ﷺ بتمرة / وبارك عليه ، وكان رسول الله ﷺ أمر أن يؤذن في أذنيه 1/8/84
بالصلاة فأذن أبو بكر الصديق في أذنيه .

٥٠٥ – قال : أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة ، قال : حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أسماء ، أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة ، قالت : فَخرجْتُ وأنا مُتِمّ فأتيت المدينة فنزلت قباء فولدّتُهُ بقباء ، ثم أتيت به رسول الله ﷺ فوضعته في حِجْره فدعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فِيْهِ فكان أول

---

(١) الهجرة كانت في النصف الأول من شهر ربيع الأول ، وإذا عَدَدْنا عشرين شهرا يكون مولده في شوال من السنة الثانية ، ولكن الحافظ ابن حجر في كتاب الإصابة : ٩١/٤ يعترض على كون ولادته في السنة الثانية لأن أسماء ، كما في الخبر الآتي رقم (٥٠٥) حملت بعبد الله وهي في مكة وهاجرت وهي مُتِمّ لعدّة الحمل فولدته وهي في قُبَاء ، ويقول : وقد وقع في صحيح البخاري أن الزبير كان بالشام لما هاجر النبي ﷺ ، وقدم المدينة مع قدوم النبي فكساه ثوبًا أبيضًا ، ولم يأت مكة بل أقام مع رسول الله ﷺ في المدينة ، وقدمت عليه زوجه أسماء من مكة ، وبذلك يكون حملها منه قبل الهجرة ، فإذا كان قدومها في شوال محفوظًا ، فتكون سَنَة إحدى من الهجرة ، وقال في فتح الباري : ٢٤٨/٧ وفي الحديث أن مولد عبد الله كان في السنة الأولى ، وهو المعتمد ، بخلاف ما جزم به الواقدي ومَنْ تَبِعَه بأنه ولد في السنة الثانية بعد عشرين شهرًا من الهجرة .

---

٥٠٥ – إسنـــاده صحيــح .

– أبو أسامة حماد بن أسامة القرشي مولاهم ، ثقة ، تقدم في رقم (٤٧) .

• تـخــريـجـــه :

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مناقب الأنصار باب (٤٥) : ٢٤٨/٧ من فتح الباري من هذا الطريق ، وأحمد في المسند : ٣٤٧/٦ به مثله .

شيء ، دخل جوفه ريق رسول الله ﷺ ، قالت : ثم حَنّكَه بالتمرة ، ثم دعا له وبارك عليه ، وكان أول مولود ولد في الإسلام .

٥٠٦ – قال : أخبرنا أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : كان عبد الله بن الزبير أول مولود ولد في الإسلام ، ولدته أسماء بقباء ، فجاءت به النبي ﷺ ، فسماه عبد الله ، وحَنّكه بتمرة مضغها ثم أدخلها فَاه .

٥٠٧ – قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا محمد بن شريك ، قال : حدثني ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن الزبير ، قال : سُمّيت باسم جَدّي أبي بكر وكُنّيت بكنيته .

٥٠٨ – قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن

---

٥٠٦ – إسناده مرسل قوي .

– أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي ، ثقة ، تقدم في رقم (٤٤) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في ترجمة ابن الزبير من تاريخ دمشق (ص : ٣٩١) من عدة طرق عن هشام بن عروة عن أبيه ، وفي بعضها زيادة . ويشهد له الخبر المتصل السابق ، كما أخرجه أيضا (ص : ٣٨٨ – ٣٨٩) من عدة طرق موصولاً عن عروة عن أسماء .

٥٠٧ – إسناده صحيح .

– محمد بن شريك المكي أبو عثمان ، ثقة ، من السابعة ، مات سنة ١٦٨ هـ (تق : ٢/١٧٠) .

• تخريجه :

أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين : ٣/٥٤٨ من هذا الطريق به .

٥٠٨ – إسناده ضعيف .

– عن رجل ، مبهم ولم أقف على من سماه .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٣٩٥) من هذا الطريق .

أبي إسحاق ، عن رجل ، حدّثه أن أبا بكر طاف[1] بعبد الله بن الزبير في
٨٤/٨/ب خرقة ، وهو أول مولود ولد في / الإسلام .

قال محمد بن سعد : فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر فقال : هذا غلط بَيِّن ، عبد الله بن الزبير أول مولود ولد بالمدينة بعد الهجرة ، لا اختلاف بين المسلمين في ذلك ، ومكة يومئذ دار حرب لم يدخلها رسول الله ﷺ ولا أحد من المسلمين إلى عمرة القضية سنة سبع ، فكيف طاف به في خرقة ؟ ومتى وصل إلى مكة ، وهل فارق رسول الله ﷺ منذ هاجر معه إلى أن قُبِضَ رسول الله ﷺ ؟[2] .

٥٠٩ – حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، قال : أخبرنا سعيد ، عن عمرو ابن عامر ، عن صاحب له ، عن أم كلثم ، عن عائشة ، قالت : لما ولد ابن الزبير انطلقتُ به إلى النبي ﷺ ، فحنكه وسماه عبد الله ، وقال لعائشة : أنت أم عبد الله . قالت أم كلثم : فما زلنا نكنيها أم عبد الله وما ولدت ولدًا قط .

---

(١) الطواف : المراد به الانتقال من مكان إلى مكان وليس في سياق النص ما يدل على أن الطواف به كان حول الكعبة ، وانظر تعليق الحافظ ابن حجر على ذلك في الإصابة : ٩٢/٤ ، ولكن ورد في تاريخ دمشق (ص : ٣٩٥) من طريق قيس ابن الربيع عن أبي إسحاق عن رجل : أن أبا بكر الصديق طاف بابن الزبير بالبيت وهو في خرقة ، وعليه يكون قول الواقدي ونقده للرواية مُتّجه .

(٢) في هامش نسخة الأصل : إضافة ليس لها موضع « صلوات الله عليه ورحمته وبركاته » .

---

٥٠٩ – إسنـــاده ضعيــف .

– عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي مولاهم ، صدوق ربما أخطأ ، تقدم في رقم (٥٦) .

– سعيد هو ابن أبي عروبة مهران اليشكري ، ثقة حافظ ، تقدم في رقم (٣٣٨) .=

٥١٠ - قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، قال : كان مع عثمان يوم الدار عصابة مُسْتَنصِرة[1] ، منهم عبد الله ابن الزبير .

---

(١) مستنصره : أي ممتنعة من العدو الظالم ومتعاونة على الانتصاف منه (لسان العرب : ٢١٠/٥) .

= - عمرو بن عامر الأنصاري الكوفي ، ثقة ، من الخامسة (تق : ٧٣/٢) .
- عن صاحب له : مجهول .
- أم كلثم لعلها أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب القرشية فإنها تروى عن عائشة . وقال المزي في الأطراف : ٤٤٢/١٢ يقال : اسمها كلثم . وقال الحافظ في التقريب : ٦١٢/٢ لا يعرف حالها .

● **تخـــريـجــه :**

أخرجه ابن سعد في ترجمة عائشة من كتاب الطبقات : ١٦/٨ بإسنادين صحيحين عن هشام بن عروة عن عَبّاد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير الأسدي وهو ثقة روى عن عائشة وروى عنه هشام بن عروة كما في ترجمته من تهذيب التهذيب : ٩١/٥ ، ولفظه : قالت : أتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله كنيت نساءك فاكنني ، قال : اكتني بابن أختك ، عبد الله .

٥١٠ - إسنـــاده صحيـح .

- إسماعيل بن إبراهيم هو ابن عُلَيّة ، ثقة حجة ، تقدم في رقم (١٤٢) .
- أيوب هو السختياني ، ثقة حجة ، تقدم في رقم (١٤٣) .

● **تخـــريـجــه :**

أخرجه ابن سعد في ترجمة عثمان من كتاب الطبقات : ٧٠/٣ من هذا الطريق عن عبد الله بن الزبير قال : قلت لعثمان : إن معك في الدار عصابة مستنصرة بنصر الله ، وأن عبد الله استأذنه في قتالهم فلم يأذن له . =

٥١١ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني شرحبيل بن أبي عون ، عن أبيه ، قال : سمعت ابن الزبير يقول على منبر مكة : والله لقد استخلفني أمير المؤمنين عثمان على الدار ، فلقد كنت أنا الذي أقابلهم ، ولقد كنت أخرج في الكتيبة فأباشر القتال بنفسي ، فجرحت بضعة عشر جرحًا ،
١/٨/٨٥ فإني / لأضع اليوم يدي علي بعض تلك الجراحة التي جرحت مع عثمان رحمه الله ، فأرجو أن يكون خير أعمالي .

٥١٢ – أخبرنا محمد بن عمر ، عن محمد بن عبد الله ، عن الزهري ، عن عروة قال : كان عثمان قد أمر عبد الله بن الزبير أن يصلي بأهل داره ما كان محصورًا ، وكان يصلي بهم في صحن الدار .

---

٥١١ – إسناده ضعيف .

– شرحبيل بن أبي عون مولى أم بكر بنت المسور ، تقدم في رقم (٩٣) .
– أبو عون بن أبي حازم مولى عبد الرحمن بن المسور ، مجهول ، تقدم في (٩٣) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٢٦) من طريق المصنف به ، وأخرج في ترجمة عثمان من كتاب الطبقات : ٣/٧٠ بإسناد صحيح أن عثمان رضي الله عنه أمّر عبد الله بن الزبير على الدار ، ولم يأذن له بالقتال . كما أخرج بإسناد صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه : ٣/٧٠ أنه استأذن عثمان في القتال فلم يأذن له ، قال أبو هريرة : فرجَعْتُ ولم أقاتل . كما أخرج في نفس الموطن بإسناد صحيح أن الأنصار استأذنوا عثمان في القتال فلم يأذن لهم ، وهذا كله يرد قول الواقدي وروايته .

٥١٢ – إسناده ضعيف .

– محمد بن عبد الله بن مسلم بن أخي الزهري ، صدوق له أوهام ، تقدم في (٤١) .

• تخريجه :

ورد في الطبقات : ٣/٧٠ بإسناد صحيح كما ذكرنا أعلاه أن عثمان أمّر عبد الله على الدار أثناء حصاره .

٥١٣ – قال : أخبرنا أبو عبيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : كان عبد الله بن الزبير قد شهد يوم الجمل مع أبيه وعائشة ، وكان لا يأخذ بخطام الجمل أحد إلا قُتِل ، فجاء عبد الله بن الزبير بخطامه ، فقالت عائشة : من أنت ؟ قال : عبد الله بن الزبير . قالت : وَاثُكْلَ أسماء ، قال : فأقبل الأشتر فعرفني وعرفته ثم أعتنقني[1] واعتنقته فقلت : اقتلوني ومالكا . وقال الأشتر : اقتلوني وعبد الله ، ولو قلت : الأشتر لقتلنا جميعًا .

٥١٤ – قال : أخبرنا أبو عبيد ، قال : حدثنا أبو بكر الهذلي ، عن محمد

(١) اعتنقني : التزمني والتزمته ، والمعانقة في المودة والاعتناق في الحرب . (لسان العرب : ٢٧٢/١٠) .

---

٥١٣ – **إسنـاده منقطـع ، أبو عبيد لم يدرك هشام بن عروة .**

– أبو عبيد هو القاسم بن سَلّام ، ثقة إمام ، تقدم في (٨٧) .

● **تخـريجـه :**

أخرجه الطبري في تاريخه : ٥٢٥/٤ من طريق سيف بن عمر التميمي عن هشام ابن عروة عن أبيه بنحوه ، كما أخرج رواية أخرى بإسناد صحيح : ٥٢٠/٤ أن الذي قال اقتلوني ومالكا هو عبد الرحمن بن عَتّاب بن أسيد وليس عبد الله بن الزبير .

٥١٤ – **إسنـاده ضعـيف جـدا .**

– أبو بكر الهذلي اسمه سُلْمى وقيل روح ، أخباري متروك ، تقدم في (٣٩٦) .

– محمد بن المرتفع روى عن ابن الزبير وروى عنه ابن جريج وابن عيينة وأبو سعيد بن عوذ البرّاد ، قال أحمد : شيخ ثقة (الجرح والتعديل : ٩٨/٨) .

● **تخـريجـه :**

أخرجه الطبري في تاريخه : ٥٢٠/٤ مختصرا من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه ، قال : حدثني سليمان ، قال : حدثني عبد الله ، عن طلحة بن النضر ، عن عثمان بن سليمان ، عن عبد الله بن الزبير .

ابن المرتفع ، قال : حدثنا ابن الزبير قال : خرج إلينا رجل من أصحاب عليّ فقال : يا معشر شباب قريش أكفونا أنفسكم فإن لم تفعلوا فإني أحذركم رجلين ؛ أما أحدهما فجندب بن زهير الأزدي[1] ، وسأصفه لكم هو رجل طويل ، طويل الرمح يحتزم على درعه حتى يقلّص عن ساقيه ، وأما الآخر : فالأشتر مالك بن الحارث ، وسأصفه لكم هو رجل طويل ، طويل الرمح
٨٥/٨/ب يسحب / درعه سحبًا يَخُبّ[2] عند النّزال . قال ابن الزبير : فبينا أنا أقاتل إذ أقبل جندب فعرفته بصفته فأردت أن أحيد عنه ، فقلت : والله ما حدت عن قِرْن[3] قَط فانتهى إليّ فطعنني في وَجْهِ حَدِيدِ كان عَليّ فزلق الرمح ، فقال : أولى لك ، قد عرفتك ، لولا خالتك لقتلتك ، ثم دفع إلى عبد الرحمن ابن عَتّاب بن أسيد فطعنه فأذرآه[4] كالنّخْلَة السحوق معْتصِبًا بِبُرِدَة حَبْرَة . ثم قاتلت ساعة فإذا أنا بمالك قد أقبل فعرفته بصفته فأردت أن أحيد عنه فقلت : والله ما حدت عن قِرْن قط ، فدفع إلى فتطاعنّا برمحينا حتى كأنهما قضيبان ، ثم اضطربنا بسيفينا حتى كأنهما مِخْراقان[5] ، ثم احتملني فضرب

---

(١) جندب بن زهير الأزدي الغامدي كان من الذين شَغَبوا على ولاة عثمان بالعراق ، فسيرهم عثمان إلى معاوية ، ثم إلى عبد الرحمن بن خالد ، في حمص ، وقد قتل في صفين ، وكان في جيش أهل العراق (انظر أخباره في تاريخ الطبري : ٣١٨/٤ ، ٣٢٦ ، ٢٧/٥) .

(٢) يخب : الخبب : ضرب من العَدْوِ ، مثل الرمَّلِ وهو الجرى مع تقارب الخُطى (لسان العرب : ٣٤١/١) .

(٣) القرن : - بالكسر - الكفء والنظير في الشجاعة والحرب (لسان العرب : ٣٣٧/١٣) .

(٤) أذراه : الإذراء : ضربك الشيء ترمي به ، تقول : ضربته بالسيف فأذريت رأسه . وطعنته فأذريته عن فرسه ، وأذرى الشيء بالسيف إذا ضربه حتى يصرعه (لسان العرب : ٢٨٤/١٤) .

(٥) المخراق : هو ما تلعب به الصبيان من الخرق المفتولة (اللسان : ٧٦/١٠ مادة خرق) .

بي الأرض وقال : لولا خالتك[1] ما شربت الماء البارد .

٥١٥ - قال : أخبرنا يحيى بن عباد والحسن بن موسى ، قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، أن عبد الله بن الزبير أرتثّ[2] يوم الجمل ، فلما كان عند غروب الشمس قيل له : الصلاة . فقال : أما الصلاة فإني لا أستطيعها ولكن أكبر .

٥١٦ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا مسعود بن سعد ،

---

(١) يقصد عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها وأنهما تركا قتل عبد الله بن الزبير تكرمة لأم المؤمنين ، وهذا يعطينا مؤشرًا على اتجاه المعركة وأهداف المقاتلين فيها .

(٢) ارتث : المرتث : الصريع الذي يثخن في الحرب ، والارتثاث : أن يُحْمَل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد اثخنته الجراح (لسان العرب : ١٥٢/٢) .

---

٥١٥ - إسنــاده حســن .

- يحيى بن عباد الضبعي ، صدوق ، تقدم في رقم (٢٠) .
- الحسن بن موسى الأشيب البغدادي قاضي الموصل ، ثقة ، تقدم في رقم (١١٦) .

● **تخـريجـه :**

أخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٢٧) من طريق معمر ، عن هشام بن عروة ، أن عبد الله بن الزبير أُخِذَ من وسط القتلى يوم الجمل وبه بضع وأربعون طعنة وضربة ، وانظر الإصابة : ٩٤/٤ فقد نسب هذا إلى الزبير بن بكار وساق إسناده .

وقوله : أما الصلاة فلا أستطيعها ولكن أكبر . يعني أنه لا يستطيع أن يؤدي الصلاة على الهيئة المعلومة من القيام والركوع والسجود ، ولكن يؤديها بالإيماء والتكبير .

٥١٦ - إسنــاده : فيـه من لم نجد لـه تـرجمة .

- مسعود بن سعد الجعفي أبو سعد الكوفي ، ثقة ، تقدم في رقم (٤٦) . =

قال : حدثني يزيد بن مالك ، عن زَخْر بن قيس ، قال : دخلت مع ابن
١/٨/٨٦ الزبير الحمّام ، فإذا في رأسه ضربة لو صب فيها قارورة من دهن / لاستقر ،
قال : تَدْرِي من ضربني هذه ؟ ابن عمك الأشتر .

٥١٧ – أخبرنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا جرير بن حازم ، قال : حدثنا حبيب بن الشهيد ، عن أبي مِجْلَز قال : دخل معاوية بيتا وفيه عبد الله ابن عامر ، وابن الزبير ، فلما رآه ابن عامر قام ، ولم يقم ابن الزبير –

= – يزيد بن مالك ، لم أقف له على ترجمة .

– زحر بن قيس : روى عنه الشعبي ، قال : خرجت حين أصيب علي رضي الله عنه إلى المدائن (الجرح والتعديل : ٦١٩/٣) .

● **تخـــريجـــه :**

لم أقف عليه عند غير المصنف .

٥١٧ – إسنـــاده صحيـــح .

– حبيب بن الشهيد الأزدي أبو محمد البصري ، ثقة ثبت ، مات سنة ١٤٥ هـ ، وعمره ٦٦ سنة (تق : ١٤٩/١) .

– أبو مجلز – بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاى – لاحق بن حميد ابن سعيد السدوسي البصري ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من كبار الثالثة ، مات سنة ١٠٦ هـ ، (تق : ٣٤٠/٢) .

● **تخـــريجـــه :**

أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الأدب حديث رقم (٥٢٢٩) من طريق حماد عن حبيب بن الشهيد به . وأخرجه الترمذي في سننه ، كتاب الأدب حديث رقم (٢٧٥٥) من طريق سفيان عن حبيب بن الشهيد به ، إلا أن عنده خرج معاوية فقام عبد الله بن الزبير وابن صفوان حين رأوه فقال : اجلسا ... الحديث .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن ، وذكر له طريقا آخر حدثنا هَنّاد ، حدثنا أبو أسامة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن أبي مجلز ، عن معاوية ، عن النبي ﷺ مثله .

وكان أرجح الرجلين – فقال معاوية لابن عامر : اجلس يا ابن عامر ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من أحبَّ أن يَمْثُلَ له العباد قيامًا فليتبوأ بيتا أو قال مقعدًا من النار** » .

٥١٨ – قال : أخبرنا عارم بن الفضل ، قال : حدثنا مهدي بن ميمون ، قال : حدثنا محمد بن أبي يعقوب الضبي ، أن معاوية بن أبي سفيان كان يلقى ابن الزبير فيقول : مرحبا يا ابن عمة[1] رسول الله وابن حواري رسول الله ﷺ ، ويأمر له بمائة ألف .

٥١٩ – قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثني الحارث بن عبيد ، قال : حدثنا أبو عمران الجوني ، أن نَوْفًا كان يقول : إني أجد في كتاب الله المنزل أن ابن [الزبير][2] [فارس][3] الخلفاء .

---

(١) لأن جدته أم الزبير صفية بنت عبد المطلب .

(٢) ساقط من المخطوطة واستدرك من تاريخ دمشق (ص : ٤٠٤)

(٣) في المخطوطة «سادس» والتصويب من تاريخ دمشق وسير أعلام النبلاء والبداية والنهاية .

---

٥١٨ –إسناده مرسل ورجاله ثقات .

– عارم بن الفضل ، ثقة ، تقدم في رقم (٤٦) .

– مهدي بن ميمون الأزدي ، ثقة ، تقدم في رقم (٣٤٢) .

– محمد بن أبي يعقوب التميمي الضبي ، ثقة ، تقدم في رقم (٣٤٢) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص ٤٠٤) من طريق المصنف به ، وانظر سير أعلام النبلاء : ٣٦٧/٣ .

٥١٩ – إسناده ضعيف .

– مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي ، ثقة مأمون ، تقدم في رقم (١٩٢) .

– الحارث بن عبيد أبو قدامة الإيادي – بكسر الهمزة بعدها تحتانية – البصري صدوق يخطىء ، من الثامنة (تق : ١٤٢/١) . =

٥٢٠/١ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن جعفر ، عن عمته أم بكر بنت المسور بن مخرمة قال :

٥٢٠/٢ – وحدثني شرحبيل بن أبي عون ، عن أبيه قال :

٥٢٠/٣ – وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزِّنَاد ، وغيرهم أيضا قد حدثني

٨٦/٨/ب بطائفة من هذا الحديث ، قالوا : لم يزل / ابن الزبير مقيمًا بالمدينة في خلافة

– أبو عمران الجوني هو عبد الملك بن حبيب الأزدي وقيل الكندي ، مشهور بكنيته ، ثقة من كبار الرابعة مات سنة ١٢٨ هـ (تق : ٥١٨/١) .

– نَوف – بفتح النون وسكون الواو – ابن فضالة البِكالي – بكسر الموحدة وتخفيف الكاف – ابن امرأة كعب الأحبار ، شامي مستور وإنما كَذّب ابن عباس ما رواه عن أهل الكتاب ، من الثانية مات بعد التسعين (تق : ٣٠٩/٢) .

● **تخـــريجـــه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٠٤) من طريق المصنف به ، وانظر سير أعلام النبلاء : ٣٦٧/٣ والبداية والنهاية : ٣٣٣/٨ .

٥٢٠ /١ – إسـنـاده ضعيـف .

– عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور ، ليس به بأس ، تقدم في رقم (٤٠) .

– أم بكر بنت المسور بن مخرمة ، مقبولة ، تقدمت في رقم (٢٩٨) .

٥٢٠ /٢ – إسـنـاده ضعيـف .

– شرحبيل بن أبي عون ، شيخ للواقدي لم يوثق ، تقدم في رقم (٩٣) .

– أبو عون بن أبي حازم مولى عبد الرحمن بن المسور ، مجهول ، تقدم في رقم (٩٣) .

٥٢٠ /٣ – إسـنـاده منقطـع .

– عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، تقدم في رقم (٦٥) . =

معاوية بن أبي سفيان فتوفي معاوية ، فبعث يزيد بن معاوية إلى الوليد بن عتبة ابن أبي سفيان وهو يومئذ والي المدينة ينعي معاوية ، ويأمره أن يبايع مَنْ قِبَلَه من الناس ، فجاءه الرسول ليلًا فأرسل إلى ابن الزبير فدعاه إلى البيعة فقال : حتى تصبح . فتركه ، فخرج ابن الزبير وهو يقول : هو يزيد الذي نعرف ، والله ما أحدث خيرًا ولا مروءة ، وخرج من ليلته إلى مكة ، فلم يزل مقيمًا بها حتى خرج حسين بن علي منها إلى العراق ، ولزم ابن الزبير الحِجْر ولبس المُعَافِري[1] وجعل يُحرِّض الناس على بني أمية ، وبلغ يزيد ذلك ، فوجد عليه . فقال ابن الزبير : أنا على السمع والطاعة لا أبدل ولا أغير ، ومشى إلى يحيى بن حكيم[2] بن صفوان بن أمية الجمحي وهو والي مكة ليزيد بن معاوية ، فبايعه له على الخلافة . فكتب بذلك يحيى إلى يزيد فقال : لا أقبل هذا منه حتى يؤتى به في جَامِعَة[3] . فقال له ابنه معاوية بن يزيد : يا أمير المؤمنين ادفع الشر عنك ما اندفع ، فإن ابن الزبير رجل لَحِز[4]

---

(١) المُعَافِرى : بُرد من برود اليمن منسوبة إلى مُعَافِر وهي قبيلة باليمن (لسان العرب : ٥٩٠/٤ مادة عفر) .

(٢) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد : ٤٧٥/٥ .

(٣) جامعة : أي قيد أو غل يوضع في العنق .

(٤) لَحِزٌ ويقال لِحْز - بكسر اللام وإسكان الحاء - وهو الضيِّق الشحيح النفس ، (لسان العرب : ٤٠٤/٥) .

= • تخريجه :

ذكر ابن سعد هذه الروايه عن شيخه الواقدي وقد جمع الواقدي أسانيده وذكر بعضها ولم يذكر البعض الآخر ، ثم جمع المتون في متن واحد ، والأسانيد كلها ضعيفة .

وذكر ذلك ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٤٨ وما بعدها) من طريق المصنف وذكر مضمون ذلك الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٧٢/٣ نقلا عن طبقات ابن سعد .

لجوج[1] ، ولا يطيع بهذا أبدا ، وإن تُكَفّر عن يمينك وَتَلهّى[2] منه حتى تنظر ما يصير إليه أمره أفضل ، فغضب يزيد وقال : إن في أمرك لعجب . قال : فادع عبد الله بن جعفر فسله عَمّا أقول وتقول ، فدعى عبد الله بن جعفر فذكر / له قولهما ، فقال عبد الله : أصاب أبو ليلى ووفّق ، فأبى يزيد أن يقبل ذلك ، وعزل الوليد بن عتبة عن المدينة ، وولاها عمرو بن سعيد بن العاص ، وأرسل إليه أنّ أمير المؤمنين يقسم بالله لا يقبل من ابن الزبير شيئا حتى يؤتى به في جامِعَة ، فعرضوا ذلك على ابن الزير فأبى فبعث يزيد : الحصين بن نمير وعبد الله بن عَضَاة الأشعري بجامِعَة إلى ابن الزير يقسم له بالله لا يقبل منه إلا أن يؤتى به فيها ، فَمرّا بالمدينة فبعث إليه مروان معهما عبد العزيز بن مروان[3] ، يكلمه في ذلك ويهوّن عليه الأمر ، فقدموا عليه مكة فأبلغوه يمين يزيد بن معاوية ورسالته ، وقال له عبد العزيز بن مروان : إن أبي أرسلني إليك عناية بأمرك وحفظًا لحرمتك ، فأبرِر يمين أمير المؤمنين ، فإنما تجعل عليك جامِعَة فضة أو ذهب وتلبس عليها بُرْنُسا فلا تبدوا إلا أن يُسْمع صَوْتها . فكتب ابن الزبير إلى مروان يجزيه خيرًا ويقول : قد عرفت عنايتك ورأيك ، فأما هذا فإني لا أفعله أبدًا ، فليكفّر يزيد عن يمينه أو يدع . 1/8/87

وقال ابن الزبير : اللهم إني عائذ ببيتك الحرام ، وقد عرضت عليهم السمع والطاعة فأبوا إلا أن يُحِلّوا بي ويستحلوا مني ما حرّمت .

---

(1) لجوج : الملاجّة التمادي في الخصومة ، يقال : لج في الأمر : تمادى عليه وأبى أن ينصرف عنه (اللسان : ٣٥٣/٢) .

(2) هكذا بالمخطوطة ويحتمل أن تكـون « وتلهّى عنه » أو « وتنلها منه » ومعنى « وتلهّى منه » هو : مِنْ لَها يَلْهَى ، أي ترك الشيء وتشاغل بغيره ، قال في اللسان : وكلام العرب لهوت عنه ولهوت منه وهو أن تدعه وترفضه . (لسان العرب : ٢٥٩/١٥ - ٢٦٠) .

(3) عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي والد الخليفة الصالح عمر بن عبد العزيز ، كان أميرًا على مصر ، وتوفي بها سنة ٨٥ هـ ، قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث ، (الطبقات الكبرى : ٢٣٦/٥) .

فمِنْ يومئذ سمي العائذ ، وأقام بمكة لا يعرض لأحد ولا يعرض له أحد ،/ ٨٧/٨/ب
فكتب يزيد بن معاوية إلى عمرو بن سعيد أن يوجّه إليه جندًا فسأل عمرو ابن سعيد : مَنْ أعدى الناس لعبد الله بن الزبير ؟ فقيل أخوه عمرو بن الزبير[١] ، فولاه شُرْطَهُ بالمدينة فضرب ناسًا كثيرًا من قريش والأنصار بالسياط ، وقال : هؤلاء شيعة عبد الله بن الزبير ، وَفَرّ منه قوم كثير في نواحي المدينة ، ثم وجه إلى عبد الله بن الزبير في جيش من أهل الشام ألف رجل ، وأَمَرَهُ بقتاله فمضى عمرو بن الزبير حتى قدم مكة فنزل بذي طُوَى[٢] ، وأتى الناسُ عَمْرَوَ بن الزبير يسلمون عليه ، وقال : جئت لأن يعْطِي عبد الله الطاعة ليزيد ويبِرّ قسمه ، فإن أبى قاتلته . فقال له جبير بن شيبة[٣] : كان غيرك أولى بهذا منك ، تسير إلى حرم الله وأمْنه ، وإلى أخيك في سِنّه ، وفضله ، تجعله في جامِعَة ، ما أرى الناس يَدَعُونك وما تريد . قال : أرى أن أقاتل من حال دون ما خرجت له ، ثم أقبل عمرو ، فنزل داره عند الصفا ، وجعل يرسل إلى أخيه ، ويرسل إليه أخوه فيما قدم له ، وكان عمرو يخرج فيصلي بالناس ، وعسكره بذي طوى ، وابن الزبير معه يُشبِّك أصابعه في أصابعه ، ويكلمه في الطاعة ، ويلين له الكلام ، فقال عبد الله بن الزبير :
ما بَعْدَ هذا شيء إني لسامع مطيع ، أنت عامل يزيد وأنا أصلي / خلفك ، ٨٨/٨/أ
ما عندي خلاف ، فأما أن تجعل في عنقي جامِعَة ثم أقاد إلى الشام ، فإني نظرت في ذلك فرأيته لا يحل لي أن أحل بنفسي ، فراجع صاحبك[٤] ،

---

(١) عمرو بن الزبير بن العوام (انظر ترجمته في الطبقات الكبرى : ١٨٥/٥) .
(٢) ذو طوى : بضم الطاء المهملة مكان معروف إلى اليوم في جرول ، به بئر ماء ، وتقع أمام مستشفى الولادة ، في قبلته . (المعالم الجغرافية في السيرة : ص ١٨٨) .
(٣) جبير بن شيبة بن عثمان بن طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار له ذكر في نسب قريش (ص : ٢٥٣) .
(٤) ذكر هذه المحاورة الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٤٧٣/٣ .

واكتب إليه ، قال : لا والله ما أقدر على ذلك . فهيأ عبد الله بن صفوان قومًا كانوا مُعَدّيْن مع ابن الزبير من أهل السراة[1] وغيرهم ، فعقد لهم لواءًا ، وخرج عبد الله بن صفوان من أسفل مكة من اللّيْط[2] فلم يشعر أُنَيس بن عمرو الأسلمي[3] وهو على عسكر عمرو بن الزبير ، إلا بالقوم ، فصاح بأصحابه وهم قريب على عُدّة فتصافّوا فقتل أنيس بن عمرو في المعرك ، ووجّه عبد الله بن الزبير مصعب بن عبد الرحمن بن عوف[4] في جمع إلى عمرو بن الزبير ، فلَقَوه فتفرق أصحابه عنه وانهزم عسكره من ذي طوى ، وجاء عُبَيدة ابن الزبير[5] إلى عمرو بن الزبير فقال : أنا أُجيرك من عبد الله ، فجاء به إلى عبد الله أسيرًا والدم يقطر على قدميه ، فقال : ما هذا الدم ، فقال :

لسنا على الأعقاب تُدْمَى كلومنا ولكن على أقدامنا يقطر الدم[6]

فقال : تكلم ، أي عدو الله ، المستحل لحرمة الله ، فقال عبيدة : إني قد أجرته فلا تخْفُر جِوَاري ، فقال : أنا أجير جوارك لهذا الظالم الذي فعل ما فعل ؟! فأما حَقُّ الناس فإني أقتص لهم منه ، فضربه بكل / سوط ضرب به ٨٨/٨/ب

---

(١) السراة : جبال الطائف وما اتصل بها إلى اليمن (معجم البلدان : ٢٠٤/٣) .
(٢) اللِّيط - بكسر اللام وسكون المثناة - هو السهل الذي ينتهي إليه سيل وادي طوى ، وهو الذي يهبط إليه من خرج من الشبيكة على ريع الحفائر ، ويمتد حتى يلتقي مع وادي إبراهيم في المسفلة (معجم المعالم الجغرافية في السيرة : ص ٢٧٤) .
(٣) انظر خبره في (تاريخ الطبري : ٣٤٤/٥ - ٣٤٧) .
(٤) مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري كان على شرطة المدينة وقضائها أيام إمارة مروان الثانية لمعاوية بن أبي سفيان ، ثم تحول إلى مكة مع ابن الزبير ، وبقي معه إلى أن توفي سنة ٦٤ هـ (الطبقات الكبرى : ١٥٧/٥) .
(٥) انظر ترجمته في الطبقات الكبرى : ١٨٦/٥ .
(٦) انظر تاريخ الطبري : ٣٤٦/٥ وروايته عنده : « ولكن على أقدامنا تقطر الدما » وهو من شعر الحصين بن الحُمَام المُرّي وهو في ديوان الحماسة : ١٩١/١ .

أحدًا من الذين بالمدينة وغيرهم ، إلا محمد بن المنذر بن الزبير[1] فإنه أبى أن يقتص ، وعثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام[2] فإنه أبى أيضا ، وأمر به فحبس في حبس زيد عارم[3] . وكان زيد عارم ، مع عمرو بن الزبير ، فأخذه فحبسه مع عمرو بن الزبير ، فسميَ ذلك الحبس سجن عارم ، وبنى لزيد عارم ذراعين في ذراعين ، وأدخله ، وأطبق عليه بالجص والآجر[4] .

---

(١) محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام كان يُعدّ من وجوه آل الزبير وكان يُعْدَل بكثير من أعمامه ، ولما قتل مصعب بن الزبير نعاه عبد الله وقال : إن يقتل المصعب فقد أبقى الله فينا محمد بن المنذر (انظر نسب قريش ص : ٢٤٤) .

(٢) عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام ، كان من سادات قريش وأشرافها ، وكانت تحته سُكَنية بنت الحسين ، خلف عليها بعد مصعب بن الزبير ، وكان مع عبد الله ابن الزبير بمكة ، وقتل في الحصار الأول (نسب قريش : ص ٢٣٢) .

(٣) حبس زيد عارم : هو سجن اتخذه ابن الزبير بمكة . وذكر الفاكهي في أخبار مكة : ٣٤١/٣ أن موقعه في دُبُرِ دار النّدوة . وقد أخرج بسند صحيح عن الحسن ابن محمد بن الحنفية قال : أخذني ابن الزبير فحبسني في دار الندوة في سجن عارم ، فانفلتُّ منه في قيودي ، فلم أزل أتخطى الجبال حتى سقطت على أبي بمنى . وسبب تسميته بزيد عارم - فيما زعم بعض المكيين - أن عارمًا واسمه زيد ، كان غلامًا لمصعب بن عبد الرحمن بن عوف ، وكان منقطعًا إلى عمرو بن سعيد الأمير الأموي ، وغلب مصعبًا عليه ، وجعله على حرسه ، ولما بعث عمرو بن سعيد الجيش إلى ابن الزبير في مكة ، خرج عارم مع الجيش فظفر به مصعب ، فوضعه في السجن ، وبنى له ذراعًا في ذراع ، ثم سَدَّ عليه البناء فمات في السجن ، فسمي ذلك المكان سجن عارم (وانظر : أيضا فتح الباري : ٧٦/٥) .

(٤) لم أقف على هذا الخبر بسند صحيح ، واستبعد وقوعه من ابن الزبير ، فإنه قد صحب النبي ﷺ وَفَقُه في دين الله وشهرته بالعبادة والصدق فيها أمر معلوم ، إلا أن يكون وقع منه ذلك قصاصًا ، كما يُحْكى عن فعله بأخيه عمرو فإنه قد عفى عن مؤاخذته له ، أما حقوق الناس فلا يملكها ، فمن عفا منهم عنه قبل ذلك منه ، ومن طلب القصاص أقصه منه ، وفي أخبار مكة للفاكهي : ٣٤١/٣ ، وفتح الباري : ٧٦/٥ أن الذي فعل هذا بعارم هو سيده مصعب بن عبد الرحمن بن =

وقال عبد الله بن الزبير : من كان يطلب عَمْرو بن الزبير بشيء فليأتنا نُقصّه منه ، فجعل الرجل يأتي فيقول : نتف أشفاري[1]، فيقول انتف أشفاره ، وجعل يقول الآخر : نَتَف حَلَمَتِي[2]، فيقول : انتف حَلَمَتَهُ ، وجعل الرجل يأتي فيقول : لَهَزني[3] فيقول : الْهَزْه ، وجعل الرجل يجيء فيقول : نتف لحيتي فيقول : انتف لحيته ، وكان يقيمه كل يوم ، ويدعو الناس إلى القصاص منه سَنَة ، فقام مصعب بن عبد الرحمن بن عوف فقال : جلدني مائة جلدة بالسياط ، وليس بوالٍ ، ولم آت قبيحًا ، ولم أركب منكرًا ، ولم أخلع يدًا من طاعة ، فأمر بِعَمْرٍو أن يقام ، وَدَفَع إلى مصعب سوطًا وقال له عبد الله بن الزبير : اضرب . فجلده مصعب مائة جلدة بيده ، فنغل[4] جسد عمرو فمات ، فأمر به عبد الله فصلب .

قالوا : ونحّى عبد الله بن الزبير ، الحارث بن خالد[5] عن الصلاة بمكة ، وكان عاملًا ليزيد بن معاوية عليها /، وأمر مصعب بن عبد الرحمن أن يصلي ٨٩/٨/أ

= عوف ، ولكنهما لم يذكرا إسنادًا صحيحًا ، بل قال الفاكهي في أول الخبر : وقد زعم بعض المكيين، وعنه نقل ابن حجر في الفتح ، والنص عند ابن سعد مضطرب

(١) الأشفار : حروف الأجفان التي ينبت عليها الشعر وهو الهدب (لسان العرب : ٤/٤١٩) .

(٢) الحَلَمَة : هي رأس الثدي (المصدر السابق : ١٢/١٤٨) .

(٣) اللّهز : الدفع والضرب بِجُمْع اليد في الصدر وفي الحَنَك (المصدر السابق : ٥/٤٠٧) .

(٤) نغل : النّغْل : هو الفساد يقال : نغل الجرح نغلا : فسد ، ونغل الأديم إذا عفن وتهرّى في الدباغ فيفسد ، والمراد ضُرِب حتى تهرّى جلده وفسد من كثرة الضرب . (لسان العرب : ١١/٦٧٠ مادة نغل) .

(٥) هو الحارث بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي الشاعر ، أخو عكرمة بن خالد المحدث (انظر ترجمته في نسب قريش : ص ٣١٣- ٣١٤ ، والجرح والتعديل : ٣/٧٣) .

بالناس ، فكان يصلي بهم ، وكان لا يقطع أمرًا دون المسور بن مخرمة[1] ، ومصعب بن عبد الرحمن بن عوف ، وجبير بن شيبة ، وعبد الله بن صفوان ابن أمية ، يشاورهم في أمره كله ، ويريهم أن الأمر شورى بينهم لا يستبدُّ بشيء منه دونهم ، ويصلي بهم الصلوات والجمع ويحج بهم .

وعزل يزيد بن معاوية ، عَمْرو بن سعيد عن المدينة ، وولاها الوليد بن عتبة ، ثم عزله ، وولى عثمان بن محمد بن أبي سفيان[2] ، فوثب عليه أهل المدينة فأخرجوه ، وكانت وقعة الحرة[3] .

وكانت الخوارج قد أتته ، وأهل الأهواء كلهم ، وقالوا : عائذ الله ، وكان شعاره ، لا حكم إلا لله ، فلم يزل[4] على ذلك بمكة ، وحج بالناس عشر سنين وِلَاءً[5] ، أولها سنة اثنتين وستين ، وآخرها سنة إحدى وسبعين[6] .

---

(١) المسور بن مخرمة الزهري ، صحابي صغير وله ترجمة في هذه الطبقة رقم (١٥) .

(٢) عثمان بن محمد بن أبي سفيان القرشي الأموي وَلِي أمارة المدينة ليزيد ، وكان بدمشق عند وفاة معاوية . وله ترجمة في (تاريخ دمشق : ١١/ ل ٤٤٦) .

(٣) ذكر الطبري بإسناده : ٤٩٤/٥ أنها كانت في يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ٦٣ هـ .

(٤) مكررة في الأصل .

(٥) أي متتالية .

(٦) يتفق هذا القول مع ما ذكر الطبري في تاريخه في قوائم ولاة الحج هذه السنين ما عدا سنة ٦٢ هـ فقد ذكر أن الذي حج بالناس الوليد بن عتبة (انظر : ٤٨١/٥) ، وفي عام ٦٨ هـ وقف بعرفة أربعة ألوية محمد بن الحنفية ، وعبد الله ابن الزبير ، ونجدة الحروري ، وبنو أمية ، ولكن عامة الناس مع ابن الزبير (انظر الطبري : ١٣٨/٦) ، وفي تاريخ خليفة (ص : ٢٦٩) أن ابن الزبير أقام الحج للناس من سنة أربع وستين إلى أن حضر موسم اثنتين وسبعين فحج ابن الزبير بالناس ولم يقفوا الموقف ، وحج الحجاج بأهل الشام ولم يطوفوا بالبيت . وانظر تاريخ دمشق (ص : ٤٥٤) من تراجم حرف العين .

٥٢١ - قال : أخبرنا عارم بن الفضل ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، قال : كان عبد الله بن الزبير بمكة تسع سنين .

٥٢٢ - قال : أخبرنا أنس بن عياض ، عن هشام بن عروة ، أن عبد الله ابن الزبير أقام بمكة تسع سنين ، يهل بالحج لهلال ذي الحجة .

٥٢٣ - قال : أخبرنا كثير بن هشام ، قال : حدثنا جعفر بن برقان ، قال : حدثنا ميمون بن مهران ، قال : شهدت الموسم مع عبد الله بن الزبير ، قال : فعلّم الناسَ مناسكهم ، ثم قال : إذا انصرفتم - إن شاء الله - إلى
٨٩/٨/ب أهليكم ، فاذكروا الله وكبروه عند [كل][1]/ هبوط وصعود .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

---

٥٢١ - إسنـــاده صحيـــح .

- تقدم رجاله مرارا .

● تـخـــريـجـــه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٩١) من طريق خليفة بن خياط حدثنا وهب بن جرير ، حدثني جويرية بن أسماء ، فذكره ، وانظر تاريخ الخلفاء لمحمد بن يزيد (ص : ٣٠) .

٥٢٢ - إسنـــاده صحيـــح .

- أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي المدني ، ثقة ، تقدم في (١٠٤) .

● تـخـــريـجـــه :

لم أقف على من خرجه غير ابن سعد .

٥٢٣ - إسنـــاده حســـن .

- كثير بن هشام الكلابي أبو سهل الرقي ، ثقة ، تقدم في (٢٠) .
- جعفر بن برقان الكلابي الرقي ، صدوق ، تقدم في (٢٧٨) .
- ميمون بن مهران الجزري نزيل الرقة ، ثقة ، تقدم في (٧٠) . =

٥٢٤ – قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا أبو سعيد [ابن][(١)] عوذ البرّاد ، قال : حدثنا محمد بن المرتفع ، قال : سمعت ابن الزبير يقول : يا معشر الحاج ، سلوني فعلينا كان التنزيل ، ونحن حضرنا التأويل ، فقال له رجل من أهل العراق : دَخَلَتْ في جرابي فأرة أيحل لي قتلها وأنا محرم ؟ قال : اقتل الفويسقة . قال : أخبرنا بالشفع والوتر ، والليال العشر ؟ قال : العشر : الثمان وعرفة والنحر ، والشفع : من تعجل في يومين فلا إثم عليه ، ومن تأخر فلا إثم عليه ، وهو اليوم .

٥٢٥ – قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا سفيان ، عن محمد

---

(١) بالأصل (عن) والتصحيح من تاريخ ابن عساكر ، والذي يروى عن محمد بن المرتفع هو أبو سعيد بن عوذ البرّاد المكي كما قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٩٨/٨ .

= • **تخـريجـه** :

لم أقف على من خرجه غير ابن سعد .

٥٢٤ – **إسنـاده ضعيـف** .

– أبو سعيد بن عوذ البراد المكي ، قال ابن عبد البر في الاستغناء : ١٥٣٢/٣ ترجمة رقم (٢٣٤٨) سمع عبد الله بن الزبير بن العوام ، روى عنه أبو نعيم ويحيى بن المتوكل ومروان بن معاوية . هكذا قال إنه سمع ابن الزبير ، والذي في هذا الإسناد وفي الجرح والتعديل : ٩٨/٨ أن بينهما واسطة .

– محمد بن المرتفع ، وثقه أحمد ، وتقدم في (٥١٤) .

• **تخـريجـه** :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٠٧) من طريق المصنف به .

٥٢٥ – **إسنـاده صحيـح** .

– سفيان هو ابن عيينة . =

ابن المنكدر ، قال : رأيت ابن الزبير يأتي الجِمَار ماشيا .

٥٢٦ – أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، قال : حدثني من رأى ابن الزبير صائما يوم عرفة .

٥٢٧ – قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا زهير ، قال : حدثنا زيد بن جبير الجشمي ، أنه رأى عبد الله بن الزبير يطوف

= – محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدَير – بالتصغير – التيمي المدني ، ثقة فاضل ، من الثالثة مات سنة ١٣٠ هـ (تق : ٢/٢١٠) .

• **تخـــريجـــه :**

أخرج البيهقي في السنن الكبرى : ٥/١٣٠ ، ١٣١ أن ابن عمر وجابر بن عبد الله كانا يأتيان الجمار أيام التشريق مَشْيًا وكان ابن عمر يقول : هكذا فعل رسول الله ﷺ .

٥٢٦ – ضعيـف لجهالـة الـواسطة بين أبي بشر وابن الزبير .

– أبو عوانة هو وضاح بن عبد الله اليشكري ، ثقة ، تقدم في (٦٤) .

– أبو بشر هو جعفر بن إياس اليشكري ، ثقة ، تقدم في (٢) .

• **تخـــريجـــه :**

ذكر الخطابي في معالم السنن : ٢/٨١٦ أن صوم يوم عرفة بعرفة هو مذهب ابن الزبير وعثمان بن أبي العاص ، وذكر صاحب المغني : ٣/١٠٦ أنه مذهب عائشة أيضا ، وكان ابن عمر لا يصومه ، ويقول : حججت مع رسول الله ومع أبي بكر وعمر وعثمان فلم يصوموه ، فأنا لا أصومه ولا آمر به ولا أنهى عنه (المصنف : ٤/٢٨٥) وقال قتادة : لا بأس به إذا لم يضعف عن الدعاء . وقال عطاء : أصوم في الشتاء ولا أصوم في الصيف . وروى عن أبي هريرة بإسناد فيه ضعف أن رسول الله ﷺ نهى عن صيامه للحاج . أخرجه أبو داود : ٢/٨١٦ فكأن النهي معلل بالضعف عن الدعاء ، فإذا قوي عليه أو كان في الشتاء ولم يضعف فتزول الكراهة .

٥٢٧ – إسنـــاده صحيـح .

– زهير هو ابن معاوية الجعفي ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٤) . =

بالبيت وعليه بُرطُلّة[1] .

٥٢٨ – قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا زهير ، قال : حدثنا عروة بن عبد الله بن قُشَير ، قال : ما رأيت إنسانًا أسرع مشيًا حول البيت من ابن الزبير ، قال : وكان يؤمنا عند المقام ، فإذا فرغ من المكتوبة صلى تحت الميزاب قائما ما يحرك منه شيء .

٥٢٩ – قال : أخبرنا عفان بن مسلم وعارم بن الفضل ، قالا : حدثنا

---

(١) بُرطُلّة : البرطلة هي المظلة الصيفية يتقى بها الحرارة ، وكأنها بمثابة الشمسية ، وهي لفظة نبطية ، وقد استعملت في لفظ العربية (لسان العرب : ١١/٥١) .

= – زيد بن جبير بن حَرمل – بفتح المهملة وسكون الراء – الطائي ، ثقة من الرابعة ، (تق : ١/٢٧٣) .

• **تخـريـجـه :**

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٨/٢٤١ من طريق يحيى بن آدم حدثنا سفيان عن زيد بن جبير نحوه . وأخرجه أيضا في : ٨/٢٤٢ من طريق هشام ابن عروة نحوه .

٥٢٨ – إسنـاده صحيـح .

– عروة بن عبد الله بن قشير – بالقاف والمعجمة مصغرا – الجعفي ثقة ، من الرابعة ، (تق : ٢/١٩) .

• **تخـريـجـه :**

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (الجزء المفقود : ص ٣٣٧) من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : رأيت ابن الزبير يسرع في الطواف . وهذا إسناد صحيح .

٥٢٩ – إسنـاده صحيـح .

– ثابت بن أسلم البناني – بضم الموحدة ونونين مخففتين – أبو محمد البصري ، ثقة عابد ، مات سنة بضع وعشرين ومائة (تق : ١/١١٥) . =

حماد بن زيد ، قال : حدثنا ثابت البناني ، قال : ذُكِرَ ابن الزبير قال : كنا نمرّ به خلف المقام يصلي كأنه شيء منصوب موضوع .

٥٣٠ - قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا حسن بن صالح ، عن موسى بن أبي عائشة ، قال : كان ابن الزبير يصفُّ قدميه في الصلاة .

٥٣١ - قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن

= • تخــريجــه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٠٨) من طريق أبي الربيع الزهراني حدثنا حماد بن زيد به . وأخرج أبو نعيم في الحلية : ٣٣٥/١ وابن عساكر في تاريخ دمشق : (ص : ٤٠٩) عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : كان ابن الزبير إذا صلى كأنه كعب راتب ، الراتب ، الثابت الذي لا يتحرك . وأخرجا بمعناه في وصف صلاة ابن الزبير عن ابن المنكدر ومجاهد .

٥٣٠ - إسنــاده مرســل قــوي .

- عبيد الله بن موسى العبسي ، ثقة ، تقدم في (٤) .
- حسن بن صالح ، ثقة ، فقيه ، تقدم في (٣٧٧) .
- موسى بن أبي عائشة الهَمْداني - بسكون الميم - مولاهم أبو الحسن الكوفي ، ثقة عابد ، من الخامسة ، وكان يرسل (تق : ٢٨٥/٢) .

• تخــريجــه :

أخرج البيهقي في السنن الكبرى : ٣٠/٨ عن ابن الزبير أنه قال : صف القدمين ووضع اليد على اليد من السنة . وأخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص ٤٠٨) من طريق الزبير بن بكار بإسناده عن وهب بن كيسان قال : أول من صف رجليه في الصلاة ابن الزبير فاقتدى به كثير من العُبّاد ، وهذا شاهد للخبر المرسل يتقوى به .

٥٣١ - إسنــاده صحيــح .

- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة ، تقدم في (٤) .
- منصور بن المعتمر السلمي ، ثقة ، تقدم في رقم (٣٥٦) . =

منصور ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن الزبير ، أنه كان يقوم في الصلاة كأنه عود ، وكان أبو بكر يفعل ذلك . قال مجاهد : هو الخشوع في الصلاة .

٥٣٢ – قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا إبراهيم بن مرزوق أبو إسماعيل الثقفي مولى الحجاج بن يوسف ، قال : حدثنا أبي – وكان خادمًا لعبد الله بن الزبير – قال : كان عبد الله بن الزبير إذا سمع آذان المغرب ، قام فصلى ركعتين بين الآذان والإقامة ، فإذا انصرف من الصلاة انصرف عن يمينه .

٥٣٣ – قال : أخبرنا معن بن عيسى وعبد الله بن مسلمة بن قعنب ، قالا : حدثنا مالك بن أنس ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ،

= **• تخـــريجـــه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص ٤٠٨) من طريق الفضيل بن عياض عن منصور به دون قوله : هو الخشوع في الصلاة .

٥٣٢ – إسنـــاده ضعيـــف .

– مسلم بن إبراهيم الأزدي ، ثقة ، تقدم في (١٩٢) .
– إبراهيم بن مرزوق أبو إسماعيل الثقفي البصري مولى الحجاج ، مقبول (تق : ٤٣/١) .
– أبوه هو مرزوق أبو إسماعيل الثقفي ، مقبول ، من الرابعة (تق : ٢٣٨/٢) .

• تخـــريجـــه :

أخرج البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب رقم (٣٥) من حديث عبد الله المزني أن النبي ﷺ قال : « **صلوا قبل صلاة المغرب ركعتين . قال في الثالثة : لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة** » . وهذا دليل مشروعية فعل ابن الزبير رضي الله عنه .

٥٣٣ – إسنـــاده صحيـــح .

– عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام أبو الحارث ، ثقة عابد ، من الرابعة ، (تق : ٣٨٨/١) . =

أنه كان إذا سمع الرعد ، ترك الحديث ، وقال : سبحان من سبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ، ويقول : إن هذا لوعيد لأهل الأرض شديد .

٥٣٤ – قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا يزيد بن إبراهيم ، قال : سمعت عمرو بن دينار ، قال : كان ابن الزبير إذا صلى يرسل يديه .

٥٣٥ – قال : أخبرنا عارم بن الفضل ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، قال : حدثنا عِسْل بن سفيان ، عن عطاء بن أبي رباح ، / قال : صليت مع ابن الزبير ٩٠/٨/ب

= • تخـــريجـــه :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٢١٥/١٠ من طريق معن عن مالك به . وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ، باب ٣٠٠ حديث رقم (٧٢٣) من طريق إسماعيل عن مالك به .

٥٣٤ – إسنـــاده صحيـــح .

– يزيد بن إبراهيم التُّسْتَري – بضم المثناة وسكون المهملة وفتح المثناة ثم راء – نزيل البصرة أبو سعيد ، ثقة ، من كبار السابعة مات سنة ١٦٣ هـ (تق : ٣٦١/٢) .

– عمرو بن دينار المكي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٧) .

• تخـــريجـــه :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٣٩١/١ حدثنا عفان قال : حدثنا يزيد بن إبراهيم به .

٥٣٥ – إسنـــاده ضعيـــف .

– عِسْلَ – بكسر أوله وسكون المهملة ، وقيل بفتحتين – ابن سفيان أبو قرة التميمي البصري ، ضعيف ، من السادسة (تق : ٢٠/٢) .

– عطاء بن أبي رباح المكي ، ثقة فقيه ، تقدم في رقم (٩) .

• تخـــريجـــه :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٣٦/٢ حدثنا حفص عن أشعث عن عطاء قال فذكره ، وهذا إسناد حسن ، حفص هو ابن غياث بن طلق النخعي ثقة فقيه =

المغرب فسلم في ركعتين ، ثم قام إلى الركن ليمسحه فسبح القوم ، فرجع فصلى بهم الركعة ، ثم سلم ، ثم سجد سجدتين ، فأتيت ابن عباس من فوري فأخبرته ، فقال : لله أبوك ، فكيف صنع فأخبرته . فقال : ما ماط[1] عن سنة نبيه .

٥٣٦ – قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أخبرنا عمرو بن دينار ، قال : صلى بنا ابن الزبير في جمعة ، ويوم فطر ، فخطبنا في ظل الحِجر بعدما ارتفع النهار ، وأخر الصلاة بعض التأخير ، فجئت إلى الجمعة فلم يخرج إلينا إلى صلاة العصر .

٥٣٧ – قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أخبرنا حبيب بن أبي بقية المعلم ، عن عطاء ، أن ابن عباس أُخبر بما صنع ابن الزبير فقال : أصاب .

---

(١) ما ماط : أي ما تجاوز وما تعدّى سنة النبي ﷺ (انظر لسان العرب : مادة : ميط : ٧/٤٠٩) .

= وأشعث بن عبد الله الحداني صدوق كما قال الحافظ في التقريب : ١/٨٠ ، وبذلك يتقوى الخبر فيكون حسنا ولله الحمد .

٥٣٦ – إسنـــاده صحيــح .

– رجاله تقدموا مرارا .

• تخـــريجـــه :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٢/١٨٧ حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان فذكره نحوه ، وهذا إسناد صحيح .

٥٣٧ – إسنـــاده حســن .

– حبيب بن أبي بقية ويقال : ابن أبي قريبة واسمه زائدة ، المعلم أبو محمد البصري مولى معقل بن يسار ، صدوق ، مات سنة ١٣٠ هـ (تق : ١/١٥٢) .

– عطاء هو ابن أبي رباح . =

٥٣٨ – قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : قال عبد الله بن الزبير : والله ما كنت أُمَكَّن من التمر كما أريد ، وما هى إلا قبضة تقبض لي من أول النهار وقبضة من آخر النهار .

٥٣٩ – قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا حفص بن غياث ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، قال : قال عبد الله بن الزبير : أَطْعِمُوني تمرًا ، قالوا : قد أكلت اليوم مرة ، قال : فلا .

٥٤٠ – قال : أخبرنا روح بن عبادة ومسلم بن إبراهيم ، قالا : حدثنا الأسود بن شيبان ، عن أبي نوفل بن أبي عقرب ، قال : دخلت على / عبد الله ١/٨/٩١
بن الزبير صبيحة خامسة من العشر الأواخر من رمضان وهو يواصل .

= • تخـــريـجـــه :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ١٨٦/٢ حدثنا أبو خالد الأحمر عن عبد الحميد بن جعفر عن وهب بن كيسان به نحوه .

٥٣٨ – إسنـــاده صحيـــح .

– رجاله تقدموا مرارا .

• تخـــريـجـــه :

لم أقف على من خرجه غير ابن سعد .

٥٣٩ – إسنـــاده صحيـــح .

– حفص بن غياث النخعي الكوفي ، ثقة فقيه ، تقدم في رقم (١٠٩) .

• تخـــريـجـــه :

لم أقف على من خرجه غير ابن سعد .

٥٤٠ – إسنـــاده صحيـــح .

– روح بن عبادة القيسي ، ثقة فاضل ، تقدم في (٦٦) .

– مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي ، ثقة مأمون ، تقدم في (١٩٢) . =

٥٤١ – قال : أخبرنا روح بن عبادة ويحيى بن عبّاد ، قالا : حدثنا حماد

= – الأسود بن شيبان السدوسي البصري ، ثقة عابد ، من السادسة (تق : ٧٦/١) .

– أبو نوفل بن أبي عقرب الكناني العريجي – بفتح المهملة وكسر الراء وبالجيم – اسمه مسلم وقيل عمرو بن مسلم وقيل معاوية بن مسلم ، ثقة ، من الثالثة (تق : ٤٨٢/٢) .

• **تخـــريجـــه :**

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٨٤/٣ من طريق وكيع عن الأسود بن شيبان به إلا أن لفظه عنده صبيحة خمسة عشر من الشهر . والأخبار حول مواصلة عبد الله بن الزبير كثيرة ويُصَدّق بعضها بعضًا ، وسيذكر المصنف مجموعة منها ، ومسألة الوصال في الصيام نهى عنها النبي ﷺ بأحاديث صحيحة صريحة ، ولكن بعض العلماء حمل النهي على الكراهة والتنزيه استدلالًا بنصوص أخرى منها حديث سمرة : « نهى النبي ﷺ عن الوصال وليس بالعزيمة » رواه البزار والطبراني . وحديث الرجل من الصحابة عند أبي داود وإسناده صحيح كما قال الحافظ في الفتح ولفظه : نهى رسول الله ﷺ عن الحجامة والمواصلة ولم يحرمهما .

وقد ذهب إلى جوازه مع عدم المشقة من الصحابة عبد الله بن الزبير ، وأخت أبي سعيد الخدري ، ومن التابعين ابن أبي أنعم ، وعامر بن عبد الله بن الزبير ، وإبراهيم التيمي ، وأبو الجوزاء (انظر المصنف لابن أبي شيبة : ٨٢/٣ – ٨٤ ونيل الأوطار للشوكاني : ٢٩٠/٥ – ٢٩٢) .

وقد علق الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٦٨/٣ على خبر مواصلة ابن الزبير بقوله : لعلّه ما بلغه النهي عن الوصال ، ونبيك بالمؤمنين رؤوف رحيم ، وكل من واصل وبالغ في تجويع نفسه انحرف مزاجه وضاق خلقه ، فاتباع السنة أولى ، ولقد كان ابن الزبير مع مُلْكِه صِنْفًا في العبادة .

٥٤١ – **إسنـــاده حســن .**

– عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم ، صدوق ، تقدم في (٢٠) .

• **تخـــريجـــه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤١٦) من طريق المصنف به .

ابن سلمة ، عن عمار بن أبي عمار ، أن عبد الله بن الزبير كان يواصل سبعة أيام ، فإذا كانت ليلة السابعة ، دعا بإناء من سمن فشربه ، ثم أتي بثريدة في صحْفة[1] عليها عَرْقَان[2] ، ويؤتي الناس بالجفان[3] فتوضع بين أيديهم فيقول : يا أيها الناس هذا من خالص مالي وهذا من بيت مالكم .

٥٤٢ - حدثنا روح بن عبادة ، قال : حدثنا حبيب بن الشهيد ، عن ابن أبي مليكة ، قال : كان ابن الزبير يواصل سبعة أيام ، فيصبح اليوم الثامن وهو أليثنا[4] .

٥٤٣ - قال : أخبرنا حفص بن عمر الحوضي ، قال : حدثنا يزيد بن

---

(١) الصحفة : كالقصعة مفلطحة عريضة وهي تشبع الخمسة والجمع صحاف (لسان العرب ، مادة صحف : ٩/١٨٧) .

(٢) عَرْقان : العَرْقُ : الفِدْرةُ مع اللحم . والعظام إذا لم يكن عليها شيء من اللحم تسمى عُرَاقا (المصدر السابق مادة عرق : ١٠/٢٤٤) .

(٣) الجفان : جمع جفنة وهي أعظم ما يكون من القصاع (المصدر السابق : ١٣/٨٩) .

(٤) أي أشدهم وأقواهم ، وبه سمي الأسد ليثا ، وقال في المستدرك : ٣/٥٤٩ : يعني به كأنه ليث .

---

٥٤٢ - إسناده صحيح .

- حبيب بن الشهيد الأزدي البصري ، ثقة ثبت ، تقدم في (٥١٧) .

• تخريجه :

أخرجه ابن معين في التاريخ : ٣/٥٠ من طريق روح به ، وأخرجه الحاكم في المستدرك : ٣/٥٤٩ من طريق إسماعيل بن أبي الحارث عن روح بن عبادة به ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤١٦) من طريق يحيى بن معين ، حدثنا روح بن عبادة به . وأخرجه أيضا من طريق ابن سعد به .

٥٤٣ - إسناده صحيح .

- حفص بن عمر بن الحارث الأزدي أبو عمرو الحوضي ، ثقة ثبت ، عيب بأخذ الأجرة على الحديث ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٢٥ هـ (تق : ١/١٨٧) . =

إبراهيم ، قال : حدثنا عمرو بن دينار ، أن ابن الزبير كان يواصل بين السبع .

٥٤٤ – قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي ، قال : حدثنا أبو المليح ، عن ميمون ، أن ابن الزبير كان يواصل الصيام من الجمعة إلى الجمعة ، فإذا أفطر ، استغاث بالسمن يحسوه يُلَيِّن أمعاءه .

٥٤٥ – قال : أخبرنا [عبد الوهاب][1] بن عطاء ، عن هشام بن

---

(١) في المخطوطة « عبد الله » . وهو خطأ . والتصحيح من تاريخ دمشق (ص : ٤١٦) حيث أخرج الخبر من طريق ابن سعد على الصواب ، وعبد الوهاب بن عطاء من شيوخ ابن سعد أما عبد الله بن عطاء فلا يعرف إلا الطائفي وهو قديم لا تمكن رواية ابن سعد عنه .

= – يزيد بن إبراهيم التستري ، ثقة ، تقدم في (٥٣٤) .

● **تخـــريجـــه :**

أخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤١٣ ، ٤١٤) من عدة طرق أن ابن الزبير كان يواصل من الجمعة إلى الجمعة .

٥٤٤ – إسنـــاده صحيـــح .

– عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي ، ثقة تغير بآخره ، تقدم في (٢٢) .

– أبو المليح هو الحسن بن عمر بن يحيى الفزاري مولاهم الرقي ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة ١٨١ هـ وقد جاوز التسعين (تق : ١/١٦٩) .

– ميمون هو ابن مهران الجزري الرقي ، ثقة فقيه ، تقدم في (٧٠) .

● **تخـــريجـــه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤١٥) من طريق البغوي أخبرنا عيسى بن سالم أخبرنا أبو المليح قال : قال ميمون ثم ذكره وفيه : إذا أفطر استعان بالسمن بدل استغاث .

٥٤٥ – إسنـــاده مـرســل قــوي .

– عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي ، صدوق ربما أخطأ تقدم في رقم (٥٦) .=

حسان ، قال : كان عبد الله بن الزبير يصوم عشرة أيام لا يفطر فيها ، قال : فكان إذا دخل رمضان ، أكل أكلة في نصف الشهر .

٥٤٦ – قال : أخبرنا المعلى بن أسد ، قال : حدثنا سلام بن أبي مطيع ، عن هشام بن عروة ، أن عمه ابن الزبير كان يغتسل كل ليلة مرة وكل يوم مرة .

٩١/٨/ب **٥٤٧** – قال : / أخبرنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن [عبد الله][1] بن عبيد بن عمير ، قال : كان ابن الزبير إذا كان في أهله

---

(١) في المخطوطة : « عبد » . والصواب ما أثبت .

= – هشام بن حسان الأزدي البصري ، ثقة ثبت ، تقدم في (٤٧٥) .

● **تخـــريـجـــه** .

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤١٦) من طريق المصنف .

٥٤٦ – إسنــاده صحيـح .

– المعلى بن أسد العمي – بفتح المهملة وتشديد الميم – أبو الهيثم البصري أخو بهْز ثقة ثبت ، من كبار العاشرة (تق : ٢٦٥/٢) .

– سلام بن أبي مطيع أبو سعيد الخزاعي مولاهم ، ثقة ، صاحب سنة ، مات سنة ١٦٤ هـ (تق : ٣٤٢/١) .

● **تخـــريـجـــه** :

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٥٤٧ – إسنــاده صحيـح .

– عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي ، ثقة ، تقدم في (٣٧١) .

● **تخـــريـجـــه** :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٣٦٩/٣ من طريق أبي أسامة عن هشام عن عروة نحوه وهذا إسناد صحيح .

جنازة ، كان كأنه قائم على رِجْل[1] حتى يخرجها .

٥٤٨ - قال : أخبرنا أزهر بن سعد السمان ، عن ابن عون ، عن محمد ، قال : دخل ابن عمر على امرأة ابن الزبير فقالت : إنما بي أنك ترى أنه يقاتل على الدنيا قال : هو في نفسي ولو شاء الله لم يجعله .

٥٤٩ - قال : أخبرنا أبو أسامة ، عن الأعمش ، عن شِمْر بن عطية ، عن هلال بن يساف ، قال : حدثني البريد الذي جاء برأس المختار إلى عبد الله ابن الزبير قال : لما وضعْتُه بين يديه قال : ما حدثني كعب بشيء أصبته في

---

(١) كناية عن التعجيل بدفن الجنازة وهذا أمر مستحب في الشريعة .

---

٥٤٨ - إسناده صحيح .

- أزهر بن سعد السمان أبو بكر الباهلي مولاهم البصري ، ثقة ، مات سنة ٢٠٣ هـ ، (تق : ١/٥١) .
- ابن عون هو عبد الله بن عون البصري ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٨٤) .
- محمد هو ابن سيرين .

• **تخريجه :**

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٥٤٩ - إسناده ضعيف .

- أبو أسامة هو حماد بن أسامة مشهور بكنيته ، ثقة ، تقدم في (٤٧) .
- شمر - بكسر أوله وسكون الميم - ابن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي ، صدوق ، من السادسة (تق : ١/٣٥٤) .
- هلال بن يساف ، ويقال : إساف الأشجعي مولاهم الكوفي ، ثقة ، تقدم في (٢٨٠) .
- البريد : أي صاحب البريد و لم أقف على اسمه .

• **تخريجه :**

أخرجه الحاكم في المستدرك : ٥٤٩/٣ من طريق الأعمش عن شمر به . وذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٧٨/٣ نحوه عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين . وهذا إسناد جيد .

سلطاني ، إلا قد رأيته غير هذا ، فإنه حدثني أنه يقتلني رجل من ثقيف فأراني الذي قتلته .

قال محمد بن عمر : وكان مصعب بن الزبير هو الذي قتل المختار وبعث برأسه إلى عبد الله بن الزبير ، وَتَخَلّف على العراق وَوَجّه إلى خراسان .

• رجـع الحـديـث إلى الأول[1] :

قال : ولما بلغ يزيدَ بن معاوية وثوبُ أهل المدينة وإخراجهم عامله وأهل بيته عنها ، وجّه إليهم مسلم بن عقبة المري[2] ، وهو يومئذ ابن بضع
١/٨/٩٢ وتسعين سنة ، كانت به النّوْطة[3] ، فوجهه في جيش كثيف ، فكلمه / عبد الله بن جعفر في أهل المدينة ، وقال : إنما تقتل بهم نفسك . فقال : أجل أقتل بهم نفسي ، وأشفي نفسي ، ولك عندي واحدة ، آمر مسلم بن عقبة أن يتخذ المدينة طريقا ، فإن هم تركوه ، ولم يعرضوا له ، ولم ينصبوا الحرب ، تركهم ، ومضى إلى ابن الزبير فقاتله ، وإن هم منعوه أن يدخلها ونصبوا له الحرب ، بدأ بهم ، فناجزهم القتال ، فإن ظفر بهم قتل من أشرف له ، وأنهبها ثلاثًا ثم مضى إلى عبد الله بن الزبير . فرأى عبد الله بن جعفر ، في هذا فرج كبير ، وكتب بذلك إليهم ، وأمرهم أن لا يعرضوا لجيشه إذا مَرّ

---

(١) انظر الإسناد الجمعي رقم (٥٢٠/ ١ ، ٢ ، ٣) .

(٢) مسلم بن عقبة بن رياح المري ، ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ ق ٤٠ ، وقال : أدرك النبي ﷺ ، وشهد صفين مع معاوية ، وعمدته في ذلك أن عمره بضع وتسعون سنة زمن الحرة (٦٣ هـ) ، فيكون في زمن النبي ﷺ رجلًا كبيرًا . وقد ترجمه الحافظ ابن حجر في الإصابة : ٢٩٤/٦ واعتذر عن إيراده في كتابه وقال : أفحش مسلم القول والفعل بأهل المدينة ، وأسرف في قتل الكبير والصغير حتى سموه مسرفًا .

(٣) النوطة : ورم في الصدر وقيل غُدّة تصيب البعير في بطنه فتقتله (لسان العرب ، مادة : نوط : ٤٢٠/٧) .

بهم ، حتى يمضي عنهم إلى حيث أرادوا . وأمر يزيد ، مسلم بن عقبة بذلك ، وقال : إن حدث بك حدث ، فحُصَين بن نمير على الناس ، فورد مسلم بن عقبة المدينة ، فمنعوه أن يدخلها ، ونصبوا له الحرب ، ونالوا من يزيد ، فأوقع بهم وأنهبها ثلاثا(1) ، ثم خرج يريد ابن الزبير ، وقال : اللهم إنه لم يكن قوم

(١) إباحة المدينة النبوية من قبل الجيش الذي بعثه يزيد بن معاوية سنة ثلاث وستين ، لإخضاعهم بعد أن خلعوا بيعته ، وطردوا أميره على المدينة ، مما تباينت فيه أقوال المؤرخين ، قديمًا ، وحديثًا ، ودخل بعضه التزيد ، وقد ساق الطبري في تاريخه : ٤٨٤/٥ – ٤٩٥ خبر الحرة ، من طريق هشام الكلبي ، عن أبي مخنف ، ومن طريق عوانة بن الحكم ، وأورد بعضه من طريق الواقدي . وقد ورد في طريق هشام الكلبي ، وعوانة ، الأمر لقائد الجيش مسلم بن عقبة بإباحة المدينة ثلاثة أيام ، إن لم يستجيبوا للطاعة ، ونصبوا الحرب ، وقد حددت الرواية نوع الإباحة والمقصود بها « ... فإذا ظهرت عليهم ، فأبحها ثلاثًا ، فما فيها من مال،أورقة (أي دراهم) أو سلاح،أو طعام،فهو للجند ، فإذا مضت الثلاث ، فاكفف عن الناس » الطبري : ٤٨٤/٥ وقال في : ٤٩١/٥ « ... وأباح مسلم المدينة ثلاثًا ، يقتلون الناس ، ويأخذون الأموال ، فأفزع ذلك من كان بها من الصحابة » .

كما أورد في : ٤٩٥/٥ رواية أوثق مما روى أبو مخنف وأصحابه وبسياق آخر ، ولم يصرح فيها بالإباحة ، ولكنها مفهومة من السياق ، والرواية مختصرة ، وهذه الرواية هي التي ذكرها خليفة بن خياط في تاريخه (ص : ٢٣٨) ، وهي من طريق وهب بن جرير ، عن جويرية بن أسماء ، عن أشياخ من أهل المدينة ، والإسناد صحيح إلى جويرية بن أسماء ، ولبعض ما تضمنته هذه الرواية من إقحام الجيش الشامي من منازل بني حارثة ، شاهد من حديث ابن عباس ، أخرجه يعقوب بن سفيان ، في تاريخه بإسناد صحيح قال : جاء تأويل هذه الآية على رأس ستين سنة ﴿ **ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها** ﴾ [الأحزاب ، آية ١٤] يعني إدخال بني حارثة أهل الشام ، على أهل المدينة في وقعة الحرة (انظر : فتح الباري : ٧١/١٣) . =

أحب إلّي أن أقاتلهم من قوم خلعوا أمير المؤمنين ، ونصبوا لنا الحرب ، اللهم فكما أقررت عيني من أهل المدينة ، فأبقني حتى تقر عيني من ابن الزبير ، ومضى[1].

= ومما يدل على وقوع الإباحة ما رواه ابن سعد في الطبقات : ٧/ ق ٢٨ عن يحيى بن عباد قال : حدثنا أبو عقيل بشير بن عقبة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير قال : لما استبيحت المدينة يعني يوم الحرة دخل أبو سعيد الخدري غارًا ، فدخل عليه رجل من أهل الشام فقال : أخرج . فقال : لا أخرج ، وإن تدخل عليّ أقتلك . فدخل عليه فوضع أبو سعيد السيف وقال : ﴿ **إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين** ﴾... إلخ . وهذا إسناد حسن . وقد حكى وقوع إباحة المدينة أيام الحرة مجموعة من العلماء المحققين من أهل الاستقراء والتتبع مثل شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة : ٥٧٥/٤ ، والحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٢٢٠/٨ والحافظ ابن حجر في مواطن كثيرة من كتبه انظر منها فتح الباري : ٧٠/١٣ . غير أنه مما ينبغي التنبيه عليه أن هذه الحادثة قد بولغ في وصفها وفي عدد القتلى الذين قتلوا فيها ، وأن جنود الجيش وقعوا على النساء ، وافتضوا الأبكار ، فولدت بعد الحرة ألف امرأة من غير زوج ، وأُجْهِز على الجرحى ، وقُتِل المُدْبر ، وجالت الخيل في مسجد رسول الله ﷺ ، وبالت وراثت بين القبر والمنبر ، وانقطعت الصلاة في المسجد أربعين يوما ، وخلت المدينة من أهلها ، وتُرِكَت الثمار للعوافي ، إلى غير ذلك فهذا أمر لا يحتمل وقوعه ، ولا تقبله طبيعة المجتمع ، ولا سنن العادة ، لاسيما مع قرب العهد بالرسالة ، ولم ينقل أن مثل هذا الفعل من انتهاك الأعراض ، والإسراف في القتل ، وقع مع الكفار ، فكيف يتصور وقوعه مع المسلمين ، وفي دار النبوة والهجرة ؟! والحادثة لاشك أنها كبيرة ومؤسفة وخطأ جسيم ، ولذلك أجمع السلف على تسمية مسلم بن عقبة مسرفًا . ولكن هذا لا يجعلنا ننفي أصل الحادثة وهو إباحة المدينة بعد توارد الأدلة على ثبوتها ، كما فعل بعض المستشرقين ، والباحثين المعاصرين ، الذين جهّلوا السلف الماضين ، ونسبوهم إلى ضعف التحقيق العلمي ، مع أنهم هم لم يَبْنوا حكمهم هذا على التتبع والاستقراء ، ودراسة كافة النصوص الواردة في الموضوع ، وإلا لتبين لهم الحق والواقع .

(١) من هنا إلى قوله « فدعا ابن الزبير إلى نفسه » أورده ابن عساكر في تاريخ دمشق عند ترجمة الحصين بن نمير كما في المختصر (١٩١/٧ - ١٩٢) .

فلما كان بالمشلل[1] نزل به الموت ، فدعا حصين بن نمير فقال له : يا برذعة[2] الحمار ، لولا عهد أمير المؤمنين إلّي فيك ما عهدت إليك ، اسمع عهدي ، لا تمكن قريشًا من أذنك ، ولا تزدهم على ثلاث ؛ الوقاف ، ثم الثقاف[3] ، ثم / الانصراف . وأعلمَ الناسَ أن الحصين واليهم ، ومات مكانه . فدفن على ظهر المشلل لسبع ليال بقين من المحرم سنة أربع وستين ، ومضى حصين بن نمير في أصحابه حتى قدم مكة فنزل بالحجون إلى بئر ميمون[4] وعسكر هناك . فحاصر ابن الزبير قبل سلخ المحرم بأربع ليال وصفرَ وشهر ربيع الأول ، فكان الحصر أربعة وستين يومًا ، يتقاتلون فيها أشد القتال ، ونصب الحصين المنجنيق على ابن الزبير وأصحابه ورمى الكعبة ، ولقد قتل من الفريقين بشر كثير ، وأصاب المسورَ فَلْقة من حجر المنجنيق فمات ليلة جاء نعي يزيد بن معاوية ، وذلك لهلال شهرْ ربيع الآخر سنة أربع وستين ، فكلم حصين بن نمير ومن معه من أهل الشام عبد الله بن الزبير أن يدعهم يطوفوا بالبيت وينصرفوا عنه ، فشاور في ذلك أصحابه ثم أذن لهم فطافوا ، وكلم ابن الزبير الحصين بن نمير وقال له : قد مات يزيد وأنا أحق الناس بهذا الأمر ، لأن عثمان عهد إلّي في ذلك عهدًا ، صلى به خلفي طلحة ، والزبير ، وَعَرَفته أم المؤمنين[5] ، فبايِعْني ، وادخل فيما دخل فيه الناس ٩٢/٨/ب

---

(١) المشلل : ثنية يُهْبَط منها إلى قديد من ناحية البحر ، وهي حرة سوداء ، وكانت فيها مناة الطاغية (معجم المعالم الجغرافية في السيرة : ص ٢٩٨) .

(٢) برذعة الحمار : البرذعة – بالذال والدال – الحلس الذى يلقى تحت الرحل وخص بعضهم به الحمار (اللسان ، مادة برذع : ٨/٨) .

(٣) الثّقاف : أي الخصام والجلاد (لسان العرب : مادة ثقف : ٢٠/٩) .

(٤) بئر ميمون منسوبة إلى ميمون بن الحضرمي أخو العلاء بن الحضرمي ، وكان حليفًا لبني عبد شمس ، ذكر الأزرقي أنها من آخر الآبار التي حفرت في الجاهلية وهي على يسار النازل من ثنية الحجون (الأزرقي ، أخبار مكة : ٢٢٢/٢ ، ومعجم البلدان : ٣٠٢/١) .

(٥) أي أيام حصار عثمان رضي الله عنه فقد كان أميرا على أهل الدار كما تقدم في رقم (٥١١ ، ٥١٢) .

معي ، يكن لك مالهم ، وعليك ما عليهم . قال له الحصين بن نمير : إني والله يا أبا بكر لا أتقرب إليك بغير ما في نفسي ، أقْدُم الشام فإن وجدتهم مجتمعين لك أطعْتُكَ ، وقاتلتُ من عصاك ، وإن وجدتهم مجتمعين على / غيرك أطعته ١/٨/٩٣
وقاتلتك ولكن سر أنت معي إلى الشام أملِّكْك رقاب العرب .

فقال ابن الزبير : أو أبعث رسولًا .

قال : تَبًّا لك سائر اليوم ، إن رسولك لا يكون مثلك .

وافترقا وأمِنَ الناسُ ووضعت الحرب أوزارها ، وأقام أهل الشام أياما يتاعون حوائجهم ، ويتجهزون ، ثم انصرفوا راجعين إلى الشام . فدعا ابن الزبير من يومئذ إلى نفسه[1] ، فبايع الناس له على الخلافة ، وسُمي أمير المؤمنين[2] ، وترك الشعار الذي كان عليه ، ويدعى به ، عائذ الله ، ولا حكم إلا لله ، قبل أن يموت مصعب بن عبد الرحمن بن عوف والمسور بن مخرمة .

---

(١) أخرج البخاري في التاريخ الكبير : ١٣٤/٢ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (ص ٤٤٣) عن جويرية بن أسماء سمع بَرْدًا مولى الزبير قال : لم يزل ابن الزبير لا يدعو بالخلافة حتى هلك يزيد ، وانظر أيضا تاريخ خليفة (ص : ٢٥٧ ، ٢٥٨) .

(٢) لأنه قد اجتمع عليه الناس ما عدا طائفة يسيرة من أهل الشام ، وبويع لمروان في الشام بعد عقد البيعة لابن الزبير ، وحتى مروان كان قد عزم على المبايعة لابن الزبير ، ولكن صدّه عن ذلك بعض أنصار بني أمية ، قال ابن كثير : ٢٣٨/٨ وعند ابن حزم وطائفة أن ابن الزبير أمير المؤمنين في هذا الحين ، ونقل ابن عبد البر ، في ترجمة مروان ، من كتابه الاستيعاب (ص : ٩١٠) عن مالك أنه قال : ابن الزبير كان أفضل من مروان وكان أولى بالأمر من مروان ومن ابنه .

وقال النووي في شرح صحيح مسلم : ٩٩/١٦ : ومذهب أهل الحق أن ابن الزبير كان مظلومًا ، وأن الحجاج ورفقته كانوا خوارج عليه .

ونقل السيوطي في تاريخ الخلفاء (ص : ٢١٢) عن الذهبي أنه قال : إن مروان لا يُعَدّ في أمراء المؤمنين ، بل هو باغ خارج على ابن الزبير ، ولا عهده =

وفارقته الخوارج وتركوه[1] ، وولّى العمال ، فولّى المدينة : مصعب[2] بن الزبير بن العوام فبايع له الناس ، وبعث الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة[3] إلى البصرة فبايعوه ، وبعث عبد الله بن مطيع[4] إلى الكوفة فبايعوه ، وبعث عبد الرحمن بن عتبة بن جحدم[5] الفهري إلى مصر أميرًا فبايعوه ، وبعث

= لابنه بصحيح ، وإنما صحت خلافة عبد الملك من حين قتل ابن الزبير ، وقال السيوطي : إنه الأصح ، وانظر قول ابن حزم في أسماء الخلفاء والولاة (ص : ٣٥٩) ضمن جوامع السيرة ورسائل أخرى . وأخرج ابن عساكر (ص : ٤٥٦) بسنده إلى عبد الله بن شعيب الحَجَبي ، أن أمير المؤمنين المهدي لما جَرّد الكعبة ، كان فيما نزع كسوة من ديباج مكتوب عليه : لعبد الله أبي بكر أمير المؤمنين ، وانظر الخبر في العقد الثمين : ١٧٤/٥ .

ويرى آخرون أن أيامه أيام فتنة كما في تاريخ الخلفاء لمحمد بن يزيد (ص : ٣٠) وتاريخ دمشق لابن عساكر (ص : ٤٩٥) نقلًا عن نافع مولى ابن عمر (ص : ٤٩٩) نقلًا عن تاريخ أبي حفص الفلّاس ، وقد امتنع عن بيعته عبد الله ابن عباس ومحمد بن الحنفية وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، واعتبروا أيامه أيام فتنة وقالوا له : لا نبايع حتى يجتمع عليك الناس . انظر مواقفهم مفصلة في : عبد الله بن الزبير والأمويون (١١٩ - ١٣٢) ، رسالة ماجستير في قسم التاريخ ، كلية الآداب ، جامعة الملك سعود ، إعداد عبد الله عثمان الخراشي عام ١٤٠٨ هـ .

(١) كان الخوارج قد أتو لنصرة ابن الزبير لما تسمى « عائذ البيت » ولما بويع بالخلافة بعد موت يزيد سنة ٦٤ هـ سألوه عن رأيه في عثمان فقال : أتولاه حيًا وميتًا فلأجل ذلك تركوه (انظر تاريخ الطبري : ٥٦٤/٥ والبداية والنهاية : ٢٣٩/٨) .

(٢) عند الطبري : ٥٣٠/٥ عبيدة بن الزبير بدل مصعب وكذا عند ابن كثير : ٢٣٨/٨ ، وفي طبقات ابن سعد : ١٤٧/٥ المنذر بن الزبير .

(٣) انظر طبقات ابن سعد : ٤٦٤/٥ .

(٤) سبق ترجمته في (٤٤١/١) .

(٥) انظر ترجمته في ولاة مصر للكندي (ص : ٣٩) .

واليه إلى اليمن فبايعوه ، وبعث واليه إلى خراسان فبايعوه ، وبعث الضحاك ابن قيس الفهري[1] إلى الشام واليًا فبايع له عامة أهل الشام ، واستوسقت له البلاد كلها ، ما خلا طائفة من أهل الشام ، كان بها مروان بن الحكم وأهل بيته[2] .

١/٥٥٠ - قال : وأخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا موسى بن يعقوب ، عن / عَمّه ابن أبي الحارث عبد الله بن وهب بن زَمْعة ، قال : ٩٣/٨/ب

٢/٥٥٠ - وأخبرنا شرحبيل بن أبي عون وعبد الله بن جعفر ، عن أبي عون ، قال :

---

(١) ستأتي ترجمته في هذه الطبقة .

(٢) من أول النص إلى هنا أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٥١) من طريق المصنف . كما ذكر مجمل الحوادث الطبري في تاريخه في أماكن متفرقة من حوادث سنة ٦٣ هـ ، ٦٤ هـ ، والذهبي في تاريخ الإسلام : ٣٥٤/٢ وما بعدها و١٦٨/٣ وما بعدها ، وابن كثير في البداية والنهاية : ٢١٨/٨ وما بعدها و٢٣٨/٨ .

---

٥٥٠ /١ - إسنـــاده ضعيـف .

- موسى بن يعقوب الزمعي ، صدوق سيئ الحفظ ، تقدم في (٣٤٥) .
- أبو الحارث بن عبد الله بن وهب بن زمعة ، لم أقف له على ترجمة .

٥٥٠ /٢ - إسنـــاده ضعيـف .

- شرحبيل بن أبي عون مولى أم بكر بنت المسور ، مستور الحال ، تقدم في (٩٣) .
- عبد الله بن جعفر المخرمي ، ليس به بأس ، تقدم في (٤٠) .
- أبو عون بن أبي حازم مولى عبد الرحمن بن المسور المخرمي مستور الحال ، تقدم في (٩٣) .

٣/٥٥٠ – وأخبرنا إبراهيم بن موسى ، عن عكرمة بن خالد ، قال :

٤/٥٥٠ – وأخبرنا أبو صفوان العَطّاف بن خالد ، عن أخيه ، قالوا : لما ارتحل الحصين بن نمير من مكة لخمس ليالٍ خلون من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين ، أمر عبد الله بن الزبير بتلك الخصاص[1] التي كانت حول الكعبة فهدمت ، فبدت الكعبة ، وأمر بالمسجد فكنس ما فيه من الحجارة والدماء ، فإذا الكعبة تنغض[2] متوهنة من أعلاها إلى أسفلها ، فيها أمثال

---

(١) الخصاص : هي الفرج والخلل في الجدار وغيره وهذه من أثر ضرب جدران المسجد والكعبة بالمنجنيق (اللسان ، مادة خصص : ٢٥/٧) .

(٢) تنغض : أي تتحرك وتضطرب (اللسان ، مادة نغض : ٢٣٨/٧) .

---

٥٥٠ /٣ – إسناده ضعيف ومنقطع .

– إبراهيم بن موسى بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة القرشي من أهل المدينة يروي عن عكرمة بن خالد روى عنه محمد بن إسحاق . (الثقات ٥/٦) .

– عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي ، قال البخاري وأبو حاتم : منكر الحديث ، (التاريخ الكبير : ٤٩/٧ والجرح والتعديل : ٩/٧) .

٥٥٠ /٤ – إسناده ضعيف .

– العطاف – بتشديد الطاء – ابن خالد المخزومي ، صدوق يهم ، تقدم في (٢٩) .

– أخوه روى عن أخويه عبد الله والمسور وكلاهما ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيهما جرحًا ولا تعديلًا ، ولم يذكر من روى عنهما سوى العطاف ، ومن هذا سبيله فهو مجهول الحال (الجرح والتعديل : ٤٤/٥ ، ٢٩٨/٨) .

• تخريجه :

جمع الواقدي أربعة أسانيد كلها ضعيفة به وبغيره ، وساقها مساقًا واحدًا ، وسنذكر الشواهد لكل قضية من القضايا التي تضمنها النص .

جيوب النساء من حجارة المنجنيق ، وإذا الركن قد اسودّ واحترق من الحريق الذي كان حول الكعبة ، فشاور ابن الزبير الناس في هدمها وبنائها ، فأشار عليه جابر بن عبد الله بن عمير وغيرهما بأن يهدمها ويبنيها ، وأبى ذلك عليه عبد الله بن عباس وقال : أخشى أن يأتي مَنْ بَعدك فيهدمها فلا تزال تهدم ، فيتهاون الناس بحرمتها فلا أحب لك[1] .

وكان قد شاور المسور بن مخرمة قبل أن يموت في هدمها ، فأشار عليه بذلك ، فمكث أيامًا يشاور في هدمها ، ثم انبرى[2] له أن يهدمها .

فغدا عليها بالفَعَلة يوم السبت للنصف من جمادى الآخرة سنة أربع وستين[3] ، فهدمها حتى وضعها / كلها بالأرض ، ثم حفر الأساس فوُجِد ١/٨/٩٤
واصلًا بالحِجْر مُشَبَّكًا كأصابع يدَيّ هاتين ، فدعا خمسين رجلًا[4] من

---

(١) نصيحة ابن عباس لابن الزبير في ترك الكعبة على ما كانت عليه أخرجها مسلم في الصحيح : ٢/٩٧٠ .

(٢) انبرى له : أي عرض له وعزم عليه (اللسان : مادة برى : ١٤/٧٢) .

(٣) وهكذا قال الأزرقي في أخبار مكة (ص : ٢٠٦) والذي في صحيح مسلم : ٢/٩٧٠ أن ابن الزبير تركها حتى قدم الناس الموسم يريد أن يجرئهم على أهل الشام فلما صدر الناس قال : يا أيها الناس أشيروا علي في الكعبة .

ونقل الحافظ في فتح الباري : ٣/٤٤٥ عن ابن سعد من طريق ابن أبي مليكة قال : لم يبن ابن الزبير الكعبة حتى حج الناس سنة أربع وستين ، ثم بناها حين استقبل سنة خمس وستين ، وحكى عن الواقدي أنه رَدّ ذلك وقال : « الأثبت عندي أنه ابتدأ بناءها بعد رحيل الجيش بسبعين يومًا » ثم حاول ابن حجر الجمع بين الروايتين ثم قال : فإن لم يكن هذا الجمع مقبولا، فالذي في الصحيح مقدم على غيره .

(٤) أخرج ذلك الأزرقي في خبر طويل بإسناد لا بأس به (ص : ٢٠٧) ، والفاكهي من طريق أبي أويس عن يزيد بن رومان وغيره (فتح الباري : ٣/٤٤٥ ، ٤٤٦) وأيضا من طريق عطاء أنه كان في الأمناء الذين جُمِعُوا على حفر أساس الكعبة (الفتح : ٣/٤٤٦) ويشهد له رواية مسلم في الحديث المشار إليه أعلاه .

قريش ، وأشهدهم على ذلك ، وجعل الحَجَر عنده في تابوت في سرَقة[1] من حرير ، ثم بنى البيت وأدخل الحِجر فيه ، وجعل للكعبة بابين موضوعين بالأرض ، باب يُدخل منه ، وباب يُخرج منه بإزائه من خلفه[2] ، وقال : إن عائشة حدثتني أن رسول الله ﷺ قال لها : « **إن أراد قومك يبنون البيت على ما كان على عهد إبراهيم فليفعلوا ذلك** » . فأرتني عائشة الذي أراها رسول الله ﷺ ، فكان عندي مذروعًا حتى وَلَيْت هذا الأمر ، فلم أَعْدُ به ما قال رسول الله ﷺ ، فرأى الناس يومئذ أنه قد أصاب[3] ، وبنى البيت حتى بلغ موضع الركن الأسود فوضعه ، وكان الذي وضعه حمزة بن عبد الله ابن الزبير[4] ، وشده بالفضة لأنه كان انصدع ، ثم ردّ الكعبة على بنائها ، وزاد في طولها فجعله سبعًا وعشرين ذراعًا[5] ، وخلّق جوفها ، ولطّخ جدرَها بالمسك حتى فرغ منها من خارج ، وسترها بالديباج ، وهو أول من كساها الديباج[6] ، فلما فرغ من بناء الكعبة اعتمر من خيمة

---

(١) السَّرَقة : قطعة من جيد الحرير (اللسان : مادة سرق : ١٠/١٥٧) .

(٢) صحيح مسلم : ٢/٩٧١ .

(٣) حديث عائشة رضي الله عنها أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الحج ، باب فضل مكة وبنيانها من عدة طرق (٢/٤٣٩ فتح الباري) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب الحج باب نقض الكعبة وبنائها من طرق أيضا حديث رقم (١٣٣٣) ٢/٩٦٨ .

(٤) انظر تفصيل ذلك في أخبار مكة للأزرقي (ص : ٢٠٧ ، ٢٠٨) وقال : إن الذي وضعه عباد بن عبد الله بن الزبير وجبير بن شيبة .

(٥) جزم بذلك الأزرقي في أخبار مكة (ص : ٢٠٩) وجعل الزيادة تسعة أذرع ، وفي صحيح مسلم من حديث عطاء أن الزيادة عشرة أذرع وقال الحافظ في الفتح : ٣/٤٤٦ ، فلعل راويه جبر الكسر .

(٦) صحح ذلك أبو هلال العسكري في الأوائل (ص : ٤٤) ، وانظر تاريخ ابن عساكر (ص : ٤٥٦) ، وانظر فتح الباري : ٣/٤٥٩ فقد أورد قوالًا كثيرة وجمع بينها على عادته .

جُمانة[1] ماشيًا معه رجال من قريش ، ابن صفوان وعبيد بن عمير وغيرهما ، ولبّى حتى نظر إلى البيت[2] ، وخيمة جمانة عند مسجد عائشة .

٩٤/٨/ب قال : / وبايع أهل الشام مروان بن الحكم ، فسار إلى الضحاك بن قيس الفهري وهو في طاعة ابن الزبير يدعو له ، فلقيه بمرج راهط[3] ، فقتله وفَضّ جمعه[4] . ثم رجع فوجه حبيش بن دَلَجة القيني[5] في ستة آلاف وأربع مائة إلى ابن الزبير ، فسار حتى نزل بالجرف[6] في عسكره ، ودخل المدينة فنزل في دار مروان – دار الإمارة – واستعمل على سوق المدينة رجلًا من قومه يدعى مالكا ، أخاف أهل المدينة خوفًا شديدًا وآذاهم ، وجعل يخطبهم

---

(١) خيمة جمانة : ذكر الفاكهي في أخبار مكة : ٥٩/٥ أن جمعًا من فقهاء التابعين كانوا يعتمرون ليلة سبع وعشرين من رمضان من خيمتي جمانة من حيث اعتمرت عائشة من التنعيم ، وذكره الأزرقي أيضا : ٢٠٨/٢ ولكنه قال : خيمة جمانة بالإفراد . وقال الأستاذ رشدي ملحس في تعليقه على كتاب الأزرقي : ٢٢٠/١ جمانة : أكَمة واقعة عن مسجد عائشة بمقدار غلوة سهم .

أما الفاكهي فقد فسرها بأن المراد جمانة بنت أبي طالب أخت أم هانئ ، وانظر ترجمة جمانة في الإصابة : ٥٥٣/٧ وذكر الأثر الذي أخرجه الفاكهي نقلًا عن كتابه .

(٢) أخرج الأزرقي في أخبار مكة : ٢١٩/١ اعتمار ابن الزبير بعد بناء الكعبة من خيمة جمانة من التنعيم من طريق الواقدي عن علي بن زيد بن جدعان عن أبيه عن جده وهذا إسناد ضعيف جدا .

(٣) مرج راهط : موضع في الغوطة من دمشق (معجم البلدان : ٢١/٣) .

(٤) انظر خبر هذه الوقعة في تاريخ الطبري : ٥٣٧/٥ وما بعدها ، والبداية والنهاية : ٢٤١/٨ وما بعدها ، وسيأتي مزيد تفصيل في ترجمة الضحاك بن قيس من هذه الطبقة .

(٥) انظر ترجمته في مختصر تاريخ دمشق : ١٩٣/٦ .

(٦) الجرف : موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام به كانت أموال لعمر بن الخطاب ولأهل المدينة (معجم البلدان : ١٢٨/٢) .

فيشتمهم ويتوعدهم وينسبهم إلى الشقاق والنفاق والغش لأمير المؤمنين ، فكتب عبد الله بن الزبير إلى الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة[1] وهو واليه على البصرة ، أن يوجه إلى المدينة جيشًا ، فبعث الحَنْتف[2] بن السّجْف التميمي في ثلاثة آلاف . فخرجوا معهم ألف وخمس مائة فرس وبغال وحمولة ، وبلغ الخبر حبيش بن دلجة ، فقال : نخرج من المدينة فنلقاهم ، فإنا لا نأمن أهل المدينة أن يعينوهم علينا ، فخرج وخَلّف على المدينة ثعلبة الشامي . فالتقوا بالرّبذة عند الظُّهْر ، فاقتتلوا قتالًا شديدًا ، فقُتل حبيش بن دلجة ، وقتل من أصحابه خمس مائة ، وأسر منهم خمس مائة ، وانهزم الباقون أسوأ هزيمة[3] ، ففرح أهل المدينة بذلك ، وقُدم بالأساري فحبسوا في قصر خَلّ[4] ، فوجه ١/٨/٩٥
إليهم عبد الله بن الزبير مصعب بن الزبير فضرب أعناقهم جميعًا[5] .

قالوا : فلما بويع عبد الملك بن مروان ، بعث عروة بن أنيف[6] في ستة

---

(١) الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة أخو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر المعروف له ترجمة في طبقات ابن سعد : ٤٦٤/٥ .

(٢) هكذا في المخطوطة ، وفي تاريخ الطبري : ٦١٢/٥ ، ومختصر تاريخ دمشق : ١٩٤/٦ « الحُنَيف » .

(٣) انظر تاريخ الطبري : ٦١٢/٥ فقد ذكر القصة بغير هذا السياق .

(٤) قصر خل : قال السمهودي في وفاء الوفاء : ١٢٨٩/٤ : قصر خل – بالخاء المعجمة – ويعرف اليوم بحصن خل غربي بَطْحان ، قال ابن شبة : هو بظاهر الحرة على طريق رومة وقد أمر معاوية النعمان بن بشير ببنائه ليكون حصنا لأهل المدينة ، ويقال بل أمر به معاوية مروان بن الحكم فولاه مروان النعمان بن بشير ، وسمي قصر خل لأنه على الطريق ، وكل طريق في حرة أو رمل يقال له : خل . قال : وفيه حجر منقوش فيه : لعبد الله معاوية أمير المؤمنين مما عمل النعمان بن بشير . قال : وكان قصر خل في بعض السنين سجنا .

(٥) من قوله قال : « وبايع أهل الشام مروان » إلى هنا . أخرجه بنصه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في مختصره : ١٩٤/٦ .

(٦) انظر الكامل لابن الأثير : ٣٤٨/٤ .

آلاف إلى المدينة ، وأمرهم أن لا ينزلوا على أحدٍ ، ولا يدخلوا المدينة إلا لحاجة لابدّ منها ، وأن يعسكروا بالعرصة ، فنزل عروة بجيشه العرصة ، وهرب الحارث بن حاطب[1] عامل ابن الزبير على المدينة ، فكان عروة ينزل فيصلي بالناس الجمعة ، ثم يرجع إلى معسكره ، فلم يبعث إليهم ابن الزبير أحدًا ولم يلقوا قتالًا ، فكتب إليهم عبد الملك ، أن يقبلوا إلى الشام ففعلوا ، ولم يتخلف منهم أحد ، ورجع الحارث بن حاطب إلى المدينة عاملًا لابن الزبير ، ثم بعث عبد الملك بن مروان ، عبد الملك بن الحارث بن الحكم[2] في أربعة آلاف إلى المدينة فما دونها ، يَلْقون جموع ابن الزبير ومن أشرف لهم من عُمّاله[3] .

وكان سليمان بن خالد بن أبي خالد الزرقي عابدًا له فضل ، فولاه ابن الزبير خيبر وفدك[4] ، فخرج فنزل في عمله ، فبعث عبد الملك بن الحارث ، أبا القمقام في خمس مائة إلى سليمان بن خالد ، فقتله ، وقتل من كان معه ، فلما انتهى خبره إلى عبد الملك بن مروان أغاظه[5] وكره قتله[6] .

---

(١) هو الحارث بن حاطب بن معمر الجمحي ولد بأرض الحبشة وقيل بمكة ثم هاجر به أهله إلى الحبشة وهو صغير وكان يلي المساعي في أيام مروان ، انظر نسب قريش (ص ٣٩٥) والكامل في التاريخ : ٣٤٨/٤ ، والإصابة : ٥٦٨/١ ، والتحفة اللطيفة : ٤٤١/١ .

(٢) انظر نسب قريش (ص : ١٦٩) .

(٣) انظر الكامل لابن الأثير : ٣٤٨/٤ .

(٤) فدك : قرية بالقرب من خيبر إلى الشرق منه ، وهى على بعد يومين أو ثلاثة من المدينة ، كان أهلها قد صالحوا رسول الله ﷺ على نصف ثمارهم وأرضهم ، فكانت خالصة له لم يوجف المسلمون عليها من خيل ولا ركاب ، وذلك سنة سبع من الهجرة بعد فتح خيبر . وتعرف اليوم بالحائط وغالب أهلها من قبيلة هتيم (معجم البلدان : ٢٣٨/٤ ومعجم المعالم الجغرافية (ص : ٢٣٥) .

(٥) في الكامل : فاغتم عبد الملك لقتله وهو بمعنى أغاظه : أي أحزنه .

(٦) انظر الخبر في الكامل لابن الأثير : ٣٤٨/٤ ويضيف تفصيلات أخرى عن الواقعة .

ووجه عبد الملك بن مروان طارق بن عمرو(١) في ستة آلاف وأمره أن يكون فيما بين أيلة(٢) ووادي القرى(٣) مددًا لمن يحتاج إليه من عمال عبد الملك بن مروان أو من كان يريد قتاله / من أصحاب ابن الزبير ، وكان أبو بكر بن أبي قيس في طاعة ابن الزبير قد ولاه جابر بن الأسود(٤) خيبر ، فقصد له طارق فقتله في ست مائة(٥) من أصحابه ، وهرب من بقي منهم في كل وجه ، فكتب الحارث بن حاطب إلى عبد الله بن الزبير أن عبد الملك ابن مروان بعث طارق بن عمرو في جمع كثير ، فَهُمْ فيما بين أيلة إلى ذي خُشُب(٦) ، يَجُدّوا(٧) في أموال الناس ويقتطعونها ويظلمونهم ، فلو بعثت إلى ٩٥/٨/ب

---

(١) طارق بن عمرو مولى عثمان بن عفان ولاه عبد الملك بن مروان على المدينة سنة ٧٢ هـ خمسة أشهر ثم اشترك مع الحجاج في قتال ابن الزبير ، انظر ترجمته في : تهذيب تاريخ دمشق : ٤٣/٧ .

(٢) أيلة مدينة قديمة لها ذكر في التاريخ وهي مدينة العقبة الحالية الميناء الأردني على خليج العقبة (المعالم الجغرافية ص : ٣٥) .

(٣) وادي القرى ، سمي بهذا لكثرة قراه ، وهو يعرف اليوم بوادي العُلا ، والعلا مدينة معروفة تبعد عن المدينة النبوية بـ(٣٥٠) كم (معجم المعالم الجغرافية : ص ٢٥٠) .

(٤) جابر بن الأسود بن عوف بن عبد عوف الزهري ابن أخي عبد الرحمن بن عوف وكان واليًا على المدينة لعبد الله بن الزبير (انظر ترجمته في التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة : ٤٠٣/١) .

(٥) في ابن الأثير : الكامل : ٤٣٩/٤ أصيب أبو بكر وأكثر من مائتي رجل من أصحابه .

(٦) ذو خشب : بضم الخاء والشين المعجمة : واد على مسيرة ليلة من المدينة وله ذكر في الحديث والمغازي (معجم البلدان : ٣٧٢/٢) .

(٧) يَجُدّوا : الجَدَادُ والجِدَادُ – بالفتح والكسر – صرام النخل وقطع ثمرها ، ويطلق على أوان الصرام أي وقته . والمراد أنهم ينهبون أموال الناس ويقطعون ثمارهم (انظر : لسان العرب : ١١٢/٣ مادة جدد) .

المدينة رابطة[١] لا تدخل فكتب ابن الزبير إلى الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة ، أن يوجه إلى المدينة ألفين ، ويستعمل عليهم رجلًا فاضلًا ، فوجه إليهم ابن روّاس في ألفين ، فقدموا المدينة فمنعوها من جيوش أهل الشام ، وكانوا قومًا لا بأس بهم . وكانت المدينة مَرّة في يد ابن الزبير ، ومرّة في يد عبد الملك ابن مروان ، أيهما غلب عليها استولى على أمرها ، وكانت أكثر ذلك تكون في يد ابن الزبير . فلما بلغ ابن الزبير مقتَلُ أبي بكر بن أبي قيس[٢] ، كتب إلى ابن روّاس أن يخرج في أصحابه إلى طارق بن عمرو ، فشق ذلك على أهل المدينة ، وخرج ابن روّاس وبلغ ذلك طارقًا فندب أصحابه ، ثم التقوا بشبكة الدوم[٣] على تعبية ، فاقتتلوا قتالًا شديدًا ، ثم كانت الدولة لطارق وأصحابه ، فقُتل ابن روّاس وأصحابه قتلًا ذريعًا ، ونجا رجل منهم ، فقدِم
١/٨/٩٦ المدينة فأخبر بمقتل ابن رواس وأصحابه ، فسيىء بذلك أهل المدينة ، ثم / خرج ذلك الرجل إلى عبد الله بن الزبير ، فأخبره الخبر ، ورجع طارق إلى وادي القرى ، وكتب ابن الزبير إلى واليه بالمدينة[٤] أن يفرض لألفين من أهل المدينة يكونوا رِدْءًا للمدينة ممن يدهمها ، ففرض الفرض ولم يأت المال ، فبطل ذلك الفرض وسُمّي فرض الريح[٥] .

---

(١) رابطة : أي جيشًا يرابط حول المدينة ليمنعها من غزو أهل الشام وعدوانهم ، والرباط والمرابطة : ملازمة ثغر العدو (اللسان : ٣٠٢/٧ مادة ربط) .

(٢) والي خيبر من قبل أمير المدينة .

(٣) شبكة الدوم : هي عَرَضٌ من أعراض المدينة ، والشبكة مفرد الشباك والدوم هو الشجر المعروف . وقال السمهودي : هو موضع بوادي إضم يسمى الشبكة بَعْدَ ذي خُشُب (البكري : معجم ما استعجم : ٢٧١/١ و٧٧٩/٢ والسمهودي وفاء الوفاء : ١٢٤١/٤) .

(٤) هو طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري آخر وال لابن الزبير على المدينة (انظر : ترجمته في الطبقات جـ : ١٦٠/٥) وخبره في ابن الأثير ، الكامل : ٣٤٩/٤ .

(٥) فرض الريح : سمي بهذا لأنه لم ينفذ ، والنص من قوله : « ووجه عبد الملك طارق =

١/٥٥١ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، عن أبيها ،

٢/٥٥١ – ورياح بن مسلم ، عن أبيه ،

٣/٥٥١ – وإسماعيل بن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ، عن أبيه ، قالوا : قدم أبو عبيد الثقفي[1] من الطائف – وكان رجلًا صالحًا – وندب عمر الناسَ إلى أرض العراق ، فخرج أبو عبيد إليها فقُتل وبقي ولده بالمدينة ، وكان المختار يومئذ غلامًا يعرف بالانقطاع إلى

= ابن عمرو » إلى هنا . أخرجه ابن عساكر كما في تهذيب تاريخ دمشق ٤٣/٧ نقلا عن ابن سعد ، وما تضمنه من أحداث ذكرها كل من الطبري في تاريخه ١٦٦/٦ باختصار ، وابن الأثير الكامل : ٣٤٨/٤ – ٣٤٩ .

(١) هو أبو عبيد بن مسعود بن عمرو بن عمير بن عوف الثقفي ، أسلم في عهد النبي ﷺ ، وولاه عمر بن الخطاب قيادة جيش العراق فهزم الفرس وأسر قائدهم جابان ، ثم لقيهم مرة أخرى يوم الجسر فاستُشهد رحمه الله ومعه جمع من المسلمين (انظر ترجمته في الاستيعاب : ١٧٠٩/٤ وأسد الغابة : ٢٠٥/٦) .

---

٥٥١ / ١ ، ٢ ، ٣ – إسناده : جمعي فيه ضعفاء ومن لا يعرف .

– رياح بن مسلم وأبوه لم أجد لهما ترجمة .

– إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي المدني مقبول ، من السادسة (تق : ٦٥/١) .

– عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين من أهل المدينة وقال : كان من الرؤوس يوم الحَرّة ، ونجا فلم يقتل ومات بعد ذلك (الطبقات الكبرى : ١٧٢/٥) .

– عبد الله بن أبي ربيعة واسم أبي ربيعة عمرو بن المغيرة المخزومي أبو عبد الرحمن المكي ، صحابي ، كان واليًا لعمر على اليمن ، وهو والد عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر ومات ليالي قتل عثمان (الطبقات الكبرى : ٤٤٤/٥ ، وتق : ٤١٤/١) .

بني هاشم ، ثم خرج في آخر خلافة معاوية أو أول خلافة يزيد إلى البصرة ، فأقام بها يُظهر ذكر الحسين بن عليّ ، فأُخبِر بذلك عبيد الله بن زياد ، فأخذه فجلده مائة جلدة ودرّعه عباءة ، وبعث به إلى الطائف[1] ، فلم يزل بها حتى قام عبد الله بن الزبير ودعا إلى ما دعا إليه ، فقدم عليه ، فأقام معه من أشد الناس قتالًا [وأحسنهم][2] نيّة ومناصحة فيما يرون ، وكان يختلف إلى محمد ابن الحنفية ، ويسمعون منه كلامًا ينكرونه ، فلما مات يزيد ، ومات المسور ابن مخرمة[3] ، ومصعب بن عبد الرحمن ، أستأذن المختار / ابن الزبير في ٩٦/٨/ب
الخروج إلى العراق ، فأذن له ، وهو لا يشك في مناصحته وهو مصرٌّ على الغش له ، فكتب ابن الزبير إلى عبد الله بن مطيع ، وهو عامله على الكوفة ، يذكر له حاله عنده ويوصيه به[4] ، فكان يختلف إلى ابن مطيع ، ويظهر مناصحة ابن الزبير ويعيبه في السر ، ويذكر محمد بن الحنفية فيمدحه ، ويصف حاله ويدعو إليه ، وحرّض الناسَ على ابن مطيع واتخذ شيعة يركبُ في جماعةٍ وخيلٍ ، فعدت خيله على خيل ابن مطيع فأصابوهم ، وخافه ابن مطيع فهرب ، فلم يطلبه المختار ، وقال : أنا على طاعة ابن الزبير ، فلأي شيء خرج ابن مطيع ؟ . وكتب إلى ابن الزبير يقع بابن مطيع ويجبّنه ، ويقول : رأيته مداهنًا لبني أمية فلم يسعني أن أقره على ذلك ، لما حملت في عنقي من بيعتك ، فخرج من الكوفة وأنا ومَنْ قبلي على طاعتك . فقبل منه ابن الزبير وصدّقه ،

---

(١) انظر الخبر في سير أعلام النبلاء : ٥٤٤/٣ والبداية والنهاية : ٢٩٠/٨ .
(٢) في المخطوطة « وأحسنه » . وما أثبت مقتضى السياق .
(٣) كان موت المسور بن مخرمة في اليوم الذي وصل فيه خبر وفاة يزيد إلى مكة وجيش أهل الشام محاصر لابن الزبير ، ثم لما بلغهم خبر وفاته فكّوا الحصار ورجعوا إلى الشام .
(٤) في تاريخ الطبري : ٩/٦ - ١٢ سياق آخر ، حيث يذكر أن المختار سجن في ولاية عبد الله بن يزيد عامل ابن الزبير على الكوفة بسبب تشيعه ، ثم أطلق بشفاعة من عبد الله بن عمر بن الخطاب وكانت تحته صفية بنت أبي عبيد .

وأقره واليا على الناس[1] ، فلما اطمأن ورأى أن ابن الزبير قد قبل منه ، سار إلى منزل عمر بن سعد بن أبي وقاص فقتله في داره ، وقتل ابنه حفصًا أسوأ قِتْلة[2] ، وجعل يتتبع قتلة الحسين من الديوان[3] الذين خرجوا إليه ، فيقتل كل من قدر عليه[4] ، وتغيّب كل من خالفه من أهل الكوفة ، ثم بعث مسالحه إلى السواد ، والمدائن ، وعمال الخراج ، فجبيت إليه الأموال ، فبعث إليه عبد الملك بن مروان / ، عبيد الله بن زياد ، في ستين ألفًا من أهل الشام ، ١/٨/٩٧
فأخذ على الموصل ، فبعث المختارُ ، إبراهيم بن الأشتر في عشرين ألفًا من أصحابه ، لقتال عبيد الله بن زياد ، فلقيه بأرض الموصل ، على نهر يدعى [الخازِر][5] فتراشقوا بالنبل ساعة ، وتشاولوا بالرماح ، ثم صاروا إلى السيوف ، فاقتتلوا أشد القتال ، إلى أن ذهب ثلث الليل ، وقُتل أهل الشام تحت كل حجر ، وهرب من هرب منهم ، وقتل عبيد الله بن زياد ، والحصينُ ابن نمير في المعرك[6] ، وبعث بالرؤوس إلى المختار ، فبعث برأس عبيد الله بن زياد ، وبرأس الحصين بن نمير وستة نفر من رؤسائهم مع خلاد بن السائب

---

(١) انظر الخبر في تاريخ الطبري بسياق أطول (٩/٦ - ٣٧ ، ٧١ - ٧٥) .
(٢) انظر تاريخ الطبري : ٦٠/٦ - ٦١ .
(٣) المراد ديوان الجند ، فإن كل سرية أو بعث يخرج في مهمة تسجل أسماؤهم في الديوان ، والخبر يدل على أن السجلات تحفظ لمدة طويلة ، مما جعل المختار يرجع إلى السجل ليعرف أسماء من اشترك في السرية التي بعثها ابن زياد لمقاتلة الحسين (انظر : السلومي ، ديوان الجند ص : ١٩٩ - ٢٢٦) .
(٤) انظر تفصيل ذلك في تاريخ الطبري : ٥٧/٦ - ٦٦ .
(٥) في المخطوطة « الجازر » بالجيم والتصحيح من معجم البلدان وغيره من المصادر التي روت الخبر .
والخازر - بالزاى المكسورة بعد الألف - نهر بين إربل والموصل ثم بين الزاب الأعلى والموصل ، ويصب في دجلة (معجم البلدان : ٣٣٧/٢) .
(٦) انظر تاريخ الطبري : ٨٦/٦ - ٩٢ .

الخزرجي[1] ، فقدم بها المدينة يومًا إلى الليل ، ثم خرج بها إلى ابن الزبير ، فنصبها على ثنية الحجون[2] .

وجعل ابن الزبير يسأل خلاد بن السائب عن التقائهم وقتالهم ، فيخبره ، فقال : فكيف رأيت مناصحة المختار ؟ فقال : رأيته على ما يحب أمير المؤمنين ، يدعو له على منبره ، ويذكر طاعتك ومفارقة بني مروان .

ورجع المختار ومن معه إلى الكوفة ، وكتب إلى ابن الزبير يخدعه ويخبره أنه إنما يقوم بأمره ، ويسكّنه حتى يمكنه ما يريد .

فأبصر ابن الزبير أمره ، وكلمه فيه عروة بن الزبير ، وعبد الله بن صفوان ، ٩٧/٨/ب وغيرهما وأعلموه غِشّه وسوء مذهبه ، وأنه ليس له بصاحب ،/ قال : فمن أُوَلّي ؟ أحتاج إلى رجل جلد مجزئ مقدام ، فقال له مصعب بن الزبير : لا تولّ أحدًا أقوم بأمرك مني ، قال : فقد وليتك العراق ، فسر إلى الكوفة ، قال : ليس هذا برأي ، أقدم على رجل قد عَرَفْته ، إنما هواه ورأيه في غيرنا ، وإنما يستتر بنا ، وقد اجتمع معه من الشيعة بشر كثير ، ولكني أقدم البصرة وأهلها سامعون مطيعون ، ثم أزحف إليه بالجنود إن شاء الله ، فقال ابن الزبير : هذا الرأي . فسار مصعب إلى البصرة واليا عليها ، وبلغ المختارَ ، فعرف أنه الشر والسيف ، فكتب إلى ابن الزبير يشتمه ويعيبه ويقول : إنه لا طاعة لك على أحد ممن قِبَلي ، فأجلب بخيلك ورجلك ، وخطب المختار الناس بالكوفة ، وأظهر عيب ابن الزبير ، وخلعه ، ودعا إلى الرضا من آل محمد ﷺ ، وذكر محمد بن الحنفية فقرّظه وسماه المهدي ، وكتب ابن الزبير إلى مصعب يأمره بالمسير إلى المختار في أهل البصرة ، فأمر مصعب بالتهيؤ ثم عسكر ، واستعمل على ميمنته الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة ، وعلى ميسرته عبد الله بن مطيع ،

---

(١) ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من التابعين من أهل المدينة (الطبقات الكبرى : ٢٧٠/٥) وقال : وكان ثقة قليل الحديث وقد صحب أبوه النبي عليه السلام .

(٢) انظر سير أعلام النبلاء : ٥٤٨/٣ والبداية والنهاية : ٢٨٦/٨ .

واستخلف على البصرة عبيد الله بن عمر بن عبيد الله بن معمر[1] .

وبلغ المختار مسير مصعب بالجنود ، فبعث إليه أحمر بن شميط البجلي ، وأمره أن يواقعهم بالمَذار[2] ، فبيّتهم أصحاب مصعب فقتلوا / ذلك الجيش ، فلم 1/8/98 يفلت منهم إلا الشريد[3] ، وقتل تلك الليلة عبيد الله بن علي بن أبي طالب ، وكان في عسكر مصعب مع أخواله بني نهشل بن دارم[4] .

وخرج المختار في عشرين ألفًا حتى وقف بإزائهم ، وهم فيما بين الجسر إلى نهر البصريين[5] ، وزحف مصعب ومن معه فوافوهم مع الليل ، ولم يكن بينهم حرب ، فأرسل المختار إلى أصحابه حين أمسى ، أن لا يبرحن أحد منكم موقفه حتى تسمعوا مناديًا ينادي يا محمد ، فإذا سمعتم ، فاحملوا على القوم ، واقتلوا من لم تسمعوه ينادي يا محمد ، ثم أمهل ، حتى إذا حلّق القمر واتسق[6] أمر مناديًا فنادى : يا محمد . ثم حملوا على مصعب وأصحابه فهزموهم ، ودخلوا عسكرهم ، فلم يزالوا يقاتلونهم حتى أصبحوا ، وأصبح المختار وليس عنده أحد له ذكر غير عشرة فوارس ، وإذا أصحابه قد وَغَلُوا

---

(١) في تاريخ الطبري : ٩٥/٦ أن مصعبًا جعل على ميمنته عمر بن عبيد الله بن معمر ، وجعل المهلب بن أبي صفرة على ميسرته .

(٢) المذار - بالفتح وآخره راء - أعجمية - وهي قصبة ميسان بين واسط البصرة .
قال ياقوت : وفيها مشهد كبير قد أنفق على عمارته الأموال وعليه الوقوف وتساق إليه النذور ، وهو قبر عبيد الله بن علي بن أبي طالب ، وأهلها كلهم شيعة غلاة طَغَام أشبه شيء بالأنعام (معجم البلدان : ٨٨/٥) .

(٣) انظر تفصيل هذه الوقعة في تاريخ الطبري : ٩٦/٦ - ٩٨ .

(٤) نسب قريش (ص : ٤٤) .

(٥) ذكر الطبري في تاريخه : ١١٥/٦ أن مصعب هو الذي حفر هذا النهر عندما سار من البصرة إلى الكوفة على شط الفرات ، فسمي نهر البصريين من أجل ذلك .

(٦) حلق القمر واتسق : أي إذا ارتفع القمر في السماء وبسط ضوءه (اللسان : ٣٧٩/١٠) .

جميعًا في أصحاب مصعب ، فانصرف المختار منهزمًا فأغذّ السير حتى أتى الكوفة ، فدخل القصر ورجع أصحاب المختار حين أصبحوا حتى وقفوا موقفهم فلم يروا المختار ، وقالوا : قد قتل . فهرب منهم من أطاق الهرب ، واختفى الباقون ، وتوجه منهم ثمانية آلاف إلى الكوفة ، فوجدوا المختار في القصر فدخلوا معه[1] .

وأقبل مصعب حتى خندّق على سُدّة القصر والمسجد ، وحصرهم أشدّ الحصار ، فخرج المختار يومًا على بغلة / شهباء ، فقاتلهم في الزّيّاتين[2] ، فقتلوه ، وطلب أهل القصر الأمان من مصعب فأمنهم ، وفيهم سبع مائة من العرب وسائرهم من الموالي والعجم ، فأراد قتل هؤلاء ، وتَرْك العرب فقيل له : ما هذا بدين ، ذنبهم واحد ، تقتل العجم وتترك العرب ، فقدمهم جميعا فضرب أعناقهم صبرا[3] ، وبعث برأس المختار إلى عبد الله بن الزبير مع رجل من الشرط ، فقدم الرسول فانتهى إلى ابن الزبير وهو في المسجد الحرام قد صلى عشاء الآخرة ، ثم قام يتنفل ، قال : فوالله ما التفت إليه ولا انصرف حتى أسحر فأوتر ، ثم جلس ، فدنا الرسول فدفع إليه الكتاب ، فقرأه ، ثم دفعه إلى غلام له ، فقال الرسول : يا أمير المؤمنين هذا الرأس معي ، فقال : ألقه فألقاه على باب المسجد . ثم أتاه فقال : جائزتي قال : خذ الرأس الذي جئت به .

٩٨/٨/ب

ولما قتل مصعبُ المختارَ ، وظفر بالعراق ، واستعمل العمال ، وجبى الأموال ، وكتب إليه إبراهيم الأشتر يعلمه بأنه على طاعته ، وأسرع الناس إليه مع عداوته لأهل الشام ، وقتله إياهم ، ويسأله أن يأذن له في الوفادة إليه ،

---

(١) أورد الطبري في تاريخه : ١١٤/٦ - ١١٦ قصة المختار وقتال مصعب له من طريق الواقدي ولكنه اختصرها .

(٢) هو موضع في الكوفة كان سوقًا لبيع الزيت (انظر تاريخ الطبري : ١٠٨/٦) .

(٣) انظر الطبري - تاريخ - ١٥/٦-١٦ وانظر تفاصيل أخرى في نفس المصدر : ١٠٥/٦-١١٠ والبداية والنهاية : ٢٨٧/٨ .

فأجابه مصعب إلى ذلك[1] ، فخلف أبا قارب على الجزيرة وقدم على مصعب ، فأخذ بيعته لعبدالله بن الزبير وأقام عنده ، آثر الناس عنده ، وأكرمهم عليه ، إنما كان يجلسه على سريره ، واستعمل مصعب المهلب بن أبي صفرة على الجزيرة والموصل وأَذْرَبِيجان[2]/ وأَرْمِينِيَة[3] . ١/٨/٩٩

وفَرّق العمال في البلدان ، ثم جمع أشراف أهل المِصرين ، ووفد إلى عبد الله بن الزبير ، وجعل إبراهيم بن الأشتر على الوفد[4] جميعًا .

فقال له عبد الله : نظرت إلى راية قد خفضها الله فرفعتها .

قال : يا أمير المؤمنين ، هذا سيد من خلفي ، إن رضي رضوا ، وإن سخط سخطوا . فحل عبد الله بن الزبير إزاره فإذا ضربة على منكبه قد أجافته ، ثم قال لمصعب : أتراني كنت أحب الأشتر بعد هذه الضربة ضربنيها يوم [الجمل][5] .

وقال مصعب : يا أمير المؤمنين سمّ للوفد ما بدا لك من الجائزة وأنا أعطيهم إياه من العراق . قال : لا والله ولا درهمًا .

ثم خطب عبد الله بن الزبير فحمد الله وأثنى عليه وقال : يا أهل العراق ،

---

(١) في تاريخ الطبري : ٦/١١١ رواية أخرى عن كيفية مبايعة إبراهيم بن الأشتر لابن الزبير .

(٢) أذربيجان : بالفتح ثم السكون وفتح الراء وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة وجيم ، إقليم واسع من مدنه تبريز وأردبيل وقد فتحت في عهد عمر بن الخطاب فتحها حذيفة بن اليمان (معجم البلدان : ١/١٢٨) .

(٣) أرمينية : – بكسر أوله وبفتحه وسكون الثاني وكسر الميم بعدها ياء ساكنة وكسر النون ثم ياء خفيفة مفتوحة – اسم لصقع عظيم واسع في جهة الشمال مما يلي بلاد الروم ، (معجم البلدان : ١/١٦٠) .

(٤) مكررة في المخطوطة .

(٥) مطموسة في المخطوطة .

أتيتمونا أوباشًا من كل جِمّة[1] ، والله لو كانت تصرف لصرفناكم صرف الذهب ، والله لوددت أن لي بكل رجلين منكم رجلًا من أهل الشام .

فقام إليه أبو حاضر الأسدي – وكان قاصّ الجماعة بالبصرة[2] – فقال : يا أمير المؤمنين ، إن لنا ولك مثلًا قد مضى ، هو ما قاله الأعشي :–

عُلّقْتُها عَرَضًا وعُلّقَتْ رجلًا غيرِي وعُلّـقَ أخـرى غيرَهـا الرّجــلُ[3]

عُلّقْناكَ ، وعُلّقت أهل الشام ، وعُلّق أهلُ الشام آل مروان ، فما عسينا أن نصنع . قال الشعبي : فما سمعت جوابًا أحسن منه .

٩٩/٨/ب / ثم انصرف مصعب والوفد إلى الكوفة ، ثم قدم مصعب البصرة ، فجمع مالًا ووفد الثانية على عبد الله بن الزبير بمال العراق ، فعزله عن البصرة ، وولاها ابنه حمزة بن عبد الله[4] وكان شابًا تائهًا ، فأقام مصعب عند عبد الله بن الزبير ، ومضى حمزة إلى البصرة ، فمنع الناس العطاء وأمر بالمال يحمل إلى ابن الزبير[5] فمنعه من ذلك مالك بن مسمع[6] ووجوه أهل البصرة ونخسوا

---

(١) الجم : – بكسر الجيم وتشديد الميم – الشيطان ، والغوغاء والسفل (لسان العرب : ١٠٩/١٢ مادة جمم) .

(٢) في البداية والنهاية : ٣١٨/٨ وكان قاضي الجماعة ، وهو تصحيف .

(٣) انظر الخبر بتمامه في المصدر السابق ، والبيت في ديوان الأعشى الكبير : ص ١٠٧ .

(٤) ترجمه ابن سعد في الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة ، وذكر ولايته البصرة وعزله عنها (القسم المتمم : ص ١٠٧) وانظر تاريخ الطبري : (١١٧/٦ – ١١٨) .

(٥) الذي في الطبري : ١١٨/٦ من رواية ابن شبة عن المدائني ، أن حمزة احتمل المال معه لما عزله أبوه من ولاية البصرة ، وأن عبيد الله بن عبيد الله بن معمر التيمي ضَمِن العطاء لأهل البصرة فتركوه يذهب بالمال .

(٦) مالك بن مسمع البكري الجحدري كان زعيما في قبيلته بكر بن وائل ، اشترك مع معاوية ثم رجع إلى العراق ، وكان على خمس قبيلته بكر في قتال مصعب المختار ، وله أخبار ومشاركات في الحياة العامة (انظر فهرس تاريخ الطبري : ص ٣٨٧) .

به ، فخرج من البصرة ، فبلغ ذلك ابن الزبير ، فولى مصعب البصرة وأمره أن يتوجه إلى العراق .

قال الشعبي : فما رأينا أمير فُرْقَة كان أشبه بأمراء الجماعة من مصعب ابن الزبير .

ولم يزل مصعب أحب أمراء العراق إليهم ، كان يعطيهم عطاءين في السنة عطاء للشتاء ، وعطاء للصيف ، وكان يشتد في موضع الشدة ، ويلين في موضع اللين ، وكان محكما لأمره قويًا على شأنه .

وكان عبد الملك بن مروان يكتب إلى شيعته بالعراق في اغتيال مصعب[١] . وكتب إلى شيعته بالبصرة يأمرهم أن يخرجوا على مصعب ، وأخبرهم أنه باعث إليهم بألف من أهل الشام . ولم يطمع في ذلك بالكوفة ومصعب بها ، وكان يخرج كل سنة حتى يأتي بطنان حبيب[٢] ، وهي من قِنَّسرين[٣] فيعسكر بها ، وهي أقصى سلطانه ، ويخرج مصعب بن الزبير حتى ينزل باجُمَيْرى[٤] من أرض الموصل ، فيعسكر ، وهي أقصى سلطانه /، ١/٨/١٠٠
فقال أبو الجهم الكناني :

أبيتَ يا مصعبُ إلا سيرا   أكل عام لك باجُميرى[٥]

---

(١) انظر تاريخ الطبري : ١٥٧/٦ .

(٢) بطنان حبيب : موضع من أرض الشام نسب إلى حبيب بن مسلمة الفهري ، لأنه تولى فتحه ، وكان يشتو به عبد الملك في حربه لمصعب بن الزبير (معجم البلدان : ٤٤٨/١) .

(٣) قنسرين : - بكسر أوله وفتح ثانيه وتشديده ثم سين مهملة - كورة بالشام بينها وبين حلب مرحلة من جهة حمص بقرب العواصم ، وبعضهم يدخل قنسرين في العواصم ، (معجم البلدان : ٤٠٤/٤) .

(٤) باجُمَيْرى : بضم الجيم وفتح الميم وياء ساكنه وراء مقصورة - موضع دون تكريت من أرض الموصل (معجم البلدان : ٣١٤/١) .

(٥) الشعر في معجم البلدان : ٣١٤/١ منسوبا لأبي الجهم الكناني .

وكان إذا اشتد البرد وارتجّ الشتاء ، انصرفوا جميعًا معًا ، هذا إلى دمشق ، وهذا إلى الكوفة ، وكان ابن الزبير يكتب إلى مصعب في عبد الملك : لا تغفله واغزه قبل أن يغزوك ، فإنك في عين المال والرجال .

ففرض مصعب الفروض ، وأخذ في التهيئة للخروج ، وقسم أموالًا وأخرج العطاء ، وبلغ ذلك عبد الملك ، فجمع جنوده ، وسار بنفسه يؤم العراق لقتال مصعب ، وقال لروح بن زنباع[1] وهو يتجهز : والله إنّ في أمر هذه الدنيا لعجب لقد رأيتني ومصعب بن الزبير أفقده الليلة الواحدة من الموضع الذي نجتمع فيه فكأني والِهٌ ، ويفقدني فيفعل مثل ذلك ، ولقد كنت أوتى باللّطَف ، فما أراه يجوز لي أن آكله حتى أبعث به إليه أو ببعضه ، وكان يفعل مثل ذلك ، ثم صرنا إلى السيف !!! ولكن هذا الملك عقيم[2] .

فلما أجمع مصعب الخروج من الكوفة يريد عبد الملك ، خرج وقد اصطف له الناس بالكوفة صفين ، وقد اعتم عمته العقداء[3] ، وهو مقبل على مَعْرَفة[4] دابته ، ثم نظر في وجوه القوم يمينًا وشمالًا ، فوقعت عينه على عروة بن المغيرة ابن شعبة[5] ، فقال : يا عروة . قال : لبيك . قال : ادن . فدنا ، فسار

---

(١) روح بن زنباع بن روح بن سلامة الجذامي أبو زرعة ، قال الحافظ : ذكره بعضهم في الصحابة ولا يصح له صحبه ، بل يجوز أن يكون ولد في عهد النبي ، ولأبيه صحبة ورواية ، كان أميرا على أهل فلسطين وله مع عبد الملك بن مروان قصص حِسَان ، ومات سنة أربع وثمانين (الإصابة : ٥٠٥/٢) .

(٢) ذكر ذلك الطبري في تاريخه : ١٦١/٦ بسياق آخر ، وانظر البداية والنهاية : ٣١٦/٨ .

(٣) هكذا قرأتها ولعل المعنى الملتوية فإن العقداء من الشاء : التي ذنبها كأنه معقود ، والعقد التواء في ذنب الشاة (اللسان : ٢٩٧/٣ مادة عقد) .

(٤) المَعْرَفة : هي منبت الشعر من العنق (اللسان : ٢٤١/٩) .

(٥) عروة بن المغيرة بن شعبة الثقفي يكنى أبا يعفور ، ترجمه ابن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل الكوفة ، وذكر عن الشعبي أنه كان أميرًا على الكوفة وكان خير أهل بيته (الطبقات الكبرى : ٢٦٩/٦) .

معه ، فقال : أخبرني عن حسين / بن علي كيف صنع حين نُزِلَ به . قال : فأنشأت أحدّثه عن صبره وإبائه ما عُرض عليه ، وكراهته أن يدخل في طاعة عبيد الله بن زياد حتى قتل . ١٠٠/٨/ب

قال : فضرب بسوطه على مَعْرَفة برذونه ، ثم قال :-

إنّ الأُلَى بالطّف من آلِ هاشمٍ تـأسّوا فسنّـوا للكِرَام التأسّيـا

قال : فعرفت والله أنه لن يَفِرّ وأنه سيصبر حتى يقتل[1] .

قال : والشعر لسليمان بن قَتّة ، قال : ثم سار عبد الملك ، وسار مصعب ، حتى الْتَقيا بمن معهما بمَسْكِن[2] ، فقال عبد الملك : ويلكم ما أصبهان هذه ؟ قيل سُرّة العراق . قال : فقد - والله - كتب إليّ أكثر من ثلاثين رجلًا من أشراف أهل العراق ، وكلهم يقولون : إن خِسْتُ[3] بمصعبٍ فلي أصبهان ؟ قال : فكتبت إليهم جميعًا : أَنْ نعم . فلما التقوا ، قال مصعب لربيعة : تقدموا للقتال . فقالوا : هذه مخروءة[4] بين أيدينا . فقال : ما تأتون أنتن من المخروءة - يعني تخلفهم عن القتال - وقد كانت ربيعة قبل ذلك مجمعة على خذلانه ، فأظهرت ذلك ، فخذله الناس ولم يتقدم أحد يقاتل دونه ، فلما رأى مصعب ما صنع الناس وخذلانهم إياه ، قال : المرء ميت على كل

---

(١) انظر الطبري : ١٥٦/٦ والبيت في لسان العرب من غير نسبة وروايته عنده : تآسوا والتآسيا (انظر فهارس اللسان : ٦١٧/١ مادة أسا) .

(٢) مَسْكِن : بالفتح ثم السكون وكسر الكاف - لغة شاذة في القياس لأنه من سكن يسكن فالقياس مسكن - بفتح الكاف - وهو موضع على نهر دجيل عند دير الجاثليق ، (معجم البلدان : ١٢٧/٥) .

(٣) خست : أي غدرت ونقضت العهد (اللسان : ٧٥/٦) .

(٤) في تاريخ الطبري : ١٥٨/٦ أن مصعب قال لحجار بن أبجر : قدّم رايتك قال : لهذه العذرة ، قال مصعب : ما تتأخر إليه والله أنتن وألأم . وفي الكامل : ٣٢٦/٤ أنه قال : إلى هؤلاء الأنتان ؟ والمعنى أنهم أرادوا الخيانة والغدر لمصعب فتحججوا بمثل هذا القول .

حال ، فوالله لئن يموت كريمًا أحسن به من أن يَضْرَع[1] إلى مَنْ قَد وتَره ، لا أستعين بربيعة أبدًا ولا بأحدٍ من أهل العراق ، ما وجدنا لهم وفاء ، انطلق يا بني - لابنه عيسى وهو معه - فاركب إلى عمك / بمكة فأخبره بما صنع أهل العراق ، ودعني فإني مقتول . فقال له ابنه : والله لا أخبر نساء قريش بشرّ عنك أبدا . قال : فإن أردت أن تقاتل ، فتقدم فقاتل حتى أحتسبك . فدنا ابنه عيسى فقاتل قتالًا شديدًا حتى أخذته الرماح من كل ناحية ، وكثره القوم فقتل ، ومصعب جالس على سريره ، فأقبل إليه نفر ليقتلوه فقاتلهم أشد القتال حتى قتل . وجاء عبيد الله بن ظبيان فاحتز رأسه فأتى به عبد الملك بن مروان ، فأعطاه ألف دينار ، فأبى أن يأخذها[2] . وكان مصعب قُتل على نهر يقال له : دُجَيل[3] ، عند دَيْر[4] الجَاثَلِيق ، فأمر به عبد الملك وبابنه عيسى فدفنا ، ثم سار عبد الملك حتى نزل النُّخَيلة[5] ، ودعا أهل العراق إلى البيعة فبايعوه ، واستخلف على الكوفة بشر بن مروان أخاه[6] ، ثم رجع إلى الشام[7] .

(١) يضرع : يخضع ويذل (لسان العرب : ٢٢١/٨) .

(٢) انظر الخبر في تاريخ الطبري : ١٥٩/٦ ، وقاتِلُهُ هو : زائدة بن قدامة .

(٣) دجيل : - مصغر - فرع من نهر دجلة مخرجه من أعلى بغداد ، بينها وبين تكريت مقابل القادسية ، ويسقى كورةً وبلادًا واسعة ثم تصب فضلته في دجلة ثانية (معجم البلدان : ٤٤٣/٢) .

(٤) دير الجاثليق : - بفتح الثاء المثلثة وكسر اللام - دير قديم البناء رحب الفناء يقع غربي دجلة قرب بغداد ، وهو رأس الحدّ بين السواد وأرض تكريت (المصدر السابق : ٥٠٣/٢) .

(٥) النخيلة : تصغير نخلة - موضع قرب الكوفة على سمت الشام ، وكان فيه مقتلة كبيرة للخوارج (المصدر السابق : ٢٧٨/٥) .

(٦) انظر ترجمته مستوفاة في تاريخ دمشق : ٢١٣/٥ من مختصر ابن منظور .

(٧) انظر تاريخ الطبري : ١٦٠/٦ والكامل لابن الأثير : ٣٢٩/٤ .

٥٥٢ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عثمان بن محمد العُمَري ، عن عمر بن نافع ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، أنه قيل له : أي ابنَي الزبير كان أشجع ؟ قال : ما منهما إلّا شُجَاع ، كلاهما مَشَى إلى الموت وهو يراه .

١/٥٥٣ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا مصعب بن ثابت ، عن أبي الأسود عن عباد بن عبد الله بن الزبير ، قال :

٢/٥٥٣ – وحدثنا شرحبيل بن أبي عون ، عن أبيه – وكان / عالما بأمر ابن الزبير – قال : ١٠١/٨/ب

---

٥٥٢ – إسنــاده : فيـه الواقـدي .

– عثمان بن محمد بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب العمري المديني ، سمع عائشة بنت سعد ، وروى عنه خالد بن مخلد القطواني ، وإسماعيل بن أبي أويس ، وهشام بن عبيد الله الرازي (الجرح والتعديل : ١٦٥/٦) .

– عمر بن نافع العدوي مولى ابن عمر ، ثقة من السادسة (تق : ٦٣/٢) .

– أبوه هو نافع مولى ابن عمر ، فقيه مشهور ، تقدم في رقم (٣٠٦) .

• **تخــريجـه :**

أخرجه الحاكم في المستدرك : ٥٥٥/٣ من طريق الواقدي بإسناده ، إلا أنه أسقط عثمان بن محمد العمري بين الواقدي وعمر بن نافع .

١/ ٥٥٣ – إسنــاده ضعيـف .

– مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، لين الحديث ، تقدم في (٥٠٤) .

– أبو الأسود هو يتيم عروة ، واسمه محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي ، ثقة ، تقدم في رقم (٤٥٧) .

– عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، ثقة ، تقدم في رقم (٣٢١) .

٢/ ٥٥٣ – إسنــاده ضعيـف .

– شرحبيل بن أبي عون ، مستور الحال ، تقدم في (٩٣) .

– أبو عون مستور الحال ، تقدم في (٩٣) .

٣/٥٥٣ - وحدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال :

٤/٥٥٣ - وحدثنا عبد الله بن جعفر ، عن أبي عون مولى عبد الرحمن ابن مسور ، قال :

٥/٥٥٣ - وحدثنا موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زَمْعَة ، عن عمه أبي الحارث بن عبد الله ، قال :

٦/٥٥٣ - وحدثنا عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، قال : وغير هؤلاء أيضا قد حدثني ، وكتبت كل ما حدثوني به في مقتل عبدالله ابن الزبير .

---

٥٥٣ /٣ - إسنــاده ضعيــف .

- عبد الرحمن بن أبي الزناد مولى قريش ، صدوق ، تغير حفظه ، تقدم في (٦٥) .

٥٥٣ /٤ - إسنــاده ضعيــف .

- عبد الله بن جعفر هو المَخْرمي ، ليس به بأس تقدم في (٤٠) .

٥٥٣ /٥ - إسنــاده ضعيــف .

- موسى بن يعقوب الزمعي ، صدوق سيئ الحفظ ، تقدم في (٣٤٥) .
- عمه هو أبو الحارث بن عبد الله بن وهب بن زمعة مجهول ، تقدم في (٥٥٠) .

٥٥٣ /٦ - إسنــاده ضعيــف .

- أم بكر بنت المسور بن مخرمة ، مقبولة ، تقدمت في (٢٩٨) .

● تخــريجــه :

ذكر الواقدي أسانيده في حادثة مقتل ابن الزبير وساقها مساقًا واحدًا ، والأسانيد التي أوردها مختلفة في درجة التوثيق ، ويمكن أن يشهد بعضها لبعض فتتقوى ، لولا وجود الواقدي ، فإنه متهم بالكذب ، ومَنْ هذا سبيله فلا يتقوى حديثه بكثرة الطرق والشواهد ، إلا أنه في باب الأخبار يُتَسَاهل في هذا الأمر ، =

● مقتل عبد الله بن الزبير :-

قالوا : لما قَتَل عبد الملك بن مروان مصعبَ بن الزبير ، بعث الحجاجَ بن يوسف إلى عبد الله بن الزبير بمكة في ألفين من جند أهل الشام ، فأقبل حتى نزل الطائف ، فكان يبعث البعوث إلى عرفة ، ويبعث ابن الزبير بعثا ، فيلتقون فَتُهْزم خيل ابن الزبير ، وترجع خيل الحجاج إلى الطائف ، فكتب الحجاج إلى عبد الملك في دخول الحرم ومحاصرة ابن الزبير ، وأن يمده برجال ، فأجابه عبد الملك إلى ذلك ، وكتب إلى طارق بن عمرو ، يأمره أن يلحق بالحجاج ، فسار طارق في أصحابه وهم خمسة آلاف فلحق بالحجاج ، فنزل الحجاج من
الطائف ، فحصر ابن الزبير في المسجد ، وحج بالناس الحجاج سنة اثنتين / ١٠٢/٨/أ
وسبعين ، وابن الزبير محصور ، ثم صَدَرَ الحَجّاج وطارق حين فرغا من الحج ، فنزلا بئر ميمون ، ولم يَطُوفا بالبيت ، ولم يقربا النساء ولا الطيب إلى أن قتل ابن الزبير ، فطافا بالبيت ، وذبحا جُزُرًا ، وحصر ابن الزبير ليلة هلال ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين[1] ، ستة أشهر وسبع عشرة ليلة ، وقتل يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين[2] .

= لاسيما وأن جمعًا من الحفّاظ من أمثال الذهبي وابن كثير وابن حجر قد أوردوا أخباره وقووا أمره في الأخبار التاريخية .

وقد أخرج هذا السياق بكامله ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٧٨ - ٤٨٢) من طريق المصنف وبأسانيده المجموعة .

(١) انظر الخبر بتمامه في تاريخ الطبري : ١٧٤/٦ - ١٧٥ وقد ذكره من طريق الحارث ابن أسامة عن محمد بن سعد أخبرنا الواقدي ثم ساق إسناد الواقدي المتقدم (١/٥٥٣) وذكر تاريخ حصر ابن الزبير كما هنا من طريق الواقدي بإسناد آخر .

(٢) ذكر ذلك الطبري في تاريخه : ١٨٧/٦ من طريق الواقدي بإسنادين وقال في أحدهما : « وكان حصر الحجاج لابن الزبير ثمانية أشهر وسبع عشرة ليلة » . وهو خطأ ولعلّ ذلك تصحيف من النّساخ ، لأن الروايتين متفقتان على بدء الحصار وهو هلال ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين . فهذان شهران من سنة اثنتين وسبعين .=

وقدم على ابن الزبير حُبْشَان من أرض الحبشة يرمون بالمزاريق[1] ، فقدمهم لأهل الشام ، فجعلوا يرمون بمزاريقهم ، فلا يقع لهم مزراق إلا في إنسان ، فقتلوا من أهل الشام قتلى كثيرة ، ثم حمل عليهم أهل الشام حملة واحدة ، فانكشفوا ، وكان ابن الزبير يقدم أصحاب النكاية[2] بالسيوف ، ويتقدم هو ما يستفزه صياحهم ، وكان معه قوم من أهل مصر ، فقاتلوا معه قتالًا شديدًا ، وكانوا خوارجًا ، حتى ذكروا عثمان فتبرأوا منه ، فبلغ ابن الزبير فناكرهم ، وقال : ما بيني وبين الناس إلا باب عثمان فانصرفوا عنه .

ونصب الحجّاجُ المنجنيق يرمى بها أحثّ[3] الرمي ، وألحّ عليهم بالقتال من كل وجه ، وحبس عنهم المِيْرَة ، وحصرهم أشدّ الحصار ، حتى جهد أصحاب ابن الزبير ، وأصابتهم مجاعة شديدة ، وكان ابن الزبير قد وضع في كل موضع يخاف منه مسلحة[4] ، فكانت مسالحه كثيرة / يطوف عليها أهل الثبات من ١٠٢/٨/ب
أصحابه ، وهم على ذلك مبلوغون من الجوع ما يقدر الرجل يقاتل ولا يحمل السلاح كما يريد من الضعف ، وكانوا يستغيثون بزمزم فيشربون منها ، فتعصمهم . وجعلت الحجارة من المنجنيق يُرمى بها الكعبة ، حتى يؤثر

= وتاريخ مقتل عبد الله هو يوم سبعة عشر من جمادى الأولى ، فهذه أربعة أشهر وسبع عشرة ليلة من سنة ثلاث وسبعين .

وفي تاريخ خليفة (ص : ٢٦٩) ، وتاريخ الخلفاء لأبي عبد الله محمد بن يزيد (ص ٣٠) أنه قتل لثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة . وانظر مزيدا من الروايات في تاريخ دمشق ، ترجمة ابن الزبير (ص : ٤٩٢ – ٥٠١) .

(١) المزاريق : رماح قصيرة واحدها مزراق (لسان العرب مادة زرق : ١٣٩/١٠) .

(٢) النكاية : نكى العدو نكاية : أصاب منه (المصدر السابق : ٣٤١/١٥) .

(٣) أحث الرمي : أعجله وهو الرمي في اتصال . (اللسان : ١٢٩/٢) .

(٤) المسلحة : موضع المخافة وهم قوم في عُدّة بموضع رصد ، وأحدهم مسلحي والجمع مسالح (اللسان : ٤٨٧/٢) .

فيها كأنها جيوب النساء[1] ، ويُرْمَى بالمنجنيق من أبي قبيس فتمرّ الحجارة وابن الزبير يصلي عند المقام كأنه شجرة قائمة ما ينثني ، تهوى الحجارة مُلَمْلَمَة ملس كأنها خُرِطَت[2] وما يصيبه منها شيء ولا يتنحى عنها ولا يفزع لها ، وحَشَر الحجاج أهل الشام يومًا وخطبهم ، وأمرهم بالطاعة وأن يَرَى أثرهم اليوم ، فإن الأمر قد اقترب ، فأقبلوا ولهم زَجَل[3] وَفَرَح . وسمعت بذلك أسماء بنت أبي بكر الصديق أم عبد الله بن الزبير ، فقالت لعبد الله – مولاها –: اذهب فانظر ما فعل الناس ، إن هذا اليوم يوم عصيب ، اللهم امضي ابني عَلَى نيته ، فذهب عبد الله ثم رجع فقال : رأيت أهل الشام قد أخذوا بأبواب المسجد ، وهم من الأبواب إلى الحجون ، فخرج أمير المؤمنين يَخْطِر[4] بسيفه وهو ويقول :

إنّي إذا أَعْرفُ يومي أصْبِرْ   إذ بعضهم يعرف ثم يُنْكِر

فدفعهم دفعة تراكَمُوا منها فوقعوا على وجوههم ، وأكثر فيهم القتل ، ثم
١٠٣/٨/أ رجع إلى موضعه ، قالت : من رأيتَ معه ؟ قال : معه أهل بيته ونُفَيْرٌ / قليل ، قالت أمه : خذلوه وأحبوا الحياة ، ولم ينظروا لدينهم ولا لأحسابهم ، ثم قامت تصلي وتدعو وتقول : اللهم إنّ عبد الله بن الزبير كان معظّما لحرمتك ، كريْهٌ إليه أن تُعْصَى ، وقد جاهد فيك أعداءك ، وبذل مهجة نفسه لرجاء ثوابك ، اللهم فلا تخيبه ، اللهم ارحم ذلك السجود والنّحيب والظمأ في تلك الهواجر ، اللهم لا أقوله تزكية ، ولكن الذي أعلم ، وأنت أعلم به ، اللهم وكان برًا بالوالدين .

---

(١) كناية عن الخروق التي يحدثها المنجنيق في جدار الكعبة ، وقد تصحفت في تاريخ ابن عساكر (ص : ٤٨٠) إلى : جنوب الشتاء .

(٢) أي كأنها أخرجت من المخرطة .

(٣) زجل : الزجل الجلبة ورفع الصوت (اللسان : ٣٠٢/١١) .

(٤) يخطر : بكسر الطاء – يهز سيفه معجبا به ، ويُطْلَق على من يتمايل في مشيته ويمشي مشية المعجب وسيفه في يده (اللسان : ٢٥٠/٤) .

قال : ثم جاء عبد الله بن الزبير ، فدخل على أمه وعليه الدرع والمِغْفَر ، فوقف عليها ، فسلم ، ثم دنا فتناول يدها فقبلها وودعها ، فقالت : هذا وداع فلا تُبْعَد إلا من النار .

فقال ابن الزبير : نعم جئتُ مودعًا لك ، إني لأرى هذا آخر يوم من الدنيا يمر بي ، واعلمي يا أمّه أني إن قتلت ؛ فإنما أنا لحم ودم لا يضرني ما صُنع بي . قالت : صدقت ، فامض على بصيرتك[1] ، ولا تمكن ابن أبي عقيل منك[2] ، وادْنُ مني أودعك ، فدنا منها فعانقها ، فمسّت الدرع فقالت : ما هذا صنيع من يريد ما تريد فقال : ما لبست الدرع إلا لأشدّ منك . قالت[3] : فإنه لا يشدّ منّي بل يخالفني ، فنزعها ، ثم أدرج كُمّه وشدّ أسفلَ قميصه وجُبّة خَزّ تحت القميص وأدخل أسفلها في المِنْطَقة ، وأمّه تقول : أليس[4] ثيابك مُشَمّرة ؟ قال : بلى هي على عَهدِك .

١٠٣/٨/ب قالت : ثبّتك الله ، فانصرف من عندها وهو يقول :/

إني إذا أعرف يومي أصبر   إذْ بعضهم يعرف ثم ينكر

ففهمت قوله ، فقالت : تصبر والله إن شاء الله ، أليس أبوك الزبير[5]؟ .

قال : ثم لاقاهم فحمل عليهم حملة هزمهم ، حتى أوقفهم خارجًا من الباب ، ثم حمل عليه أهل حمص ، فحمل عليهم فمثل ذلك[6]...

---

(١) في تاريخ الطبري : ١٨٩/٦ صدقت يا بني أتمم على بصيرتك .

(٢) المراد الحجاج بن يوسف . انظر مختصر تاريخ دمشق : ٢٢٨/٦ .

(٣) عند الطبري : ١٨٩/٦ : قالت العجوز .

(٤) في المصدر السابق : البس ثيابك مشمرة ، بصيغة الأمر .

(٥) في المصدر السابق بعد قولها : « تصبر والله إن شاء الله ، أبوك أبو بكر والزبير ، وأمك صفية بنت عبد المطلب » ، وهذه المحاورة بين ابن الزبير وأمه أوردها الطبري في تاريخه ١٨٩/٦ من طريق الواقدي عن موسى بن يعقوب الزمعي عن عمه .

(٦) انظر تاريخ الطبري : ١٩٠/٦ حيث يذكر ذلك بأسانيده عن الواقدي وبتفصيل أكثر .

٥٥٤ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن مَخْرمة بن سليمان الوالِبي ، قال : دخل عبد الله بن الزبير على أمه حين رأى من الناس ما رأى من خذلانهم إياه ، فقال : يا أمه ، خذلني الناس حتى ولدي وأهلي ، فلم يبق معي إلا من ليس عنده من الدفع أكثر من صبر ساعة ، والقوم يعطوني ما أردت من الدنيا ، فما رأيك ؟ فقالت أمه : أنت والله يا بني أعلم بنفسك ، إن كنت تعلم أنك على حق وإليه تدعو ، فامض له ، فقد قتل عليه أصحابك ، ولا تمكن من رقبتك فتلعب بك غلمان بني أمية ، وإن كنتَ إنما أردت الدنيا ، فبئس العبد أنت !، أهلكت نفسك وأهلكت مَنْ قُتل معك[1] .

قال : فدنا ابن الزبير فقَبّل رأسها ، فقال : هذا والله رأيي ، والذى قمتُ به داعيًا إلى يومي هذا ، ما رَكَنْت إلى الدنيا ولا أحببت الحياة فيها ، وما دعاني إلى الخروج [إلا][2] الغضب لله . ولكن أحببت أعلم رأيك ، فزدّتني قوة وبصيرة مع بصيرتي ، فانظري يا أمه ، فإني مقتول من يومي هذا ، لا يشتد جزعك عَلّي ، سلمي لأمر الله ، فإن ابنك لم يتعمد إتيان منكر / ، ١/٨/١٠٤

(١) بعده في تاريخ الطبري : ١٨٨/٦ « وإن قلت : كنت على حق ، فلما وهن أصحابي ضعفت ، فهذا ليس فعل الأحرار ولا أهل الدين وكم خلودك في الدنيا !! القتل أحسن » .

(٢) ساقط من الأصل ، واستدرك من تاريخ الطبري : ١٨٨/٦ .

---

٥٥٤ – إسناده ضعيف ومنقطع .

– مخرمة بن سليمان الأسدي الوالبي – بكسر اللام والموحدة – المدني ، ثقة ، من الخامسة مات سنة ١٣٠ هـ (تق : ٢/٢٣٤) .

● **تخريجه :**

أخرجه الطبري في تاريخه : ١٨٨/٦ من طريق الواقدي بهذا الإسناد .

ولا عمل بفاحشة ، ولَمْ يَجُرْ في حكم ، ولم يَغْدِر في أمان ، ولم يتعمد ظلم مسلم ولا معاهد ، ولم يبلغني عن عمالي فرضِيتُه بل أنكرته ، ولم يكن شيء آثر عندي من رضا ربي ، اللهم إني لا أقول هذا تزكية مني لنفسي ، أنت أعلم بي ولكني أقوله تعزية لأمي لتسلو به عني . فقالت له أمه : إني لأرجو أن يكون عزائي فيك حسنًا إن تقدمتني . وإن تقدمتك ، ففي نفسي حَوْجا[1] حتى أنظر إلى ما يصير إليه أمرك . قال : جزاك الله يا أمه خيرًا ، فلا تدعي الدعاء لي بعد قتلي[2] . قالت : لا أدعه ، لست بتاركة ذلك أبدًا ، فمن قتل على باطل فقد قُتِلت على حق . وخرج ، وقالت أمه : اللهم ارحم طول ذلك القيام في الليل الطويل ، وذلك النحيب والظمأ في هواجر المدينة ومكة ، وَبِرّهُ بأبيه وبي ، اللهم إني سلمت فيه لأمرك ، ورضيت فيه بما قضيت ، فأثبني في عبد الله ثواب الصابرين والشاكرين .

٥٥٥ – قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا صالح بن الوليد الرياحي ، قال : أخبرتني جدتي رَيْطة بنت عبد الله الرياحية ، قالت : كنت عند أسماء إذ جاء ابنها عبد الله فقال : إن هذا الرجل قد نزل بنا ، وهو رجل

---

(١) في تاريخ الطبري : ١٨٩/٦ « وإن تقدمتك ففي نفسي ، أخرج حتى أنظر » . ومعنى حَوْجًا : أي حاجة (لسان العرب : ٢٤٢/٢) .
(٢) في تاريخ الطبري : « فلا تدعي الدعاء لي قبل وبعد » .

---

٥٥٥ – إسنـــاده ضعيـــف .

– موسى بن إسماعيل أبو سلمة التبوذكي ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٠١) .
– صالح بن الوليد الرياحي ، روى عن جدته وروى عنه موسى بن إسماعيل . قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول ذلك ويقول : هو مجهول ، وقال الذهبي في المغني في الضعفاء : مجهول (الجرح والتعديل : ٤١٨/٤ ، والمغني : ٣٠٥/١) .
– ريطة بنت عبد الله الرياحية ، لم أقف لها على ترجمة .

=

من ثقيف يسمى الحجاج في أربعين ألفًا من أهل الشام ، وقد نالنا نبلهم ونُشّابهم ، وقد أرسل إليّ يخيرني بين ثلاث ؛ بين أن أهرب في الأرض فأذهب حيث شئت ، وبين أن أضع يدي / في يده فيبعث بي إلى الشام مُوْقَرًا حديدًا ، ١٠٤/٨/ب
وبين أن أقاتل حتى أقتل ، قالت : أي بني : عش كريمًا ، ومت كريمًا ، فإني سمعت النبي ﷺ يقول : « **إنّ من ثقيف مبيرًا وكذابًا** »[1] . قالت : فذهب فاستند إلى الكعبة حتى قتل .

٥٥٦ - قال : أخبرنا معن بن عيسى ، قال : حدثنا شعيب بن طلحة ، عن أبيه ، أن أسماء بنت أبي بكر قالت لعبد الله بن الزبير حين قاتل الحجاج : يا بني عش كريمًا ، ومت كريمًا ، لا يأخذك القوم أسيرًا .

---

(١) المبير : المهلك وهو الحجاج ، والكذاب هو المختار بن أبي عبيد .

= • **تخـــريجـــه** :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٨٢) من طريق المصنف وبإسناده . والمرفوع منه أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم (٢٥٤٥) ، والحاكم في المستدرك : ٥٥٣/٣ وسيأتي برقم (٥٨٩) .

٥٥٦ - إسنـــاده ضعيــف .

- شعيب بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، روى عن أبيه والقاسم بن محمد ، وروى عنه معن بن عيسى ، وأبو مصعب ، قال ابن معين : لا أعرفه . وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال الدارقطني : متروك (الجرح والتعديل : ٣٤٩/٤ وميزان الاعتدال : ٢٧٧/٢ ، والمغني في الضعفاء : ١٩٩/١ .
- طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، مقبول ، من الثالثة (تق : ٣٧٨/١) .

• **تخـــريجـــه** :

أخرج الحاكم في المستدرك : ٥٢٥/٤ نحوه من حديث مسلم بن أبي حُرّة ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي في التلخيص : ٥٢٦/٤ .

٥٥٧ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا موسى بن يعقوب ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أمه ، عن أسماء بنت أبي بكر ، أنها كانت تقول - وابن الزبير يقاتل الحجاج -: لمن كانت الدَّولة[1] اليوم ؟ فيقال لها : للحجاج فتقول : ربما أَمِرَ[2] الباطل . فإذا قيل لها : هي لعبد الله وأصحابه تقول : اللهم انصر أهل طاعتك ومن غضب لك .

٥٥٨ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني ابن أبي الزناد ، عن

---

(١) الدولة - بفتح الدال المشددة - أن تدال إحدى الفئتين على الأخرى في الحرب ، (لسان العرب : ٢٥٢/١١) .

(٢) أمر : بكسر الميم وتخفيف الراء - ظهر وكثر (المصدر السابق : ٢٩/٤) .

---

٥٥٧ - إسنـــاده ضعيـف .

- موسى بن يعقوب الزمعي ، صدوق سيء الحفظ ، تقدم في (٣٤٥) .
- إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ، مقبول ، من الثالثة أخرج له البخاري والنسائي وابن ماجه (تهذيب الكمال : ٥٨/١ وتق : ٣٨/١) .
- أمه : هي أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق ، وأمها حبيبة بنت خارجة بن زيد الخزرجية ، ولدت بعد وفاة أبيها ، وكفلتها أختها عائشة ، وتزوجها طلحة بن عبيد الله ، وولدت له ، ولما قتل تزوجها عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة ، فولدت له إبراهيم وموسى ، ذكرها ابن سعد في النساء اللواتي لم يروين عن النبي ﷺ وروين عن أزواجه وغيرهن (الطبقات الكبرى : ٤٦٢/٨) .

● **تـخـــريـجـــه :**

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٥٥٨ - إسنـــاده ضعيـف .

- ابن أبي الزناد هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان ، صدوق ، تقدم في (٦٥) .

● **تـخـــريـجـــه :**

أخرجه الحاكم في المستدرك : ٥٥١/٣ من طريق الواقدي .

هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : اشتكت أمي أسماء ، وعبد الله بن الزبير يقاتل الحجاج ، وكانت قد كَبُرت ورقّت فنظر إليها ، فقال : ما أحسن الموت . فسمعت ذلك العجوز فقالت : يا بني ، والله ما أحب أن أموت يومي هذا حتى أعلم ما تصير إليه ، إمّا ظفرت ، فذلك الذي نرجو وَنُسَرُّ بِه ، / وإمّا الأخرى ، فأحتسبك وتمضي لسبيلك . ١/٨/١٠٥

٥٥٩ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا حفص بن غياث ، عن هشام بن عروة ، قال : كانوا يُنَادُون ، يا بن الزبير ، يا بن ذات النطاقين فقال :

* وتلك شِكَاةٌ ظاهر عنك عارها[1] *

٥٦٠ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، عن ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، قال : نادى رجل من أهل الشام : يا ابن الزبير يا ابن ذات النطاقين يعيره بذلك ، فمشى ابن الزبير نحوه وهو يقول :

---

(١) هذا عجز بيت ، وسيأتي تمامه في النص الآتي وهو لأبي ذؤيب الهذلي . انظر : لسان العرب : ٥٢٧/٤ و١٤/٤٤١ .

---

٥٥٩ - إسناده صحيح .

- حفص بن غياث النخعي القاضي ، ثقة فقيه ، تقدم في (١٠٩) .

• تخريجه :

أخرج نحوه المصنف في ترجمة أسماء من الطبقات الكبرى : ٨/٢٥٠ بإسناد صحيح ، وفي صحيح مسلم (حديث رقم ٢٥٤٥) أن أسماء قالت للحجاج بلغني أنك تقول له - أي ابنها عبد الله - يا ابن ذات النطاقين ، أي على سبيل التعيير ... الخ وانظر المستدرك للحاكم : ٣/٥٥٣ .

٥٦٠ - إسناده ضعيف .

• تخريجه :

انظر تخريج الأثر السابق فهو بمعناه .

وعَيّرهـا الـواشون أني أُحِبّهـا   وتلك شكاةٌ ظاهر عنك عارُها
فإن أعتذر منها فإني مُكَـذَّبٌ   وإن تَعْتَذِرْ يُرَدَدْ عليها اعتذارها[1]
أنا ابن ذات النطاقين هَلُمّ إليّ .

٥٦١ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الله بن مصعب ، عن هشام بن عروة ، قال : جاء رجل إلى ابن الزبير يوم الثلاثاء فحذره الكمين ، فقال ابن الزبير :–

لن يأخذوا سَلَبِي غَصْبا وإن كَثُروا   ما لم أُكُنْ نائما أو لم يَغُرّوني

قال : وجاء عمارة بن عمرو بن حزم[2] فقال : لو رَكِبتَ رواحلك فنزلت برَمْل الجَزْل[3] . فقال ابن الزبير : فما فَعَلَتِ القَتْلى بالحرم ، والله لئن كنتُ أوردّتهم ثم فررتُ عنهم ، لبئس الشيخ أنا في الإسلام .

٥٦٢ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني مصعب بن ثابت ،

---

(١) تقدم تخريج الشعر في النص السابق (٥٥٩) .
(٢) هو الأنصاري النجاري ، انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٣٦٦/٦) .
(٣) رمل الجزل : اسم مكان لم أقف على من حَدّده .

---

٥٦١ – إسنـاده ضعيـف .

– عبد الله بن مصعب الزبيري والد مصعب بن عبد الله صاحب نسب قريش ضَعّفه ابن معين (المغني في الضعفاء : ٣٥٨/١) .

● تخـريجـه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٨٢) من طريق المصنف به .

٥٦٢ – إسنـاده ضعيـف .

– مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، لين الحديث ، تقدم في (٥٠٤) .

– نافع مولى بني أسد ، قال ابن أبي حاتم : هو مولى الزبير بن العوام روى عن =

عن نافع مولى بني أسد ،/ قال : لما كان ليلة الثلاثاء ، قال الحجاج لأصحابه : ١٠٥/٨/ب
والله إني لأخاف أن يهرب ابن الزبير ، فإن هرب فما عذرنا عند خليفتنا ؟ فبلغ ابن الزبير قوله فتضاحك ، وقال : إنه والله ظَنّ بي ظَنّه بنفسه ، إنه فرّار في المواطن وأبوه قبله .

٥٦٣ - قال محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن مصعب ، عن هشام بن عروة ، قال : لما أصبحوا يوم الثلاثاء ، غَدَا ابن الزبير ومعه نَحْو مِنْ ثلاث مائة ، فقال : استأخروا عني ، لا يقولن أحد حَمَى ظَهْرَهَ ، فتنحّى عنه الناس ، ثم حمل على باب من تلك الأبواب فهزمهم ، حتى خرجوا إلى الأبطح وهو يرتجز :

قد سَنّ أصحابُك ضَربَ الأعناقِ(١)
وقامت الحربُ بنا على ساق

---

(١) الشعر ذكر منه البلاذري في أنساب الأشراف : ٣٦٤/٥ الثلاثة الأبيات الأولى مع اختلاف يسير ، وذكر كامل الأبيات ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٨٣) من طريق المصنف .

= أبي هريرة وروى عنه أبو معشر ومصعب بن ثابت ، وقد أخرج الطبري من طريقه بعض الروايات في فتنة ابن الزبير ووصفه بقوله : وكان عالما بفتنة ابن الزبير (تاريخ الطبري : ١٧٥/٦ ، والجرح والتعديل : ٤٥٤/٨) .

● **تخـــريجــه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٨٢) من طريق المصنف به .

٥٦٣ - إسنـــاده ضعيـف .

● **تخـــريجــه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٨٢) من طريق المصنف به .
وذكره البلاذري في أنساب الأشراف : ٣٦٤/٥ عن أبي مخنف .

صبرا عِفَاق[1] إنّه شَرّ بـاق
صَبْـرًا[2] بُنَـيّ إنـه العَتَـاق

٥٦٤ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا مصعب بن ثابت ، عن نافع مولى بني أسد ، قال : رأيت الأبواب قد شُحِنَت من أهل الشام يوم الثلاثاء ، وأسلَمَ أصحاب ابن الزبير المحارس[3] ، وكَثَرَهم القوم ، وأقاموا على كل باب قائدًا ورجالًا وأهل بلد ، فكان لأهل حمص الباب الذي يواجه باب الكعبة[4] ،

---

(١) عِفَاق : اسم شخص ، وقد ذكر الزبيدي في تاج العروس : ١٤/٧ مادة عفق : عِفاق بن مُرّيّ بن سلمة بن قُشَير أخذه الأحدب بن عمرو بن جابر الباهلي في قحْط أصابهم وشَواه وأكله وفيه يقول الشاعر :

إن عِفَاقًـا أكلتـه بأهلـه
تمششوا عِظَامـه وكاهلـه
وتركـوا أم عِفَـاق ثاكلـه

وذكر عِفَاق بن شرحبيل بن أبي رهم التيمي وقال : وله ذكر في حروب علي .

(٢) في المخطوطة : صبر بني وما أثبت من تاريخ دمشق (ص : ٤٨٣) وهو مقتضى الوزن .

(٣) المحارس : أي الأمكنة التي كانوا يحرسونها حول الحرم وعلى أبوابه .

(٤) يواجه باب الكعبة مجموعة من الأبواب منها باب العباس وباب النبي وباب بني عائذ وغيرها ولم أستطع تحديد المراد منها .

---

٥٦٤ – إسنـاده ضعيـف .

– رجاله تقدموا في (٥٦٢) .

• تخـريجـه :

أخرجه الطبري في تاريخه : ١٩٠/٦ من طريق المصنف به ، كما أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٨٣) من الطريق نفسها .

ولأهل دمشق باب بني شيبة[1] ، ولأهل الأردن باب الصفا[2] ، ولأهل فلسطين باب بني جُمحَ[3] ، ولأهل قِنَّسرين باب بني [سهم][4] ، وكان الحجاج وطارق جميعًا في ناحية الأبطح إلى المروة / ، فمَرّة يحمل ابن الزبير في ١/٨/١٠٦
هذه الناحية ، ومَرّة في هذه الناحية ، ولكأنه أسد في أُجْمَة[5] ما يقدم عليه الرجال ، يعدو في آثارهم حتى يخرجهم وهو يرتجز :

إني إذا أعرف يومي أصْبِرْ   وإنما يعرف [يَوْمَيْهِ][6] الحُرْ
ثم يصيح : أبا صفوان[7]   ويل أمه فتح[8] لو كان له رجال !!
لو كان قِرْني واحدًا كَفَيْتُهُ[9]

قال ابن صفوان : إي والله وألف .

---

(١) باب بني شيبة : جهة المسعى ويسمى اليوم : باب السلام (الأزرقي : ٨٧/٢) .
(٢) باب الصفا : في الشق الذي يلي الوادي وهو الشق اليماني للمسجد ، وكان يقال له : باب بني عدي بن كعب ، لأن دُورَهم كانت بين الصفا والمسجد (المصدر السابق ٩٠/٢) .
(٣) باب بني جمح في الجهة الغربية من المسجد ، ويسمى اليوم باب العمرة (المصدر السابق : ٩٢/٢) .
(٤) في الأصل « سالم » . والتصحيح من تاريخ الطبري ، وتاريخ دمشق ، وباب بني سهم قريبا من باب العمرة (المصدر السابق : ٩٣/٣) .
(٥) أجمة : الأجمة : عرين الأسد (اللسان : ٨/١٢) .
(٦) في المخطوطة : « يومه » . والتصحيح من : تاريخ الطبري : ١٩٠/٦ ويوما المرء : هما يوم فَرَحِهِ ويوم حُزنه .
(٧) أبو صفوان : هو عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي ، كان ممن صَبَر معه وقُتِل وهو متعلق بأستار الكعبة ، وتقدم التعريف به في سند رقم (٤٥١) .
(٨) في تاريخ الطبري وابن عساكر « فتحا » .
(٩) انظر طبقات فحول الشعراء لابن سلّام (ص : ٣٢) وهو شطر بيت لدويد بن زيد بن نهد وروايته عنده : أو كان ، وبعده :

يـارُبَّ نَهْبٍ صـالح حَوَيْتُهُ

٥٦٥ - قال : أخبرنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن ابن أبي مُلَيْكة ، قال : حضرت ابن الزبير صلّى الصبح بَغَلَس ، وقال : أواقع هؤلاء قبل الصبح .

٥٦٦ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن مصعب ، عن هشام بن عروة ، قال : سمعت ابن الزبير يومئذ في صلاة الصبح يوم الثلاثاء ، يقرأ بنون والقلم حرفًا حرفًا .

٥٦٧ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني قَرّة بن زبيد ، عن

---

٥٦٥ - إسنـاده صحيـح .

- حماد بن زيد ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٨) .
- أيوب هو السختياني ، ثقة ثبت ، تقدم في (٥٥) .
- ابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله ، ثقة فقيه ، تقدم في (٥٩) .

● تخـريجـه :

أخرج عبد الرزاق في المصنف : ٥٧١/١ ، وابن أبي شيبة في مصنفه : ٧٢٠/١ أن من عادة ابن الزبير أن يُغَلِّس بصلاة الفجر ، أي يصليها في أول وقتها قبل الإسفار ، وإسناداهما صحيحان من حديث عبد الله بن عمر .

٥٦٦ - إسنـاده ضعيـف .

- عبد الله بن مصعب ، ضعيف ، تقدم في (٥٦١) .

● تخـريجـه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٨٥) من طريق الواقدي ، وانظر تاريخ الطبري : ١٩١/٦ .

٥٦٧ - إسنـاده ضعيـف .

- قرة بن زبيد لم أجد له ترجمة .
- عباس بن سهل بن سعد الساعدي ، ثقة ، من الرابعة مات حوالي سنة ١٢٠ هـ ، (تق : ٣٩٧/١) . =

عباس بن سهل بن سعد ، قال : سمعت ابن الزبير يوم الثلاثاء يقول : ما أراني اليوم إلا مقتولًا ، ولقد رأيت في ليلتي هذه كأن السماء فُرِجَت لي فدخلتها ، فقد والله مللت الحياة وما فيها ، ولقد قرأ في الصبح يومئذ متمكنا نون والقلم حرفًا حرفًا ، وإن سيفه لمسلول إلى جنبه ، وإنه ليتم الركوع والسجود كهيئته قبل ذلك .

١٠٦/٨/ب **٥٦٨** - قال : أخبرنا محمد بن عمر ،/ قال : حدثني عبد الملك بن وهب ، عن شيخ من أسلم ، قال : سمعت ابن الزبير يقول يوم قتل : والله لقد مللت الحياة ، ولقد جاوزت سِنّ أبي ، هذه لي ثنتان وسبعون سَنَة . اللهم إني قد أحببت لقاءك فأحبب لقائي ، وجاهدتُ فيك عدوك فأثبني ثواب المجاهدين . قال : فقتل ذلك اليوم .

= • **تخريجه** :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ، كما في تهذيب ابن بدران : ٤١٥/٧ ، وانظر سير أعلام النبلاء : ٣٧٨/٣ .

٥٦٨ - إسناده ضعيف جدا .

- عبد الملك بن وهب المُذْحجي الكوفي ، روى عن الحر بن الصَّيَّاح النخعي ، روى عنه بشر بن محمد بن أبان السكري ، قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : قال بعض أصحابنا : أن عبد الملك بن وهب مَعْدُولَ عن اسمه ، وإنما هو سليمان بن عمرو بن عبد الله بن وهب النخعي ونسبه إلى جده الأعلى ، وسماه عبد الملك والناس مَعَبّدون لله ، ونسبه إلى مُذْحِج ، لأن النخع من مذحج ، والذي دلّسه بشر بن محمد ، لأن سليمان بن عمرو كَذّبوه (التاريخ الكبير : ٤٣٥/٥ ، والجرح والتعديل : ٣٧٣/٥ ، والثقات : ١٠٨/٧) .
- شيخ من أسلم مجهول لم يسم .

• **تخريجه** :

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٥٦٩ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الله بن مصعب ، عن هشام بن عروة ، قال : جلس ابن الزبير يوم الثلاثاء فخفق خفقة ، فتغامز به بعض من كان عنده بنعسته تلك ، ففتح عينيه فقال : شيخ كبير عَلّ[1] ، قد عاش حتى مَلّ[2] ، اللهم إذا قبضتُ رجلي فلا أبسطها ، وإذا بسطتها فلا أقبضها .

٥٧٠ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا إسحق بن عبيد الله ، عن المنذر بن جهم الأسلمي ، قال : رأيت ابن الزبير يوم قتل ، وقد خذله من معه خُذْلانًا شديدًا ، وجعلوا يَخْرجون إلى الحَجاج ، وجعل الحَجاج يصيح : أيها الناس [علامَ][3] تقتلون أنفسكم ؟ من خرج إلينا فهو آمن ، لَكُمْ عَهْدُ الله وميثاقه ، وفي حرم الله وأمنه ، ورب هذه البَنِيّة لا أغدر بكم ، ولا حاجة لنا في دمائكم . قال : فجعل الناس يتسللون حتى خرج إلى الحجاج من أصحاب ابن الزبير نحو من عشرة آلاف ، فلقد رأيته وما معه أحد .

---

(١) عَلّ : يقال رجل عَلٌّ : مُسنّ نحيف ضعيف صغير الجثة (اللسان : ٤٧٠/١١) .
(٢) مَلّ : أي برم وسئم (المصدر السابق : ٦٢٩/١١) .
(٣) في المخطوطة : « على من » .

---

٥٦٩ – إسنـــاده ضعيـــف .

– عبد الله بن مصعب ، ضعيف ، تقدم في (٥٦١) .

• تخـــريـجـــه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٥٧٠ – إسنـــاده ضعيـــف .

– إسحاق بن عبيد الله بن أبي مليكة القرشي المدني ، مجهول الحال ، من السادسة (تق : ٥٩/١) .

– المنذر بن جهم الأسلمي مجهول الحال ، تقدم في (٣٠١) .

• تخـــريـجـــه :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٧٧/٣ .

٥٧١ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا شرحبيل بن أبي عون ، عن أبيه ، قال : سمعت / ابن الزبير يقول لأصحابه : انظروا كيف 1/٨/١٠٧ تضربون بسيوفكم ، وليصن الرجل سيفه كما يصون وجهه ، فإنه قبيح بالرجل أن يخطئ مضرب سيفه . فكنت أرمقه إذا ضرب ، فما يخطئ مضربًا واحدًا شبرًا من ذُبَاب السيف أو نحوه ، ولقد رأيته ضرب رجلًا من أهل الشام ضربة أبدى سَحْرَهُ وهو يقول : خذها وأنا ابن الحَوَارِي ، فلما كان يوم الثلاثاء ، قام بين الركن والمقام ، فقاتلهم أشد القتال ، وجعل الحجاج يصيح بأصحابه : يا أهل الشام يا أهل الشام : الله الله في طاعة إمَامِكم ، فَلَيَشُدُّون الشَّدّة الواحدة جميعًا حتى يقال : قد اشتملوا عليه ، فيشدُّ عليهم حتى يَفْرُجُهم ويبلغ بهم باب بني شَيْبَةَ ، ثم يَكِرّ وَيَكِرّون عليه ، ليس معه أعوان ، فعل ذلك مرارًا ، حتى جاء حَجَرٌ عائر(١) مِنْ ورائه فأصابه ، فوقع في قَفَاه فوقذه ، فارتعش ساعة ، ثم وقع لوجهه ، ثم انتهض فلم يَقْدِر على القيام ، وابتدره الناس ، وشَدّ عليه رجل من أهل الشام ، وقد ارتعش ابن الزبير فهو متكِئ(٢) على مَرْفِقَه الأيسر ، فضرب الرّجُلَ فَقَطَعَ رجليه بالسيف ، وجعل يضربه ولا يقدر ينهض حتى كَثَرُوه فَذَفَّفوا(٣) عليه .

---

(١) حجر عائر : هو الحجر المنطلق من غير أن يرسله أحد ، أو يحدد له هدفا (لسان العرب : ٤/٦١٤) .

(٢) أي مال في جلسته واعتمد على مرفقه الأيسر (اللسان : ١/٢٠٠) .

(٣) ذَفّفُوا عليه : التذفيف على الجريح هو الإجهاز عليه (المصدر السابق : ٩/١١٠) .

---

٥٧١ – إسـنـاده ضعيـف .

– رجال إسناده كلهم تقدموا .

• تـخـريـجـه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٨٤) من طريق الواقدي به .

رلقد كان يقاتل ، وإنه لمطروح يَخْذِمُ[1] بالسيف كُلّ من دنا منه ،
١٠٧/٨/ب فصاحت امرأة من الدار وآأمير المُؤْمِنِيْنَاه ، فابتدره الناس فَكَثَرُوه / ، فقتلوه رحمة الله ورضوانه عليه .

٥٧٢ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا خالد بن إلياس ، عن أبي سلمة الحضرمي ، قال : دخلت على أسماء بنت أبي بكر يوم الثلاثاء وبين يديها كفن قد أعدّته وَنَشَرته وأجْمَرته[2] ، وأمرت جواري لها يقمن على أبواب المسجد ، فإذا قتل عبد الله صِحْنَ ، فرأيته حين قتل عبد الله صَيّحْن[3] ، وأرسلت ليحمل عبد الله .

فأُتِيَ الحجاج به فحزّ رأسه ، وبعث به إلى عبد الملك بن مروان ، وصلب جُثّته فقالت أسماء : قاتل الله المبير ، يحول بيني وبين جثّته أنْ أواريها ، ثم ركبت دابتها حتى وقفت عليه وهو مصلوب ، فدعت له طويًلا وما تقطر من عينها

---

(١) الخذم : القطع السريع (اللسان : ١٦٨/١٢) .
(٢) أجمرته : تجمير الكفن : تطييبه .
(٣) صيح : صَوّت بأقصى طاقته (اللسان : ٥٢١/٢) .

---

٥٧٢ – **إسناده ضعيف جدا .**

– خالد بن إلياس بن صخر أبو الهيثم العدوي المدني ، إمام المسجد النبوي ، متروك الحديث ، من السابعة (تق : ٢١١/١) .
– أبو سلمة الحضرمي ، رأى عبد الله بن عباس ، وروى عنه إسحاق بن يحيى ابن طلحة ، قال ابن عبد البر : لعلّه أبا سلمة (عبد الله بن رافع الحضرمي) الذي روى عنه عمرو بن معد يكرب ، وقال أبو أحمد الحاكم : لا أراهما إلا اثنين (الاستغناء في الكنى ترجمة رقم ٢٣٨٠) .

● **تخريجه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٧١) من طريق الواقدي به .

قطرة ، ثم انصرفت وهي تقول : مَنْ قُتل على باطل فقد قُتِلْتَ على حق ، وعلى أكرم قِتْلة ممتنع بسيفك فلا تُبْعَد .

٥٧٣ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني نافع بن ثابت ، عن عبيد مولى أسماء ، قال : لما قتل عبد الله ، خرجت إليه أمه حتى وقفت عليه ، وهي على دابة ، فأقبل الحجاج في أصحابه ، فسأل عنها ، فأُخْبِر بها ، فأقبل حتى وقف عليها ، فقال : كيف رأيت ؟ نَصَر اللهُ الحقّ وأظهره . قالت : ربما أُدِيل الباطل على الحق ، وإنّك بين فَرْثِها والجِيَّة[1] ، قال : إن ابنك ألْحَد في هذا البيت ، وقال الله تبارك وتعالى : ﴿ **ومن يُرد فيه بإلحادٍ بُظُلْمٍ نُذِقْهُ من عذاب أليم** ﴾[2] وقد أذاقه الله ذلك./ العذاب : قطع السبيل[3] . ١/٨/١٠٨

---

(١) الفرث : هو ما في كرش الدابة من الطعام وهو نتن الرائحة (اللسان : ١٧٦/٢) . والجِيّة : بكسر الجيم غير مهموز – هو الماء المستنقع في الموضع (اللسان ١٥٩/١٤) وأشار في النهاية : ٣٢٥/١ إلى أنه قد وَرَدَ من حديث نافع بن جبير بن مطعم « وتركوك بين قرنها والجِيّة » ولم أقف عليه .

(٢) سورة الحج ، آية (٢٥) .

(٣) في تاريخ دمشق « العذاب الأليم : قطع السبيل » .

---

٥٧٣ – إسـنـاده ضعيـف .

– نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، روى عن أبيه وعن سالم أبي النضر وقيس بن عبد الملك ، وروى عنه ابن المبارك ، وفضيل بن سليمان ، وابنه عبد الله بن نافع ، ومات بالمدينة سنة ١٥٥ هـ (الجرح والتعديل : ٤٥٧/٨ ، والثقات : ٤٧١/٥) .

– عبيد مولى أسماء : لم أقف له على ترجمة .

• تـخـريـجـه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٧٢) من طريق الواقدي ، إلا أنه قال في الإسناد عن عبد الله مولى أسماء ، بدل عبيد .

قالت : كذبت ، كان أول مولود في الإسلام بالمدينة[1] ، وَسُرّ به رسول الله ﷺ ، وحَنَّكَه بيده ، فكَبّر المسلمون يومئذ حتى ارتجت المدينة فرحًا به ، وقد فرحتَ أنت وأصحابك بمقتله ، فمن كان فَرِحَ يومئذ به خَيْرٌ مِنْكَ ومن أصحابك ، وكان مع ذلك برًّا بالوالدين ، صَوّامًا قَوّامًا بكتاب الله ، معظِّمًا لحرم الله ، يُبْغِضُ أن يُعْصَي الله ، أشهد على رسول الله ﷺ لسمعته يقول : « **سيخرج من ثقيف كذابان الآخِرُ منهما شَرّ من الأول وهو مُبِير** »[2]. وهو أنت .

فانكَسَر الحجاج ، وانصرف ، وبلغ ذلك عبد الملك ، فكتب إليه يلومه في مخاطبة أسماء ، وقال : مالَكَ ولابنة الرجل الصالح .

٥٧٤ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن نافع ، عن أبيه ، قال : سمع ابن عمر التكبير فيما بين المسجد إلى الحجون حين قتل ابن الزبير ، فقال ابن عمر : لَمَنْ كَبَّر حين ولد ابن الزبير ، أَكْثَر وخَيْر ممّن كَبّر على قتله .

---

(١) انظر ما تقدم برقم (٥٠٤ ، ٥٠٥) .
(٢) تقدم تخريجه برقم (٥٥٥) وسيأتي برقم (٥٨٩) .

---

٥٧٤ – إسنـــاده ضعيــف .

– عبد الله بن نافع مولى بن عمر المدني ، ضعيف ، تقدم في (٣٠٦) .
– أبوه هو نافع مولى ابن عمر ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٠٦) .

● **تـخــريـجـــه :**

أخرجه الحاكم في المستدرك : ٥٤٨/٣ من طريق عبد الله بن محمد بن يحيى ابن عروة بن الزبير بأطول من هذا ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وتعقّبَه الذهبي بقوله : عبد الله تركه أبو حاتم ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٣٧٢) من طريق الواقدي به .

٥٧٥ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : سألت عبد الرحمن بن أبي الزناد ، مَنْ قَتَل ابن الزبير ؟ فقال : سمعت هشام بن عروة ، يقول : رماه رجل من السّكون بأُجُرّة فأثبته ووقع ، وكان الذي قتله رجل من مراد ، وحمل رأسه إلى الحجاج .

٥٧٦ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبيد الله بن عروة ،/ ١٠٨/٨/ب
عن حبيب مولى عروة ، قال : أراني عروة قاتل عبد الله بن الزبير في عسكر الوليد ، قتله ، واحتزّ رأسه آخَرُ ، فجاءا به إلى الحجاج فَوَفّدَهما إلى

---

٥٧٥ – إسنـــاده ضعيــف .

– عبد الرحمن بن أبي الزناد ، صدوق تغير حفظه لَمّا قدم بغداد ، تقدم في (٦٥) .

• تـخـــريـجـــه :

انظر الكامل لابن الأثير : ٣٥٦/٤ .

٥٧٦ – إسنـــاده ضعيــف .

– عبيد الله بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، عَقَل عن أبيه ولم يحفظ من حديثه شيئا ، ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من التابعين في المدينة وقال : بَقِيَ حتى أدركه الواقدي ، وقد سألته كَمْ عُمْره يومَ ماتَ عبيد الله بن عروة ؟ فقال : ابن تسع سنين . والواقدي ولد سنة ١٣٠ هـ ، فتكون وفاة عبيد الله سنة ١٣٩ هـ (طبقات ابن سعد القسم المتمم : ص ٢٣٢ ، ونسب قريش : ص ٢٤٨) .

– حبيب مولى عروة المدني ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من التابعين في المدينة وقال : مات قديمًا في آخر سلطان بني أمية ، وكان قليل الحديث . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة مات سنة ١٣٠ هـ (طبقات ابن سعد القسم المتمم ص : ٣١٤ ، وتق : ١٥١/١) .

• تـخـــريـجـــه :

انظر الكامل لابن الأثير : ٣٥٦/٤ .

عبد الملك ، فأعطى كل واحد منهما خمس مائة دينار ، وفرض لكل واحد منهما في مائتي دينار .

٥٧٧ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الله بن نافع ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، أنه كان جالسًا معه ، فأتاه آت فقال : قتل ابن الزبير . فقال : يرحمه الله . فقيل : يا أبا عبد الرحمن صُلِبَ . فقال ابن عمر : قاتل الله الحجاج ، ما من خصلة شَرّ إلا هي فيه ، ثم مَرّ به ابن عمر وهو مصلوب ، والمسك يفوح منه ، فقال : يرحمك الله فوالله إنّ قومًا كنتَ أخسّهم لقوم صدق .

٥٧٨ – قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا إسحاق بن سعيد ، عن سعيد ، قال : قال ابن عمر لعبد الله بن الزبير : رحمك الله ، لقد سَعُدَت أُمّةٌ أنت شَرّها .

---

٥٧٧ – إسناده ضعيف .

– مكرر الإسناد رقم (٥٧٤) .

• **تخريجه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٨٨) من طريق المصنف به سواء .

٥٧٨ – إسناده صحيح .

– إسحاق بن سعيد بن عمرو بن العاص الأموي السعيدي الكوفي ، ثقة ، من السابعة ، مات سنة ١٧٠ هـ ، وقيل بعدها (المزي : تهذيب الكمال : ٨٤/١ ، وتق : ٥٧/١) ، سعيد هو أبوه سعيد بن عمرو الأموي ، ثقة ، من صغار الثالثة (تق : ٣٠٣/١) .

• **تخريجه :**

سيأتي برقم (٥٨٥) بلفظ مقارب ، وله شاهد في صحيح مسلم الآتي برقم (٥٨٩) .

٥٧٩ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا رياح بن مسلم ، عن أبيه، قال : لقد رأيتهم مَرّة ربطوا هِرّة مَيّتة إلى جنبه ، فكان ريح المسك يغلب على ريحها .

٥٨٠ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا شرحبيل بن أبي عون ، عن أبيه ، قال : كان عبد الله بن الزبير قد قَشِمَ[1] جلده على عظمه ، كان يصوم الدهر ، فإذا أفطَر ، أفْطَرَ على لَبَنِ الإبل ، وكان يمكث الخمس والست لا يذهب لحاجته ، وكان يشرب المسك ، وكان بين عينيه / سجدة مثل مَبْرك العنز[2] ، فلما قتله الحجاج صلبه على الثنية التي بالحجون يقال لها : كَدَاء[3] . فأرسلت أسماء إليه ، قاتلك الله ، وعلام تصلبه ؟ فقال : إني ١/٨/١٠٩

---

(١) القشم : - بالكسر - الجسم إذا ذهب لحمه وشحمه (اللسان : ١٢/٤٨٤) .

(٢) في تاريخ ابن عساكر مبرك البعير .

(٣) كَدَاء : بالفتح والمد - ثنيّة بأعلى مكة ، وتسمى أيضا ثَنيّة المدنيين ، والثّنيّة العُلْيا ، وتعرف اليوم بربع الحجون ، بين العتيبية ومقبرة المعلاة ، وكان النّبي ﷺ قد دخل مكة في حجة الوداع من هذه الثنية ، وخرج من الثنية السفلى والتي تسمى كُدَىَ - بالضم والقصر - وتعرف اليوم بريع الرسام بين حارة الباب وجرول . وهناك ثنية أخرى في جنوب مكة تسمى كُدَي - مصغرا - وهي معروفة بهذا الاسم إلى اليوم (معجم البلدان : ٤/٤٣٩ ، ومعجم المعالم الجغرافية ص : ١٦١) .

---

٥٧٩ - إسناده ضعيف جدا .

- رياح بن مسلم وأبوه مجهولان ، تقدما في (٥٥١) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٧٣) من طريق الواقدي به .

٥٨٠ - إسناده ضعيف .

- شرحبيل بن أبي عون وأبوه مجهولا الحال ، وتقدما في (٩٣) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٧٣) من طريق الواقدي به .

استبقت أنا وابنك إلى هذه الخشبة فكانت الليجة[1] به ، فأرسلت إليه تستأذنه في أن تكفنه ، فأبى ، وكتب إلى عبد الملك يخبره بما صنع ، فكتب إليه عبد الملك يَلُومُه فيما صنع ويقول : ألا خَلّيت أمه فوارته ، فأَذِنَ لها الحجاج ، فوارته بالمقبرة بالحجون .

٥٨١ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا يحيى بن عبد الله [بن][2] أبي فروة ، عن أبيه ، قال : صلى عليه عروة بن الزبير ، ودفنه بالحجون ، وأمه يومئذ حَيّة ، ثم توفيت بعد ذلك بأشهر بالمدينة .

٥٨٢ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الجبار بن

---

(١) هكذا غير واضحة ، وفي تاريخ ابن عساكر (ص : ٤٧٣) ترك مكان هذه الكلمة بياض ، وذكر محققه أن النساخ قد أهملوا هذه الكلمة في النُّسخ المخطوطة . وذكر أنها في تهذيب ابن منظور غير مقروءة مما يدل على أن التصحيف فيها قديمًا ، وفي تهذيب ابن بدران : ٧/٤٢٠ جاءت العبارة هكذا « استبقت أنا وابنك إلى هذه الخشية فسبقني إليها » .

(٢) في المخطوطة : « عن » . والمثبت من تاريخ ابن عساكر ، والكتب التي ترجمته له كما سيأتي .

---

٥٨١ – إسنـــاده ضعيـــف .

– يحيى بن عبد الله بن أبي فروة مولى عثمان بن عفان ، سمع القاسم وسالمًا ، وروى عنه ابن أخيه عبد الله بن محمد المدني (التاريخ الكبير : ٢٨٧/٨ ، والجرح والتعديل : ١٦٤/٩) .

– عبد الله بن أبي فروة ، ترجم ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ٢٣٣) لراوٍ بهذا الاسم ، ولكن يظهر لي أنه غيره والله أعلم .

● تخـــريجـــه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٧٣) من طريق الواقدي به .

٥٨٢ – إسنـــاده ضعيـــف .

– عبد الجبار بن عمارة الأنصاري المدني الجرمي روى عن عبد الله بن أبي بكر =

عمارة ، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، قال : حدثني من حضر مقتل عبد الله بن الزبير يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين ، وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين سنة .

٥٨٣ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني مصعب بن ثابت ، عن نافع مولى بني أسد بن عبد العزى – وكان عالما بأمر ابن الزبير – ، قال : حُصِرَ عبد الله بن الزبير ليلة هلال ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين إلى أن قتل يوم الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين ، فكان / حصر الحجاج إياه ستة أشهر وسبعة عشر يومًا . ١٠٩/٨/ب

٥٨٤ – قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن نافع ، قال :

= ابن حزم الأنصاري ومحمد بن عمارة مرسل . قال أبو حاتم : هو مجهول (الجرح والتعديل : ٣٢/٦) .

– عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، ثقة ، تقدم في (٢٦١) .

● **تخريجه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٩٥) من طريق المصنف ، وهناك روايات أخرى انظرها في ترجمة ابن الزبير من تاريخ ابن عساكر . وانظر ما سبق (ص : ٩٣) .

٥٨٣ – إسناده ضعيف .

– مكرر الإسناد رقم (٥٦٢) .

● **تخريجه :**

أخرجه الطبري في تاريخه : ١٨٧/٦ وانظر ما سبق (ص : ٩٣) ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٩٦) من طريق الواقدي به .

٥٨٤ – إسناده صحيح .

– إسماعيل بن إبراهيم هو ابن عُلَيّة ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٤٢) .

– أيوب هو السختياني ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٤٣) . =

كان ابن عمر على نـاقة له فيها نِفَار[١] ، فلما مَرّ بابن الزبير وهو مصلوب ، جعلنا نستره ، فحانت منه نظرة ، فقال : إنْ كُنْتَ عن هذا لَغَنيًّا .

٥٨٥ – قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا سلام بن مسكين ، قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي جميلة الأنصاري ، أن ابن عمر مَرّ بابن الزبير وهو مصلوب ، فقال : يرحمك الله ، إنْ كنتَ لصوّامًا قوّامًا ، لقد أفلحت قريش أَنْ كُنْتَ شرّ أهلها[٢] .

٥٨٦ – قال : أخبرنا عارم بن الفضل ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن

---

(١) نَفَرتِ الدّابةُ تَنْفِرُ نِفَارًا ونُفُورًا ، أي خافت وشردت ، ويقال : في الدابة نِفَارٌ ، وهو اسمٌ مِثْل الحِرَانِ (لسان العرب : ٥/٢٢٤) .

(٢) أي كما زعموا .

=

● تـخـريـجـه :

سيأتي برقم (٥٨٦) من طريق آخر عن أيوب به نحوه ، كما جاء قوله هذا في حديث مسلم الآتي برقم (٥٨٩) .

٥٨٥ – إسـنـاده ضعيـف .

– سلام بن مسكين ، ثقة ، تقدم في (٢٩٢) .

– عبد العزيز بن أبي جميلة الأنصاري ، روى عن أنس بن مالك ، روى عنه سلام ابن مسكين (التاريخ الكبير : ٦/١٥ ، والجرح والتعديل : ٥/٣٧٩) .

● تـخـريـجـه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٨٨) من هذا الطريق وله شاهد صحيح تقدم برقم (٥٧٨) وآخر في صحيح مسلم : ١٦/٩٨ باب ذكر كَذّاب ثقيف ومُبيرها .

٥٨٦ – إسـنـاده صحيـح .

– رجاله تقدموا مرارا .

● تـخـريـجـه :

سبق نحوه برقم (٥٨٤) .

أيوب ، عن نافع ، أن ابن عمر مَرّ بجذع عبد الله بن الزبير ، فحادت به النّاقة ، قال : فقال : أهو هو ؟ قال : قلت : نعم . قال : قد كنتَ عن هذا غَنيّا .

٥٨٧ – قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء ، قال : أخبرنا زياد بن الجصاص ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن مجاهد ، قال : قال عبد الله ابن عمر : انظر المكان الذي به ابن الزبير مصلوبٌ فلا تمرر بي عليه ، فسها الغلام ، فإذا ابن عمر ينظر إلى ابن الزبير مصلوبًا ، فقال : يغفر الله لك ، يغفر الله لك ، ثلاثًا ، أما والله ما علمتك إلا كنْتَ صوامًا قوامًا ، وصولًا للرحم ، أما والله إني / لأرجو مع مساوئ ما أصبت أن لا يعذبك الله بَعْدَها ١/٨/١١٠
أبدًا . قال : ثم الْتفتَ إليّ فقال : سمعت أبا بكر الصديق يقول : قال رسول الله ﷺ : « **من يعمل سوءًا يُجْز به في الدنيا** »[1] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (حديث رقم ٢٣ ط أحمد شاكر) من طريق زياد الجصاص عن علي بن زيد بن جدعان – وكلاهما ضعيف – عن مجاهد عن ابن عمر قال : سمعت أبا بكر ... فذكره .

---

٥٨٧ – إسنـــاده ضعيــف .

– عبد الوهاب بن عطاء ، صدوق ، ربما أخطأ ، تقدم في (٥٦) .
– زياد بن أبي زياد الجصاص أبو محمد الواسطي ، بصري الأصل ، ضعيف ، من الخامسة (تق : ١/٢٦٧) .

● **تخـــريـجـــه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٨٦ ، ٤٨٧) من طرق كلها ضعيفة ، وذكره من هذا الطريق الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٧٨/٣ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٢/٧ وقال : رواه البزار ، وفيه عبد الرحمن بن سُليم ابن حَيّان ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . وانظر تفسير ابن كثير : ٥٥٧/١ وله شواهد تقدمت ، وانظر الآتي رقم (٥٨٨) .

٥٨٨ – قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا الحسن بن أبي الحسناء ، قال : حدثنا أبو العالية ، أنه رأى ابن عمر واقفًا يستغفر لابن الزبير وهو مصلوب ، فقال : إن كنتَ والله ما عَلِمتُ صوامًا قوامًا ، تحب الله ورسوله . فانطلق رجل إلى الحجاج فقال : هذا ابن عمر واقف يستغفر لابن الزبير ، ويقول : إن كنت والله ما علمتُ صوامًا قوامًا تحب الله ورسوله . فقال لرجل من أهل الشام : قم فأتني به ، فقام الشامي طويلًا فقال : أصلح الله الأمير ، تأذن لي أن أتكلم ، فقال : تكلم . قال : إنما أُعْين الناس كافة إلى هذا الرجل ، فأنت إن قتلته خشيتُ أن تكون فتنة ، لا تُطْفَأ ، فقال : اجلس . وأرسل إليه مكانه بعشرة آلاف فقال : أرْسَلَ بهذه الأمير لتستعين بها ، فقبلها ثم سكت عنه ، فأَرْسَلَ إليه : أرْسِلْ إلينا بدراهمنا لكيما ينظر أنفق منها شيئا أم لا ؟ فأرسل إليه إنا قد أنفقنا منها طائفة وعندنا طائفة نجمعها لك أحد اليومين ثم نبعث بها ، فأرسل إليه انتفع بها فلا حاجة لنا فيها .

٥٨٩ – قال : وأخبرنا يزيد بن هارون وعفان / بن مسلم وعبد الملك ١١٠/٨/ب
ابن عمرو وأبو عامر العقدي ومسلم بن إبراهيم ، قالوا : حدثنا الأسود بن

---

٥٨٨ – **إسنـــاده حســـن .**

– الحسن بن أبي الحسناء أبو سهل البصري القواس ، صدوق ، لم يُصِب الأزدي في تضعيفه ، من السابعة (تق : ١/١٦٥) .

– رُفَيع – بالتصغير – ابن مهران أبو العالية الرياحي ، ثقة كثير الإرسال ، من الثانية مات سنة ٩٠ هـ وقيل سنة ٩٣ هـ (تق : ١/٢٥٢) .

• **تـخـــريجـــه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (تق : ٤٨٩) من طريق المصنف به .

٥٨٩ – **إسنـــاده صحيـــح .**

– الأسود بن شيبان السدوسي ، ثقة ، تقدم في (٥٤٠) .

– أبو نوفل بن أبي عقرب الكناني ، ثقة تقدم في (٥٤٠) . =

شيبان ، قال : حدثنا أبو نوفل بن أبي عقرب العريجي ، أن الحجاج بن يوسف لما قَتل عبد الله بن الزبير صلبه على عقبة المدينة[1] ، ليرى ذلك قريش المدينة ، فلما نفروا ، جعلت قريش تمر به ، والناس لا يقفون عليه ، حتى مَرّ به عبد الله بن عمر ، فوقف عليه فقال : السلام عليك أبا خبيب ، السلام عليك أبا خبيب ، السلام عليك أبا خبيب ، لقد كنْتُ نهيتك عن هذا – ثلاثًا – ولقد كنتَ عن هذا غنيا . ثم قال : أما والله ما علمت إنْ كنتَ لصوامًا قوامًا وصولًا للرحم[2] ، وإنّ أُمَّة تكون أنت شرهم لأمة صدق ، ثم نَفَذَ ، فبلغ الحجاج موقف عبد الله بن عمر ، فاستنزله فرمى به في مقابر اليهود[3] ، ثم بعث إلى أمه أسماء بنت أبي بكر وقد ذهب بصرها ، أن تأتيه فأبت أن تأتيه ، فأرسل إليها لتأْتِيِني أو لأبعثنّ إليك من يسحبك بقرونك حتى يأتيني بك ، فأرسلت إليه إني والله لا آتيك حتى تبعث إلي من يسحبني بقروني

---

(١) أي العقبة التي يمر بها أهل المدينة في دخولهم مكة ، وهي عقبة كَداء ، وتسمى عقبة المدنيين ، وتعرف اليوم بالحجون .

(٢) نقل النووي في شرحه لصحيح مسلم : ٩٩/١٦ عن القاضي عياض أنه قال : هذا أصح من قول بعض الإخباريين ، ووصْفِه بالإمساك ، وقد عَدّه صاحب كتاب الأجواد فيهم ، وهو المعروف من أحواله .

(٣) في صحيح مسلم : « في قبور اليهود » . وظاهره أن لليهود قبورًا بمكة ، ولم أجد من ذكرها من مؤرخي مكة ، وإنما ذكر الأزرقي : ٢٩٨/٢ مقبرة للنصارى ، ويفهم من تحديده لها أنها في طرف جرول بالقرب من ريع أبي لهب .

= • تخـريجـه :

أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الفضائل باب كَذّاب ثقيف ومبيرها (٩٨/١٦ بشرح النووي) من حديث الأسود بن شيبان عن أبي نوفل به ، وأخرج نحوه الحاكم في المستدرك : ٥٥٣/٣ من حديث مسلم بن إبراهيم حدثنا الأسود به .

فيأتيكِ بي ، فأتاه رسوله فأخبره . فلما رأى ذلك قال يا غلام : ناولني سِبْتِيَّتي[1] . فناوله نعليه ، فأخذ نعليه فانتعل ، ثم خرج يتوذّف[2]– يعني مشية له – حتى أتاها فدخل عليها ، قال : فقال : كيف رأَيْتِنِي صنعت بعدو / الله ؟ قالت : رأيتك أفسدت عليه دنياه وأفسد عليك آخرتك ، وقد بلغني أنك تعيّره تقول : يا ابن ذات النطاقين ، وقد كنتُ والله ذات نطاقين ، أما أحدهما فنطاق المرأة الذي لا تستغني عنه ، وأما النطاق الآخر فإني كنت أرفع فيه طعام رسول الله ﷺ وطعام أبي من النَّمل وغيره ، فأي ذلك – ويل أمك – عَيّرته به ؟! أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إنه سيخرج من ثقيف رجلان ؛ كذاب ومبير** » فأما الكذاب ، فقد رأيناه ابن أبي عبيد ، وأما المبير ، فأنت ذاك . قال : فوثب فانصرف عنها ولم يراجعها . 1/8/111

٥٩٠ – قال : أخبرنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل ، قالا : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، قال : دخلتُ على أسماء بنت أبي بكر بعدَمَا قُتل عبد الله بن الزبير ، فقالت : بلغني أن هذا صلب عبد الله ،

---

(١) النعال السبتية : هي التي تتخذ من جلود البقر المدبوغة بالقَرَظ ، وسميت بذلك لأن شعرها سُبِتَ عنها أي أزيل . وقيل : لأنها انسبتت بالدباغ أي لانت (النهاية في غريب الحديث : ٢/٣٣٠) .

(٢) التوذف : مقاربة الخَطْوِ والتبختر في المشي ، وقيل : الإسراع (لسان العرب : ٩/٣٥٥) .

---

٥٩٠ – إسناده صحيح .

– رجاله تقدموا مرارا .

● **تخريجه :**

لم أقف على من خرجه غير المصنف ، وذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/٣٧٩ نحوه من حديث جويرية ابن أسماء .

ثم قالت : اللهم لا تمتني حتى أكفنه وأحنّطه . قال : فَأُتِيتْ بأوصاله فكفَّنته وحَنّطته بيدها .

٥٩١ – قال : أخبرنا معن بن عيسى ، قال : حدثنا شعيب بن طلحة ، عن أبيه ، عن أسماء بنت أبي بكر ، أنه لما قتل عبد الله بن الزبير ، كان عندها شيء أعطاها إياه النبي ﷺ في سَفَطٍ[1]، فأمرت طارقا[2] فطلبه ، فلما جاءها به سجدت .

٥٩٢ – قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا عبد الواحد بن أيمن ، قال : رأيت علي / ابن الزبير رداءً عدنيًا وهو يصلي فيه يوم الجمعة ١١١/٨/ب

---

(١) السَّفَطُ : الذي يعبّى فيه الطيب وما أشبهه من أدوات النساء (لسان العرب : ٣١٥/٧) .

(٢) طارق : لعله أحد مواليها .

---

٥٩١ – إسناده ضعيف .

– شعيب بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، لا يعرف ، تقدم في (٥٥٦) .

– أبوه طلحة ، مقبول ، تقدم في (٥٥٦) .

● **تخريجه :**

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٥٩٢ – إسناده حسن .

– عبد الواحد بن أيمن المخزومي مولاهم أبو القاسم المكي ، لا بأس به ، من الخامسة ، (تق : ٥٢٥/١) .

● **تخريجه :**

أخرج الشطر الأخير منه ابن أبي شيبة في المصنف : ٢٦٣/٨ من هذا الطريق ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٧٠/٣ من حديث عبد الواحد بن أيمن به .

يخرج فيه ، وكانت لحيته صفراء ، وكان إذا خطب صَيّتا يجاوب الجبلين ، وكانت له جُمّة إلى العنق ، وكان يَفْرُق .

٥٩٣ – قال : أخبرنا عبد الله بن نمير ، قال : حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : كان لعائشة كِسَاء خَزّ تَلْبَسْه ، فكسته عبد الله بن الزبير .

٥٩٤ – قال : أخبرنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، قال : رأيت على عبد الله بن الزبير كساء خَزّ .

٥٩٥ – قال : أخبرنا عمر بن حفص ، قال : حدثنا عبد الله بن قيس

---

٥٩٣ -إسناده صحيح .

– رجاله تقدموا مرارا .

● **تخريجه :**

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٧٦/١١ من حديث مَعْمَر عن هشام بن عروة قال : رأيت على عبد الله ... فذكره بنحوه .

٥٩٤ – إسناده صحيح .

– رجاله تقدموا .

● **تخريجه :**

انظر الإسناد السابق .

٥٩٥ – إسناده ضعيف .

– عمر بن حفص بن غياث – بكسر المعجمة وآخره مثلثه – الكوفي ، ثقة ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٢ هـ (تق : ٥٣/٢) .

– عبد الله بن قيس العبدي ، هذه النسبة إلى عبد القيس بن ربيعة بن نزار ، وإلى عبد ياليل بن سالم بن مالك بن جشم من ثقيف ، ولم أقف لعبد الله هذا على ترجمة (عجالة المبتدي لأبي بكر الحازمي : ص ٨٨ ، واللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير : ٣١٤/٢) . =

العبدي ، قال : رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بالبيت وعليه مُمَصّرتان[1] .

٥٩٦ – قال : أخبرنا سعيد بن محمد الثقفي ، عن رِشْدَيْن ، قال : رأيت عبد الله بن الزبير يعتم بعمامة سوداء حَرَقانيّة[2] ، ويرخيها شِبْرًا أو أقلّ من شبر .

٥٩٧ – قال : أخبرنا وكيع بن الجراح والفضل بن دكين وخلاد بن يحيى ، قالوا : حدثنا عاصم بن محمد العُمَري ، عن أبيه ، قال : كان ابن الزبير يَسْدل عمامته خلفه بين كتفيه ذراعًا أو نحو الذراع .

---

(١) الثياب المُمَصّرة : التي فيها شيء من صُفْرة مُبَقّعة غير مستحكمة ، والتمصير في الثياب : أن تتمشّق تَخَرّقًا من غير بِلَى (اللسان : ١٧٦/٥) .

(٢) حرقانية : قال الزمخشري : هي التي على لونِ ما أحرقته النار ، والمراد شديدة السواد (لسان العرب : ٤٥/١٠) .

= **• تخـــريجـــه :**

لم أقف على من خرجه غير المصنف ، وراجع مزيدًا من الآثار في لُبْس العمامة السوداء في مصنف ابن أبي شيبة : (٢٣٤/٨ – ٢٣٧) .

٥٩٦ – إسنـــاده ضعيـــف .

– سعيد بن محمد الثقفي الوراق أبو الحسن الكوفي ، ضعيف ، تقدم في (١٠٣) .

– رشدين بن كُرَيب المدني ، ضعيف ، تقدم في (١٦) .

• تخـــريجـــه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٥٩٧ – إسنـــاده صحيـــح .

– عاصم بن محمد العمري المدني ، ثقة ، تقدم في (٢٨) .

– أبوه محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري المدني ، ثقة ، من الثالثة . (تق : ١٦٢/٢) . =

٥٩٨ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد وأبو بكر بن عبد الله بن مصعب ، عن هشام بن عروة ، قال : قيل لعبيد بن عمير – مقتل ابن الزبير – كيف أنت يا أبا عاصم ؟ فقال : بخير من رجل قُتِل إمَامُه وظهر عليه عَدوّه .

١/٨/١١٢ **٥٩٩** – قال :/ أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله ابن عبيد بن عمير ، عن ابن أبي مليكة ، قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول لعبيد بن عمير : كيف أنت يا ليثي ؟ قال : بخير على ظهور عدونا علينا . فقال جابر : اللهم ﴿ **لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين** ﴾[1] .

---

(١) سورة يونس ، آية (٨٥) .

= ● **تخـــريجـــه** :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٢٣٩/٨ من حديث هشام بن عروة .

٥٩٨ – إسنـــاده ضعيــف .

– عبد الرحمن بن أبي الزناد ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، تقدم في (٦٥) .

– أبو بكر بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، يعرف ببكّار – بتشديد الكاف – والد الزبير بن بكار صاحب كتاب جمهرة نسب قريش ، وأخو مصعب بن عبد الله صاحب كتاب نسب قريش ، كان مُقرَّبًا من الرشيد وولاه المدينة ، فمكث في الولاية اثنتي عشرة سنة ، وكان جوادًا ممدحًا متفقدًا لمصالح العامة شديدًا على المبتدعة ، أمنت المدينة في أيامه ، ومات سنة ١٩٥ هـ (نسب قريش : ص ٢٤٢ ، التحفة اللطيفة : ٣٧٨/١) .

● **تخـــريجـــه** :

انظر الخبر الآتي برقم (٥٩٩) .

٥٩٩ – إسنـــاده ضعيــف .

– محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ، لين الحديث ، تقدم في (٩٤) .

● **تخـــريجـــه** :

أخرجه الفاكهي في أخبار مكة : ٣٦٧/٢ من طريق الواقدي به .

٦٠٠ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الملك بن وهب ، عن أبي حرملة ، عن حنظلة بن قيس الزُّرَقي ، أنه قال حين قتل عبد الله بن الزبير : قد والله ظهر عدونا علينا .

٦٠١ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا رياح بن مسلم ، عن أبيه ، قال : سمعت ابن الزبير يوم الثلاثاء ، وهو يحمل على أهل حمص ، وهم كانوا أشَدّ الأجناد ، فأخرجهم من المسجد ، ولقد رأيتهم – وحضّهم رجل منهم – فأقبلوا جميعًا ، قد شرعوا الرماح ، فأقبل إليهم ابن الزبير وهو يرتجز :–

لو كان قرني واحدا كفيته .

ثم حمل عليهم فانْفَضّوا أوْزَاعًا .

٦٠٢ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن مصعب ،

---

٦٠٠ – **إسناده ضعيف جدا** .

– عبد الملك بن وهب المُذْحِجي الكوفي ، متروك ، تقدم في (٥٦٨) .

– أبو حرملة : هو عبد الرحمن بن عمرو بن سَنّة – بفتح السين وتثقيل النون – الأسلمي المدني ، صدوق ربما أخطأ ، مات سنة ١٤٥ هـ (تق : ١/٤٧٧) .

– حنظلة بن قيس بن عمرو الزرقي المدني ، ثقة ، من الثانية ، وقيل له رؤية للنبي ﷺ (تق : ١/٢٠٦) .

● **تخريجه** :

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٦٠١ – **إسناده ضعيف** .

– مكرر الإسنادين رقم (٥٥١ ، ٥٧٩) .

● **تخريجه** :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٨٤) من طريق الواقدي نقلًا عن المصنف .

٦٠٢ – **إسناده ضعيف** .

– عبد الله بن مصعب ، ضعيف ، تقدم في (٥٦١) . =

عن هشام بن عروة ، قال : قال عبد الله بن صفوان : إي والله وألف . فقال عبد الله بن الزبير : يا أبا صفوان ، ويل أمّه فَتْح لو كان له رجال .

٦٠٣/١ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وعبد الله بن مصعب ، عن أبي المنذر هشام بن عروة ، قال :

٦٠٣/٢ - وحدثنا نافع بن ثابت ، عن نافع مولى بني أسد ، قالا : لما
١١٢/٨/ب كان يوم الثلاثاء / أخذ الحجاج بالأبواب على ابن الزبير ، وبات ابن الزبير يصلي عامّة [الليل][١] في المسجد الحرام ، ثم احتبى بحمائل سيفه ، فأغفى ثم انتبه

---

(١) ساقط من الأصل ، واستدرك من تاريخ الطبري : ١٩١/٦ ، وابن عساكر : ص ٤٨٥ .

= • **تخـــريجـــه** :

سبق مثله في رقم (٥٦٤) .

وهو في تاريخ دمشق (ص : ٤٨٣) بأطول من هذا من طريق الواقدي نقلًا عن المصنف .

٦٠٣ /١ - إسنـــاده ضعيـــف .

- رجاله تقدموا .

٦٠٣ /٢ - إسنـــاده ضعيـــف .

- نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، تقدم في (٥٧٣) .

- نافع مولى بني أسد ، تقدم في (٥٦٢) .

• **تخـــريجـــه** :

أخرجه الطبري في تاريخه : ١٩١/٦ من طريق المصنف به ، إلا أنه قال في الإسناد .. محمد بن عمر فحدثني ابن أبي الزناد وأبو بكر بن عبد الله بن مصعب ، فزاد أبا بكر على ما هنا وعلى ما في تاريخ ابن عساكر ، الذي أخرج الخبر من طريق المصنف أيضا، (ص : ٤٨٥) .

بالفجر ، فقال أَذِّنْ يا سعد[1] . فأذن عند المقام ، وتوضأ ابن الزبير ، وركع ركعتي الفجر ، ثم أقام المؤذن ، وتقدم فصلى بأصحابه فقرأ : « **نون**[2] **والقلم** » حرفًا حرفًا ، ثم سلّم ، فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : اكشفوا وجوهكم حتى أنظر ، وعليهم المغافر والعمائم ، فكشفوا وجوههم ، فقال : يا آل الزبير : لو طبتم لي نفسًا عن أنفسكم ، كنا أهل بيت من العرب اصْطُلِمْنا[3] لم تُصِبْنَا زَبّاء[4] بتة[5] ، أما بعد : يا آل الزبير ، فلا يَـروعَنّكم وقع السيوف ، فإني لم أحضر موطنًا قط إلا ارتثثت فيه بين القتلى ، ولَمَا أجِدُ من دواء جراحها أشدّ مما أجد من أَلَمِ وقْعِها ، صونوا سيوفكم كما تصونوا وجوهكم ، لا أعلمن امْرأ كسر سيفه واستبقى نفسه ، فإن الرجل إذا ذهب سلاحه فهو كالمرأة أعزل ، غُضّوا أبصاركم عن البارقة ، وليشغل كل امرئ منكم قِرْنه ، ولا يلهيّنّكم السؤال عني ، ولا تقولُونَ : أين عبد الله بن الزبير ؟ أَلَا وَمَنْ كان سائلًا فإني في الرعيل الأول .

أبى لابن سَلْمَى أنه غير خالدٍ ملاقي المنايا أيّ صرفٍ تيمّما
فلست بمبتاعِ الحياةِ بِسُبَّةٍ ولا مبتغٍ من رهبة الموت سُلّما[6]

/- والشعر لحصين بن الحُمَام المُرّي - احملوا على بركة الله ، ثم حمل حتى بلغ بهم الحجون ، ورُمي بآجرّة فأصابته في وجهه فأرعش[7] لها ١١٣/٨/أ

---

(١) سعد : هو مؤذن ابن الزبير .
(٢) هكذا رسمها في المخطوطة .
(٣) اصطلم : الاصطلام : الاستئصال . واصطلم القوم : أبيدوا (لسان العرب : ٣٤٠/١٢) .
(٤) زباء : داهية (المصدر السابق : ٤٤٤/١) .
(٥) بتة : البت : القطع المستأصل ، والمراد الداهية المهلكة (المصدر السابق : ٦/٢) .
(٦) الشعر للحصين بن الحُمَام المُري وهو في المفضليات ، المفضلية رقم (١٢) .
(٧) ذكره الحاكم في المستدرك : ٥٥٥/٣ عن الواقدي .

ودَمِي وجهه ، فلما وجد سخونة الدم يسيل على وجهه ولحيته قال :–

لسنا على الأعقاب تُدْمَي كُلومنا ولكن على أقدامنا تقطر الدّما[1]

وتغاووا[2] عليه . وصاحت مولاة لنا مجنونة واآمير المؤمنيناه !! وقد رأته حيث هوى ، فأشارت لهم إليه ، فقتل وإنّ عليه ثياب خَزّ وجاء الخبر الحجاج ، فسجد ، وسار حتى وقف عليه هو وطارق بن عمرو ، وقال طارق : ما ولدت النّساء أذْكَر من هذا[3] . فقال الحجاج : تمدح من خالف أمير المؤمنين ؟ قال طارق : نعم هو أعْذَرُ لنا ، ولولا هذا ما كان لنا عذر ، إنّا محاصروه وهو في غير خندق ولا حصن ولا مَنَعَة منذ سبعة أشهر ينتصف منا ، بل يفضل علينا ، في كل ما التقينا نحن وهو ، فبلغ كلامهما عبد الملك ابن مروان ، فَصَوّب طارقًا .

---

(١) في ديوان الحماسة بشرح المرزوقي : ١٩٢/١ « فلسنا » .
(٢) تغاووا : التغاوي : التجمع والتعاون على الشر (اللسان : ١٤١/١٥) .
(٣) ذكره الحاكم في المستدرك : ٥٥٥/٣ عن الواقدي .

□ ١٢ - عبد الله بن زَمْعَة(*) □

ابن الأسود بن المطلب[١] بن أسد بن عبد العزى بن قصي .

وأمه قُرَيْبة الكبرى[٢] بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمها عاتكة بنت عبد المطلب[٣] بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ، فولد / عبد الله بن زمعة : عبد الرحمن ويزيد[٤] ووهْبًا وأبا سلمة ١١٣/٨/ب
وكَبيرا[٥] وأبا عبيدة وقُريبة وأم كلثوم وأم سلمة ، وأمهم زينب بنت أبي

(*) **نسب قريش للزبيري** : ص ٢٢٢ ، **والمعرفة والتاريخ للفسوي** : ٢٠٣/١ ، **ومشاهير علماء الأمصار** لابن حبان (ص : ١٦) **والثقات له** : ٢١٧/٣ ، **والاستيعاب** : ٩١٠/٣ ، **وجمهرة أنساب العرب** لابن حزم (ص : ١١٩) ، **وأسد الغابة** : ٢٤٥/٣ ، **والإصابة** : ٩٥/٤ ، **وتهذيب التهذيب** : ٢١٨/٥ ، **والتحفة اللطيفة** للسخاوي : ٣٢٤/٢ .

(١) في الاستيعاب « عبد المطلب » وهو خطأ ، ولعله تصحيف ، وكذا في التحفة اللطيفة .

(٢) نسب قريش (ص : ٢٢١) .

(٣) نفس المصدر (ص : ٣٠٠) .

(٤) قُتل يوم الحرة صبْرًا ، قتله مسلم بن عقبه المُرّيّ انظر نسب قريش (ص : ٢٢٢) ، وجمهرة أنساب العرب (ص : ١١٩) ، والاستيعاب : ٩١١/٣ ، وقد ذكر ابن حبان في الثقات : ٢١٧/٣ أن الذي قتل يوم الحرة هو عبد الله ابن زمعة صاحب الترجمة . وقال ابن حجر في الإصابة : ٩٦/٤ وبه جزم الكلبي ، وقال : ويقال قتل يوم الدار سنة خمس وثلاثين ، وبه جزم أبو حسان الزيادي .

(٥) وقع في الاستيعاب : ٩١٢/٣ وجمهرة أنساب العرب : ص ١١٩ كثير بدل كبير ، وهو جد أبي البختري وهب بن وهب بن كبير - بالموحدة من تحت - قاضي الرشيد ، وقد ضبطه بالباء الموحدة الدارقطني في المؤتلف والمختلف (ص ١٩٤٨) ، وابن حجر في تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : ١١٨٧/٣ ، وقد =

سلمة بن عبد الأسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمها أم سلمة بنت ابن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم زوج رسول الله ﷺ .

وخالدًا لأم ولد[1] .

قُبض رسول الله ﷺ وعبد الله بن زمعة ابن خمس عشرة سنة[2] ، وقد حفظ عنه .

٦٠٤ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني محمد بن عبد الله ،

= وقع بالثاء المثلثة «كثير» في كل من طبقات ابن سعد : ٣٣٢/٧ ، وميزان الاعتدال : ٣٥٣/٤ ، ولسان الميزان : ٢٣١/٦ .

(١) نسب قريش (ص : ٢٢٢) .

(٢) الثقات لابن حبان : ٢١٧/٣ ، وقد ذكر ابن حجر في الإصابة : ٩٦/٤ أنه كان له في الهجرة خمس سنين ، وقال : قاله ابن حبان ، وهو مخالف لما في الثقات كما ترى .

---

٦٠٤ – إسناده ضعيف فيه الواقدي .

– محمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي الزهري ، صدوق ، تقدم في (٤١) .

– عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ، ثقة ، من الخامسة (تق : ٥١٧/١) .

– أبوه هو أبو بكر بن عبد الرحمن ، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة ، ثقة فقيه عابد ، من الثالثة ، مات سنة ٩٤ هـ (تق : ٣٩٨/٢) .

● **تخريجه :**

أخرجه أبو داود ، كتاب السنة ، باب في استخلاف أبي بكر حديث رقم (٤٦٦٠) من حديث محمد بن إسحاق قال حدثني الزهري ... به نحوه ، ورقم (٤٦٦١) من حديث عبد الرحمن بن إسحاق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة . وقال الشيخ عبد القادر الأرناؤوط في جامع الأصول : ٥٩٤/٨ إسناده حسن ، وقد أخرجه ابن إسحاق في السيرة : ٦٥٢/٢ من طريق الزهري به نحوه . ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ : ٢٤٣/١ من طريق ابن إسحاق به .

كما أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٣٢٢/٤ من طريق ابن إسحاق به أيضا .

عن الزهري ، عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله بن زمعة بن الأسود ، قال : عُدتّ رسول الله ﷺ في مرضه الذي توفي فيه ، فجاءه بلال يُؤْذِنه بالصلاة ، فقال لي رسول الله ﷺ : « **مُرِ الناس فليصلوا** » . قال عبد الله : فخرجت فلقيت ناسًا لا أكلمهم ، فلما لقيت عمر بن الخطاب لم أبغ مَنْ وراءه – وكان أبو بكر غائبًا – فقلت له : صلّ بالناس يا عمر ، فقام عمر في المقام ، فلما كبر سمع رسول الله ﷺ صوته – وكان رجلًا مِجْهَرًا[1]– قال : فأخرج رسول الله ﷺ[2] رأسه حتى أطلعه للناس من حجرته ، فقال : « **لا ، لا ، لا ، ليصلّ لهم ابن أبي قحافة** » .

قال : يقول ذلك رسول الله ﷺ مغضبًا ، قال : فانصرف عمر / فقال لعبد الله بن زمعة يا ابن أخي : أمرك رسول الله أن تأمرني ؟ قال : قلت : لا ، ولكني لما رأيتك لم أبغ مَنْ وراءك . ١/٨/١١٤

فقال عمر : ما كنت أظن حين أمرتني إلا أن رسول الله ﷺ أمرك بذلك ، ولولا ذلك ما صلّيت بالناس[3] ، فقال عبد الله : لمّا لَمْ أر أبا بكر رأيتك أحق من حضر بالصلاة .

٦٠٥ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : فحدثني محمد بن سلمة مولى آل جعفر ، عن أبي الحويرث ، عن نافع بن جبير ، عن عبد الله بن زمعة ، قال : فانصرف عمر ، فلقي عبد الله بن زمعة فقال : ما حملك على ما

---

(١) مِجْهرًا : بكسر أوله وسكون الجيم – يقال : رجل مجهر ، أي صاحب جَهَر ورفع لصوته (النهاية في غريب الحديث : ١/٣٢١) .

(٢) إلى هنا نهاية السقط الكبير في نسخة المحمودية .

(٣) « بالناس » ساقطة من الأصل ، وما أثبت من نسخة المحمودية .

---

٦٠٥ – إسنـــاده ضعيــف .

– محمد بن سلمة مولى آل جعفر لم نجد له ترجمة . =

صنعت ؟ قال : قال لي رسول الله ﷺ : « **مُرِ الناس فليصلّوا** » . فلمّا لَمْ أر أبا بكر لم أر أحدًا أحق بالصلاة منك ، قال : فأُسكت عمر .

= - عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري ، صدوق سيئ الحفظ ، تقدم في (٥٠٢) .

- نافع بن جبير بن مطعم ، ثقة ، تقدم في (١٨٧) .

● **تخريجه :**

لم أقف عليه من هذا الطريق . وانظر تخريج الحديث السابق .

□ ١٣ - عبد الرحمن بن أزْهَر(*) □

ابن عبد عوف[١] بن عبْدٍ بن الحارث[٢] بن زهرة بن كلاب .

وأمه البكيرة[٣] بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي .

فولد عبد الرحمن بن أزهر جُبَيْرًا[٤] به كان يكنى ، وطُلَيْبا وسليمان وعبد الله الأكبر وحفصة وعائشة ، وأمُّهم أمُّ سلمة بنت خفاجة بن هرثمة ابن مسعود بن ثعلبة / بن حبيب بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن[٥] . ١١٤/٨/ب

(*) **نسب قريش** للزبيري (ص : ٢٧٤) ، **والتاريخ الكبير** : ٢٤٠/٥ ، **والجرح والتعديل** : ٢٠٨/٥ ، **ومشاهير علماء الأمصار** (ص : ٢٨) ، **والثقات** : ٢٥٨/٣ كلاهما لابن حبان ، **والاستيعاب** : ٨٢٢/٢ ، **وتاريخ دمشق** : ١٤١/٤٠ ، **وأسد الغابة** : ٤٢٤/٣ ، **والإصابة** : ٢٨٤/٤ ، **وتهذيب التهذيب** : ١٣٥/٦ .

(١) في الاستيعاب وأسد الغابة والإصابة : « أزهر بن عوف بن عبد عوف » . وفي بقية المصادر كما هنا ، ما عدا الثقات ففيها « عبد يغوث » ويظهر أنه تصحيف . وعلى هذا يكون عبد الرحمن بن أزهر كما ساق المصنف ومن وافقه نسبه ابن عم لعبد الرحمن بن عوف الصحابي المشهور ، وعلى القول الثاني – قول ابن عبد البر ومَنْ وافقه – ابن أخي عبد الرحمن بن عوف ، وانظر مزيدًا من ذلك في أسد الغابة : ٤٢٦/٣ .

(٢) في الإصابة « بن عبد الحارث » .

(٣) انظر نسب قريش (ص : ٢٧٤) لكنه قال في نسبها : هاشم بن عبد المطلب ، ولعل « عبد » مصحّفة ، حيث قد ذكر الزبيري نفسه (ص : ١٦) نسب عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف وانظر تاريخ دمشق : ١٤٤/٤٠ .

(٤) في مشاهير علماء الأمصار : كنيته أبو جبيرة .

(٥) انظر جمهرة النسب للكلبي (ص : ٣٨٠) ، وتاريخ دمشق : ١٤٤/٤٠ .

وَعَمْرًا[1] وعبدَ الرحمن وأبا عبد الله وعبدَ الحميد ، وأُمُّهم سِعْلَى بنت غلّاق[2] بن مروان بن الحكم بن مروان بن زِنْباع بن جَذِيْمة[3] بن رواحة من بني عُبَيْس[4] .

وَعَبْدَ الله الأصغر ومَوْهِبًا[5] وأمَّ عبد الله ، وأُمُّهم أُمُّ ولد .

وأَزْهَرَ وإسحاقَ ، وأُمُّهما أم ولد .

وإسحاقَ الأصغر وأُمُّه أم ولد .

وأمَّ مسلم وأُمُّها قُذّة[6] بنت عرفجة بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

وزينبَ وأُمُّها ابنةُ أبي عصيم[7] بن زيد بن عباس بن عامر بن حيّ بن رِعْل من بني سُلَيْم .

وَزَرْعَةَ وأمَّ جميلٍ وأُمُّهما أُمُّ ولد .

٦٠٦ – قال : وأخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني أسامة بن زيد

---

(١) في المحمودية « عمر » وكذا في تاريخ دمشق : ١٤٤/٤٠ نقلًا عن الطبقات .

(٢) قال ابن حجر في تبصير المنتبه : ٩٦٣/٣ : « غلاق بن مروان بن الحكم بن زنباع ذكره المرزباني بالمهملة وابن جني في المبهج بمعجمة » .

(٣) في المحمودية « خزيمة » .

(٤) هكذا في الأصول الخطيّة ، والذي في جمهرة النسب (ص : ٤٤١) ، وجمهرة أنساب العرب (ص : ٢٥٠) ، وتاريخ دمشق : ١٤٤/٤٠ (عَبْس) .

(٥) في نسب قريش (ص : ٢٧٤) موهوب .

(٦) في تاريخ دمشق : ١٤٤/٤٠ « فذّة » بالفاء الموحدة .

(٧) في تاريخ دمشق « عصم » مكبرًا .

---

٦٠٦ – إسناده ضعيف لأجل الواقدي .

– أسامة بن زيد الليثي مولاهم أبو زيد المدني ، قال أحمد : روى عن نافع =

الليثي ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن أزهر ، قال : رأيت النبي ﷺ بحنين يتخلّل الركاب يسأل عن منزل خالد بن الوليد وأنا معه ، فأُتي يومئذ بشارب فأمر مَنْ عنده فضربوه بما كان في أيديهم ، وحثى عليه من التراب .

= أحاديث مناكير ، وقال المزي : ليس بحديثه بأس هو خير من أسامة بن زيد بن أسلم ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق يهم ، من السابعة ، مات سنة ١٥٣ هـ ، (تهذيب الكمال : ٧٧/١ ، وتق : ٥٣/١) .

● **تخـريـجـه :**

أخرجه أبو داود في الحدود باب إذا تتابع في شرب الخمر : ٦٢٧/٤ من عدّة طرق ، وأحمد في المسند : ٣٥٠/٤ من عدّة طرق أيضا ، والطبري في المنتخب من ذيل المذيّل (ص : ٥٥٧) ، كلهم عن أسامة بن زيد عن الزهري به ، وقال الشيخ عبد القادر الأرناؤوط في جامع الأصول : ٥٨٥/٣ عن إسناد أبي داود : إسناده صحيح .

وقال الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير : ٨٣/٤ الحديث رواه الشافعي ، ورواه أيضا أبو داود والنسائي من طرق ، والحاكم .

وقال ابن أبي حاتم في العلل : ٤٤٦/١ سألت أبي وأبا زرعة عن هذا الحديث فقالا : لم يسمع الزهري هذا الحديث من عبد الرحمن بن أزهر يَدْخُل بينهما (أي في سياق الإسناد) عبد الله بن عبد الرحمن بن أزهر ، قلت لهما : مَنْ يدخل بينهما ابن عبد الرحمن بن أزهر ؟ قالا : «عُقَيْل بن خالد» . وما أشار إليه أبو حاتم وأبو زرعة من كون الحديث من رواية أبي داود : ٦٢٧/٤ حديث رقم (٤٤٨٨) من طريق عقيل عن ابن شهاب أخبره أن عبد الله بن عبد الرحمن بن الأزهر أخبره عن أبيه قال ... وعقيل – مصغرًا – هو ابن خالد بن عَقِيْل – بالفتح – الأموي مولاهم ثقة ثبت كما في التقريب : ٢٩/٢ ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن الأزهر قال في التقريب : ٤٢٧/١ مقبول . وبذلك يكون الحديث قد روى مرسلًا ومتصلًا .

وقال الإمام أحمد كما في تهذيب التهذيب : ٤٥٠/٩ ما أراه سمع من عبد الرحمن ابن أزهر – أي الزهري – إنما يقول الزهري : كان عبد الرحمن بن أزهر يحدث ، فيقول معمر وأسامة عنه ، سمعت عبد الرحمن ولم يصنعا عندي شيئا .

□ ١٤ - عبد الله بن مُكْمَل[١](*) □

ابن عون[٢] بن عَبْدِ بن الحارث بن زهرة بن كلاب[٣] .

وأُمُّه العُقَيْلَة بنت عبد عوف بن عَبْدِ بن الحارث بن زهرة[٤] .

فولد عَبْدُ الله بن مكمل عَبْدَ الرحمن وأمَّ جميل ، وأُمُّهما أمُّ ولد سَبْيٌ من

١١٥/٨/أ أهل اليمن من / حِمْيَرَ ثم من يَحْصُب .

وأَزْهَرَ ومنظورةَ ، وأُمُّهما ميمونةُ بنتُ العلاء بن الحضرمي حليف بني عبد شمس .

وعُتْبَةَ ، وأُمُّه أمُّ ولد .

وأمرأتين ، وأُمُّهما سهلةُ بنت عاصم بن عبد الجَدّ بن العجلان من قضاعة حلفاء الأنصار .

وكان عبدُ الله بن مُكْمَل ، بسِنِّ عَبْدِ الرحمن بن أزهر[٥] ، وقد رأى النَّبِيَ ﷺ .

والدارُ التي بالمدينة تُنْسَب إلى ابْنِ مُكْمَل عند رَحْبَةِ القضاء بحذاء دار مروان وكانت لعبد الرحمن بن عبد الله بن مُكْمَل[٦] .

وقد روى الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مكمل[٧] .

(*) **المعرفة والتاريخ : ٣٦١/١ ، والإصابة : ٢٤٥/٤ .**

(١) الضبط من المؤتلف والمختلف للدارقطني : ٢١٧٨/٤ ، وفي الإكمال : ٢٧٢/٢ ، مُكْمِل - بكسر الميم والثانية -.

(٢) في نسخة المحمودية « عوف » .

(٣) سياق النسب في الإصابة « مكمل بن عَبْدِ بن عوف بن عبد الحارث » .

(٤) من قوله : « وأمه العقيلة » إلى هنا ، ساقط من الأصل .

(٥) ذكره في الإصابة : ٢٤٥/٤ نقلًا عن الطبري .

(٦) قال في الإصابة : ٢٤٥/٤ نقلا عن ابن شبّة «اتّخذ دارًا بالمدينة عند دار القضاء» وقال أيضا : إنّ هذه الدار كان قد وهبها له عبد الرحمن بن عوف ، وانظر عن هذه الدار ، وفاء الوفاء للسمهودي : ٧٢٤/٢ .

(٧) المصدر السابق : ٢٤٥/٤ .

□ ١٥ - المِسْوَرُ بنُ مَخْرَمَة(*) □

ابن نوفل بن أُهَيْب(١) بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ، ويكنى أبا عبد الرحمن ، وأُمُّه ، عاتكةُ بنت عوف بن عبْد عوف بن عَبْدٍ بن(١) الحارث ابن زُهْرة(٢) ، وهي أخت عبد الرحمن بن عوف وكانت من المهاجرات المبايعات(٣) . فولد المسورُ بنُ مخرمة عبْدَ الرحمن وبه كان يكنى . وأَمِنَةَ ، ورملةَ ، وأمَّ بكْر ، وصُفَيًّا ، وأُمُّهُم ، أَمَةُ الله بِنْتُ شرحبيل بن حسنة .

وَعَبْدَ الله ، وهشامًا ، ومحمدًا ، والحصينَ ، وحفصةَ ، وأُمُّهُم ابنةُ الزبرقان ابن بدر بن امرىء القيس بن / بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . ١١٥/٨/ب

وعمْرًا ، وحَمْزَةَ ، وجعفرًا ، وعوْنًا ، لا بقيّة لأحد منهم ، وهم لأمهات أولاد شتّى .

وبريهةَ ، وأُمُّها ، باديةُ بِنْتُ(٤) غيلان بن سلمة بن معتب من ثقيف .

(*) نسب قريش (ص : ٢٦٢) ، والتاريخ الكبير : ٤١٠/٧ ، والطبري ، المنتخب من ذيل المذيل (ص : ٥٢٢) ، والجرح والتعديل : ٢٩٧/٨ ، ومشاهير علماء الأمصار (ص : ٢١) ، والثقات : ٣٩٤/٣ ، والمستدرك : ٥٢٣/٣ ، وجمهرة أنساب العرب (ص : ١٢٩) ، والاستيعاب (ص : ١٣٩٩) ، وتاريخ دمشق : ٥٠٠/١٦ ، وأسد الغابة : ١٧٥/٥ ، وتهذيب الأسماء واللغات : ٩٤/٢ ، وتهذيب الكمال (ل : ١٣٣٠) ، وسير أعلام النبلاء : ٣٩٠/٣ ، وتاريخ الإسلام : ٧٩/٣ ، والبداية والنهاية : ٢٤٥/٨ ، والعقد الثمين : ١٩٧/٧ ، والإصابة : ١١٩/٦ .

(١، ٢) ساقط من الأصل .

(٣) انظر ترجمتها في الطبقات الكبرى : ٢٤٧/٨ .

(٤) في الأصل « بن » والتصحيح من نسخة المحمودية .

قُبض رسول الله ﷺ والمسورُ بن مخرمة ابنُ ثماني سنين وقد حفظ عنه أحاديث[1] .

٦٠٧ - قال : حدثنا علي بن الجَعْد وهشام أبو الوليد الطيالسي ، قالا : حدثنا ليث بن سعد ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي مليكة ، عن المسور بن مخرمة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ على المنبر يقول : « **إنّ بني هشام بن المغيرة استأذنوا أن ينكحوا ابنتهم عليًّا على ابنتي ، فلا آذن ، ثم لا آذن ، إلّا أن يحبّ عليٌّ أن يطلّقَ ابنتي ، وَيَنْكِحَ ابنتَهم ، فإنما ابنتي بِضْعَةٌ مني ، يَرِيْبُنِي ما رَابَهَا ويُؤْذِيْنِي ما آذاها** » .

٦٠٨ - قال : أخبرنا هشام أبو الوليد ، قال : حدثنا سفيان ، عن عمرو

---

(١) الطبري ، المنتخب من ذيل المذيل (ص : ٥٢٢) .

---

٦٠٧ - إسنـــاده صحيـــح .

- علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي ، ثقة ثبت رمي بالتشيع ، من صغار التاسعة (تق : ٣٣/٢) .
- ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث ، ثقة ثبت إمام مشهور ، من السابعة (تق : ١٣٨/٢) .

• تخـــريجـــه :

أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب النكاح باب ذَبّ الرجل عن ابنته ، وفي الطلاق ، باب الشّقاق وهل يشير بالخُلْع ؟ وأتمها ما في كتاب النكاح (٣٢٧/٩ من الفتح) ، وأخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم (٢٤٤٩) ، والإمام أحمد في المسنـد : ٣٢٨/٤ ، وأصحاب السنن الأربعة كما في تحفة الأشراف : ٣٨١/٨ كلهم عن الليث بن سعد عن ابن أبي مليكة عن المسْور به .

٦٠٨ - إسنـــاده صحيـــح .

- سفيان هو ابن عيينة . =

ابن دينار ، عن ابن أبي مليكة ، عن المسور بن مخرمة ، أن رسول الله ﷺ قال : « **فاطمة بضعة مني ، أو مُضْغَةٌ مني ، فمَنْ آذاها آذاني** » . قال هشام[1] : حدثنا بهذا سنة ثمان وستين ، ومائة ، وقدم علينا إلى عَبَّادان[2] .

٦٠٩ – قال : وأخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العَقَدِيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، عن المسور ، قال : مَرَّ

---

(١) هشام هو أبو الوليد الطيالسي ، والذي حدثه هو سفيان بن عيينة ، وذلك في رحلته سنة ١٦٨ هـ عندما قدم عبّادان ، وهي سنة ولادة ابن سعد ، وقد بقي سفيان حتى روى عنه ابن سعد .

(٢) عَبَّادان : بفتح أوله وتشديد ثانيه ، قال ياقوت : نهر دجلة إذا قارب البحر ينفرق فرقتين فرقة يُركب فيها إلى ناحية البحرين وهي اليمنى ، فأما اليسرى فيركب فيها إلى سِيراف وجَنَّابَة فارس ، وعبّادان في هذه الجزيرة المثلثة وهي موضع رديءٌ سبخٌ لا خير فيه وماؤه ملحٌ (معجم البلدان : ٧٤/٤) .

قلت : وهي اليوم معروفة بنفس الاسم .

= • **تخـــريجـــه** :

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المناقب باب مناقب فاطمة (١٠٥/٨ من الفتح) من هذا الطريق .

٦٠٩ – إسنـــاده لا بـــأس بـــه .

– عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ، ليس به بأس ، تقدم في (٤٠) .

– أم بكر بنت المسور بن مخرمة ، مقبولة ، تقدمت في (٢٩٨) .

• **تخـــريجـــه** :

أخرجه أحمد في المسند : ٣٢٢/٤ من هذا الطريق به ، وقال الحافظ ابن حجر : أخرجه البغوي من طريق أم بكر بنت المسور عن أبيها فذكره (الإصابة : ١٢٠/٦) .

١١٦/٨/١ بي يهوديٌّ وأنا قائم خلف النبيِّ ﷺ/ ، والنبيُّ ﷺ يتوضأ قال : فقال لي : ارفع ثوبَه عن ظهره ، فذهبت أرفعه ، فنضح النبي ﷺ في وجهي من الماء .

٦١٠ – قال : أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، أن المسور : احتكر طعامًا فرأى سحابًا من سحاب الخريف فكرهه ، فلما أصبح أتى السوق ، فقال : من جاءني وَلَّيْتُه[1] . فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فأتاه بالسوق ، فقال : أَجُنِنْتَ يا مسور ؟ قال :لا والله يا أمير المؤمنين ، ولكني رأيت سحابًا من سحاب الخريف فكرهته ، فكرهت ما ينفع الناس ، فكرهت أن أربح فيه ، وأردت أن لا أربح فيه فقال : جزاك الله خيرًا .

٦١١ – قال : أخبرنا عبد الملك بن عمرو ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر – قال مَرَّةً[2] إنَّ المِسْوَرَ ، وقال مَرّةً عن المسور – أنّ

---

(١) ليست في نسخة المحمودية ، وفي البداية والنهاية : ٢٤٦/٨ « أعطيته » ومعنى وَلَّيْته : أعطيته برأس ماله .

(٢) في نسخة المحمودية « قد قال مرة » .

---

٦١٠ – إسنــاده : لا بـأس بـه .

– مكرر الإسناد السابق .

• تخـريجـه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل ٥٠٤ من طريق المصنف به . وانظر البداية والنهاية : ٢٤٦/٨ .

٦١١ – إسنــاده : لا بـأس بـه .

• تخـريجـه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل ٥٠٤ من طريق المصنف به وأشار له كل من ابن الأثير في النهاية : ١٩٣/٢ ولسان العرب : ٣٤/٢ .

المسْوَرَ خرج تاجرًا إلى سوق ذي المجاز[1] أو عكاظ ، فإذا رجل من الأنصار يَؤُمُّ الناسَ أَرَتُّ أو ألْثَغُ[2] ، فأخّره وقدّم رَجُلًا ، فغضب الرجلُ المُؤَخَّرُ ، فأتى عُمَرَ فقال : يا أمير المؤمنين إن المسور أخّرني وقدّم رجلًا ، فغضب عُمَرُ وجعل يقول : واعجبًا لك يا مسور وجعل يُرسل إلى بيته ، فلما قَدِمَ المسور أُخْبر بذلك ، فأتاه فلما رآه طالعًا قال : واعجبًا لك يا مسور فقال : لا تَعْجَل يا أمير المؤمنين / فوالله ما أردتُّ إلّا خيرًا[3] قال : وأنّى الخير في هذا ؟ ١١٦/٨/ب
فقال : إنَّ سوق عكاظ أو ذي المجاز اجتمع فيها ناسٌ كثير ، عامتهم لم يسمع القرآن ، فكان[4] الرجلُ أَرَتَّ أو أَلْثَغ فخشيت أن يتفرقوا بالقرآن على لسانه فأخرته وقدمت رجلًا عربيًّا بيّنًا[5] فقال عمرُ : جزاك الله خيرًا .

٦١٢ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن جعفر ،

---

(١) سوق ذي المجاز : من أشهر أسواق العرب في الجاهلية ، ويقع بسفح جبل كَبْكَب من الغرب ، ويصبّ سَيْلُهُ في المُغَمَّس ، ويراه مَنْ يخرجُ من مكة على طريق الشرائع ، وكانت أيامه من أول ذي الحجة حتى يوم الثامن (معجم المعالم الجغرافية ص : ٢٧٩) .

وعكاظ : سوق مشهور يقع شمال شرق ضاحية الحويّة من الطائف (المصدر السابق : ص ٢١٥) .

(٢) الأرتّ : الذي في لسانه عقدة وحُبْسَةَ ويَعْجِلُ في كلامه فلا يطاوعه لسانه (اللسان : ٣٤/٢) .

والألْثَغُ : هو الذي لا يستطيع أن ينطق بالراء فيجعلها غَيْنًا أو لامًا ، وقيل غير ذلك، (نفس المصدر : ٤٤٨/٨) .

(٣) في المحمودية : « الخير » .

(٤) في المحمودية : « وكان » .

(٥) عربيًا بينًا : أي فصيحًا في نطقه (اللسان مادة عرب : ٥٨٨/١) .

---

٦١٢ – إسنـاده ضعيـف . =

عن أم بكر بنت المسور ، عن أبيها ، قال : لما وَلِيَ عَبْدُ الرحمن بن عوف الشورى ، قلت : إن تَرْكِي خالِيَ وقد تحمّل أمْرَ المسلمين خطأً ، فلزِمْتُه لزومًا لم أكن ألْزمه ، ولم يك شيئا أحبّ إليّ مِنْ أن يليها عبدُ الرحمن أو سعدُ ، فخرجت يومًا فأدركني عمرو بن العاص فناداني : يا مسورُ ، يا مسورُ ، فأقبلت عليه فقال : ما ظَنُّ خالِكَ بالله إنْ وَلّى أحدًا وهو يَعْلَمُ أنَّهُ خَيْرٌ مِمَّنْ يُوَلّي[1]؟ قال المسور : فقال لي شيئًا أشتهيه ، فجئْتُ عبد الرحمن بن عوف فوجدْتُه مضطجعًا في رشّ دار المال[2] واضعًا إحدى رجليه على الأرض ، فقلت له : لو رأيتَ رجلًا قال لي : كذا وكذا . فجلس فقال لي : مَنْ هو ؟ فقلت : لا أخبرك ، فحلف لا يكلّمني إذًا ، فأخبرتُه فقال : والله لئن توضع

---

(١) في ترجمة عبد الرحمن بن عوف من الطبقات الكبرى : ١٣٣/٣ جاءت العبارة هكذا : « ما ظن خالك بالله إن وَلّى هذا الأمر أحدًا وهو يعلم أنّه خير منه » . قال المسور : فقال لي ما أحبُّ . وبذلك تتضح العبارة وأن الضمير في قوله : « وهو يعلم أنه خير ممن يولى » راجع إلى عبد الرحمن بن عوف .

(٢) رشّ دار المال : الرشُّ : هو الماء الذي يرشّ به الأرض حتى يَلْطُف الجَوُّ والرشاش : أول المطر أو المطر الخفيف ، ودارُ المال هي التي توضع فيها الأموال العامة ، فكان عبد الرحمن مستظلًا بظلّ دار المال وقد رُشَّت له الأرض (وانظر لسان العرب ، مادة رشش : ٣٠٣/٦) .

= • تخريجه :

أخرجه المصنف بنحوه في ترجمة ابن عوف : ١٣٣/٣ من طريق شيخه عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ، وهو ثقة كما سيأتي في ترجمته سند رقم (٦١٧) ، أخبرنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور عن أبيها ، وهذا إسناد لا بأس به . وانظر قصة الشورى في صحيح البخاري كتاب الفضائل باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان من حديث عمرو بن ميمون الأودي ، وفي كتاب الأحكام باب كيف يبايع الإمامَ الناسُ ؟ من حديث المسور بن مخرمة (٥٩/٧ و١٩٣/١٣ من الفتح) .

سكّينٌ في لُبَّتِي[١] حتى تخرج من سرّتي ، أحبُّ إليَّ مِنْ أن لا أتبع عمر بن الخطاب .

قال : وطرقني عَبْدُ الرحمن في صُبْحِ الليلةِ التي بُويع فيها عُثْمانُ ، فقال لي : يا ابن أختي اكْفني هذه الناحية /- يعني المهاجرين - وأَكْفِيْكَ هذه الناحية - يعني الأنصار - وادْعُ عليًّا وعُثْمانَ ، وكنت أحبُّ عليًّا ، فقلت بأيّهما أبدأُ ؟ قال : بأيّهما شِئْتَ . فجئْتُ عليًّا فقلت : إنّ خالي يدعوك يقول : وافني في دار المال . فقال : أرسلك إلى أحد معي ؟ قلت : عثمان . قال : بأيّهما أمرك أن تبدأ ؟ قلت : قد سَأَلْتُه ، فقال : بأيّهما شئت . قال : ثم ذهبت إلى عثمان ، فقلت : إن خالي يدعوك . فقال لي عثمان : أرسلك إلى أحد معي ؟ فقلت : عليّ . فقال : بأيّهما أمرك أن تبدأ ؟ فقلت : قد قلْتُ له ، فقال : بأيّهما شئت . وقلت له : يقول لك وافني في دار المال . قال : ووعدهم دار المال إلى مَنْ جَمَعَ . قال : فدخلْتُ معهم ، ووالله ما في الدار رجل إلّا[٢] من المهاجرين الأولين غيري . قال : فذاك حين شاورهم واجْتُمِعَ على بيعة عثمان فبايعوه جميعًا .

1/8/117

١/٦١٣ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني شرحبيل بن أبي عون ، عن أبيه .

---

(١) لبتي : اللُّبَّة هي اللَّهْزِمَة التي فوقَ الصَدْر وفيها تُنْحَرُ الإبل (اللسان : ٧٣٣/١) .
(٢) « إلّا » ساقطة من الأصل ، واستدرك من نسخة المحمودية .

---

٦١٣ / ١ - إســـاد جمْعي مدارُه على الواقدي ومَنْ فوقه مجهول أو ضعيف ، ومتن الخبر منكر .

- شرحبيل بن أبي عون مولى أم بكر بنت المسور ، تقدم في رقم (٩٣) .
- أبو عون مولى آل المسور تقدم في (٩٣) .

٢/٦١٣ - قال : وحدثني عبد الحميد بن عمران بن أبي أنس ، عن أبيه ، عن المسور بن مخرمة .

٣/٦١٣ - قال : وحدثنا موسى بن يعقوب ، عن عمه ، عن ابن الزبير .

٤/٦١٣ - قال : وحدثنا ابن أبي حبيبة ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . قالوا : بعث عثمان بن عفان بالمسور بن مخرمة إلى معاوية يُعْلِمه أنه مَحْصُورٌ ، ويأمره أن يبعث إليه جيشًا سريعًا[1] يمنعونه ، فلما قدم على معاوية وأبلغه ذلك ، ركب معاوية نجائبه ومعه معاوية بن حُدَيْج[2]/، ومسلم بن عقبة ، فسار من دمشق إلى عثمان عشرًا ، فدخل ١١٧/٨/ب

---

(١) روى الطبري في تاريخه : ٣٤٥/٤ من طريق سيف عن شيوخه ، أن معاوية عرض على عثمان الخروج معه إلى الشام أو إرسال جيش إلى المدينة لحمايته ، فرفض ذلك ، وانظر الكامل لابن الأثير : ١٥٧/٣ . وهذا هو المشهور من حال عثمان حيث رفض القتال حتى استشهد رضي الله عنه .

(٢) في نسخة الأصل « خديج » بالخاء المعجمة وصوابه بالمهملة كما في نسخة المحمودية وكما تقدم في ترجمته في رقم (٢٩١) ، وانظر ضبطه في المؤتلف والمختلف للدارقطني (٦١٦) ، وفي تاريخ الطبري : ٣٨٥/٤ أن معاوية بن حديج قد توجه على رأس جيش من مصر لنصرة عثمان بالمدينة .

---

٦١٣ /٢ - عبد الحميد بن عمران بن أبي أنس لم أقف له على ترجمة .
- أبوه عمران بن أبي أنس المكي ؛ ضعيف من السابعة (تق : ٨٢/٢) .

٦١٣ /٣ - موسى بن يعقوب الزمعي ، صدوق سيىء الحفظ ، تقدم في (٣٤٥) .
- عمه أبو الحارث بن عبد الله بن وهب بن زمعة ، مجهول ، تقدم في (٥٥٠) .

٦١٣ /٤ - ابن أبي حبيبة هو إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري الأشهلي ، ضعيف ، تقدم في (٩١) .
- داود بن الحصين الأموي مولاهم ، ثقة إلا في عكرمة ، تقدم في (٩٠) .

● تخريجه :

أشار له الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٩١/٣ .

المدينة نصف الليل ، فدّق باب عثمان فدخل فأكبّ عليه فقبل رأسه ، فقال عثمان : فأين الجيش ؟ فقال معاوية : لا والله ما جئتك إلا في ثلاثة رهط ، فقال عثمان : لا وصل الله رحمك ، ولا أعزّ نصرك ولا جزاك عني خيرًا ، فوالله ما أُقتل إلّا فيك ولا يُنْقم علي إلّا مِنْ أجلك ، فقال معاوية : بأبي أنت وأمي إني لو بعثت إليك جيشًا فسمعوا به عاجلوك فقتلوك قبل أن يبلغ الجيش إليك ، ولكن معي نجائب لا تُساير[1] ، ولم يشعرْ بي أحدٌ ، فأخرجْ معي ، فوالله ما هي إلا ثلاث ليالٍ حتى ترى معالم الشام ، فإنها أكثر الإسلام رجالًا ، وأحسنه فيك رأيًا ، فقال عثمان : بئس ما أشرت به ، وأبى أن يجيبه إلى ذلك .

فخرج معاوية إلى الشام راجعًا ، وقدم المسور يريد المدينة ، فلقي معاوية بذي المَرْوَةَ راجعًا إلى الشام ، فقدم المسور على عثمان وهو ذامٌّ لمعاوية غيرُ عاذرٍ له . فلما كان في حصره الآخر بعث المسْورَ أيضًا إلى معاوية فأغذّ السير حتى قدم عليه فقال : إن عثمان بعثني إليك لتبعث إليه الرجال والخيول ، وتنصره بالحق وتمنعه من الظلم .

فقال : إن عثمان أحسن فأحسن الله به ، ثم غيّر فغيّر الله به ، فشددت عليه ، فقال : يا مسورُ ، تركتم عثمان حتى إذا[2] كانت نفسه في حنجرته ، قلتم : اذهب فادفع عنه الموت ، وليس ذلك / بيدي ، ثم أنزلني في مشربة على رأسه[3] ، فما دخل عليّ داخل حتى قُتل[4] عثمان رحمة الله عليه ورضوانه . ١١٨/٨/أ

---

(١) لا تساير : أي لا تُجارىٰ في سرعتها (اللسان ، مادة سير : ٣٨٩/٤) .

(٢) « إذا » ساقطة من المحمودية .

(٣) المشربة : بفتح الراء وضمها – الغرفة أو الصُّفّة بين يدي الغرفة وعادةً تكون في أعلى الدار ، فكأن المشربة فوق مجلسه فلذا قال : مشربة على رأسه (وانظر لسان العرب : ٤٩١/١ مادة شرب) .

(٤) في تاريخ الطبري : ٣٦٨/٤ من طريق الكلبي – وهو كذاب – أن عثمان كتب إلى معاوية يستمدّه بعث الجنود من أهل الشام ، فتربّص معاوية بالكتاب و لم يظهره .

٦١٤ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، عن أبيها ، قال : قال لي معاوية : يا مسور ، أنت ممن قتل عثمان ، فقال المسور : أنا والله يا معاوية نصحتُه واعتزلتُه ، وأنت غَشَشْتَه[1] وخذلْتَه ، فإن شئْتَ أخبرْتُ القوم خبرك وخبري حين قدمت عليك الشام ، فقال معاوية : لا يا أبا عبد الرحمن .

٦١٥ - قال : أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، أن مروان دعا المسور يُشْهِدُهُ حين تصدق بداره على عبد الملك بن مروان ، فقال المسور : وتَرِثُ فيها العبسيّة[2]؟ قال : لا . قال : فلا أشْهد . قال : ولم ؟ قال : إنما أخذت من إحدى يديك فجعلته في الأخرى . قال : وما أنت وذاك أحكم أنت ؟ إنما أنت شاهد .

---

(١) في نسخة المحمودية : « وأنت والله غششته » .

(٢) في تاريخ دمشق : ١٦/ ل ٥٠٦ « القيسية » .

---

٦١٤ - إسناده ضعيف .

- رجاله تقدموا .

● **تخريجه :**

لم أقف عليه عند غير المصنّف .

٦١٥ - إسناده لا بأس به .

● **تخريجه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل٥٠٦ من طريق المصنف به ، وقد أخرج الإمام البخاري في صحيحه كتاب الشهادات باب لا يَشْهد على شهادة جوْر (٢٥٨/٥) من حديث النعمان بن بشير ، أنّ أباه استشهد النبي على مَوْهِبَةٍ له ، فقال النبيُّ ﷺ : « **ألك ولد سواه ؟ قال : نعم . قال : لا تُشْهِدْنِي على جَوْر** » .

قال[1] المسور : فكلّما فَجَرْتُم فَجْرَةً شُهِّدْتُ عليها .

قال عبد الله[2] : وكانت العبسية[3] امرأة مروان .

٦١٦ – قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، قال : قال المسور بن مخرمة : لقد وارت الأرضُ أقوامًا لو رأوني جالسًا معكم لاستحييتُ منهم .

٦١٧ – قال : أخبرنا عبْدُ الملك بن عمرو / أبو عامر العَقَدِي وخالدُ ابن مخلد البجلي وعبْدُ العزيز بن عبد الله الأويسي من بني عامر بن لؤى ، قالوا : حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور بن مخرمة ، قالت : ١١٨/٨/ب

---

(١) في نسخة الأصل « قال » مكررة .

(٢) هو عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور أحد رواة الخبر .

(٣) لم أقف لها على ترجمة .

---

٦١٦ – إسناده صحيح .

– موسى بن إسماعيل هو التبوذكي .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل ٥٠٦ من طريقين آخرين عن الزهري به .

٦١٧ – إسناده لا بأس به .

– خالد بن مخلد القطواني ، صدوق يتشيع ، تقدم في (١١) .

– عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى الأويسي أبو القاسم المدني ، ثقة ، من العاشرة ، (تق : ٥١٠/١) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل ٥٠٦ من طريق المصنف به ، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنَّف : ٤٤/٨ من طريق خالد بن مخلد عن عبد الله ابن جعفر به .

كان المسور لا يَشْرَب من الماء الذي يوضع في المسجد ، ويكرهه ويرى أنه صدقة .

٦١٨ – قال : أخبرنا خالدُ بن مخلد ، قال : حدثنا عَبْدُ الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور بن مخرمة ، قالت : سمع المسور بن مخرمة ابنًا له وهو يقول : أشركت بالله أو كفرت بالله ، فضرب صدره ، ثم قال له[1] : قل أستغفر الله ، قل آمنت بالله ثلاثًا .

٦١٩ – أخبرنا محمد بن معاوية النيسابوري ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، قال : حدثتني عمتي أم بكر بنت المسور ، قالت : كان المسور بن

---

(١) « له » ساقطة من الأصل .

---

٦١٨ – إسناده لا بأس به .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٦١٩ – إسناده ضعيف جدا .

– محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري الخراساني ، نزيل بغداد ثم مكة ، متروك ، مع معرفته وليس له في الكتب الستة رواية وإنما ذكر تمييزا ، مات سنة ٢٢٩ هـ ، (تق : ٢/٢٠٩) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل ٥٠٥ من طريق المصنف به . وأخرج القسم الأول منه الفاكهي في أخبار مكة : ١/٢٧٨ بإسناد لا بأس به ، وأما قرن أسابيع الطواف ثم الصلاة لكل أسبوع ركعتين ، فقد أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٥/٦٤ عن ابن جريج ، قال : بلغني ذلك عن المسور وطاووس . وقال عطاء : إنه قد بلغه ذلك عنهما ، وانظر أيضا الفاكهي أخبار مكة : ١/٢٢٢ ، ٢٢٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٣/٣٩٢ .

مخرمة إذا قدم مكة طاف لكل يوم غاب سَبْعا[1] ، وكان يقْرِنُ بين الأسابيع ، ثم يصلي لكل أسبوع ركعتين .

٦٢٠ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، أن أباها كان نَقْشُ خاتمه : المسور بن مخرمة .

٦٢١ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، قالت[2] : ما ترك أبي المسورُ بن مخرمة الركعتين بعد العصر حتى مات .

٦٢٢ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ،

---

(١) يقال : طاف بالبيت سُبعًا (بفتح السين وضمها) وأسبوعا (تاج العروس : ١٧٢/٢١) .

(٢) في الأصل « قال » .

---

٦٢٠ - إسناده ضعيف .

• تخريجه :

لم أقف عليه ، وانظر نقش خواتيم طائفة من السلف في المصنف لابن أبي شيبة : ٢٦٧/٨ وكتاب أحكام الخواتيم لابن رجب الحنبلي (ص : ٦٤) .

٦٢١ - إسناده ضعيف .

• تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف ، وهذا العمل هو مذهب عبد الله بن الزبير وعائشة رضي الله عنهما وبعض التابعين ، حيث ثبت فعلهما عن النبي ﷺ ، ولكن اختلف في سببها ، فقيل : كانت قضاء . وقيل : سُنَّة ، وانظر ذلك في المصنّف لابن أبي شيبة : ٣٥١/٢ باب من رخّص في الركعتين بعد العصر ، وانظر السنن الكبرى للبيهقي : ٤٥٢/٢ ، ٤٥٣ .

٦٢٢ - إسناده ضعيف . =

عن أبي عون مولى المسور ، قال : رأيت المسور بن مخرمة إذا وضعت الجنازة ، استأخر عن القبور أن يجلس عليها .

1/8/119 **٦٢٣** – قال : أخبرنا / محمد بن عمر ، عن عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، عن أبيها ، أنه كان يصوم الدهر .

٦٢٤ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا[1] عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، قالت : رأيت المسور يَدَّهِنُ في مَدْهَنٍ من عظام الفيل[2] .

---

(١) في نسخة المحمودية « أخبرنا » .

(٢) فيه دلالة على التقدم الحضاري في ميدان صناعة التحف ، فهذه القارورة التي يوضع فيها الطيب مصنوعة من العاج المستخرج من عظام الفيل .

= • **تخـــريجـــه** :

لم أقف عليه وفعله موافق للسُّنّة ، حيث ورد النهى عن الجلوس على القبر ، كما في صحيح مسلم (٩٧٠) من حديث جابر رضي الله عنه ، قال : « **نهى رسول الله ﷺ أن يجصّص القبر وأن يبني عليه وأن يقعد عليه** » .

٦٢٣ – إسنـــاده ضعيــف .

• **تخـــريجـــه** :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل ٥٠٦ من طريق المصنف به ، وأشار له الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٩٢/٣ عن أم بكر بنت المسور ، وقد وردت أحاديث وآثار عن الصحابة في النهي عن ذلك وهو الصواب ، كما وردت آثار عن بعض الصحابة والتابعين أنهم كانوا يصومون الدهر كله (انظر مصنف ابن أبي شيبة : ٧٨/٣ ، ٧٩ ، ومصنف عبد الرزاق : ٢٩٤/٤) .

٦٢٤ – إسنـــاده ضعيــف .

• **تخـــريجـــه** :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

٦٢٥ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، عن أبيها ، قال : لما حَضَرْتُ عُمَرَ حين قرأ علينا كتابَ صدقاتِهِ وعنده المهاجرون ، فَبَرَكْتُ وأنا أريد أن أقول : يا أمير المؤمنين إنك تحتسب الخير وتنْويه ، وإنّي أخشى أنْ يأتيَ رجالٌ لا يحتسبون[1] بمثل حسبتك ولا ينوون نيّتك ، يحتجّون بك بقطع المواريث ، ثم استحييت[2] أن أفتأت على المهاجرين ، وإنّي لأظن لو قلْتُ ذلك ما تَصَدَّقَ بشيء أبدا .

٦٢٦ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرني عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، عن أبيها ، قال : كُنْتُ آخُذُ عطاء أبي من عمر ، وأبي جالس في بيته[3] لا يُكَلِّفْهُ يأتي .

٦٢٧ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر ،

---

(١) في نسخة المحمودية « يحتسبون » .

(٢) فيه الأدب الجمّ والتقدير لأصحاب السابقة في الإسلام .

(٣) كان عمر يرسل بالعطاء إلى أهل القرى والضواحي ولا يكلفهم الحضور إلى المدينة ، فقد روى ابن سعد في الطبقات الكبرى : ٢٩٨/٣ أن عمر بن الخطاب كان يحمل ديوان خُزاعة حتى ينزل قُدَيْدًا – أي فيعطيهم العطاء – ثم يروح إلى عسفان ، وأنه رضي الله عنه قال : والله لئن بقيت ليأتينّ الراعيَ بجبل صنعاء حَظُّهُ من هذا المال وهو مكانه .

---

٦٢٥ – **إسنـاده ضعيـف .**

• **تخـريـجـه :**

لم أقف عليه عند غير المصنف .

٦٢٦ – **إسنـاده ضعيـف .**

• **تخـريـجـه :**

لم أقف عليه عند غير المصنف .

٦٢٧ – **إسنـاده ضعيـف .**

– زفر بن عَقيل روى عن سُعْدى بنت الحارث روى عنه بكير بن عبد الله =

عن زفر بن عقيل ، عن المسور بن مخرمة ، أنه رآه[1] يُدْخِلُ الناسَ ليالي مِنًى مَنْ كان مِنْ وراءِ العقبة[2] يقول : ادخلوا مِنًى .

٦٢٨ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، قالت : ما حجّ أبي قط إلّا وقف على قُزَحْ[3] ، وهو المَشْعَرُ الحرامُ .

---

(١) المراد عمر بن الخطاب كما سيأتي في تخريج النص .

(٢) العقبة : المراد جمرة العقبة وهي الجمرة الكبرى ، وقد نص أهل العلم على أنها نهاية مِنًى من جهة مكة ، ولذلك يُدْخِلُهم عمر حتى لا يفوتهم المبيت بمنى ليالي التشريق ، وفيه أنَّ الواجِبَ على الحاكم أن ينْصحَ للرعية ويبين لهم معالم دينهم (انظر : ابن قدامة : المغني : ٤٧٣/٣) .

(٣) قزح : بضم أوله وفتح ثانيه وحاء مهملة ويسمى المِيْقَدَةُ – حيث كانت قريش في الجاهلية تُوقد عليه النار وتقف عنده ولا تقف بعرفة – وهو الأكمة الصغيرة الواقعة جنوب غربي مسجد المشعر الحرام اليوم ، وقد أقيم عليه قصر حكومي (معجم البلدان : ٣٤١/٤ ، وأخبار مكة للأزرقي : ١٩٣/٢) .

= الأشجّ ، (التاريخ الكبير : ٤٣٠/٣ ، والجرح والتعديل : ٦٠٨/٣) .

• تخريجه :

أخرجه مالك في الموطأ : ٤٠٦/١ بإسناد صحيح مرسلًا وموصولًا بنحوه ، والفاكهي في أخبار مكة : ٢٤٨/٤ ، وكذا الأزرقي في أخبار مكة : ١٧٢/٢ من طريق نافع عن ابن عمر به ، وإسنادهما صحيح . كما أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ١٥٣/٥ من طريق مالك .

٦٢٨ – إسناده ضعيف .

• تخريجه :

لم أقف عليه ، وقد وقف النبي ﷺ عند المشعر الحرام وقال : « **وقفت هنا وجَمْعٌ كلها موقف** » . أخرجه مسلم في الصحيح : ٨٩٣/٢ ، ورُوي عن ابن عمر أنّه كان يقف على قُزَح كلّما حجّ (انظر الأزرقي ، أخبار مكة : ٩٠/٢) .

٦٢٩ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا / عبد الله بن جعفر ، ١١٩/٨/ب
عن أم بكر بنت المسور ، عن أبيها ، قال : قدمت على عليّ الكوفة ، وهو يعطي الناس في بيتٍ له بابان على غير كتاب[١] ، فقال : يا ابن مخرمة :

هذا جَنَايَ وخيارُه فِيْــه إذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إلىٰ فِيْه[٢]

فقلت يا أمير المؤمنين : إن الناس يتراجعون عليك ، قال : أو قد فعلوا ؟ قلت : نعم . قال : فاكتبوهم ، فكُتِبُوا .

٦٣٠ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، عن عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، عن أبيها ، أنه وَجَدَ يوم القادسية إبريقَ ذهبٍ عليه الياقوتُ والزَّبَرْجَدُ فلم يَدْرِ ما هو ؟ فلقيه فارسيٌّ فقال : آخذه بعشرة آلاف ، فعرف أنه شيء ، فذهب به إلى سعد بن أبي وقاص فأخبره خبره ، فَنَفَّلَهُ إياه ، وقال : لا تَبِعْهُ بعشرة آلاف ، فباعه له سعدٌ بمائة ألف ، فدفعها إلى المسور ، ولم يُخَمِّسْها[٣] .

---

(١) أي بدون ديوان للعطاء .
(٢) ذكره في اللسان : ١٥٥/١٤ تمثّل به علي بن أبي طالب عندما دخل بيت المال ورأى ما فيه من الحمراء والبيضاء وقال : غُرِّي غَيْرِي .
(٣) أي لم يأخذْ خُمُسَها الذي هو حقّ الإمام لأنه قد نَفَّلَهُ إيّاه .

---

٦٢٩ – إسنـــاده ضعيــف .

● تخــريجــه :

لم أقف عليه من هذا الطريق وبهذا السياق . والشعر في لسان العرب كما هو موضح أعلاه .

٦٣٠ – إسنـــاده ضعيــف .

● تخــريجــه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل ٥٠٦ من طريق المصنف ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٩٢/٣ من طريق الواقدي مختصرا .

٦٣١ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، عن أبيها ، قال : كنا نَتَعَلَّمُ من عُمَرَ بنِ الخَطّابِ الوَرَعَ .

٦٣٢ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن أبي عون ، قال : رأيت المسور بن مخرمة حين خرج إلى مكة في وجهه الذي قُتِلَ فيه ، كَتَبَ وصيَّتَهُ ، ودفعها مختومةً إلى رجال من بني زهرة ، وأشْهدهم أنْ ما فيها حقّ ، وأمرهم أن يَشْهدوا على ما فيها وهي مختومة ، فقبضوها على ذلك ، فلما قُتل المسور دفعوا الكتاب إلى عبد الرحمن بن
١/٨/١٢٠ المسور ، / وكانت الوصيّةُ إليه ، فَأَنْفَذَ ما فيها .

٦٣٣ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا زكريا بن يحيى السعدي ، عن أبيه ، عن عطاء بن زيد الليثي ، عن سفيان ، أو شقير مولى مروان بن الحكم ، قال : لَحِقَ المسورُ بابنِ الزبير بمكةَ ، فأقام معه هناك ، وابنُ الزبير لا يقْطَعُ أَمْرًا دونه .

---

٦٣١ - إسناده ضعيف .

• تخريجه :

أخرجه المصنف من هذا الطريق في ترجمة عمر من الطبقات الكبرى : ٢٩٠/٣ .

٦٣٢ - إسناده ضعيف .

• تخريجه :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

٦٣٣ - إسناده ضعيف .

- زكريا بن يحيى السعدي وأبوه لم أجد لهما ترجمةً ، وكذلك مولى مروان .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل٥٠٧ من طريق المصنف به .
وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٩٣/٣ عن عطاء بن يزيد .

٦٣٤ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني شرحبيل بن أبي عون ، عن أبيه ، قال : لما دنا الحصينُ بن نمير من مكة ، أخرج المسورُ بن مخرمة سلاحًا قد حمله من المدينة ودروعا فَفَرّقَها في مواليه ، كُهولٍ فُرسٍ جُلدٍ ، فدعاني ثم قال لي : يا مولى عبد الرحمن بن مسور . قلت : لبيك ، قال : اختر درعًا من هذه الدروع . قال : فأخذت[1] درعًا وما يُصْلِحُها ، وأنا يومئذ شابٌّ غُلامٌ حَدَثٌ ، قال : فرأيت أولئك الفرس قد غضبوا ، وقالوا : تُخَيّر هذا الصبي علينا ، والله لو جاء الجِدُّ لَتَرَكَكَ . قال المسور : لتجدُنَّ عنده حزمًا . فلما كانت الوقعة ، لبس المسور سلاحه درعًا وما يُصْلِحُها ، وأَحْدَقَ به مواليه ، ثم انكشفوا عنه ، واختلط الناسُ ، فالمسور يضربُ بسيفه ، وابن الزبير في الرعيلِ الأول يَرْتَجِزُ قُدُمًا ، ومصعبُ بن عبد الرحمن معه يفعلان الأفاعيل ، إلى أَنْ أَحْدَقَتْ جماعةٌ منهم بالمسور / ، فقام ١٢٠/٨/ب دونه مواليه فذبّوا عنه كلّ الذّبِّ ، وجعل يصيح بهم ويكنّيهم بكَناهم ، فما خُلِصَ إليه ، ولقد قَتَلُوا من أهل الشام يومئذ نَفَرًا .

٦٣٥ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن جعفر ،

---

(١) في المحمودية : « فاخترت » .

---

٦٣٤ – إسنــاده ضعيــف .

• تخــريجـــه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل ٥٠٧ ، وذكره الذهبي مختصرا في سير أعلام النبلاء : ٣٩٣/٣ .

٦٣٥ – إسنــاده ضعيــف .

• تخــريجـــه :

أخرجه الطبري في المنتخب من ذيل المذيل (ص : ٥٢٢) من طريق الواقدي ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل ٥٠٧ من طريق المصنف به . وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٩٣/٣ .

عن أم بكر بنت المسور ، وأبي عون ، قالا : أصاب المسورَ بن مخرمة حَجَرٌ من المنجنيقِ ضَرَبَ البَيْتَ ، فانفلق منه فلقةٌ ، فأصابت خَدَّ المسور وهو قائم يصلّي ، فمرض منها أيامًا ، ثم هَلَكَ في اليوم الذي جاء فيه نعي يزيدُ بن معاوية بمكة[1] ، وابنُ الزبير يومئذ لا يتسمّى بالخلافة ، الأَمْرُ شُوْرَىٰ .

٦٣٦ – قال محمد بن عمر : فذكرت ذلك لشرحبيل بن أبي عون . فقال : أخبرني أبي ، قال : قال لي المسور بن مخرمة : يا مولى عبد الرحمن ، صُبَّ لي وَضُوْءًا . فقلت : أين تذهب ؟ فقال[2] : إلى المسجد . فصببت له وَضَوءًا فأسبغ الوضوء ، وخرج وعليه درع له خفيفٌ[3] يَلْبَسُها إذا لم يكن له قتال ، فلما بلغ الحِجْرَ قال : خُذْ دِرْعِي . قال : فأخذْتُها فلبسْتُها ، وجلستُ قريبا منه ، والحجارة تُرْمى بها البيتُ ، وهو يصلي في الحِجْر ، فجئتُ فقمتُ إلى جنبه ، فقلْتُ : أي مولاي ، إني أرى الحجارة اليوم كثيرة ، فلو لبستَ درعكَ ومِغْفَرك[4] ، أو تحوّلْتَ عن هذا الموضع ، أو رجعْتَ إلى منزلك ، فإني لا آمن عليك ، فوالله ما يُغْني شيئًا إنهم لعالون / علينا ، ١/٨/١٢١
وإنما نحن لهم أغراض[5] . فقال : ويحك ، وهل بُدٌّ من الموت على

---

(١) كان ذلك لهلال ربيع الآخر سنة ٦٤ هـ (انظر تاريخ الطبري : ٤٩٨/٤) وما يأتي برقم (٦٤٣) .
(٢) في المحمودية « قال » .
(٣) في المحمودية « خفيفة » وكذا في تاريخ دمشق : ٥٠٧/١٦ .
(٤) المغفر : مثل القلنسوة غير أنها أوسع وهو حِلَقٌ يجعلها الرجل أسفل البَيْضة (وهي غطاء الرأس) تُسْبَغُ على العُنُق فتَقِيَه (اللسان : ٢٦/٥) .
(٥) أغراض : جمع غَرَضٍ وهو الهدف (المصدر السابق : ١٩٦/٧) .

---

٦٣٦ – إسناده ضعيف .

– رجاله تقدموا مرارا .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥٠٧/١٦ من طريق المصنف به .

كل[1] حال ؟ والله لئن يموتُ الرجلُ وهو على بَصِيْرَتِهِ نَاكِيًا لعدوّه أو مُبْلِيًا عُذْرًا حتى يموتَ ؛ أحسن وآجَرُ له من أن يدْخلَ مَدْخَلًا فيُدْخلَ عليه فيُساق إلى الموتِ فتُضْرَبُ عُنُقه على المذلّة والصَّغَار . ثم قال : هاتِ دِرْعي ، فأخَذَها فَلَبِسَها ، وأبى أن يَلْبَسَ المغفرَ . قال : وتقبلُ ثلاثة أحجار من المنجنيق فيضرب الأول الركن الذي يلي الحجر فخرق الكعبة حتى تغيّب ، ثم اتّبعه الثاني في موضعه ، ثم اتّبعه الثالث في موضعه ، وقد سدّ الحجرُ الحِجْر ، ثم رمي فَنَبَا الحَجَرُ وَتَكَسّرَ منه كِسْرَةٌ فتضْرِبَ خَدَّ المسور وصدْغَه الأيْسَرَ فَهَشَمَهُ هَشْمًا ، قال : فَغُشِيَ عليه ، واحتملْتُه أنا وَمَوْلَى له يُقال له : سُلَيْم . وجاء الخبرُ ابنَ الزبير ، فأقبلَ يَعْدُو إلينا ، فكان فيمن يحْمله ، وأدْركنا مصعبُ ابن عبد الرحمن ، وعبيدُ بنُ عمير ، فمكثَ يومه ذلك لا يَتَكَلَّمُ ، حتى كان من الليل فأفاقَ ، وعَهِدَ ببعضِ ما يريدُ ، وجعل عبيدُ بن عمير ، يقولُ : يا أبا عبد الرحمن ، كيف ترى في قتال مَنْ ترى ؟ فقال : على ذلك قُتِلْنا[2] . فقال عبيد بن عمير : أبسط يدك ، فضرب عليها عبيد بن عمير ، فكان ابن الزبير لا يفارِقُه[3] يُمَرِّضُه حَتَّى مَاتَ .

٦٣٧ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن جعفر /، ١٢١/٨/ب
عن أم بكر بنت المسور ، قالت : كنت أرى العظام تنزع من صَفْحَتِهِ ، وما مكث إلّا خَمْسَةَ أيام حتى مات .

---

(١) في المحمودية : على أي حال .
(٢) انظر سير أعلام النبلاء : ٣/٣٩٤ .
(٣) ليست في المحمودية .

---

٦٣٧ - إسنـــاده ضعيـف .

• تـخــريجــه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/٥٠٧ من طريق المصنف به .
وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/٣٩٣ عن أمّ بكر .

٦٣٨ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن جعفر ، عن أبي عون ، قال : جاء[1] نَعْيُ يزيد بن معاوية ليلًا ، وكان أهل الشام يُؤْذون ابن الزبير ، وعِدّةٌ مِمّنْ معه ، فقال ابن الزبير : اسكتوا عن هذا الخبر حتى نُصْبِح . قال أبو عون : فجئت حتى قمتُ في مُشْربة لنا في دار مخرمة[2] بن نوفل ، فصحت بأعلى صوتي : يا أهل الشام ، يا أهل النفاق ، يا أهل الشؤم ، قد والله الذي لا إله إلا هو مات يزيد . فصاح أهل الشام وسبّوا وانكسروا ، فلما أصبحنا جاءنا فتى شابٌّ فاستأمن ، فآمنّاه ، فجاء إلى ابن الزبير وعبد الله بن صفوان في أشياخ من قريش جلوس في الحجر ، والمسورُ ابن مخرمة في البيت يموتُ ، فخطب فقال : إنكم يا معشر قريش إنما هذا الأمرُ أمرُكم والسلطان سلطانُكم ، وإنما خرجنا في طاعة رجل منكم ، وقد هلك ذلك الرجل ، فإن رأيتم أن تأذنوا لنا فنطوف بالبيت وننصرف إلى بلادنا ، حتى يجتمع رأيكم على رجل منكم فندخل في طاعتكم .

فقال ابن الزبير : لا ، ولا كرامة .

فقال عبد الله بن صفوان : لم ؟ بلى نفعل ذلك .

---

(١) في المحمودية : « جاءنا » .

(٢) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى : ٧/ل ٩٨ أ ، والإصابة : ٦/٥٠ ، ودار مخرمة ابن نوفل ذكرها الفاكهي : ٣/٣١٤ ، والأزرقي : ٢/٢٥٤ ، وهي تقع بين الصفا والمروة ، وهي الدار التي صارت لعيسى بن علي العباسي ، وذكر الفاكهي أن مخرمة تصدّق بها وأشْهد عليها سبعين من أصحاب النبي ، ثم ابتاعها عيسى بن علي بعد ذلك وتصدّق بها .

---

٦٣٨ – **إسناده ضعيف .**

• **تخريجه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل ٥٠٨ من طريق المصنف به .

ثم قال ابن الزبير : انطلق بنا يا أبا صفوان إلى المسور ، فإنا لا نقطع أمرًا دونه ، فقاما حتى دخلا / على المسور ، فقال ابن الزبير : ما ترى يا أبا عبد الرحمن في أهل الشام فإنهم استأذنوا أن يطوفوا بالبيت وينصرفوا إلى بلادهم ، فقال المسور : أجلسوني ، فأجلس . فقال : ﴿ **ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين** ﴾[1] الآية ، وقد خربوا بيت الله ، وأخافوا عُوَّاذَهُ ، فأخفْهم كما أخافوا عُوّاذَ الله ، فتراجعوا شيئًا من مراجعةٍ ، وغُلِبَ المسور ، فاضطجع ومات ذلك اليوم ، رحمه الله ورضي عنه . ١/٨/١٢٢

٦٣٩ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني شرحبيل بن أبي عون ، عن أبيه ، قال : حضرْنا غُسْل المسور وبنوه حضور ، قال : فَوَلِيَ ابنُ الزبير غَسْلَه ، فغسله الغَسْلَةَ الأولى بالماء القَراح[2] ، والثانية بالماء والسِّدْر[3] ، والثالثة بالماء والكافور ، وَوَضَّأَهُ بعد أن فرغ من غسله ، ومضمضه ، وأنشقه ، ثم كفّناه في ثلاثة أثواب ، أحدها حَبْرة[4] ، قال : فرأيت ابن الزبير حمله بين العمودين فما فارقه حتى صلّى عليه بالحجون ، وإنا لنطأ به القتلى وأهلَ الشام ، وصلوا عليه[5] معنا ، ونهانا ابن الزبير يومئذ

---

(١) سورة البقرة ، آية (١١٤) .
(٢) الماء القراح : الصافي الذي لم يخلط بشيء .
(٣) انظر المصنف لابن أبي شيبة : ٢٤٢/٣ وما بعدها حول كيفية غُسْل الميت وعدد غسلاته وما يغسل به في كل مرة .
(٤) الحَبْرة : الثوب المخطط .
(٥) في نسخة المحمودية : وصلوا علينا معنا .

---

٦٣٩ - إسناده ضعيف .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل ٥٠٨ من طريق المصنف به .

أن نحمل معه مِجْمَرَة[1]، ثم انتهينا إلى قبره ، فنزل بنوه في قبره ، وابن الزبير يَسُلُّه[2] من قبل رِجْلَيْ القبر .

٦٤٠ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : فحدثني عبد الملك بن ١٢٢/٨/ب شبيب ، عن أبي وهب ، عن عطية بن قيس ،/ قال : لما مر بجنازة المسور ابن مخرمة يوم جاءهم نعي يزيد بن معاوية ، ترك أهلُ الشام القتال ، وسلموا الأمر ، وكلموا ابن الزبير أن يطوفوا بالبيت وينصرفوا ، فأبى ابنُ الزبير .

٦٤١ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا شرحبيل بن أبي عون ، عن أبيه ، قال : قال : رأيت عبد الرحمن بن المسور يوم مات المسور ، طرح ردائه ومشى في قميص .

---

(١) انظر المصنف لابن أبي شيبة : ٢٧١/٣ ، ففيه آثار عن الصحابة والتابعين في النهي عن اتباع الجنازة بمجمرة فيها بخور أو غير ذلك .

(٢) يسله : أي يدخله برفق مقدما رأسه وموقفه عند موضع رجلي الميت من القبر .

---

٦٤٠ – إسـناده ضعيـف .

– عبد الملك بن شبيب لم أجد له ترجمة .

– أبو وهب هو عبيد الله بن عبيد الكَلَاعِيّ – بفتح الكاف – الشامي الدمشقي ، صدوق ، من السادسة ، مات سنة ١٣٢ هـ (تق : ٥٣٦/١) .

– عطية بن قيس الكلابي وقيل بالعين المهملة بدل الموحدة (الكلاعي) ثقة مقرىء ، من الثالثة ، مات سنة ١٢١ هـ ، وقد جاز المائة (تق : ٢٥/٢) .

● **تخـريجـه :**

لم أقف عليه من هذا الطريق وسبق نحوه في رقم (٦٣٨) .

٦٤١ – إسـناده ضعيـف .

● **تخـريجـه :**

لم أقف عليه عند غير المصنف .

٦٤٢ - قال : أخبرنا معن بن عيسى ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، أن المسور بن مخرمة دُفن بالحجون .

٦٤٣ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور بن مخرمة ، قالت : وُلد المسور بمكة بعد الهجرة بسنتين ، وتُوفّي بمكة يوم جاء نعي يزيد بن معاوية إلى مكة ، لهلال شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين ، والمسور يومئذ ابن اثنتين وستين سنة(١) .

قال محمد بن عمر : قُبض رسول الله ﷺ ، والمسور بن مخرمة ابن ثماني سنين ، وقد حفظ عنه ﷺ ، وروى عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وعبد الرحمن بن عوف(٢) ، رحمة الله عليهم أجمعين .

---

(١) في تهذيب التهذيب : ١٥١/١٠ أن عمره يوم مات ثلاث وستون .

(٢) انظر تهذيب الكمال : (ل ١٣٣٠) ، وتهذيب التهذيب : ١٥١/١٠ .

---

٦٤٢ - إسناده لا بأس به .

• تخريجه :

أخرج نحوه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل٥٠٩ من طريق الواقدي ، وذكر ذلك الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٩٤/٣ .

٦٤٣ - إسناده ضعيف .

• تخريجه :

أخرجه الطبري في المنتخب من ذيل المذيل (ص : ٥٢٢) من طريق الواقدي به ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٩٤/٣ عن أم بكر بنت المسور ، وذكر الطبري عن يحيى بن معين أنه يقول : مات المسور بن مخرمة سنة ثلاث وسبعين وتعقبه بقوله : وهذا غلط من القول .

وقال الذهبي : وغَلِطَ المدائني فقال : مات في سنة ثلاث وسبعين .

قلت : وقيد ابن حبان وفاته سنة ثلاث وسبعين كما في الثقات : ٣٩٤/٣ ، ومشاهير علماء الأمصار (ص : ٢١) وهو غَلَطٌ تَبِعَ فيه مَنْ قَبْلَهُ . وانظر هذه الأقوال وغيرها في تاريخ دمشق : ٥٠٩/١٦ ، ٥١٠ .

□ ١٦ - سَلَمَةُ بن أبي سلمة[1][*] □

١/٨/١٢٣ / ابن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يَقَظَةَ[٢] بن مرة ، وأمه أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، زوج النبي ﷺ .

وزَوّج رسول الله ﷺ سلمة بن أبي سلمة أُمَامَةَ[٣] بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم ، وهي التي اختصم فيها عَلّي وجعفر وزيد بن حارثة حين أُخْرِجَتْ من مكة ، كل واحد منهم يسأل أن تكون عنده ، فقضى بها رسول الله ﷺ لجعفر بن أبي طالب[٤] ، لأن خالتها أسماء بنت عميس الخثعمية كانت عنده[٥] .

(*) **نسب قريش** (ص : ٣٣٨) ، **المحبر** (ص : ٦٤) ، **جمهرة أنساب العرب** (ص : ١٤٤) ، **الاستيعاب** : ٦٤١/٢ ، **أسد الغابة** : ٤٢٩/٢ ، **سير أعلام النبلاء** : ٤٠٨/٣ ، **العقد الثمين** : ٥٩٨/٤ ، **الإصابة** : ١٤٩/٣ .

(١) اسم أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد ، واسم أم سلمة هند بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومي ، كانا من المهاجرين إلى الحبشة ثم إلى المدينة ، وانظر ترجمتهما في طبقات ابن سعد : ٢٣٩/٣ و٨٦/٨ على التوالي .

(٢) في الأصل : « نفظه » . والتصحيح من نسخة المحمودية ، ونسب قريش : ٢٩٩ ، وجمهرة أنساب العرب : ١٤١ .

(٣) انظر ترجمتها في الطبقات الكبرى : ٤٨/٨ ، وقد ذكر ابن حبيب في المحبر (ص ٦٤) وابن حجر في الإصابة : ١٥٠/٣ أن أمامة قد ماتت قبل أن يدخل بها سلمة .

(٤) حديث اختصام علي وجعفر وزيد في الولاية على أمامة بنت حمزة ، أخرجه البخاري في صحيحه : ٣٠٣/٥ ، كتاب الصلح باب رقم (٦) وكان ذلك بعد صلح الحديبية .

(٥) أم أمامة هي سلمى بنت عميس الخثعمية (انظر الطبقات الكبرى : ٤٨/٨) .

وقال رسول الله ﷺ حين زوجها من سلمة : « **هَلْ جَزَيْتُ سَلَمَةَ** » . يقول رسول الله ﷺ ذلك ، لأن سلمة بن أبي سلمة هو زَوّجَ رسول الله ﷺ أم سلمة ، وَوَلِيَ ذلك دون غيره من أهل بيتها . فرأى رسول الله ﷺ أنه قد جزاه بما صنع حين زوجه ابنة عمه حمزة بن عبد المطلب[1] .

ولا نعلم سلمة حفظ عن رسول الله ﷺ شيئًا[2] .

وتوفي بالمدينة في خلافة عبد الملك بن مروان ، وولاية أَبان بن عثمان[3] على المدينة[4] .

---

(١) انظر الاستيعاب : ٦٤١/٢ ، وأسد الغابة : ٤٢٩/٢ ، والإصابة : ١٥٠/٣ ، وقد ذكر الذهبي في السير : ٤٠٧/٣ أن عمر بن أبي سلمة هو الذي زوج أمه لرسول الله ﷺ ، وقال البلاذري كما في الإصابة : ١٥٠/٣ ويقال : إنّ الذي زوجه إيّاها ابنها عمر ، والأول أثبت .

وقد أخرج النسائي في سننه : ٨١/٦ باب إنكاحُ الابن أمَّه بسند صحيح – كما قال ابن حجر في الإصابة : ٢٢٣/٨ – عن أم سلمة أنها قالت لابنها عمر : قم فزوّج رسول الله ﷺ فزوّجه . وأخرجه ابن سعد أيضا في ترجمة أم سلمة من الطبقات الكبرى : ٨٩/٨ بسند صحيح . وهذا يضعف قول المصنف هنا والذي لم يُسنده من كون سلمة هو الذي زوّج رسولَ الله أمَّه .

(٢) وقاله ابن عبد البر في الاستيعاب : ٦٤١/٢ ، وابن الأثير في أسد الغابة : ٤٢٩/٢ .

(٣) في المحمودية زيادة « بن عفان » .

(٤) ولاية أبان بن عثمان على المدينة زمن عبد الملك كانت من سنة ٧٦ هـ إلى سنة ٨٢ هـ ، انظر تاريخ الطبري : ٢٧٦/٦ – ٣٨٤ قوائم الولاة على الأمصار .

□ ١٧ - عمـــر بـــن أبي ســـلمة(*) □

١٢٣/٨/ب / ابن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمه أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، ويكنى أبا حفص(١) . فولد عمرُ بن أبي سلمة :

سلمةَ ، ومحمدًا ، وزينبَ ، وأُمُّهُم مليكةُ بنتُ رِفَاعة بن عبد المنذر بن زَنْبَرْ(٢) بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن الأوس . وكان عمر أصغر سنًّا من أخيه سلمة(٣) ، وقد حفظ عن رسول الله ﷺ(٤) .

٦٤٤ - قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ،

(*) **نسب قريش** (ص : ٣٣٨) ، **والمحبّر** (٨٤) ، **والتاريخ الكبير** : ١٣٩/٦ ، **وجمهرة أنساب العرب** (ص : ١٤٤) ، **والاستيعاب** : ١١٥٩/٣ ، **وتاريخ بغداد** : ١٩٤/١ ، **وتهذيب الأسماء واللغات** : ١٦/٢ ، **وتهذيب الكمال** (ص : ١٠١٢) ، **وسير أعلام النبلاء** : ٤٠٦/٣ ، **والعقد الثمين** : ٣٠٧/٦ ، **وتهذيب التهذيب** : ٤٥٥/٧ ، **والإصابة** : ٥٩٢/٤ .

(١) انفرد الفاسي في العقد الثمين بقوله : ويكنى أبا جعفر . وربما كان تصحيفا .

(٢) في المحمودية : « زنيد » ، وما أثبت من الأصل وطبقات ابن سعد ، القسم المتمم (ص : ١١٥) .

(٣) نَصَّ على ذلك جَمْعٌ ممّن ترجمه وترجم أخاه سلمة .

(٤) قال النووي في تهذيب الأسماء واللغات : ١٦/٢ رُوي له عن رسول الله ﷺ اثنا عشر حديثًا ، روى البخاري ومسلم منها حديثين .

---

٦٤٤ - **إسنـــاده صحيـــح** .

- رجاله تقدموا .

=

عن عمر بن أبي سلمة ، قال : رأيت رسول الله ﷺ يصلّي في بيت أمّ سلمة في ثوب واحد متوشّحًا به ، واضعًا طرفيْه على عاتقه .

٦٤٥ – قال : أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَبَ الحارثي ، قال : حدثنا سليمان بن بلال ، عن أبي وَجْزَةَ ، عن عمر بن أبي سلمة قال : قال لي رسول الله ﷺ : « **أُدْنُ بَنَيَّ ، سَمِّ اللهَ وكُلْ ممّا يليك** » .

وقُبض رسول الله ﷺ وعُمَرُ ابنُ تسْع سنين[1] .

---

(١) قال ابن حجر في فتح الباري : ٥٢١/٩ : « ذكر ابن عبد البر أنه ولد في السنة الثانية من الهجرة بأرض الحبشة ، وتبعه غير واحد ، وفيه نظر ، بل الصواب أنه ولد قبل ذلك ، فقد صح في حديث عبد الله بن الزبير أنه قال : كنت أنا وعمر ابن أبي سلمة مع النسوة يوم الخندق ، وكان أكبر مني بسنتين ، ومولد ابن الزبير في السنة الأولى من الهجرة على الصحيح ، فيكون مولد عمر قبله بسنتين . =

= • **تخـريجـه :**

الحديث متفق عليه أخرجه البخاري في الصحيح (٤٦٩/١ فتح الباري) كتاب الصلاة باب الصلاة في الثوب الواحد ، وأخرجه مسلم برقم (٥١٧) كتاب الصلاة باب الصلاة في ثوب واحد . وأخرجه أحمد في المسند : ٢٦/٤ من طريق وكيع بن الجراح ويحيى بن سعيد وسفيان بن عيينة به سواء .

٦٤٥ – إسنـاده صحيـح .

– أبو وَجْزة هو يزيد بن عبيد السعدي ، ثقة ، تقدم في (٤٢٨) .

• **تخـريجـه :**

أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٢٧/٤ من هذا الطريق ، وأخرجه البخاري في صحيحه : (٥٢٣/٩ فتح الباري) كتاب الأطعمة باب الأكل مما يليه ، من حديث وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة ، ومسلم في صحيحه برقم (٢٠٢٢) كتاب الأشربة باب آداب الطعام والشراب مثل البخاري .

قالوا : وفرض عمر بن الخطاب لعبد الله بن عمر في ثلاثة آلاف ، ولعمر ابنَ أبي سلمة في أربعة آلاف ، فكلمه عبد الله بن عمر في ذلك ، فقال عمر : هات أمًّا مثل أم سلمة[1] .

١٢٤/٨/أ وبعث علي بن أبي طالب إلى أم سلمة ، أن اخرجي معي / إلى الجمل فأبت ، وقالت : أبعث معك أحب الناس إليّ ، فبعثت معه عمر بن أبي سلمة ، فشهد مع علي الجمل[2] ، واستعمله عليٌّ على فارس[3] ، وتوفى عمر في خلافة عبد الملك بن مروان بالمدينة[4] .

= قلت : ويدل على كبر سنّه زمن النبي ﷺ ، ما ثبت في صحيح مسلم حديث رقم (١١٠٨) كتاب الصيام باب القُبْلة في الصوم عن عمر بن أبي سلمة ، أنه سأل النبي ﷺ أيقبّل الصائم ؟ فقال له رسول الله سل هذه ، لأم سلمة . فأخبرتْه أن رسول الله يصنع ذلك ... الحديث .

(١) في ترجمة عمر بن الخطاب من الطبقات الكبرى : ٢٩٧/٣ أن الذي كلّم عمر في هذا واحتج بعطاء عمر بن أبي سلمة ، محمد بن عبد الله بن جحش ، وأن عمر فضل أسامة بن زيد في العطاء على ابنه عبد الله ، فقال ابن عمر : لم فضلته علي وقد شهدتُ مالم يشهد ؟ فقال عمر : زدته لأنه كان أحبّ إلى رسول الله ، وكان أبوه أحب إلى رسول الله من أبيك .

(٢) انظر تاريخ الطبري : ٤٥١/٤ وهو من طريق أبي مخنف ، وذكر في : ٤٨٠/٤ في قول : أنه كان على الميسرة مع علي يوم الجمل .

(٣) انظر : الاستيعاب : ١١٦٠/٣ ، والعقد الثمين : ٤٠٨/٦ ويضيفان : والبحرين .

(٤) في الاستيعاب : ١١٦٠/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات : ١٦/٢ ، وأسد الغابة : ١٨٣/٤ ، والعقد الثمين : ٣٠٨/٦ سنة ٨٣ هـ .
أما ابن الأثير فقد أَرَّخَ وفاته في كتاب الكامل : ٥٢٥/٤ سنة ٨٦ هـ .

□ ١٨ - عبد الله بن عبد الله(*) □

ابن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمه أم عبد الله[١] بنت طارق بن عامر بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن وائلة بن نصر بن معاوية ابن بكر بن هوازن .

فولد عبدُ الله بن عبد الله : محمدًا ، ومصعبًا ، وقُرَيْبَةَ ، وعاتكةَ ، وأُمُّهُم زينبُ[٢] بنت مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي ، وموسى ، وأمَّ حسن ، وأُمُّهُما عاتكة[٣] بنت عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

٦٤٦ - قال : أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، عن أبيه ،

(*) **طبقات خليفة** (ص : ٢٣٤) ، **ونسب قريش** (ص : ٣١٦) ، **والمحبّر** (ص : ١٠٣) ، **والتاريخ الكبير** : ١٢٩/٥ ، **ومشاهير علماء الأمصار** (ص : ٨٥) ، **وثقات ابن حبان** : ٢١٥/٣ ، ٣٥/٥ ، **والاستيعاب** : ٩٤٢/٣ ، **وأسد الغابة** : ٢٩٨/٣ ، **والعقد الثمين** : ١٩٤/٥ ، **والإصابة** : ١٥٦/٤ .

(١) في طبقات خليفة سماها « أم أسلم » . ويكرر عامر في سياق نسبها ... عامر بن عامر بن سعد ، وبقية النسب من ربيعة إلى هوازن موافق لما في جمهرة النسب ، (ص : ٣٨٠) ، إلا أنه يدخل دَهْمان بين وائلة ونصر .

(٢) انظر المحبّر لابن حبيب (ص : ١٠٣) ، ولا يذكر عاتكة في أولاده من زينب بنت مصعب ، ومثله في نسب قريش (ص : ٣١٦) .

(٣) انظر نسب قريش (ص : ٣١٦) غير أنه يُسْقط أمَّ حسن .

---

٦٤٦ - إسنـاده : منقطـع وفيـه الكـلبي وابنـه .

● تخـريجـه :

لم أقف عليه عند غير المصنف .

قال : كان مصعب[1] بن عبد الله من أَجْلَدِ العرب ، وكان يُنْزل عليه[2] .

قال محمد بن عمر : وقد حفظ عبد الله بن عبد الله عن رسول الله ﷺ ، أنه رآه يصلي في ثوب واحد[3] .

---

(١) هو مصعب بن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي له ترجمة في الثقات : ٤١١/٥ .

(٢) كناية عن الكرم والشجاعة .

(٣) تقدم برقم (٦٤٤) من حديث عمر بن أبي سلمة ، وهو في الصحيحين ، ومسند أحمد ، قال ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص : ٢٢٦) : « اختلف فيه على هشام ابن عروة ، فالذي في الصحيح ، عن عِدَّةٍ من أصحاب هشام عنه عن عروة عن عمر بن أبي سلمة ، وهو المرجح عند الأكثرين » .

قلت : ورواه ابن إسحاق عن هشام عن عروة عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي كما في مسند أحمد : ٢٧/٤ ، ورواه ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن عبد الله بن أبي أمية والد هذا ، ورد ذلك ابن عبد البر في الاستيعاب : ٨٦٩/٣ بأن عروة لم يُدْرك عبد الله بن أبي أمية حيث قُتل في غزوة الطائف .

قال الحافظ في المصدر السابق : « وقع الجمع بين الصحابيين عند البغوي في (الصحابة) من طريق ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن عبد الله بن أبي أمية ، وعن أبيه عن عروة عن عمر بن أبي سلمة .

وقال ابن عبد البر : لا تصح له صُحْبة لصغره ، وقال ابن الأثير : ذكره جماعة في الصحابة وفيه نظر . وقال ابن أبي حاتم : له صُحْبة ، وقال الطبري : أسلم مع أبيه ، وذكره في الصحابة البَاوَرْدِيّ وابنُ زَبْر وابنُ قَانِع وابنُ شاهين ، وقال ابن حبان : قُبِضَ رسول الله وله ثمان سنين ، وذكره في الصحابة ثم أعاده في التابعين ، (انظر الإصابة : ١٥٦/٤ وتعجيل المنفعة : ٢٢٦) .

١٩ - عمــرو بن حريــث(*) □

/ ابن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم(١) . ويكنى أبا سعيد ، وأمُّه عمرة بنتُ هشام بن حِذْيَم بن سُعَيْد بن رِئَاب بن سَهْم . ١٢٤/٨/ب

فولد عمرو بن حريث : عَبْدَ الله ، وجعفرًا ، وأمَّ سلمة ، وأروى ، وأمَّ بكر ، وأُمُّهم أَسَدَةُ بنْتُ عديّ بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحَشْرَج ابن امرئ القيس بن عدي بن أَخْزَمَ بن أبي أخزم بن ربيعة بن جَرْول بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طيء .

ويحيى ، وخالدًا ، وأمَّ عبد الله ، وأمَّ الوليد ، وأُمُّهم هِنْدُ بنتُ هانئ بن قَبِيْصَة بن هانئ ابن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذُهَل بن شيْبان بن ثَعْلَبَةَ(٣) .

وعَمْرًا ، وأمَّ محمدٍ ، وأُمُّهما أَيوبَةُ بنت الجُعَيْد بن أميّة بن خلف .

وسَعِيْدًا ، والمغيرةَ ، وهِنْدًا ، وأُمُّهم عمرةُ بنتُ أسماء بن خارجة بن حِصْن ابن حُذَيْفة بن بَدْر الفِزَارِي(٤) .

وعثمانَ ، وحُرَيْثًا ، وأمَّ عمرٍو الكُبْرى ، وأُمِّهم حَفصَةُ بنتُ جريرِ بن

(*) **الطبقات الكبرى** : ٢٣/٦ ، **وطبقات خليفة** (ص : ١٢٦) ، **ومسند أحمد** : ٣٠٦/٤ ، **والمعارف** (ص : ١٦٦) ، **والمعرفة والتاريخ** : ٣٢٣/١ ، **والاستيعاب** : ١١٧٢/٣ ، **وأسد الغابة** : ٢١٣/٤ ، **وسير أعلام النبلاء** : ٤١٧/٣ ، **والعقد الثمين** : ٣٦٨/٦ ، **والإصابة** : ٦١٩/٤ ، **وتهذيب التهذيب** : ١٧/٧ .

(١) هكذا في طبقات ابن سعد وخليفة وبقية المصادر ، ما عدا الاستيعاب والإصابة ففيهما : « عمرو بن مخزوم ». وهو تصحيف .

(٢) جرى مطابقة النسب بما في جمهرة أنساب العرب (ص : ٤٠٢) .

(٣) جرى مطابقة النسب بما في جمهرة النسب (ص : ٤٩٢) .

(٤) جرى مطابقة النسب بما في جمهرة أنساب العرب (ص : ٢٥٧) .

عبد الله بن الشُّلَيْل البَجَلِي[1] .

وأمَّ عمروٍ الصُغْرى ، وأمَّ بَكْرٍ ، وأُمُّهُما حفْصةُ بنت كُرَيْب بن سلمة ابن يزيد بن مَشْجَعَة بن المُجَمِّع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حَرِيْم بن جُعْفِي مِنْ مُذْحِج .

٦٤٧ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا فِطرُ بن خليفة مولى عمرو بن حريث ، عن أبيه ، زعم أنه سمع عمرو بن حريث ، قال : انطلق / ١٢٥/٨/أ بي أبي[2] إلى النبي ﷺ وأنا غلام شاب ، فدعا لي بالبركة ، ومسح رأسي ، وخطّ لي دارًا بالمدينة بقوسٍ[3] ، ثم قال : « **ألا أزيدك ؟** »[4] .

٦٤٨ - أخبرنا عمرو بن الهيثم ، قال : حدثنا شيخ من ولد طلحة بن

---

(١) انظر جمهرة أنساب العرب (ص : ٣٨٧) .

(٢) العبارة في نسخة المحمودية : « انْطُلِقَ بي » .

(٣) القوس : معروف ، والخطّ به هو تحريكه في الأرض يحدد له ما يُقْطِعُه إيّاه ، وربْما أراد بقوس أن مقدار الخطة رمية قوس .

(٤) في أبي داود : « أزبدك أزبدك » بالباء الموحدة ، ومعناه أعطيك وأمنحك .

---

٦٤٧ - إسناده ضعيف .

- فطر بن خليفة المخزومي مولاهم ، صدوق رمي بالتشيع ، تقدم في (١١٧) .

- خليفة المخزومي والد فطر ، ليّن الحديث ، تقدم في (٤٨٦) .

● تخريجه :

أخرجه أبو داود في سننه : ٤٤٣/٣ كتاب الخراج والإمارة باب في إقطاع الأرضين ، من طريق فطر بن خليفة عن أبيه سمع عمرو بن حريث يقول : خطّ لي رسول الله ولم يخرج أول الحديث .

٦٤٨ - إسناده فيه من لم يُسَمّ .

- عمرو بن الهيثم بن قَطَنٍ البصري ، ثقة ، تقدم في (٢١٤) . =

عبيد الله ، عن معبد بن خالد ، عن عمرو بن حريث ، قال : أمرني عمر ابن الخطاب - رحمه الله - أَنْ أَؤُمَّ النِّسَاء في رمضان .

قال محمد بن عمر وغيره من العلماء : ثم[1] تحول عمرو بن حريث إلى الكوفة ، وابْتَنَى بها دارًا كبيرة قريبًا من المسجد والسوق ، وولده بها ، وشَرُفَ بالكوفة ، وأصاب مالًا عظيمًا[2] ، وَوَلِيَ الكوفةَ لزياد بن أبي سفيان ، وعبيد الله بن زياد[3] .

٦٤٩ - قال : أخبرنا قبيصة بن عقبة ، قال : حدثنا سفيان ، عن موسى ابن أبي عائشة ، قال : رأيت عمرو بن حريث جالسا على المنبر عشيّة عرفة .

---

(١) (ثم) زيادة من نسخة المحمودية .

(٢) انظر نسب قريش (٣٣٣) ، والاستيعاب : ١١٧٢/٣ .

(٣) انظر : طبقات ابن سعد : ٩٩/٧ ، وتاريخ الطبري : ٢٥٦/٥ ، ٥٢٤ ، ٥٥٨ ، والإصابة : ٦١٩/٤ .

= - شيخ من ولد طلحة بن عبيد الله ، لم نقف على اسمه .

- معبد بن خالد بن مُرَيْر - براء مصغرا - الجَدَلي من جَدِيْلَة قَيْس الكوفي ، ثقة عابد ، من الثالثة ، مات سنة ١١٨ هـ (تق : ٢٦١/٢) .

• تخريجه :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٤١٩/٣ عن معبد بن خالد . وفي مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢٢/٢ بإسناد صحيح ، أن عمر جعل للناس في رمضان قارئين فكان أُبَيُّ بن كعب يُصلّي بالرجال وكان ابن أبي حَثْمة يصلّي بالنساء ، وفي سنن سعيد بن منصور كما في فتح الباري : ٢٥٣/٤ أن إمام النساء تميم الداري ، وقال الحافظ ابن حجر : لعل ذلك في وقتين .

قلت : وإمامةُ أُبَيٍّ بالناس في صلاة التراويح بأمر عمر بن الخطاب ، في صحيح البخاري : ٢٥٠/٤ كتاب صلاة التراويح ، باب فضل مَنْ قام رمضان .

٦٤٩ - إسناده لا بأس به .

- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السُّوَائِيّ ، صدوق ربما خالف ، تقدم في (٥٢) .

قال محمد بن عمر : قُبض[1] النبي ﷺ ، وعمرو ابن اثنتي عشرة سنة[2] .

وقال الفضل بن دكين : نزل عمرو بن حريث الكوفة وابْتَنَى بها دارًا إلى جانب المسجد ، وهي كبيرة مشهورة في أصحاب الخزّ اليوم[3] .

ومات بالكوفة سنة خمس وثمانين[4]، في خلافة عبد الملك بن مروان ، وله بها عَقِبٌ .

قال ابن سعد : وكان زياد بن أبي سفيان إذا خرج إلى البصرة ، استخلف على الكوفة عمْرَو بن حريث[5] .

---

(١) في المحمودية « وقبض » .

(٢) الطبقات الكبرى : ٢٣/٦ ، وأسد الغابة : ٢١٣/٤ ، والعقد الثمين : ٣٦٩/٦ ، ونَسَبَهُ في تهذيب التهذيب : ١٨/٨ إلى ابن إسحاق .

(٣) الطبقات الكبرى : ٢٣/٦ ، وطبقات خليفة (ص : ١٢٦) .

(٤) هذا موضع اتفاق عند من ترجموه ما عدا خليفة ، فقد ذكر في الطبقات (ص : ١٢٦) أن وفاته سنة ثمان وسبعين ، وحكى ابن حجر في تهذيب التهذيب : ١٨/٨ أن الخطيب قيّد وفاته في المُتَّفِق والمُفْتَرِق سنة ثمان وتسعين ، وقال : وفيه نظر ، ولعلّه بتقديم السين وذكر قول خليفة .

(٥) انظر : الطبقات الكبرى : ٢٣/٦ .

= - سفيان هو الثوري .

- موسى بن أبي عائشة الهمْداني مولاهم الكوفي ، ثقة ، تقدم في (٥٣٠) .

● **تخـريجـه :**

لم أقف عليه ، وسبق مناقشة هذه المسألة في ترجمة ابن عباس ، السند رقم (٦١) .

□ ٢٠ - سـعيدُ بـنُ حُرَيْـث(*) □

/ ابنِ عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وهو أخو عمرو بن حريث ، وهو أقدم من أخيه[1] ، يقولون : إنه شهد فتح مكة مع النبي ﷺ[2] وهو ابن خمس عشرة سنة ، ثم تحوّل فنزل الكوفة مع أخيه عمرو ابن حريث[3] . ١٢٥/٨/ب

(*) **الطبقات الكبرى** : ٢٣/٦ ، **ونسب قريش** (ص : ٣٣٣) ، **المعرفة والتاريخ** : ٢٩٤/١ ، **والاستيعاب** : ٦١٣/٢ ، **وأسد الغابة** : ٣٨٤/٢ ، **والعقد الثمين** : ٥٥٤/٤ ، **والإصابة** : ١٠١/٣ ، **وتهذيب التهذيب** : ١٥/٤ .

(١) انظر المعرفة والتاريخ : ٢٩٤/١ ، والاستيعاب : ٦١٣/٢ .

(٢) ذكر ابن إسحاق في السيرة : ٤١٠/٢ ، والطبري في تاريخه : ٦٠/٣ « أنه قد اشترك مع أبي برزة الأسلمي في قَتْل عبد الله بن خَطَل الذي أهدر النبي ﷺ دمه يوم فتح مكة » . وله عن النبي ﷺ حديث واحد ، أخرجه ابن ماجه في سننه : ٧٢/٢ كتاب الأحكام باب من باع عقارا برقم (٢٥١٥) ، وأخرجه أحمد في مسنده : ٣٠٧/٤ وهو حديث حسن كما في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٩٩٦) .

(٣) قال في نسب قريش (ص : ٣٣٣) قتله عُبَيْدَةُ بظهر الحيرة ولا عَقِبَ له ، وفي الاستيعاب ٦١٤/٢ : غزا خراسان وقُتِل بالجزيرة . وفي أسد الغابة : ٣٨٤/٢ : غز خراسان وقُتل بالحيرة قتله عَبِيْدٌ له ، وقيل : بل مات بالكوفة ، أما في العقد الثمين : ٥٥٥/٤ فقد ذكر الفاسي الأقوال السالفة وقال : ما ذكره ابن الأثير من قَتْله بالحيرة هو الصواب ، وأضاف لعل ما في الاستيعاب بأنه قُتل بالجزيرة تصحيف من الناسخ .

وفي الإصابة : ١٠١/٣ حكى عن ابن مَنْدَه أنه قال : مات بالكوفة ، وعن أبي عمر بن عبد البر أنه قُتل بالحرّه - هكذا قال - ولعله تصحّف من الحيرة ، وقد عرفت ما في الاستيعاب واستدراك صاحب العقد الثمين عليه .

قلت : وما ذكر في نسب قريش من أنه قتله (عُبَيدة) خطأ من الناشر في قراءة اللفظة ، والله أعلم .

□ ٢١ - جَعْـدَةُ بـنُ هُـبَيْرَةَ(*) □

ابن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم[١] ، وأمه أم هانيء بنت أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .

وأم هبيرة بن[٢] أبي وهب ، فاختة بنت عامر[٣] بن قُرْط بن سلمة بن قُشَيْر بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

فولد جعدةُ بنُ هبيرة : الزبيرَ ، وجعفرًا ، ونافعًا ، ونُفَيْعًا - توفي في حياة أبيه - ومريمَ ، وأمُّـهُم[٤] أم الزبير بنت حريث بن أوس بن حارثة بن لام ابن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثُمامة من طيء .

وحمزةَ ، وعمرًا ، وعاصمًا - لا بقية لهم - وأمَّ حكيم ، وضُبَاعَةَ - تزوجها علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم - وأُمُّهُم أم القاسم بنت الحكم بن حبيب بن عمرو بن عمير بن عوف بن عُقْدة الثقفي .

وفِرَاشًا[٥] ، وجَعْدَةَ ، وجُحَيْفَةَ ، وأمَّ عيسى ، وأمَّ الفضل ، وأُمُّهُم الجُهْذُمَةُ / بنت عقبة بن هلال بن اليُسْر بن قيس النَّمْرِي . /٨/١٢٦

(*) **نسب قريش** (٣٤٤) ، **والمحبّر** (ص : ٩٨) ، **والتاريخ الكبير** : ٢٣٩/٢ ، **والجرح والتعديل** : ٥٢٦/٢ ، **وثقات ابن حبان** : ١١٥/٤ ، **ومشاهير علماء الأمصار** (ص ١٠٧) ، **والمستدرك للحاكم** : ١٩٠/٣ ، **والاستيعاب** : ٢٤٠/١ ، **وأسد الغابة** : ٣٤٠/١ ، **والإصابة** : ٤٨٤/١ و٥٢٧ .

(١) انظر نسب قريش (ص : ٣٤٤) ، والاستيعاب : ٢٤٠/١ ، وأسد الغابة : ٣٤٠/١ .

(٢) في المحمودية « بنت » وهو خطأ .

(٣) نسب قريش (ص : ٣٤٦) .

(٤) في المحمودية « أمهم » بدون حرف العطف .

(٥) في نسخة المحمودية « فراسا » .

وحبيبًا - دَرَجَ - وعليًّا[١] ، وحسنًا ، وحُسينًا ، وأُمُّهُم أمُّ الحسن[٢] بنت علي بن أبي طالب بن عبد المطلب .

وقدامةَ ، وزكريا ، لأمّ ولد ، وعليًّا الأصغرَ ، وعَقِيْلًا[٢] ، وحسنًا الأصغرَ ، وأمَّ هاشم ، لأمّ ولد .

ويحيى ، وأبا بكر ، ويعقوبَ ، وعَبْدَ الله ، ومحمدًا ، وعبيْدَ الله ، وداودَ ، وعمرًا ، وعميرًا[٣] ، وُبكَيْرًا - وهو أبو بكر - وحسينًا الأصغرَ ، وأمَّ هبيرةَ ، وأمَّ جعفر[٤] ، وأمَّ أبان ، وآمنةَ ، وحكيمةَ ، وصخرةَ ، ومُجَيْبةَ ، وأمَّ جعدة ، وفاختةَ ، وزينبَ ، وَعَبْدَ الملك ، وأمَّ موسى ، وأمَّ داود ، وحفصةَ ، لأمهات أولاد شتى .

---

(١) في المحمودية : « علي وحسن وحسين » .

(٢) في نسب قريش (ص : ٣٤٥) يذكر أن أولاد أم الحسن : علي وحسن والحارث .

(٣) الإضافة من المحمودية .

(٤) في نسخة المحمودية « عُمَرَ » .

(٥) ساقطة من نسخة المحمودية .

☐ ٢٢ - محمد بن حاطب(*) ☐

ابن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو ابن هُصَيْص بن كعب بن لُؤي[١] ، وأمه أم جميل بنت المُجَلِّل بنِ عَبْدِ[٢] ابن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي .

فولد محمد بن حاطب : لقمانَ[٣] ، وأُمُّهُ فاطمة بنت قدامة بن مظعون ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جُمَح .

والحارثَ ، وعمرًا ، وعبْدَ الرحمن ، وعليًّا ، وسعْدًا ، وأُمُّهُم مريمُ بنتُ مالكِ بنِ جنادة بن كابر بن أُوْدَع بن برّ بن كَبِيْر بن عمران بن زياد بن حَمْد بن عامر / بن غَافِق بن علكّ . ١٢٦/٨/ب

(*) **جمهرة النسب** (ص : ٩٧) ، **ونسب قريش** (ص : ٣٩٥) ، **وطبقات خليفة** (ص : ٢٥ و٢٧٨) ، **والمحبر** (ص : ١٥٣) ، **والتاريخ الكبير** : ١٧/١ ، **والمعرفة والتاريخ** : ٣٠٦/١ ، **والجرح والتعديل** : ٢٢٤/٧ ، **ومشاهير علماء الأمصار** (ص : ٤٧) ، **والثقات** : ٣٦٥/٣ ، **والاستيعاب** : ١٣٦٨/٣ ، **وجمهرة أنساب العرب** (ص : ١٦٢) ، **وأسد الغابة** : ٨٥/٥ ، **وتهذيب الكمال** ورقة (١١٨٤) ، **وسير أعلام النبلاء** : ٤٣٥/٣ ، **وتاريخ الإسلام** : ٢٠٧/٣ ، **والعقد الثمين** : ٤٥٠/١ ، **والإصابة** : ٨/٦ ، **وتهذيب التهذيب** : ١٠٦/٩ ، **وشذرات الذهب** : ٨٢/١ .

(١) انظر جمهرة النسب (ص : ٩٧) ، ونسب قريش (ص : ٣٩٥) .

(٢) هكذا في الأصول الخطية ، وفي ترجمتها من طبقات ابن سعد : ٢٧٢/٨ وسماها فاطمة . وكذا في طبقات خليفة (ص : ٢٥) ، والثقات لابن حبان : ٣٦٥/٣ ، وفي نسب قريش (ص : ٣٩٥) ، المحلل بن عبد ود بن نصر . وفي الاستيعاب : ١٣٦٨/٣ ، وأسد الغابة : ٨٥/٥ ابن عبد الله بن أبي قيس .

(٣) انظر جمهرة أنساب العرب (ص : ١٦٢) .

وإبراهيمَ ، ويعْلَى ، والحارثَ ، ومحمدًا ، وأُمُّهُم مريمُ بنتُ مالِكِ بن جنادة أيضًا .

وإبراهيمَ الأصْغَرَ ، وأمُّهُ أمُّ صفوانَ بنت عمرو بن عطاء بن عباس بن علقمة ابن أبي قيس بن عَبْدِ وُدٍّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي . وكان محمد بن حاطب يُكنّى أبا إبراهيم[1] .

٦٥٠ – قال : أخبرنا محمد بن بشر العبدي ، قال : حدثني زكريا بن أبي زائدة ، عن سِمَاك بنِ حرْب ، عن محمد بن حاطب الجُمَحِي ، قال : تناولت قِدْرًا كانت لنا ، فاحترقت يدي فانْطَلَقَتْ بي أمّي إلى رجل جالس في الجَبَّانة[2] ، فقالت له : يا رسول الله ، فقال : « **لبيك وسعديك** » .

---

(١) انظر ثقات ابن حبان : ٣٦٥/٣ ، وفي الاستيعاب : ٣٦٨/٣ ، وأسد الغابة : ٨٥/٥ : يكنى أبا القاسم ، وقيل : أبا إبراهيم .

(٢) الجَبَّانَةُ والجَبَّانُ – بالتشديد – الصحراء ، وتسمى بهما المقابر لأنها تكون في الصحراء ، تسمية للشيء بموضعه (لسان العرب ، مادة جبن : ٨٥/١٣) .

---

٦٥٠ – إسـنـاده حسـن .

– محمد بن بشر العبدي ، ثقة حافظ ، تقدم في (١٨٣) .
– زكريا بن أبي زائدة الهمْداني الوادعي ، ثقة يدلّس ، وتقدم في (١٧) .
– سماك بن حرب ، صدوق تغيّر بآخره ، تقدم في (٢٦) .

• تخـريجـه :

أخرجه أحمد في المسند : ٤١٨/٣ و٢٥٩/٤ من طرق عن سماك بن حرب به نحوه ، وإسناده حسن ، والبخاري في التاريخ الكبير : ١٧/١ نحوه .

والحديث في صحيح البخاري كتاب الطب ، باب رقية النبي ﷺ : ٢٠٦/١٠ من حديث عائشة وأنس بن مالك لكن بدون القصة . وانظر أيضا عمل اليوم والليلة للنسائي (ص : ٥٥٨) ، وعمل اليوم والليلة لابن السُّنّي (ص : ٢٥٦) .

قال : فأدنتني منه ، فجعل ينفث ويتكلم بكلام لا أدري ما هو ، فسألت أمي بعد ذلك : ما كان يقول ؟ قالت : كان يقول : « **أَذْهِب البَاسَ ربَّ الناسِ ، وأَشْفِ أنت الشافي ، لا شافيَ(١) إلا أنت** »- .

٦٥١ – قال : أخبرنا الفَضْلُ بنُ عَنْبَسَةَ ، قال : أخبرنا شريك ، عن سِمَاك ، عن محمد بن حاطب ، قال : مشيت إلى قِدْر لنا من الليل ، فانكَفَت على يدي واحترقت ، فلما أصبحْتُ ، تورّكَتِنْي(٢) أمّي فأتت بي رجلًا بالبطحاء ، فقالت : يا رسول الله هذا محمد احترقت يده ؟ قال : فجعل يَنْفُثُ ويقول شيئًا لا أدري ما هو . قال : فلما كان زمن عثمان ، قلت : يا أمه مَنْ كان ذلك الرجل ؟ قالت : ذاك رسول الله ﷺ .

١/٨/١٢٧ **٦٥٢** – قال : أخبرنا سليمان أبو داود / الطيالسي ، قال : حدثنا شعبة ،

---

(١) في الأصل : « لا شافِ » . وما أثبت من نسخة المحمودية ، وسير أعلام النبلاء : ٤٣٦/٣ .

(٢) أي حملتني على ورْكها ، والورْك ما فوق الفخذ (لسان العرب ، مادة ورك : ٥٠٩/١٠) .

---

٦٥١ – إسنـــاده ضعيـــف .

– الفضل بن عنبسة الخزّاز الواسطي ، ثقة ، وانفرد ابن قانع بتضعيفه ، وليس ابن قانع بمقنع ، وهو من كبار العاشرة مات بعد المائتين (تق : ١١١/٢) .

– شَرِيْك هو ابن عبد الله النخعي ، صدوق يخطىء كثيرا ، تقدم في (٧٦) .

● **تـخـــريـجـــه :**

أخرجه أحمد في المسند : ٤١٨/٣ من حديث شريك به . ويتقوى بالحديث السابق (٦٥٠) وانظر الحديث الآتي رقم (٦٥٢) .

٦٥٢ – إسنـــاده حســـن .

– رجاله تقدموا .

=

عن سماك ، قال : سمعت محمد بن حاطب يقول : وقعتْ القِدْرُ على يدي فاحترقت ، فانطلقت بي أمّي إلى رسول الله ﷺ . قال : فجعل يَتْفُلُ عليها ، ويقول : « **أَذْهِبِ الباسَ ربَّ الناسِ** » . قال : وأحسبه قال : « **وَأَشْفِ أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك** » .

٦٥٣ – قال : أخبرنا خلّاد بن يحيى ، قال : حدثنا مِسْعَرُ ، قال : حدثنا سماك بن حرب ، قال : حدثني محمد بن حاطب الجمحي ، قال : طبختْ أمّي مُرَيْقَةً على عهد النبي ﷺ ، فَأُهْرَاقَتْ على يدي ، فانطلقت بي أمّي إلى النبي ﷺ ، فقال[1] : « **أَذْهِبِ الْبَاسَ ربَّ الناسِ ، أَشْفِ وأنت الشافي ، لا شفاء إلا شفاؤك** » .

قال : وحدثتني أمي بهذا في إِمْرَةِ عُثْمَانَ . قال : وكُنْتُ يومئذ صغيرًا .

قال خلّادُ بن يحيى : قال مِسْعَرُ : وسمعت من يزيد في هذا الحديث : « **شفاءً لا يُغَادِرُ سَقَمًا** »[2] .

قال : وتوفي محمد بن حاطب رحمه الله ، في خلافة عبد الملك بن

---

(١) في الأصل « قال » . وما أثبتناه من المحمودية .

(٢) هذه الزيادة ثابتة في صحيح البخاري ، انظر تخريج الحديث رقم (٦٥٠) .

= **• تخريجه :**

أخرجه أحمد في المسند : ٣١٨/٣ و٢٥٩/٤ من حديث شعبة عن سماك به .

٦٥٣ – إسناده حسن .

– خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي ، صدوق رمي بالإرجاء ، وتقدم في (٢٨) .

– مسعر بن كِدَام الهلالي الكوفي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٤٢) .

• تخريجه :

لم أقف عليه من هذا الطريق وانظر ما تقدم أعلاه .

مروان[1] ، وولاية بشر بن مروان بالكوفة[2] .

---

(١) من (٧٣ - ٨٦ هـ) انظر تاريخ الخلفاء لمحمد بن يزيد (ص : ٣٠) .

(٢) كانت ولايته من (٧٢ - ٧٤ هـ) ، انظر قوائم الولاة في تاريخ الطبري لهذه السنوات . قال خليفة (ص : ٢٥) مات محمد بن حاطب بمكة سنة أربع وسبعين ، وكذا قال ابن عبد البر : ١٣٦٨/٣ ، وانظر أسد الغابة : ٨٦/٥ ، والإصابة : ٩/٦ وذكر أبو نعيم كما في أسد الغابة أنه توفي سنة ٨٦ هـ بالكوفة .

وقال النووي في تهذيب الأسماء واللغات : ٨٠/١ توفي بمكة سنة ٧٤ هـ ونقل قول أبي نعيم أعلاه وقال : والأول أشهر . وانظر أيضا العقد الثمين : ٤٥١/١ .

□ ٢٣ - بُسْـر[1] بـنُ[2] أَرْطَـأة(*) □

واسمه عُمَيْرُ بن عويمر بن عمران بن الحُلَيْس بن سيّار بن نزار بن مَعِيْص[3] بن عامر بن لُؤَيّ .

وأمه زينبُ بنْتُ الأبرص بن الحليس بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر ابن لؤي[4] . ١٢٧/٨/ب

(*) **جمهرة النسب** (ص : ١١٣) ، **وطبقات ابن سعد** : ٤٠٩/٧ ، **ونسب قريش** (ص : ٤٣٩) ، **وطبقات خليفة** (ص : ٢٧ و٣٠٠) ، **والمحبّر** (ص : ٢٩٣) ، **والمعرفة والتاريخ** : ٤٧٨/٢ ، **ومسند أحمد** : ١٨١/٤ ، **والتاريخ الكبير** : ١٢٣/٢ ، **وتاريخ الطبري** : ١٦٧/٥ ، **والجرح والتعديل** : ٤٢٢/٢ ، **ومشاهير علماء الأمصار** (ص : ٥٣) ، **والثقات** : ٣٦/٣ ، **والمؤتلف والمختلف للدارقطني** : ٧٦١/٢ ، **وجمهرة أنساب العرب** (ص : ١٧٠) ، **والمستدرك** : ٥٩١/٣ ، **والاستيعاب** : ١٥٧/١ ، **وتاريخ بغداد** : ٢١٠/١ ، **وتاريخ دمشق** : ١٤٨/٣ ا ، **وأسد الغابة** : ٢١٣/١ ، **والكامل في التاريخ** : ٣٨٣/٣ ، **وتهذيب الكمال** : ١/ل١٤٤ ، **ومختصر تاريخ دمشق** : ١٨٢/٥ ، **وتاريخ الإسلام** : ١٤٠/٣ ، **وسير أعلام النبلاء** : ٤٠٩/٣ ، **والبداية والنهاية** : ٣٢١/٧ و٢٤/٨ ، **والعقد الثمين** : ٣٦٢/٣ ، **وتهذيب التهذيب** : ٤٣٥/١ ، **والإصابة** : ٢٨٩/١ ، **وتهذيب ابن عساكر** : ٢٢٣/٣ .

(١) بالباء المعجمة من تحتها بواحدة مضمومة والسين غير معجمة (المؤتلف والمختلف للأزدي (ص ٨) ، وابن حجر : تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : ٨٥/١ .

(٢) في نسخة المحمودية « بن أبي أرطأة »، وكذا في المطبوع من الطبقات : ٤٠٩/٧ ، وفي كتب التراجم يرد اسمه (ابن أرطأة أو ابن أبي أرطأة) ، وقال ابن حبان في الثقات : ٣٦/٣ من قال : ابن أرطأة فقد وهِم .

(٣) انظر جمهرة النسب (١١٣) ، ونسب قريش (٤٣٩) ، وطبقات خليفة (٢٧) ، والاستيعاب : ١٥٧/١ .

(٤) انظر مختصر تاريخ دمشق : ١٨٣/٥ .

فولد بسر : الوليدَ ، لأمّ ولد .

قال محمد بن عمر : قُبض رسول الله ﷺ ، وبُسْرُ بن[1] أرطأة صغيرٌ ، ولم يسمع من رسول الله ﷺ شيئًا في روايتنا . وتحول فنزل الشام . وفي رواية غير محمد بن عمر : أنه سمع من النبي ﷺ وأدركه وروى عنه .

٦٥٤ – قال : أخبرنا هشام بن سعيد أبو أحمد البزاز ، قال : أخبرنا ابن لَهِيْعَةَ ، عن عيّاش بن عبّاس ، عن شِيَيْم بن بَيْتَان ، قال : كنا مع جُنَادة ابنِ

---

(١) في نسخة المحمودية « بن أبي أرطأة » .

---

٦٥٤ – إسناده ضعيف .

– هشام بن سعيد الطالقاني أبو أحمد البزاز نزيل بغداد ، صدوق ، من التاسعة ، (تق : ٣١٨/٢) .

– عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي المصري ، صدوق اختلط ، تقدم في (٤٥٧) .

– عياش بن عباس القِتْباني – بكسر القاف وسكون المثناة من فوق – المصري ، ثقة ، مات سنة ١٣٣ هـ (تق : ٩٥/٢) .

– شِيَيْم – بكسر أوله وفتح التحتانية وسكون مثلها – ابن بَيْتان – تثنية بيت – القتباني ثقة ، من الثالثة (٣٥٧/١) .

– جنادة بن أبي أمية الأزدي أبو عبد الله الشامي ، تابعي ثقة روى له الجماعة ، (تق : ١٣٤/١) .

● **تخـــريجـــه :**

أخرجه الترمذي في جامعه كتاب الحدود باب ما جاء أن لا تقطع الأيدي في الغزو ٥٣/٤ وبرقم (١٤٥٠) من طريق ابن لهيعة به ، وأخرجه أحمد في المسند : ١٨١/٤ من طريق ابن لهيعة به نحوه ، وأخرجه من طريق أخرى ، وأخرجه أبو داود في كتاب الحدود باب الرجل يسرق في الغزو أَيُقْطع ؟ حديث رقم (٤٤٠٨) ٥٦٣/٤ بإسناد صحيح ولفظه : لا تقطع الأيدي في السفر ، وأخرجه النسائيُ في سننه : ٩١/٨ ، وفي إسناده بُقَيّةُ بنُ الوليدِ ، والحديث في صحيح الجامع رقم (٧٢٧٤) ، وقال الشيخ الألباني في مشكاة المصابيح : ١٠٦٨/٢ إسناده صحيح على ما قيل في ابن أرطأة .

أبي أمية في الغزو ، فأُتي برجل قد سرق من المغنم أو من الغنايم ، فلم يَقْطَعْهُ ، وقال : شهدت بسر بن أرطأة[1] أُتي برجل قد سرق من المغنم فلم يقطعه ، وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لا تُقْطع الأيدي في الغزو** »[2] .

٦٥٥ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني داود بن جَبيرةَ ،

---

(١) في نسخة المحمودية « بن أبي أرطأة » .

(٢) قال الخطابي في تعليقه على سنن أبي داود : ٥٦٣/٤ هذا الحديث – إن ثبت – فإنه يشبه أن يكون إنما أسقط عنه الحد لأنه لم يكن إمامًا ، وإنما كان أميرا أو صاحب جيش ، وأميرُ الجيش لا يقيم الحدود في أرض الحرب على مذاهب بعض الفقهاء ، ونقل عن الأوزاعي أنه قال : « لا يقطع أمير العسكر حتى يَقْفُلَ من الدَّرْب فإذا قَفَلَ قطَعَ » . قلت : ولعل تأخير إقامة الحد إلى أن يقفل حتى لا يسبب له افتتان فيلْحق بدار الحرب ولكي يستفاد من غَنَائِهِ وَقَوَّتِهِ في حرْب العدوّ .

---

٦٥٥ – إسنـــاده : ضعيـف ومنقطـع ، وفي متنه نكارة .

– داود بن جبيرة لم أستطع تبين من هو ، فقد ترجم ابن أبي حاتم لداود بن جبير المديني وقال : هو أخو سعيد بن المسيب لأمه ، وروى عنه أبو عامر العَقَدي ، وقال سألت أبي عنه فقال : لا أعرفه . وفي لسان الميزان داود بن جبيرة أبو جبيرة قال : هكذا سَمّاه النباتي في الحافل فغلِطَ وإنما هو زيد (الجرح والتعديل : ٤٠٨/٣ ، ولسان الميزان : ٤١٦/٢) .

– عطاء بن أبي مروان الأسلمي أبو مصعب المدني نزيل الكوفة ، ثقة ، من السادسة ، (تق : ٢٢/٢) .

● **تخـــريـجـــه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق ابن سعد به ، كما في تهذيب ابن بدران ٢٢٥/٣ ، وانظر البداية والنهاية : ٣٢١/٧ ، فقد ذكره بنحوه من طريق عَوَانة بن الحكم ، وقال ابن كثير عَقِبَه : وهذا الخبر مشهور عند أصحاب المغازي والسير وفي صحته عندي نظر .

عن عطاء بن أبي مروان ، قال : بعث معاوية بُسْر بن[1] أرطأة إلى المدينة ومكة واليمن يستعرض الناس ، فيقتل من كان في طاعة علي بن أبي طالب ، فأقام بالمدينة شهرًا ليس يقال له في أحد إنّ هذا ممن أعلن على عثمان إلّا قَتَلَه ، وقتل قومًا من بني كعب على مَاءٍ لهم فيما بين مكة والمدينة ، وألقاهم في / ١٢٨/ب
البئر ، ومضى إلى اليمن ، وكان عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب واليًا عليها لعليّ بن أبي طالب ، فقتل بُسر ابنيه : عبد الرحمن ، وقثم بن عبيد الله بن العباس ، وقَتَل عمرو بن أم أراكة الثقفي ، وقتل من قتل مِنْ هَمْدان بالجوف[2] ممن كان مع علي بن أبي طالب بصفين ، قتل أكثر من مائتين ، وقتل من الأبناء[3] قومًا كثيرًا ، وذلك كله بعد قتل علي بن أبي طالب .

وبقي إلى خلافة عبد الملك بن مروان[4] .

---

(١) في نسخة المحمودية « بسر بن أبي أرطأة » .

(٢) الجوف : واد ببلاد هَمْدان باليمن يقال له : جوف المُحَوّرة (معجم البلدان : ١٨٨/٢) .

(٣) الأبناء : المراد أبناء الفرس الذين تعربوا وتناسلوا باليمن بعد أن بعثهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لطرد الأحباش من اليمن .

(٤) قاله خليفة بن خياط (الطبقات : ص ٢٧) وابن حبان في الثقات : ٣٦/٣ ، ومشاهير علماء الأمصار (ص : ٥٣) .

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب : ١٦٦/١ مات في بقية من أيام معاوية ، وقال ابن حجر في الإصابة : ٢٩٠/١ قاله ابن السكن ، وحكى قولا آخر في وفاته . وكان قد خَرِفَ في آخر أيامه .

□ ٢٤ - حَبِيْبُ بن مَسْلَمَة(*) □

ابن مالك الأكبر بن وَهْب[١] بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فِهْر[٢] .

وأمه زينب بنت ناقش بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان ابن محارب بن فهر .

فَوَلَدَ حبيبُ بن مَسْلَمة : حبيبَ بن حبيب ، وأمه ماويّة بنت يزيد بن[٣] جبلة بن لام بن حصن بن كعب بن عُلَيم من كلب .

وعبدَ الرحمن بن حبيب ، وأمه أمامة بنت يزيد بن جبلة بن لام بن حصن ابن كعب بن عليم .

(*) **جمهرة النسب لابن الكلبي** (ص : ١٢٠) ، **وطبقات ابن سعد** : ٤٠٩/٧ ، **وطبقات خليفة** : (ص ٢٨ ، ٣٠١) ، **ونسب قريش** (ص : ٤٤٧) ، **والمُحبّر** (ص : ٢٩٤) ، **والتاريخ الكبير** : ٣١٠/٢ ، **والتاريخ الصغير** : ١٢٩/١ ، **والجرح والتعديل** : ١٠٨/٣ ، **والمستدرك** : ٣٤٦/٣ و٤٣٢ ، **وجمهرة أنساب العرب** (ص : ١٧٨ و١٧٩) ، **والاستيعاب** : ٣٢٠/١ ، **وتاريخ ابن عساكر** : ٤/٩٠ب ، **وأسد الغابة** : ٤٤٨/١ ، **ومختصر تاريخ دمشق** : ١٨٩/٦ ، **وتهذيب الكمال** : ٢٣٢/١ ، **وتاريخ الإسلام** : ٢١٥/٢ **وسير أعلام النبلاء** : ١٨٨/٣ ، **والعقد الثمين** : ٤٩/٤ ، **والإصابة** : ٢٤/٢ ، **وتهذيب التهذيب** : ١٩٠/٢ ، **وتهذيب ابن عساكر** : ٣٨/٤ .

(١) في طبقات خليفة (ص : ٢٨) وهيب .

(٢) انظر نسب قريش (ص : ٤٤٧) والاستيعاب : ٣٢٠/١ .

(٣) (يزيد بن جبلة) ساقط من الأصل ، واستدرك من نسخة المحمودية ، ويدل على صوابه نسب أختها أمامة أم عبد الرحمن بن حبيب .

٦٥٦ – قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي المكي ، قال : حدثنا داود بن عبد الرحمن ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن حبيب ابن مَسْلَمة الفهري : أنه أتى النبي ﷺ وهو / بالمدينة ، فأدركه أبوه ، فقال : ١٢٨/٨/ب
يا رسول الله[١] يَدي ورجلي فقال له النبي ﷺ : « **ارجع معه فإنه يوشك أن يَهْلِكَ** » . قال : فهلك في تلك السّنة .

قال محمد بن عمر : والذي عند أصحابنا في روايتنا : أن رسول الله ﷺ قُبِضَ[٢] وحبيب بن مسلمة ابن اثنتي عشرة سنة ، وأنه لَمْ يَغْزُ معه شيئا . وفي رواية غيرنا : أنه قد غزا مع رسول الله ﷺ وحفظ عنه أحاديث[٣] .

٦٥٧ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز ،

---

(١) في نسخة المحمودية « يا نبي الله » .
(٢) « قبض » ليست في الأصل .
(٣) الطبقات الكبرى : ٤٠٩/٦ ، وأسد الغابة : ٤٤٩/١ .

---

٦٥٦ – **إسناده ضعيف لأن ابن جريج لم يُصَرّح بالتحديث** .
– أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي ، ثقة تقدم في رقم (٢٩) .
– داود بن عبد الرحمن العطار أبو سليمان المكي ، ثقة ، مات سنة ١٧٤ هـ (تق : ٢٣٣/١) .
– عبد الملك بن جريج الأموي مولاهم المكي ، ثقة فقيه لكن يرسل ويدلس وتقدم في (٤٨) .

● **تخريجه** :

أخرجه المصنف في الطبقات الكبرى : ٤٠٩/٧ من هذا الطريق ، وابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق المصنف كما في المختصر : ١٨٩/٦ .

٦٥٧ – **إسناده ضعيف** .
– سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي ، ثقة إمام لكنه اختلط في آخر عمره ، مات سنة ١٦٧ هـ (تق : ٣٠١/١) . =

عن مكحول ، عن زياد بن جارية ، عن حبيب بن مسلمة ، قال : شَهِدْتُ النبي ﷺ يُنَفِّلُ الثُّلُثَ .

٦٥٨ – قال : أخبرنا زكريا بن عدي ، قال : حدثنا ابن المبارك ، قال :

– مكحول أبو عبد الله الشامي ، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور ، من الخامسة (تق : ٢٧٣/٢) .

– زياد ويقال زيد أو يزيد بن جارية التميمي ، يقال له صحبة ، وقد وَثّقه النسائي وقتل زمن الوليد بن عبد الملك لكونه أنكر تأخير الجمعة إلى العصر (تق : ٢٦٦/١) .

● **تخـريجـه :**

أخرجه أبو داود ، كتاب الجهاد باب فِيْمَنْ قال الخُمْس قَبْل النّفل ، حديث رقم (٢٧٥٠) من طريق مكحول عن زياد بن جارية ولفظه : شهدت النبي ﷺ نَفّلَ الرّبُع في البَدْأَةَ والثّلُث في الرّجْعَةَ . وإسناده صحيح كما في جامع الأصول : ٦٧٩/٢ .

وأخرجه ابن ماجه برقم (٢٨٥١) من طريق مكحول ، وصححه ابن حبان كما في الموارد (١٦٧٢) ، والحاكم في المستدرك : ٣٤٧/٣ ، وهو عند أحمد في المسند : ٣١٩/٥ ، والترمذي برقم (١٥٦١) من حديث عبادة بن الصامت وحَسّنه الترمذي ، وانظر المعجم الكبير من رقم (٣٥١٨ – ٣٥٣٢) .

٦٥٨ – إسنـاده حسـن .

– زكريا بن عدي بن الصلت التيمي مولاهم أبو يحيى نزيل بغداد ، ثقة جليل ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢١١ هـ (تق : ٢٦١/١) .

– سعيد هو ابن عبد العزيز التنوخي .

– سليمان بن موسى الأموي مولاهم الدمشقي ، صدوق فقيه ، فيه بعض لين ، واختلط قبل موته بقليل (تق : ٣٣١/١) .

● **تخـريجـه :**

أخرجه من طريق سليمان بن موسى بِهِ ، الطبرانِيّ في الكبير برقم (٣٥٣٠) ، وانظر تخريج الحديث السابق .

قال سعيد : فأخبرني سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن زيد[1] بن جارية ، عن حبيب بن مسلمة : أن النبي ﷺ نَفّلَ في البَدْأة[2] الرُبُعَ ، وفي القَفْلَة[2] الثُلُث .

٦٥٩ - قال : وأخبرنا زكريا بن عدي ، قال : أخبرنا ابن المبارك ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن زيد بن جارية ، عن حبيب ابن مسلمة ، عن النبي ﷺ ، مثله .

٦٦٠ - قال : أخبرنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثني سعيد بن
١٢٩/٨/أ عبد العزيز ، قال : استبان فضل حبيب بن مسلمة / بالشام ولم يكن عمر

---

(١) هكذا بالأصول الخطية وهو أحد الأقوال في اسمه .

(٢) البَدْأة : ابتداء الغزو ، والقَفْلَة الرجوع منه والمعنى : كان إذا نهضت سرية من جملة العسكر المقبل على العدو فأوقعت بهم نَفّلَها الربع مما غنمت ، وإذا فعلت ذلك عند عَوْدِ العسكر نَفّلَها الثلث ، لأن الكَرّة الثانية أشق عليهم والخطر فيها أعظم . (النهاية في غريب الحديث : ١٠٣/١) .

---

٦٥٩ - إسناده صحيح .

- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة الشامي ، ثقة ، من السابعة (٥٠٢/١) .

• تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٣٥٢٢) .

٦٦٠ - إسناده ضعيف .

- الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي ، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ، من الثامنة ، مات في آخر سنة ١٩٤ هـ (تق : ٣٣٦/٢) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ١٩٠/٦ .

يُثْبِتُه حتى[1] قدم عليه حاجًا ، فلما رآه : سلم عليه ، فقال عمر : إنّك لَفِي قَنَاة رجل ! قال : إي والله ، وفي سِنَانه[2] . قال : افتحوا له الخزائن فليأخذ ما شاء . قال : فأعرض عن الأموال ، وأخذ السلاح .

قال غير الوليد : ولم يزل معاوية يُغْزِيه الروم فيكون له فيهم نِكَاية وأثر ، قال : وتحوّل حبيب بن مسلمة فنزل الشام ، ولم يزل مع معاوية بن أبي سفيان في حروبه في صفين وغيرها ، ووجّهه إلى أرمينية واليًا عليها ، فمات بها سنة اثنتين وأربعين ولم يبلغ خمسين سنة[3] .

٦٦١ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : سمعت عبد الملك بن محمد البَرْسَمِي[4] ، يخبر عن ثابت بن عجلان ، قال : لَمّا أُتِي معاوية مَوْتَ حبيب

---

(١) في الأصل « حين » . والتصحيح من نسخة المحمودية ، وفي تاريخ دمشق جاءت العبارة أوضح مما هنا (ولم يكن عمر يثبته معرفة حتى قدم عليه) .

(٢) القناة : الرمح والشيء المستقيم ، والسّنان هي زُجّ الرمح ورأسه (انظر لسان العرب مادة قناة : ١/٢٠٣ ، ومادة سنن : ١٣/٢٢٣) .

(٣) انظر : طبقات خليفة (ص : ٢٩) ، وأسد الغابة : ١/٤٤٩ ، وحكيا قولا آخر في مكان وفاته : أنه في دمشق . ورجّح ذلك ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في تهذيب ابن بدران : ٤/٤٠ ، وانظر معجم الطبراني الكبير حيث نص على زمن وفاته كما هنا (حديث رقم ٣٥١٧) .

(٤) في الأصل « اليرسمي » . بالمثناة والتصحيح من المحمودية .

---

٦٦١ – إسناده ضعيف جدا ومتنه منكر .

– عبد الملك بن محمد الحميري البرسمي – بفتح الموحدة والمهملة بينهما راء ساكنة – من أهل صنعاء دمشق ، لين الحديث ، من التاسعة (تق : ١/٥٢٢) .

– ثابت بن عجلان الأنصاري أبو عبد الله الحمصي ، صدوق ، من الخامسة ، (تق : ١/١١٦) .
=

ابن مسلمة ، سجد ، قال[1] : ولما أَتَاهَ مَوْتَ عمرو بن العاص سجد ، فقال له قائل : يا أمير المؤمنين سجدت لهذين وهما مختلفان ؟ فقال : أما حبيب ، فكان يأخذني بسنّة أبي بكر وعمر ولا أَنْبُو[2] في يديه ، وأما عمرو بن العاص ، فيأخذني الإمرة ، فلا أدري ما أصنع به .

---

(١) « قال » زيادة من المحمودة .

(٢) لا أنبو في يديه : أي أنقاد له ولا أخالفه (لسان العرب مادة نبا : ١٥/٣٠٢) .

= **• تخـــريجـــه :**

ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ، كما في تهذيب ابن بدران : ٤٢/٤ نقلا عن كتاب الصوائف للواقدي .

□ ٢٥ - المُسْـــتَورد بـــن شَـــدّاد(*) □

ابن عمرو بن[1] الأحب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن / فهر ، وأمُّه دُعد[2] بنت جابر بن حِسْل بن الأحبّ بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر . ١٢٩/٨/ب

فولدَ المستورد : عَمْرًوا ، لأم ولد .

قال محمد بن عمر : كان غلامًا يوم قبض رسول الله ﷺ[3] .

وقال غيره : قد سمع من رسول الله ﷺ سماعًا أتقنه وأدّاه .

٦٦٢ - قال : أخبرنا محمد بن عبيد وعبد الله بن نمير ، قالا : حدثنا

(*) **الطبقات الكبرى** : ٦١/٦ ، **وطبقات خليفة** (ص : ٢٩ ، ١٢٧) ، **ومسند الإمام أحمد** : ٢٢٨/٤ ، **والتاريخ الكبير** : ١٦/٨ ، **والجرح والتعديل** : ٣٦٤/٨ ، **والثقات لابن حبان** : ٤٠٣/٣ ، **والمعجم الكبير للطبراني** : ٣٠٠/٢٠ ، **والمستدرك** : ٥٩٢/٣ ، **والاستيعاب** : ١٤٧١/٤ ، **وأسد الغابة** : ١٥٤/٥ ، **وتهذيب الكمال** : ٣/ل١٣٢٠ ، **والإصابة** : ٩٠/٦ ، **وتهذيب التهذيب** : ١٠٦/١٠ ، **وحسن المحاضرة** : ٢٣٥/١ .

(١) في ثقات ابن حبان : ٤٠٣/٣ ، ومعجم الطبراني : ٣٠٠/٢٠ ، وأسد الغابة : ١٥٤/٥ ، وتهذيب الكمال : ٣/ل ١٣٢٠ « عمرو بن حسل بن الأحب » .

(٢) انظر ثقات ابن حبان : ٤٠٣/٣ ، ومعجم الطبراني : ٣٠١/٢٠ ، وأسد الغابة : ١٥٤/٥ .

(٣) ذكره في أسد الغابة : ١٥٤/٥ عن الواقدي .

---

٦٦٢ - إسنـــاده صحيـــح .

- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم ، ثقة ، تقدم في (١٨) .
- قيس بن أبي حازم البجلي ، ثقة ، من الثانية ، مخضرم ويقال له رؤية ، ومات بعد التسعين وقد جاوز المائة وتغير (تق : ١٢٧/٢) . =

إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : أخبرني المستورد أخو بني فهر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه في اليم ، فلينظر بما ترجع إليه** » . قال ابن نمير : التي تلي الإبهام .

٦٦٣ – قال : أخبرنا هشام بن سعيد[1] البزاز ، قال : أخبرنا ابن لَهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن المستورد بن شَدّاد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من كان لنا عاملًا ، أو قال : من كان لنا على عمل**[2] **– شك هشام – فلم تكن له زوجة ، فليكتسب زوجة ، وإن لم يكن له خادم ، فليكتسب خادمًا ، وإن لم يكن له مسكن ،**

---

(١) في الأصل « سعد » وهو خطأ .
(٢) في نسخة المحمودية : « من كان لنا على عمل أو قال من كان لنا عاملا » .

= **• تخـــريجـــه :**

أخرجه مسلم في صحيحه رقم (٢٨٥٨) باب فناء الدنيا من طرق عن قيس ابن أبي حازم ، وفيه وأشار يحيى بن سعيد – راوي الحديث عند مسلم – بالسبابة .

وأخرجه أحمد في المسند : ٢٢٨/٤ و٢٢٩ ، والطبراني في المعجم الكبير برقم ٧١٣ و٧١٤ و٧١٥ و٧١٦ و٧١٧ ، والحاكم في المستدرك : ٥٩٢/٣ من حديث أبي إسحاق عن المستورد به .

٦٦٣ – إسنـــاده ضعيـــف .

– هشام بن سعيد الطالقاني أبو أحمد البزار ، صدوق ، تقدم في (٦٥٤) .
– الحارث بن يزيد الحضرمي أبو عبد الكريم المصري ، ثقة ثبت عابد مات سنة ١٣٠ هـ (تق : ١٤٥/١) .
– عبد الرحمن بن جبير المصري المؤذن العامري ، ثقة عارف بالفرائض ، مات سنة سبع وتسعين (تق : ٤٧٥/١) . =

فليكتسب مسكنًا . فقال أبو بكر رضي الله عنه : أكثرت يا رسول الله ؟ قال : من زاد على هذا فليمت غالًا أو سارقًا » .

= • تخــريجــه :

أخرجه أحمد في مسنده : ٢٢٩/٤ من طرق عن ابن لَهِيعة . وأخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الإمارة باب في أرزاق العمال حديث رقم (٢٩٤٥) من طريق الأوزاعي عن الحارث بن يزيد عن جبير بن نفير عن المستورد بن شداد به نحوه . وكذا الحاكم في المستدرك : ٤٠٦/١ وقال : صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وأخرجه الطبراني في الكبير حديث رقم ٧٢٥ و٧٢٦ من طريق ابن لهيعة ورقم (٧٢٧) من طريق الأوزاعي ولكن عنده في الموضعين الأخيرين عبد الرحمن بن جبير بن نفير . وقال الحافظ ابن حجر في النكت الظراف على الأطراف : ٣٧٧/٨ : أخرجه أحمد في المسند من طريق ابن لهيعة عن ابن هبيرة ، والحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، فيحتمل أن يكون في أصل أبي داود عن « ابن جبير بن نفير » فسقطت « ابن » . ثم وجدت الحديث في تاريخ ابن يونس أخرجه النسائي عن يحيى بن مخلد عن موسى بن مروان بسند أبي داود ولكن قال فيه : « عن عبد الرحمن بن جبير» . وكذلك ساقه في كتاب الجهاد من رواية ابن الأحمر وهو مما أغفله المزي فيستدرك كنظائره ، وعلى هذا فذكر « نفير » في هذا الإسناد غَلَطُ مِمّن ذَكَره ، فإن الذي جده « نفير » شامي وصاحب هذا الحديث مصري والمستورد أيضا مصري اـهـ .

قلت : والحديث صحيح كما في صحيح الجامع (رقم ٦٣٦٢) .

□ ٢٦ - الضحّاك بن قيس(*) □

١/٨/١٣٠ / ابن خالد الأكبر بن وهب(١) بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر . وأمه أميمة(٢) بنت ربيعة بن حِذْيَم بن عامر بن مَبْذُول بن الأحمر بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة .

فولد الضحاك : عَمْرًوا ، وأمه من بني عوف بن حرب عبيد بن خزيمة بن لؤي ، ومحمدًا ، وعبد الرحمن ، وأمهما ماويّة بنت يزيد بن جَبَلة بن لام بن حصين(٣) بن كعب بن عُلَيْم من(٤) كلب .

وحَبِيْبًا ، وأمه أم عبد الله بنت عروة بن معاوية بن ربيعة بن الأبرص بن ربيعة بن عامر .

كان على شرطة معاوية ثم ولاه الكوفة(٥) .

(*) **الطبقات الكبرى** : ٤١٠/٧ ، **ونسب قريش** (ص : ٤٤٧) ، **وطبقات خليفة** (ص : ٢٩) ، **والمحبر** (ص : ٢٩٥ و٣٠٢) ، **والتاريخ الكبير** : ٣٣٢/٤ ، **والمعارف** (ص : ٤١٢) ، **والجرح والتعديل** : ٤٥٧/٤ ، **ومشاهير علماء الأمصار** (ص : ٥٤) ، **والثقات** : ١٩٩/٣ ، **ومعجم الطبراني** : ٣٥٦/٨ ، **والمستدرك** : ٥٢٤/٣ ، **وجمهرة أنساب العرب** (ص : ١٧٨) ، **والاستيعاب** : ٧٤٤/٢ ، **وتاريخ دمشق** : ٨ل/٢٠٥ ، **وأسد الغابة** : ٤٩/٣ ، **وتهذيب الكمال** (٦١٧) ، **وتاريخ الإسلام** : ٢١/٣ ، **وسير أعلام النبلاء** : ٢٤١/٣ ، **والبداية والنهاية** : ٢٤٢/٨ ، **والعقد الثمين** : ٤٨/٥ ، **والإصابة** : ٤٧٨/٣ ، **وتهذيب التهذيب** : ٤٤٨/٤ ، **وتهذيب ابن بدران** : ٧/٧ .

(١) في طبقات خليفة (ص : ٢٩) : وهيب .

(٢) معجم الطبراني : ٣٥٦/٨ ، وأسد الغابة : ٤٩/٣ .

(٣) في المحمودية « حصن » .

(٤) في الأصل « بن ». والتصحيح من المحمودية ، وجمهرة أنساب العرب (ص : ٤٤٧) .

(٥) أي الضحاك بن قيس ، انظر الاستيعاب : ٧٤٥/٣ ، وأسد الغابة : ٤٩/٣ .

٦٦٤ – قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أخبرنا علي بن زيد ، عن الحسن : أن الضحاك بن قيس كتب إلى قيس ابن الهيثم[1] حين مات يزيد بن معاوية : سلام عليك ، أما بعد : فإني سمعت

---

(١) قيس بن الهيثم بن أسماء بن الصلت السلمي البصري ، ذكره البخاري وقال : له صحبة . وكذا ابن أبي حاتم . وكان واليًا على خراسان لعثمان بن عفان ، ومِمّنْ يَحُضّ من أهل البصرة على نُصْرَةِ عثمان ، ثم ولاه معاوية خراسان سنة ٤٢ هـ ، وبقي في الولاية سنتين ، واستعمله زياد بن أبيه على مَرْوٍ والطالقان ، وكان من رؤساء الأخماس والأشراف بالبصرة الذين كتب لهم الحسين رضي الله عنه ، وقد اختلف أهل البصرة – بعد وفاة يزيد وَخَلْعِهم ابن زياد – فيمن يولون عليهم ، فَحَكّموا قيس بن الهيثم والنعمان الراسبي ، فتَمّ الاتفاق على بيعة عبد الله بن الحارث ابن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب المعروف « بِبَبّة » ، وأمه هند بنت أبي سفيان ابن حرب ، وفي هذا الوقت كتب الضحاك بن قيس كتابه لقيس يأمره بالتّريث في الأمر حتى يختار الناس لأنفسهم (انظر الجرح والتعديل : ١٠٥/٧ ، وتاريخ الطبري : ٢٦٦/٤ ، ٣٦٩ و١٧٢/٥ ، ٢٢٤ ، ٥١٢ ، ٣٥٧ ، والإصابة : ٥٠٨/٥) .

---

٦٦٤ – إسنــاده ضعيــف .

– علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن جدعان التيم ، ضعيف ، تقدم (٦٨) .

– الحسن هو البصري .

● **تـخـريـجــه :**

– أخرجه أحمد في المسند : ٤٥٣/٣ ، وابن سعد في الطبقات : ٤١٠/٧ ، والطبري في التاريخ : ٥٠٤/٥ ، والطبراني في الكبير : ٣٥٧/٨ رقم (٨١٣٥) ، والحاكم في المستدرك : ٥٢٥/٣ ، كلهم من طريق علي بن زيد بن جدعان به ، وهو أيضا في أسد الغابة : ٥٠/٣ ، وتهذيب ابن بدران : ٨/٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٤٢/٣ .

ولفظه في مسند أحمد ومعجم الطبراني : « **إنّ بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم فتنا كقطع الدخان** ... » .

رسول الله ﷺ يقول : « **إن بين يَدَي الساعة فِتَنًا كقطع الدخان ، يموت فيها قلب الرجل كما يموت بَدَنُهُ ، يصبح الرجل مؤمنًا ويمسي كافرًا ، ويمسي مؤمنًا ويصبح كافرًا ، يبيع أقوامٌ خَلَاقهم[1] ودينهم بعَرَضٍ من الدنيا** » . وإن يزيد بن معاوية مات ، وأنتم إخوتنا وأشقاؤنا ، لا تسبقونا حتى نختار لأنفسنا .

١/٦٦٥ - قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن خالد بن يزيد بن بشر ، عن أبيه .

١٣٠/٨/ب **٢/٦٦٥** - وعبد الله بن بجاد الطابخي ، عن العَيْزار بن أنس / الطابخي .

٣/٦٦٥ - ومسلمه بن محارب ، عن حرب بن خالد ، وغيرهم .

---

(١) خلاقهم : الخلاق : الحظ والنصيب (النهاية : ٧٠/٢) .

---

٦٦٥ /١ - إسنـــاده : جمع المدائني مجموعة من الأسانيد وفي رجالها من لم نجد له ترجمة .

- علي بن محمد هو المدائني .
- خالد بن يزيد بن بشر الكلبي وأبيه لم أقف لهما على ترجمة .

٦٦٥ /٢ - إسنـــاده ضعيــف .

- عبد الله بن بجاد الطابخي شيخ للمدائني لم أقف له على ترجمة .
- العيزار بن أنس الطابخي لم أقف له على ترجمة .

٦٦٤ /٣ - إسنـــاده لا بـأس بـه .

- مسلمة بن محارب الزيادي روى عنه أبو الحسن المدائني وتقدم في (٣١٩) .
- حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان القرشي الأموي تقدم في (٣١٩) .

● **تـخـــريـجـــه :**

أخرج خبر بيعة أهل الشام لابن الزبير ومخالفة أهل الأردن وفلسطين وبيعتهم =

قالوا : لما مات معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ، اختلف الناس بالشام ، فكان أول من خالف من أمراء الأجناد ؛ النعمان بن بشير بحمص ، دعا إلى ابن الزبير ، وبلغ زفر بن الحارث[1] وهو بقنسرين فدعا إلى ابن الزبير[2] ، ثم دعا الضحاك بن قيس الفهري بدمشق إلى ابن الزبير سِرًّا ، ولم يظهر ذلك لِمَكان مَنْ بِهَا مِنْ بني أميّة وكلب ، وبلغ حسان بن مالك بن بَحْدَل[3] ذلك وهو بفلسطين ، وكان هواه في خالد بن يزيد فأمسك ، وكتب إلى الضحاك بن قيس كتابًا يُعَظِّم فيه حق بني أمية وبلاءهم عنده ، ويذم ابن الزبير ويذكر خلافه ومفارقته الجماعة ، ويدعو إلى أن يُبَايَعَ لرجل من بني حرب ، وبعث بالكتاب إليه مع نَاغِضَة بن كريب الطابخي[4] ،

---

(١) زفر بن الحارث الكلابي من هوازن ، سكن البصرة وانتقل إلى الشام ، وكان في جيش البصرة الذي خرج لإغاثة عثمان بن عفان ، وكان مع معاوية في صِفّين ، وأميرا على أهل قنسرين ، وشهد مرج راهط مع الضحاك بن قيس ، ثم هرب ولحق بأرض الجزيرة ، (مختصر تاريخ دمشق : ٤٢/٩) .

(٢) ابن كثير : البداية والنهاية : ٢٣٩/٨ .

(٣) حسان بن مالك بن بحدل ابن أخي ميسون بنت بحدل أم يزيد بن معاوية ، وهو زعيم بني كلب ومُقَدّمَهم ، شهد صفين مع معاوية ، وكان واليا على الأردن وفلسطين في خلافة يزيد بن معاوية . (انظر ترجمته في مختصر تاريخ دمشق : ٣٠٩/٦) .

(٤) في تاريخ الطبري : ٥٣٢/٥ « الكلبي » فتكون طابخة من كلب .

= لمروان بن الحكم ، وخبر معركة مرج راهط الطبري في تاريخه : ٥٣١/٥ – ٥٤٣ ، من طريق هشام الكلبي عن أبي عوانة ، وعن أبي مخنف ، وعن ابن سعد من طريق الواقدي ، وابن عساكر في تاريخ دمشق كما في تهذيب ابن بدران : ١٠/٧ – ١٢ ، وابن الأثير في الكامل : ١٤٥/٤ – ١٥٣ ، وهو تلخيص لما في الطبري ، وابن كثير في البداية والنهاية : ٢٣٩/٨ – ٢٤٣ .

وأعطاه نسخة الكتاب ، وقال له[1] : إن قرأ الضحاك كتابي على الناس وإلا فاقرأه أنت[2] .

وكتب إلى بني أمية يُعْلِمُهُم ما كتب به إلى الضحاك ، وما أمر به ناغضة ، ويأمرهم أن يحضروا ذلك ، فلم يقرأ الضحاك كتاب حسان ، فكان في ذلك اختلاف وكلام ، فَسَكَّتَهم خالد بن يزيد[3] ، ونزل الضحاك فدخل الدار فمكثوا أيامًا ، ثم خرج الضحاك ذات يوم فصلى بالناس صلاة الصبح ، ثم
١٣١/٨/أ ذكر يزيد بن معاوية فشتمه ، فقام إليه رجل / من كلب فضربه بعصا ، واقتتل الناس بالسيوف ، ودخل الضحاك دار الإمارة فلم يخرج ، وافترق الناس ثلاث فرق :-

فِرْقَة زبيرية ، وفرقة بحدلية وهواهم لبني حرب ، والباقون لا يبالون لمن كان الأمر من بني أمية[4] .

وأرادوا الوليد بن عتبة بن أبي سفيان[5] على البيعة ، فأبى ، وهلك تلك الليالي . فأرسل الضحاك بن قيس إلى بني أمية ، فأتاه مروان بن الحكم ، وعمرو بن سعيد ، وخالد وعبد الله[6] ابنا يزيد بن معاوية ، فاعتذر إليهم ، وذكر حسن بلائهم عنده ، وأنه لم يُرِد شيئا يكرهونه ، وقال : اكتبوا إلى حسان بن مالك بن بحدل حتى ينزل الجابية ، ثم نسير إليه فنستخلف رجلًا

---

(١) « له » ليست في الأصل .
(٢) انظر تاريخ الطبري : ٥٣٢/٥ .
(٣) الخبر في تاريخ الطبري : ٥٣٢/٥ من طريق عوانة بن الحكم باختلاف يسير .
(٤) انظر تاريخ الطبري : ٥٣٣/٥ ، وتهذيب تاريخ دمشق : ١٠/٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٤٣/٣ .
(٥) هو ابن أخي معاوية ، وولاه إمارة المدينة ، وسبق ترجمته في (ص : ٣٥٩) .
(٦) في المحمودية « سعيد » بدل عبد الله ، وهو خطأ . وما أثبت من الأصل ، وهو موافق لما في نسب قريش (ص : ١٢٩) .

منكم ، فكتبوا إلى حسان ، فأقبل حتى نزل الجابِيَة[1] ، وخرج الضحاك بن قيس وبنو أمية يريدون الجابية ، فلما استقلّت الرايات مُوَجَّهة ، قال مَعْنُ[2] ابن ثور السلمي[3] ومن معه من قيس : دعوتنا إلى بيعة رجل أحْزمِ[4] الناس رأيًا وفضلًا وبأسًا ، فلما أجبناك وبايعناك خرجت إلى هذا الأعرابي من كلب تبايع لابن أخته . قال : فتقولون ماذا ؟ قالوا : نَصْرِف الرايات وَنَنْزِل فتُظْهِر البيعة لابن الزبير[5] .

ففعل ، وبايعه الناس ، وبلغ ابن الزبير فكتب إلى الضحاك بعهده على الشام ، وأخرج من كان بمكة من بني أمية / ، وكتب إلى جابر بن الأسود ١٣١/٨/ب ابن عوف[6] ، أوْ إلى الحارث بن حاطب الجمحي[7] بالمدينة ، أن يُخْرِجَ مَنْ بها من بني أمية إلى الشام ، وكتب الضحاك إلى أمراء الأجناد ممن دعا إلى ابن الزبير فأتوه[8] ، فلما رأى ذلك مروان ، خرج يريد ابن الزبير ليبايع له ويأخذ منه أمانًا لبني أمية ، وخرج معه عمرو بن سعيد ، فلما كانوا

---

(١) الجابية : – بكسر الباء بعدها ياء مخففة – قرية من أعمال دمشق من ناحية الجولان قرب مَرْج الصُّفَّر ، وإليها ينسب باب الجابية بدمشق (معجم البلدان : ٩١/٢) .

(٢) في تاريخ الطبري : ٥٣٣/٥ ، ٥٣٨ ، ٥٤٢ ثور بن معن بن يزيد بن الأخنس .

(٣) انظر ترجمته في التاريخ الكبير : ٨٩/٧ والجرح والتعديل : ٢٧٦/٨ .

(٤) في الأصل « أجزم » بالجيم المعجمة ، وما أثبت من المحمودية ، وهو موافق لما في سير أعلام النبلاء : ٢٤٣/٣ ، وتهذيب تاريخ دمشق لابن بدران : ١٠/٧ .

(٥) انظر تاريخ الطبري : ٥٣٣/٥ ، ٥٣٤ ، والبداية والنهاية : ٢٤٠/٨ .

(٦) هو ابن أخي عبد الرحمن بن عوف ، تولى إمارة المدينة لعبد الله بن الزبير من سنة ٦٨ هـ إلى سنة ٧١ هـ (انظر تاريخ الطبري : ٦١١/٥ ، ١٣٩/٦ ، ١٦٦) .

(٧) سبق التعريف به في (ص : ٤٨٣) .

(٨) « فأتوه » . ليست في الأصل .

بأَذْرِعَات[1] ، لقيهم عبيد الله بن زياد مقبلًا من العراق ، فأخبروه بما أرادوا ، فقال لمروان : سبحان الله ، أرضيت لنفسك بهذا ، تبايع لأبي خبيب وأنت سيد قريش وشيخ بني عبد مناف ، والله لأنت أولى بها منه . فقال له مروان : فما الرأى ؟ قال : الرأى أن ترجع وتدعو إلى نفسك ، وأنا أكفيك قريشًا ومواليها ، فلا يخالفك منهم أحد[2] ، فرجع مروان وعمرو بن سعيد . وقدم عبيد الله بن زياد دمشق فنزل باب الفراديس[3] ، فكان يركب إلى الضحاك كل يوم فيسلّم عليه ثم يرجع إلى منزله ، فعرض له رجل يومًا في مسيره فطعنه بحربة في ظهره وعليه الدرع ، فانثنت الحربة ، فرجع عبيد الله إلى منزله ، وأقام فلم يركب إلى الضحاك ، فأتاه الضحاك إلى منزله فاعتذر إليه ، وأتاه بالرجل الذي طعنه فعفى عنه عبيد الله ، وقبل من الضحاك ، وعاد عبيد الله
١/٨/١٣٢ يركب[4] إلى الضحاك في كل يوم /؛ فقال له يومًا : يا أبا أنيس العجب لك وأنت شيخ قريش تَدْعُو لِابنِ الزبير وتدع نفسك ، أنت أرضى عند الناس منه ، لأنك لم تزل متمسكًا بالطاعة والجماعة ، وابن الزبير مشاق مفارق[5] مخالف ، فادع إلى نفسك . فدعا إلى نفسه ثلاثة أيام ، فقالوا له : أخذت بيعتنا وعهودنا لرجل ، ثم دعوتنا إلى خلعه من غير حَدَثٍ أحدثه والبيعة لك ، وامتنعوا عليه . فلما رأى ذلك الضحاك عاد إلى الدعاء إلى ابن الزبير ، فأفسده ذلك عند الناس وغَيّر قلوبهم عليه ، فقال له عبيد الله بن زياد : من أراد ما تريد لم ينزل المدائن والحصون ، ويبرز ويجمع إليه الخيل ، فَأَخْرُجْ عن دمشق

---

(١) أذرعات : بالفتح ثم السكون وكسر الراء وعين مهملة وألف وتاء - بلد في أطراف الشام يجاور أرض البلقاء وعَمّان (معجم البلدان : ١/١٣٠) .
(٢) انظر ابن كثير ، البداية والنهاية : ٨/٢٤١ .
(٣) باب الفراديس : من أبواب دمشق ، وهو جمع فردوس ، وأهل الشام يسمون الكروم والبساتين الفراديس (معجم البلدان : ٤/٢٤٢) .
(٤) في نسخة المحمودية : « وركب » .
(٥) ليست في الأصل .

واضمم إليك الأجناد ، وكان ذلك من عبيد الله مَكِيدَة له[1] ، فخرج الضحاك فنزل المرج[2] ، وبقي عبيد الله بدمشق ، ومروان وبنو أمية بَتَدْمُر[3] ، وخالد وعبد الله ابنا يزيد بن معاوية بالجابية عند حسان بن مالك ابن بحدل ، فكتب عبيد الله إلى مروان : أن ادع الناس إلى بيعتك ، ثم سِرْ إلى الضحاك فقد أصحر لك ، فدعا مروان بني أمية فبايعوه ، وتزوج أم[4] خالد بن يزيد بن معاوية ، وهي ابنة أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة ، واجتمع الناس على بيعة مروان ، فبايعوه ، وخرج عبيد الله حتى نزل المرج ، وكتب إلى مروان ، فأقبل في خمسة آلاف ، وأقبل عَبّاد بن زياد[5] من حُوّارِيْن[6] في ألفين من مواليه / وغيرهم من كلب . ويزيد بن أبي النّمس[7] بدمشق قد ١٣٢/٨/ب

---

(١) انظر البداية والنهاية : ٢٤٢/٨ .

(٢) المرج : هو مرج راهط .

(٣) تدمر : بالفتح ثم السكون وضم الميم - مدينة قديمة مشهورة في برية الشام من جهة العراق ، وقد فتحت تَدْمُر صُلْحًا على يد خالد بن الوليد (معجم البلدان : ١٧/٢) .

(٤) اسمها أم هاشم وتكنى أم خالد ، وفيها يقول يزيد بن معاوية :

وما نجن يوم استعبرت أم خالد بمرض ذوي داء ولا بصحاح

(الزبيري : نسب قريش : ص ١٢٩) .

(٥) هو عباد بن زياد بن سمية أخو عبيد الله بن زياد ، تولى سجستان سنة ثلاث وخمسين ، فغزا قندهار حتى وصل بيت الذهب ، ولم يزل واليا نحوا من سبع سنين حتى مات معاوية ، شهد وقعة مرج راهط مع مروان بن الحكم ، ومات سنة مائة (تهذيب تاريخ دمشق : ٢٢١/٧) .

(٦) حُوّارِين : بالضم وتشديد الواو ويختلف في الراء فمنهم من يكسرها ومنهم من يفتحها وياء ساكنة ونون - بينها وبين تدمر مرحلتين ، وبها مات يزيد بن معاوية سنة أربع وستين (معجم البلدان : ٣١٥/٢) .

(٧) يزيد بن أبي النّمس الغساني - وفي ابن الأثير - الكامل : ١٤٦/٤ و١٥٣ ابن أبي الغمس بالغين المعجمة والسين وقيل الشين المعجمة - قال ابن الأثير : وكان =

أخرج عامل الضحاك منها ، وأَمَدّ مروان بسلاح ورجال ، وكتب الضحاك إلى أمراء الأجناد ، فقدم عليه زفر بن الحارث الكلابي من قنسرين ، وأمده النعمان بن بْشير الأنصاري بشرحبيل بن ذي الكلاع في أهل حمص ، فتوافوا عند الضحاك بالمرج ، فكان الضحاك في ثلاثين ألفًا ، ومروان في ثلاثة عشر ألفًا[1]. أكثرهم رَجّالة ، ولم يكن في عسكر مروان غير ثمانين عتيقا[2] ، أربعون منها لِعَبّاد بن زياد ، وأربعون لسائر الناس . فأقاموا بالمرج عشرين يومًا يلتقون في كل يوم فيقتتلون ، وعلى ميمنة مروان عبيد الله بن زياد ، وعلى ميسرته[3] عمرو بن سعيد ، وعلى ميمنة الضحاك زياد بن عمرو العقيلي[4] ، وعلى ميسرته ركز بن[5] أبي شمر الهلالي .

فقال عبيد الله بن زياد يومًا لمروان ، إنك على حق ، وابن الزبير وأصحابه ومن دعا إليه على باطل ، وهم أكثر منك عددًا وأَعَدّ ، ومع الضحاك فرسان قيس ، فأنت لا تنال منهم ما تريد إلا بمكيدة ، فِكِدْهُم ، فقد أحل الله ذلك لأهل الحق ، والحرب خُدْعَة ، فادعهم إلى الموادعة ، فإذا أَمِنُوا وكَفّوا عن القتال ، فكُرّ عليهم[6] ، فأرسل مروان السفراء إلى الضحاك يدعوه إلى

= قد ارتد عن الإسلام ودخل الروم مع جبلة بن الأيهم ، ثم عاود الإسلام ، وشهد صفين مع معاوية ، وعاش إلى أيام عبد الملك .

(١) انظر ابن كثير – البداية والنهاية : ٢٤٢/٨ و٢٤٣ .

(٢) أي فرسا ، والعتيق من أسماء الفرس السابق (لسان العرب مادة : عتق : ٢٣٥/١٠) .

(٣) في تاريخ الطبري : ٥٣٧/٥ على ميمنة مروان عمرو بن سعيد ، وعلى ميسرته عبيد الله بن زياد .

(٤) انظر المصدر السابق .

(٥) في المصدر السابق « وعلى ميسرته رجل آخر لم أحفظ اسمه » . وفي البداية والنهاية : ٢٤٣/٨ « زكريا بن شمر الهلالي » .

(٦) انظر : البداية والنهاية : ٢٤٣/٨ .

الموادعة ووضْع الحرب ، حتى نَنْظُر ، فأصبح الضحاك والقيسية فأمسكوا عن القتال ، وهم يَطْمَعون أن يبايعَ / مروانُ لابن الزبير ، وقد أعَدّ مروان أصحابه ، فلم يشعر الضحاك وأصحابه إلا بالخيل قد شَدّت عليهم ، ففزع الناس إلى راياتهم ، وقد غَشَوْهُم وهم على غير عُدَّة ، فنادى الناسُ : يا أبا أنيس أعجزًا بَعْدَ كَيْسٍ ؟ فقال الضحاك : أنا أبو أنيس ، عَجْزُ لَعَمْرِي بَعْدَ كَيْس[1] . فاقتتلوا . ولزم الناس راياتهم وصبروا ، وصبر الضحاك ، فترجَّل مروان ، وقال : قبح الله من يوليهم اليوم ظهره حتى يكون الأمر لإحدى الطائفتين . فَقُتِل الضحاك بن قيس ، وصبرت قيس على راياتها يقاتلون عندها ، فنظر رجل من بني عُقَيل إلى ما تلقى قيس عند راياتها من القتل ، فقال : اللهم العنها من رايات ، واعترضها بسيفه ، فجعل يقطعها ، فإذا سقطت الراية ، تفرق أهلها ، ثم انهزم الناس ، فنادى منادي مروان : لا تَتْبِعوا مُوَلِّيًا فأَمْسِكَ عنهم[2] . ١/٨/١٣٣

٦٦٦ – قال : أخبرنا عليّ بن محمد ، عن[3] الشَّرْقِي بن القطامي الكلبي ، قال : قَتَل الضحاكَ بن قيس رجلٌ من كلب يقال له : زحمة[4] بن عبد الله .

---

(١) انظر تهذيب تاريخ دمشق : ١٢/٧ .
(٢) الخبر بطوله في تهذيب تاريخ دمشق : ١٠/٧ – ١٢ .
(٣) « عن » ساقطة من الأصل ، واستدركت من المحمودية .
(٤) في تاريخ الطبري : ٥٣٨/٥ « زحنة » بالنون بدل الميم .

---

٦٦٦ – إسنـــاده ضعيـــف منقطـــع .

– الشرقي ابن القطامي الكلبي الشاعر ، أحد الرواة للأخبار والأنساب ، والشرقي لقب واسمه الوليد بن الحصين بن حبيب الكلبي ويكنى أبا المثني ، ذكره ابن عدي في الكامل في الضعفاء ، وضعفه الساجي ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي =

٦٦٧ – قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن خالد بن يزيد بن بشر الكلبي ، قال : حدثني من شهد مقتل الضحاك ، قال : مَرّ بنا رجل يقال له : زحمة ، ما يطعن أحدًا إلا صرعه ، ولا يضرب أحدًا إلا قتله ، إذْ حَمَل على رجل فطعنه فصرعه وتركه ومضى ، حتى ضرب رجلًا فَجَدّ له فأثبته ، فإذا / هو ١٣٣/٨/ب
الضحاك ، فاحتززتُ رأسه فأتيت به مروان ، فقال : أنت قتلته ؟ قلت : لا . وأخبرته من قتله وكيف صنع ، فأعجبه صِدْقِي ، وكره قتل الضحاك ، وقال : الآن حين كبرت سني واقترب أجلي أقبلتُ بالكتائب أضرب بعضها ببعض ؟! وأمر لي بجائزة .

٦٦٨ – قال : أخبرنا علي بن محمد ، عن مسلمة بن محارب ، عن حرب ابن خالد بن يزيد بن معاوية ، أن عبد الملك بن مروان ذكر الضحاك بن

= الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال في الفهرست : من خط اليوسفي : وكان كَذّابًا ، روى عن مجالد بن سعيد ، وروى عنه يزيد بن هارون (الجرح والتعديل : ٣٧٦/٤ والفهرست : ص ١٠٢ ، ولسان الميزان : ١٤٢/٣) .

• **تخريجه :**

الخبر في تاريخ الطبري : ٥٣٨/٥ من طريق الكلبي عن أبي مخنف .

٦٦٧ – إسناده : فيه مجهول العين ومستور الحال .

– خالد بن يزيد بن بشر تقدم في (٦٦٥) ولم نجد له ترجمة .

• **تخريجه :**

الخبر في تاريخ الطبري : ٥٣٨/٥ من طريق الكلبي عن أبي مخنف وبسياق مقارب ، وفي تاريخ ابن عساكر كما في تهذيب ابن بدران : ١٢/٧ .

٦٦٨ – إسناده لا بأس به .

– رجاله تقدموا في الإسناد (٣١٩) .

• **تخريجه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٨/ل ٤١٩ من طريق المصنف به .

قيس يومًا فقال : العجب من الضحاك ومن طلبه الخلافة لابن الزبير ، ثم قاتل عليها له ، وإنما قتل أباه تَيْسٌ حَبَلّقِي[1] نطحه ، فأدركوه وما به حَبَضُ ولا نبض[2] . فقيل له : يا أمير المؤمنين : هذا ابنه عبد الرحمن . فقال : سوءة[3] .

٦٦٩ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : قُتِل الضحاك بن قيس يوم مرج راهط ، على أنه يدعو إلى عبد الله بن الزبير ، وكتب بذلك كتابًا إلى عبد الله ، فنعاه عبد الله لنا ، وذكر من طاعته وحسن رأيه .

٦٧٠ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، قال : لما ولي عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس المدينة ، كان فتى شابًا ، فقال : إن الضحاك بن قيس كان قد[4] دعا قيسًا وغيرها

---

(١) تيس حبلقي : الحَبَلّق : الصغير القصير ، والحبلق : غنم صغار لا تكبر ، والحبلقة : غنم بجُرَشْ ، والمعنى نطحه تيس صغير فقتلة مباشرة (انظر لسان العرب : ٣٨/١٠ ، مادة حبق) .

(٢) أي ليس به حركة ولا نبض لعرق (لسان العرب مادة حبض : ١٣٢/٧) .

(٣) سوءة : أي فساد بسبب هذا القول (انظر اللسان : ٩٨/١ مادة سوأ) .

(٤) في المحمودية : « قد كان » .

---

٦٦٩ – إسنـــاده ضعيـــف .

– عبد الرحمن بن أبي الزناد ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، تقدم في (٦٥) .

● **تخـــريجـــه :**

أخرجه الطبري من هذا الطريق في تاريخه : ٥٣٤/٥ .

٦٧٠ – إسنـــاده ضعيـــف .

– عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس الفهري ، تولى إمارة المدينة في عهد يزيد ابن عبد الملك ، وضم إليه مكة مع المدينة ، ثم عزله عنها بعبد الواحد بن زياد =

١/٨/١٣٤ إلى البيعة لنفسه ، فبايعهم يومئذ على الخلافة / ، فقال له زفر بن عقيل الفهري : هذا الذي كنا نعرف ونسمع ، وإن بني الزبير يقولون أيضا : كان بايع لعبد الله بن الزبير وخرج في طاعته حتى قتل عليها .

قال : الباطل والله يقولون ، ولكن كان أول ذلك أنّ قريشا دعته إليها ، وقالت : أنت كبيرنا والقائم بدم الخليفة المظلوم ، وكنت عند معاوية باليمين ، فأبى ، فأبت عليه ، حتى دخل فيها كارهًا ، ودعت إليه قيس[1] وغيرها من ذي يَمَنْ ، فلقيهم يوم مرج راهط فأصابهم ما قال ابن الأشرف[2] :

لا تَبْعدوا إنّ الملوك تُصَرّع[3] .

---

(١) في الأصل : « قيسا » والتصحيح من المحمودية .

(٢) هو كعب بن الأشرف الطائي من بني نبهان ، شاعر جاهلي ، وأمه من يهود بني النضير ، فاعتنق اليهودية وشَرُفَ في أخواله وسكن معهم ، وأدرك الإسلام ولكنه ناصب المسلمين العداء ، وحَرّض قريشا على الانتقام من المسلمين بعد هزيمتهم في بدر ، وهجا رسول الله ﷺ ، وآذى المسلمين والمسلمات ، فانتدب له خمسة من الأنصار بأمر النبي ﷺ فقتلوه على باب حصنه (السيرة النبوية لابن هشام : ٥١/٢ ، والأعلام للزركلي : ٢٢٥/٥) .

(٣) عجز بيت من قصيدة له في رثاء قتلى بدر من المشركين ، وصدره :

قُتِلَتْ سراة الناس حول حياضهم .....

(انظر ابن هشام ، السيرة : ٢٥/٢) .

= النصري ، وأغرمه مالًا ، وَعَذّبَه لأنه أساء إلى فاطمة بنت الحسين بن علي (الطبقات الكبرى : ٤٧٤/٨ والتحفة اللطيفة : ٥٠٠/٢) .

• تخريجه :

أخرجه الطبري في تاريخه : ٥٣٥/٥ من هذا الطريق به إلى قوله : « حتى دخل فيها كارها » . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٨/ل ٤١٥ من طريق المصنف به .

قال محمد بن عمر : وقُتِلت قَيْسُ بمرج راهط مَقْتَلَة لم تُقْتَلْهُ في موطن قط[1] ، وكانت وقعة مرج راهط للنصف من ذي الحجة تمام سنة أربع وستين[2] .

قال محمد بن عمر : في روايتنا : أن رسول الله ﷺ قُبِضَ ، والضحاك ابن قيس غلام لم يبلغ[3] ، وفي رواية غيرنا : أنه أدرك النبي ﷺ ، وسمع منه .

قال[4] محمد بن عمر : لما بلغ الضحاك أن مروان قد بايع لنفسه على الخلافة ، بايع من معه لابن الزبير ، ثم سار كل واحد منهما إلى صاحبه بمن تبعه ، فالتقوا بمرج راهط للنصف من ذي الحجة تمام سنة أربع وستين[5] ، فاقتتلوا قتالًا شديدًا ، فَقُتِل الضحاكُ وأصحابُهُ ، وقُتِلت قيسُ بمرج راهط مقتلة لم تُقْتَلْهُ في موطن قط .

---

(١) تاريخ الطبري : ٥/٥٣٤ ونسبه للواقدي .

(٢) قاله غير واحد من الرواة كما حكاه ابن كثير في البداية والنهاية : ٨/٢٤١ .

(٣) حكاه عنه ابن كثير في البداية والنهاية : ٨/٢٤٣ .

(٤) من هنا إلى نهاية النص ، زيادة انفردت بها نسخة المحمودية ، وهي في تاريخ الطبري ٥/٥٣٤ من طريق الواقدي عن مصعب بن ثابت بلفظ مقارب .

(٥) انظر طبقات ابن سعد : ٧/٤١١ ، وسير أعلام النبلاء : ٣/٢٤٥ .

□ ٢٧ - محمد بن عبد الله بن جحش(*) □

ابن رئاب بن يعمر بن صِبْرَة بن مرة بن كبير بن غَنْم بن دُودَان بن أسد ابن خزيمة(١)، - ويكنى أبا عبد الله - حلفاء حرب بن أمية بن / عبد شمس ابن عبد مناف ، وأمه فاطمة بنت أبي حبيش(٢) بن المطلب بن أسد بن عبد العزى ، قتل أبوه عبد الله بن جحش يوم أحد شهيدًا ، وأوصى به إلى رسول الله ﷺ ، فَخَطّ به رسول الله ﷺ خُطّة بسوق المدينة عند سوق الرقيق ، واشترى له مالًا بخيبر(٣) ، وقد روى عن رسول الله ﷺ . ١٣٤/٨/ب

ويقولون : قُبِضَ رسول الله ﷺ ، ومحمد بن عبد الله بن جحش ابن خمس عشرة سنة(٤) .

(*) **طبقات خليفة** (ص : ١٢ ، ٣٥) ، **ومسند الإمام أحمد** : ٢٨٩/٥ ، **والتاريخ الكبير** : ١٢/١ ، **والمعرفة والتاريخ** : ٣٠٦/١ ، **والجرح والتعديل** : ٢٩٥/٧ ، **والثقات** : ٣٦٣/٣ ، **والمستدرك** : ٦٣٦/٣ ، **والاستيعاب** : ١٣٧٣/٣ ، **ومعجم الطبراني** : ٢٤٥/١٩ ، **وأسد الغابة** : ١٠٠/٥ ، **والعقد الثمين** : ٥١/٢ ، **والإصابة** : ٢١/٦ ، **وتهذيب التهذيب** : ٢٥٠/٩ ، **والتحفة اللطيفة** : ٥٩٣/٣ .

(١) انظر طبقات خليفة (ص : ١٢) ، التاريخ الكبير : ١٢/١ ، وثقات ابن حبان : ٣٦٣/٣ ، والاستيعاب : ١٣٧٣/٣ .

(٢) انظر : الإصابة : ٢١/٦ ، وتهذيب التهذيب : ٢٥٠/٩ .

(٣) انظر الاستيعاب : ١٣٧٤/٣ ، وأسد الغابة : ١٠٠/٥ وفيه « سوق الدقيق » ، والإصابة : ٢١/٦ .

(٤) ذكر ابن الأثير في أسد الغابة : ١٠٠/٥ عن الواقدي : أنه وِلد قبل الهجرة بخمس سنين .

٦٧١ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا عمر بن صالح ، عن صالح مولى التوأمة ، قال : سمعت محمد بن عبد الله بن جحش ، يقول : صليت القبلتين مع رسول الله ﷺ ، فصُرِفَتْ القبلة إلى البيت ، ونحن في صلاة الظهر ، فاستدار رسول الله ﷺ ، فاستدرنا معه .

قال محمد بن عمر : وكان محمد بن عبد الله بن جحش ، قد عُمِّرَ وبقي إلى آخر الزمان[1] .

---

(١) لم أقف على من قَيّد وفاته ، وكلام الواقدي يدل على أنه قد بقي دهرًا بعد النبي ﷺ ، وثبت في صحيح البخاري ، كتاب التفسير باب : ﴿ **قد نرى تقلب وجهك في السماء** ﴾ عن أنس رضى الله عنه قال : « **لم يبق مِمّن صَلّى القبلتين غيري** » . وأنس مات سنة تسعين أو إحدى أو ثلاث وتسعين ، فيكون محمد ابن عبد الله بن جحش مِمّن مات قبل ذلك إذا كان ممن صلى القبلتين .

---

٦٧١ - إسناده ضعيف جدا .

- عمر بن صالح المدني يروى عن عبد الله بن عمر بن حفص العمري ، قال العقيلي : مدني مجهول بالنقل ولا يتابع على حديثه (الضعفاء الكبير : ٢٧٣/٣ ، ولسان الميزان : ٣١٣/٤ ، والتحفة اللطيفة : ٣٣٦/٣) .
- صالح بن نبهان المدني مولى التوأَمَة - بفتح المثناة وسكون الواو بعدها همزة مفتوحة - بنت أمية بن خلف الجمحي ، تابعي صدوق اختلط بآخره ولا بأس برواية القدماء عنه مثل ابن أبي ذئب (المغني في الضعفاء : ٣٠٥/١ ، والتقريب : ٣٦٣/١) .

• **تخـريجـه :**

لم أقف على من خرجه غير المصنف ، وقد نقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٤٨/١ . وتحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة كان بعد ستة عشر شهرا وقيل سبعة عشر شهرا من قدوم النبي ﷺ المدينة مهاجرا في ربيع الأول ، وكان تحويل القبلة في نصف شهر رجب من السنة الثانية على الصحيح ، وبه جزم الجمهور ، ورواه الحاكم بسند صحيح عن ابن عباس ، وأول صلاة حولت القبلة فيها هي صلاة الظهر ، وكانت في بني سلمة ، وأول صلاة صلاها بالمسجد النبوي بعد التحويل هي صلاة العصر ، أما أهل قباء فلم يبلغهم الخبر إلا في صلاة الفجر (انظر ذلك في فتح الباري : ٩٧/٢) .

☐ ٢٨ - عُبَادَة بن شَيّبان(*) ☐

ابن جابر بن سالم بن مرة بن عَبْس بن رفاعة بن الحارث بن بُهْثَة بن سُلَيم ، حليف العباس بن عبد المطلب بن هاشم .

١٣٥/٨/١ رُوي عن / رسول الله ﷺ ، أنه زوجه ولم يتشهد(١) ، يعني لم يخطب .

(*) لم أقف له على ترجمة عند غير ابن سعد ، والذهبي في تجريد الصحابة ٢٩٤/١ . وقد ترجم ابن سعد في الطبقة الرابعة من الصحابة : ٧/ق ١٧١ ، وابن عبد البر في الاستيعاب : ٨٠٥/٢ ، وابن الأثير في أسد الغابة : ١٥٣/٣ ، وابن حجر في الإصابة : ٦١٦/٣ ، لأخيه : عَبّاد بن شيبان بن جابر ، وقال ابن سعد : حليف بني الحارث بن عبد المطلب بن هاشم . بينما هذا حليف العباس .

وقد خَلَطَتْ بعض المصادر بينه وبين أخيه عباد وبين شخص آخر من الأنصار يدعي : عَبّاد بن شيبان الأنصاري السَّلَمي - بفتحتين - ولذا قال الحافظ ابن حجر بعد أن ذكر عباد السُّلَمي - بضم السين - وعباد الأنصاري (الإصابة : ٦١٧/٣) : وقد خلط بعضهم هذه الترجمة بالتي قبلها ، والصواب المغايرة بينهما .

(١) ذكر ابن عبد البر وابن الأثير وابن حجر في ترجمة عباد بن شيبان السُّلَمي أنه قال : خطبت إلى النبي ﷺ أمامة بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، فأنكحني ولم يُشْهِد « بالبناء للمجهول » ، ومعناه أنه زوجه من دون أن يشهد على الزواج شاهدين كما يشترط الجمهور لصحة النكاح . ولكن الحديث لم يصح ، فقد ذكر الحافظ ابن حجر أن الحديث أخرجه ابن منده وابن قانع من طريق يحيى ابن العلاء الرازي البجلي ، قال أحمد : كذاب ، وضعفه ابن أبي حاتم كما في المغني في الضعفاء : ٧٤١/٢ . كما أخرجه ابن السكن من طريق يزيد بن عياض « وهو ابن جعدبة » ، قال النسائي وغيره : متروك كما في المصدر نفسه : ٧٥٢/٢ ، فلذا لا يحتج به . أما اللفظ الذي ذكره المصنف ، فإنه غير مسند ، بل صَدّره بقوله : روى عن رسول الله ﷺ ، وهذه صيغة تضعيف ، وفسر قوله : « لم يتشهد » ، بقوله : يعني لم يخطب ، والمراد خطبة النكاح .

ويشكل هنا قول ابن حجر بعد أن ساق الخبر أعلاه : « وكذا ذكر ابن سعد نحوه » . وقال : إنه حليف بني عبد المطلب . لأن ابن سعد ذكر هذا القول في ترجمة عُبَادَة لا عَبّاد .

□ ٢٩ - أبــو جحيــفة(*) □

واسمه وهب بن عبد الله ، من بني سُوَاءَة(١) بن عامر بن صعصعة .

قبض رسول الله ﷺ ولم يبلغ الحلم(٢) ، وقد رآه ورَوَى عنه .

٦٧٢ - قال ابن سعد : أُخْبِرت عن زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن أبي جحيفة ، قال : رأيت رسول الله ﷺ هذه منه - وأشار إلى

(*) **طبقات ابن سعد** : ٦٣/٦ ، **وطبقات خليفة** : ٥٧ ، ١٣٢ ، **والتاريخ الكبير** : ١٦٢/٨ ، **والكنى والأسماء للإمام مسلم** : ١٩٥/١ ، **والكنى للدولابي** : ٢٢/١ ، **والجرح والتعديل** : ٢٢/٩ ، **ومشاهير علماء الأمصار** (ص : ٤٦) ، **والثقات** : ٤٢٨/٣ ، **والمستدرك** : ٦١٧/٣ ، **وجمهرة أنساب العرب** (٢٧٣) ، **والاستيعاب** : ١٦١٩/٤ ، **وتاريخ بغداد** : ١٩٩/١ ، **وأسد الغابة** : ٤٨/٦ ، **وتهذيب الكمال** : ١٤٧٨/٣ ، **والمقتنى في سرد الكنى** : ١٤٣/١ ، **وتاريخ الإسلام** : ٢١٨/٣ ، **وسير أعلام النبلاء** : ٢٠٢/٣ ، **وتهذيب التهذيب** : ١٦٤/١١ ، **والإصابة** : ٦٢٦/٦ .

(١) سُوَاءة : بضم السين وفتح الواو وسكون الألف بعدها همزة مفتوحة وآخرها تاء مربوطة (انظر اللباب : ١٥٢/٢) وعن نسبهم ، انظر جمهرة أنساب العرب : (ص : ٢٧٣) ، وساق ابن عبد البر في الاستيعاب : ١٦١٩/٤ نسبه .

(٢) انظر : طبقات ابن سعد : ٦٤/٦ ، والاستيعاب : ١٦١٩/٤ ، وفي سير أعلام النبلاء : ٢٠٣/٣ : وكان يوم توفى رسول الله مراهقا وهو من أسنان ابن عباس .

---

٦٧٢ - إسنــاده منقطــع .

- زهير بن معاوية أبو خيثمة الجعفي ، ثقة ثبت إلا أن سماعه من أبي إسحاق بآخره ، تقدم في (١٤) .

- أبو إسحاق هو السبيعي . =

عَنْفَقَتِه[1] – بيضاء ، فقيل لأبي جحيفة : ومثل من أنت يومئذ ؟ قال : أُبرِى[2] النّبل وأرِيْشُها[3] .

وتوفي أبو جحيفة في خلافة عبد الملك بن مروان وولاية بشر بن مروان بالكوفة[4] . وكان قد نزلها وابتنى بها دارًا في بني سواءة بن عامر .

---

(١) العنفقة : الشعر الذي في الشَّفَة السّفْلى ، وقيل الشعر الذي بينها وبين الذقن ، وأصل العنفقة : خفة الشيء وقلته (النهاية : ٣/٣٠٩) .

(٢) أبرى النبل : بريت النبل : إذا نَحَتُّه وأصلحته سهاما يرمى بها (جامع الأصول : ١١/٢٣٨) .

(٣) أريشها : رشت السهم أريشه : إذا عملت له ريشا (المصدر السابق) .

(٤) كانت ولايته من سنة (٧٢ هـ – ٧٤ هـ) كما تقدم في ترجمة محمد بن حاطب ، وجزم بن حِبّان بأن وفاته كانت سنة أربع وسبعين .

أما ابن الأثير في أسد الغابة فقد ذكر أن وفاته سنة اثنتين وسبعين ، ووقع في الإصابة : ٦/٦٢٦ أن وفاته سنة أربع وستين ، ونسبه لابن حِبّان وهو تصحيف ، أو سبق قلم ، والله أعلم .

● تخريجه :

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير : ٨/١٦٢ من طريق أبي نعيم عن زهير عن أبي إسحاق به نحوه ، وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل حديث رقم (٢٣٤٢) ، والبخاري في صحيحه كتاب الأنبياء باب صفة النبي ﷺ (٦/٥٦٤ من الفتح) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن وهب أبي جحيفة ولفظه : « **رأيت النبي ﷺ ، ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة** » . كما أخرجه بلفظ آخر من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة .

□ ٣٠ - أبو الطفيـل عامر[1] بـن واثِلَـة[*] □

ابن عبد الله بن عمير[2] بن جابر[3] بن حُمَيْس[4] بن جُدَي[5] بن سعد ابن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

(*) **جمهرة النسب** (ص : ١٤٦) ، **وطبقات ابن سعد** : ٤٥٧/٥ و٦٤/٦ ، **وطبقات خليفة** : (ص : ٣٠ ، ١٢٧ ، ٢٧٩) ، **والمسند** : ٤٥٣/٥ ، **والتاريخ الكبير** : ٤٤٦/٦ ، **والكنى والأسماء** : ٤٥٩/١ ، **والمعارف** (ص : ٣٤١) ، **والمعرفة والتاريخ** : ٢٩٥/١ و٣٥٩ ، **والكنى للدولابي** : ٤٠/١ ، **والجرح والتعديل** : ٣٢٨/٦ ، **ومشاهير علماء الأمصار** (ص : ٣٦) ، **والثقات** : ٢٩١/٣ ، **وجمهرة أنساب العرب** (ص : ١٨٣) ، **والمستدرك** : ٦١٨/٣ ، **والاستيعاب** : ٧٩٨/٢ و١٦٩٦/٤ ، **وتاريخ بغداد** : ١٩٨/١ ، **وأسد الغابة** : ١٤٥/٣ و١٧٩/٦ ، **وتاريخ الإسلام** : ٧٨/٤ ، **وسير أعلام النبلاء** : ٤٦٧/٣ ، **والبداية والنهاية** : ١٩٠/٩ ، **والعقد الثمين** : ٨٧/٥ ، **والإصابة** : ٢٣٠/٧ ، **وتهذيب التهذيب** : ٨٢/٥ ، **وتهذيب ابن عساكر** : ٢٠٣/٧ .

(١) قال ابن عبد البر في الاستيعاب : ١٦٩٦/٤ ، وقيل : عمرو بن واثلة قاله مَعْمَر ، والأول أكثر وأشهر ، وأشار له البخاري ، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة : ١٧٩/٦ ، وقال : والأول أصح .

(٢) في طبقات خليفة عمرو ، وفي تاريخ بغداد عامر ، وقيل عمير ، وكذا في موضع في الاستيعاب وفي الإصابة .

(٣) أسقطه خليفة في طبقاته ، وابن عبد البر في موضع ، وابن حجر في الإصابة ، وتهذيب التهذيب .

(٤) في طبقات خليفة مرة قال : جحش ومرة الجحش ومرة جحيش ، وفي الاستيعاب مرة على الصواب كما هنا ، ومرة قال : جحش . وانظر لضبطه : جمهرة النسب (ص : ١٤٦) ، وجمهرة أنساب العرب (ص : ١٨٣) ، والمؤتلف والمختلف للدارقطني : ٥٢٨/١ ، وأسد الغابة : ١٤٥/٣ .

(٥) في طبقات ابن سعد : ٤٥٧/٥ «جزء» ، وفي موضعين من طبقات خليفة =

وكان من أصحاب محمد بن الحنفية . وابنه الطفيل[1] بن عامر ، قُتِلَ مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكِندي[2] يوم دَيْر الجماجم[3] ، فقال أبوه :

١٣٥/٨/ب / خَلّى طفيل عَليّ الهمّ فانْشَعبا   فَهدّ ذلك رُكني هَـدّةً عَجَبـا[4]

٦٧٣ – قال محمد بن سعد : أُخْبرت عن ثابت بن الوليد بن عبد الله

= «جزي» ، وفي موضع من الاستيعاب «جرى» ، وفي تاريخ بغداد «جزى» ، وقيل (حُدَي) بالمهملة ، وهكذا ضبطها ابن الأثير في أسد الغابة . ونسبه إلى ابن ماكولا في الإكمال ، وهو في ٦٤/٢ منه ، وفي تبصير المنتبه لابن حجر : ٢٤٥/١ قال : وبحاء مهملة : حُدَي من أجداد أبي الطفيل الكناني ، ويقال بالجيم . وقد ضبطه بالجيم «جُدَي» كل من المصنف في هذا الموضع – ولعلّ ما في المطبوع مُصَحّف – وخليفة في موضع من طبقاته (٢٧٩) ، والدارقطني في المؤتلف والمختلف ، وابن الكلبي في جمهرة النسب ، وابن حزم في جمهرة أنساب العرب .

(١) كان رسولَ المختار إلى محمد بن الحنفية في مكة ، وخرج مع ابن الأشعث ، وقتل في البصرة في معركة الزاوية سنة ٨٢ هـ ، ورثاه والده بقصيدة منها البيت الذي ذكره المصنف (تاريخ الطبري : ٧٦/٦ و٣٤٣) .

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي ، الأمير المشهور الذي خرج على الحجاج وأيده جمع من القراء والعلماء والصلحاء ، فانتصر عليهم الحجاج في معركة دَيْر الجماجم ، وهرب ابن الأشعث إلى رُتْبِيل ملك الهند (انظر سير أعلام النبلاء : ١٨٣/٤ ، والبداية والنهاية : ٩٣/٩) .

(٣) كانت سنة ٨٢ هـ في شعبان في رواية الواقدي ، وقال غيره في سنة ٨٣ هـ (انظر تاريخ الطبري : ٣٤٦/٦ – ٣٥٠) .

(٤) البيت في تاريخ الطبري : ٣٤٤/٦ ضمن مقطوعة من اثني عشر بيتا .

---

٦٧٣ – إسنـاده منقطـع .

– ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري أبو جبلة الكوفي ، روى عن=

ابن جُمَيع ، قال : أخبرني أَبِي ، قال : قال لي أبو الطفيل : أدركت ثمانِي سنين من حياة رسول الله ﷺ ، وولدت[1] عام أحد .

٦٧٤ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا شيبان ، عن جابر ، عن عامر ، أنه سمع أبا الطفيل ، يقول : رأيت رسولَ الله ﷺ مِنَ الرجال مَنْ هو أطولُ منه ، ومنهم مَنْ هو أقصر منه ، وشعر له أسود ، وهو أبيض . قال : قلنا : ما ثيابه ؟ قال : لا أدري ، وهو يمشي وهم حوله – يعني الناس .

---

(١) في المحمودية « ولدت » بدون واو العطف .

= أبيه ، وروى عنه أحمد بن حنبل وابن معين وإبراهيم بن موسى وأهل العراق ، ذكره ابن عدي في الكامل وما غمزه بشيء ، وساق له بعض الأحاديث ، منها هذا ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما أخطأ . (الجرح والتعديل : ٤٥٨/٢ والكامل : ٥٢٢/٢ والثقات : ١٥٨/٨ والميزان : ٣٦٩/١) .

– أبوه هو الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري المكي نزيل الكوفة صدوق يهم ، ورمي بالتشيع ، من الخامسة (تق : ٣٣٣/٢) .

● **تخريجه :**

أخرجه المصنف في المطبوع من طبقاته : ٦٤/٦ بهذا الإسناد واللفظ . وأخرجه البخاري في التاريخ الصغير : ٢٥٠/١ حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا ثابت بن الوليد به . وهذا إسناد متصل لا بأس به . وأخرجه أحمد في المسند : ٤٥٤/٥ من هذا الطريق به . وأخرجه ابن عَدِي في الكامل : ٥٢٢/٢ من طريق عَبّاد ابن يعقوب حدثنا ثابت بن الوليد به .

٦٧٤ – إسناده ضعيف جدا .

– شيبان هو ابن عبد الرحمن التيمي مولاهم أبو معاوية البصري ، ثقة ، تقدم في (٢٣٩) .

– جابر هو الجعفي ، ضعيف رافضي ، تقدم في (٨) . =

٦٧٥ – قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرني[1] الجُرَيْرِي ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، قال : ما بقي أحد رأى رسول الله ﷺ غيري ، قال : قلت ورأيتَه ؟ قال : نعم . قلت : فكيف كانت صِفَتُه ؟ قال : كان أبيض مليحًا مُقَصّدًا[2] .

---

(١) في المحمودية : « أخبرنا » .
(٢) المقصد : هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم (النهاية : ٦٧/٤) .

= – عامر هو الشعبي .

• تخـــريجـــه :

لم أقف على من خرجه من هذا الطريق ، وقد وردت أحاديث صحيحة في وصف النبي ﷺ ، وأنه ليس بالطويل ولا بالقصير ، وأن شعره لم يشب منه إلا القليل ، وأنه أبيض ليس بالأمهق – الشديد البياض – ولا بالآدم – وهو الذي فيه سمرة – منها ما في البخاري كتاب المناقب باب صفة النبي ﷺ عن أنس ابن مالك ، والبراء بن عازب ، وانظر الحديث الآتي .

٦٧٥ – إسنـــاده صحيـــح .

– يزيد بن هارون السلمي مولاهم ، ثقة متقن ، تقدم في (٣٤) .
– الجريري – بضم الجيم – هو سعيد بن إياس أبو مسعود البصري ، ثقة ، من الخامسة ، واختلط قبل موته بثلاث سنين ومات سنة ١٤٤ هـ (تق : ٢٩١/١) .

• تخـــريجـــه :

أخرجه أحمد في المسند : ٤٥٤/٥ من طريق يزيد بن هارون به ، وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل حديث رقم (٢٣٤٠) ، والترمذي في الشمائل (ص : ٢٩) من مختصر الشمائل المحمدية ، وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب : ١٦٩٦/٤ عن حماد بن زيد عن سعيد الجَرِيري به نحوه .

٦٧٦ – قال : أخبرنا الضحاك بن مَخْلد ، عن جعفر بن يحيى بن ثوبان ، عن عمه عمارة بن ثوبان ، قال : حدثنا أبو الطفيل ، قال : رأيت رسول الله ﷺ بالجعرانة[1] يَقْسِم لحمًا ، وكنت غلامًا أحمل عُضْوَ الجزور[2] ، قال : فأقبلت امرأة بدوية ، حتى إذا دنت من النبي ﷺ ، بسط لها رداءه فجلست عليه ، فقلت : من هذه ؟ فقالوا : هذه[3]/ أمه التي أرضعته . ١/٨/١٣٦

٦٧٧ – قال : أخبرنا عمرو بن عاصم ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ،

---

(١) الجعرانة : موضع معروف شمال شرقي مكة خارج حدود الحرم ، وكان النبي ﷺ قد قَسّم في هذا المكان الغنائم بعد معركة حنين ، ثم أحرم منها رسول الله بالعمرة ، وهي اليوم قرية عامرة فيها مسجد جامع وأمارة ومزارع قليلة .

(٢) عَبّر بهذا عن مقدار عمره ، وأنه شاب يستطيع حمل عضو الجزور ، وهو يدها ، أو رجلها ، أو جنبها ، وهذا من أساليب العرب في تحديد السن ، وسبق في ترجمة أبي جحيفة أنه لما سئل : مثل مَنْ يومئذ ؟ قال : أبرى النبل وأريشُها .

(٣) ليست في الأصل .

---

٦٧٦ – **إسنـــاده ضعيــف .**

– الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل ، ثقة ثبت ، تقدم في (٥٦) .

– جعفر بن يحيى بن ثوبان ، مقبول ، من الثالثة (تق : ١/١٣٣) .

– عمارة بن ثوبان ، حجازي مستور ، من الخامسة (تق : ٢/٤٩) .

• **تخـــريجـــه :**

ذكره ابن الأثير في أسد الغابة : ٣/١٤٥ عن عمارة بن ثوبان عن أبي الطفيل ، وليس فيه : « وكنت غلامًا أحمل عضو الجزور » .

٦٧٧ – **إسنـــاده ضعيــف .**

– عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي ، صدوق في حفظه شيء ، تقدم في (٣٣) .

– علي بن زيد هو ابن جدعان .

=

عن علي بن زيد ، عن أبي الطفيل ، قال : كنت أطلب النبي ﷺ فيمن يطلبه ليلة الغار[1] ، قال : فقمت على باب الغار ، فَبِلْتُ ، وما أدري فيه أحد أم لا .

قال : وهذا الحديث غلط . أبو الطفيل لم يولد تلك الليلة ، وينبغي أن يكون حَدّث بالحديث عن غيره ، فأوهم الذي حمله عنه .

٦٧٨ – قال : أخبرنا عمرو بن خالد المصري ، قال : حدثنا النضر بن عربي ، قال : كنت بمكة ، فرأيت الناسَ مجتمعين على رجل ، فقلت من هذا ؟ فقالوا : هذا[2] صاحب رسول الله ﷺ ، هذا عامر بن واثلة ، وعليه إزار ورداء ، فمسست جلده ، فكان ألين شيء .

---

(١) المراد ليلة الهجرة ، والغار هو غار ثور في جنوب مكة الذي اختفى فيه النبي ﷺ عندما خرج من بيته مهاجرا .

(٢) « فقالوا هذا » . ساقطة من الأصل .

= • **تخـريجـه :**

نقله ابن حجر في الإصابة : ٢٣١/٧ عن ابن سعد ، وقال : « وهو ضعيف ، لأنهم لا يختلفون أن أبا الطفيل لم يكن ولد في تلك الليلة » . وقد سبقه المصنف إلى تغليط الخبر ونقده كما ترى .

٦٧٨ – إسنـاده لا بـأس بـه .

– عمرو بن خالد بن فروخ المصري ، ثقة ، تقدم في (٤٥٧) .
– النضر بن عربي الباهلي مولاهم أبو رَوْح ويقال أبو عمر الحراني لا بأس به ، من السادسة ، مات سنة ١٦٨ هـ (تق : ٣٠٢/٢) .

• **تخـريجـه :**

ذكر ابن حجر في الإصابة : ٢٣١/٧ عن وهب بن جرير بن حازم عن أبيه قال : كنت بمكة سنة عشر ومائة فرأيت جنازة ... وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٩٩/٧ في ترجمة جرير بن حازم : والمحفوظ أنه رأى جنازته بمكة .

قلت : فهذه طريق ثانية في بقاء أبي الطفيل إلى سنة عشر ومائة .

٦٧٩ – قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا فطر ، قال : رأيت أبا الطفيل يصبغ بالحناء .

وكان أبو الطفيل ثقة في الحديث[١] ، وكان مُتَشيّعًا .

---

(١) روى صالح بن أحمد عن أبيه قال : أبو الطفيل مكي ثقة (الإصابة : ٢٣١/٧) ، وقال ابن عبد البر في الاستيعاب : ١٦٩٧/٤ : كان متشيعا في عليّ ويفضله ، ويثني على الشيخين أبي بكر وعمر ويترحّم على عثمان .

قلت : قرر العلماء أن من ثبتت صحبته فإنه لا يسأل عن تعديله ، بل هو عدل بتعديل الله ورسوله للصحابة رضي الله عنهم (راجع الخطيب البغدادي : الكفاية في علم الرواية (ص : ٩٣) والسيوطي ، تدريب الراوي : ٢١٥/٢) .

---

٦٧٩ – **إسنـــاده حســـن .**

– فطر هو ابن خليفة ، صدوق رمي بالتشيع ، تقدم في (١١٧) .

● **تخـــريجـــه :**

لم أقف على من خرجه غيره .

□ ٣١ - نافع بن عبد الحارث الخزاعي(*) □

وهو عامل عمر بن الخطاب على مكة(١) .

٦٨٠ - قال : وأخبرنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن نافع بن عبد الحارث ، في حديث رواه عن رسول الله ﷺ ، أنه كانت له صحبة ورواية عن رسول الله ﷺ/ . ١٣٦/٨/ب

(*) طبقات ابن سعد : ٤٦٠/٥ و٧/ل٢٢٥أ ، وطبقات خليفة (ص : ١٠٩) ، والمسند : ٤٠٧/٣ ، والمحبّر (ص : ٣٧٩) ، والتاريخ الكبير : ٨٢/٨ ، والفاكهي : ١٦٥/٣ و٢٥٤ ، والجرح والتعديل : ٤٥١/٨ ، ومشاهير علماء الأمصار (ص : ٣٥) ، والثقات : ٤١٣/٣ ، وجمهرة أنساب العرب (ص : ٢٤٢) ، والاستيعاب : ١٤٩٠/٤ ، وأسد الغابة : ٣٠٠/٥ ، وتهذيب الكمال : ١٤٠٣/٣ ، والعقد الثمين : ٣٢٠/٧ ، والإصابة : ٤٠٨/٦ ، وتهذيب التهذيب : ٤٠٦/١٠ .

(١) ذكر ذلك كل المصادر التي ترجمت له أعلاه ، وفي أسد الغابة على مكة والطائف .

---

٦٨٠ - إسناده ضعيف .

- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني ، صدوق له أوهام ، تقدم في (١٨٣) .
- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، ثقة مكثر ، تقدم في (١٨٣) .

● تخريجه :

أخرجه أحمد في المسند : ٤٠٨/٣ من هذا الطريق ، وهو ضعيف ، والمحفوظ أن هذا حديث أبي موسى الأشعري ، والقصة في المدينة . ونافع بن عبد الحارث مكي قيل أسلم عام الفتح ، ولم يخرج من مكة .

قال[1] : فذكرت ذلك الحديث لمحمد بن عمر فعرفه ، وقال : هذا الحديث في قُفْ البئر[2] ، عن نافع بن عبد الحارث ، عن أبي موسى الأشعري ، وقد غَلِطَ من رواه عن نافع ، عن النبي ﷺ ، وأظنه أنكر أن يكون لنافع سماع[3] من رسول الله ﷺ .

(١) القائل هو محمد بن سعد .

(٢) قف البئر : هو الدكَة التي تجعل حولها (النهاية : ٤/٩١) ، والمراد البئر التي جلس على قُفِّها رسول الله ﷺ ، وهي بئر أريس بالمدينة ، وقام على حراسته أبو موسى الأشعري ، فدخل أبو بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان ، والحديث في صحيح البخاري ، (٧/٢١ فتح الباري) .

(٣) ذكر ذلك عنه أيضا ابن عبد البر في الاستيعاب : ٤/١٤٩١ .

□ ٣٢ - السائب بن يزيد(*) □

ابن سعيد بن ثُمامة[1] بن الأسود بن عبد الله بن الحارث الوَلّادة بن عمرو ابن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثورة بن مَرْتَع بن كندة - وهو يزيد بن أخت النّمِر[2] لا يُعْرَفون إلا بذلك - والنّمِر حضرمي ، وكان جده سعيد بن ثمامة حليف بني عبد شمس[3] بن عبد مناف بن قصي ، حِلْفُ جاهلي قديم ثَبْتٌ .

وقد رأى السائب بن يزيد رسول الله ﷺ وحفظ عنه . ووِلِدَ السائب في أول السنة الثالثة[4] من الهجرة .

٦٨١ - قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ،

(*) **مسند أحمد** : ٤٤٩/٣ ، **والتاريخ الكبير** : ١٥٠/٤ ، **والمعرفة والتاريخ** : ٣٥٨/١ ، **والجرح والتعديل** : ٢٤١/٤ ، **ومشاهير علماء الأمصار** (ص : ٢٩) ، **والثقات** : ١٧١/٣ ، **ومعجم الطبراني** : ١٤٥/٧ ، **وجمهرة أنساب العرب** (ص : ٤٢٨) ، **والاستيعاب** : ٥٧٦/٢ ، **وأسد الغابة** : ٢٢١/٢ ، **وتهذيب الأسماء واللغات** : ٢٠٨/١ ، **وتهذيب الكمال** : ٤٦٦/١ ، **وتاريخ الإسلام** : ٣٦٩/٣ ، **وسير أعلام النبلاء** : ٤٣٧/٣ ، **والإصابة** : ٢٩/٣ ، **وتهذيب التهذيب** : ٤٥٠/٣ ، **وتهذيب ابن عساكر** : ٣٦/٦ .

(١) في أسد الغابة والإصابة : ويقال : عائد .

(٢) قال ابن حجر في الإصابة : ٢٩/٣ : النمر بن جبل وهو خال أبيه يزيد .

(٣) انظر الاستيعاب : ٥٧٦/٢ ، وأسد الغابة : ٢٢١/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٣٧/٣ .

(٤) قال ابن عبد البر وتبعه ابن الأثير بأنه ولد في السنة الثانية من الهجرة ، وأنه تِرْب لعبد الله بن الزبير .

---

٦٨١ - إسناده صحيح .

- رجاله مشاهير تقدموا . =

عن الزهري ، قال : سمعت السائب بن يزيد قال : أعقل مقدم رسول الله ﷺ من تبوك ، فخرجت مع الغلمان إلى ثنية الوداع[1] نستقبله .

٦٨٢ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الله ابن أخي الزهري ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد ، قال :/ استقبلت رسول الله ﷺ في غلمان . وهو قادم من غزوة تبوك . ١/٨/١٣٧

٦٨٣ – قال : أخبرنا موسى بن مسعود النهدي ، قال : حدثنا عكرمة

---

(١) ثنية الوداع : تقع شاميّ المدينة على طريق سلطانة اليوم ، وقد أفاض السّمْهودي في وفاء الوفاء (ص : ١١٦٧ – ١١٧٢) في وصفها وتحديدها ، والخلاف في موقعها وسبب تسميتها .

= • تخـــريجـــه :

أخرجه أحمد في المسند : ٤٤٩/٣ ، والبخاري في صحيحه كتاب الجهاد باب استقبال الغزاة (١٩١/٦ من فتح الباري) ، وأبو داود في سننه كتاب الجهاد باب في التلقي : ٢١٩/٣ ، والترمذي في جامعه ، كتاب الجهاد باب تلقي الغائب حديث رقم (١٧١٨) ، كلهم من حديث سفيان بن عيينة عن الزهري به ، وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ : ٣٥٨/١ ، والطبراني في المعجم الكبير : ١٤٨/٧ حديث رقم (٦٦٥٣) من طريق الزهري به ، وأخرجه الطبراني أيضا : ١٥٨/٧ حديق رقم (٦٦٨٨) من طريق أبي مودود عبد العزيز بن أبي سليمان النوفلي .

٦٨٢ – **إسنـــاده ضعيـــف .**

– محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله الزهري المدني ابن أخي الزهري ، صدوق له أوهام تقدم في (٤١) .

• **تخـــريجـــه :**

لم أقف عليه من هذا الطريق ، ومتنه مكرر ، الحديث السابق الصحيح .

٦٨٣ – **إسنـــاده ضعيـــف .**

– موسى بن مسعود النهدي أبو حذيفة البصري ، صدوق سيىء الحفظ وكان =

ابن عَمّار ، عن عطاء مولى السائب بن يزيد ، قال : كان رأس السائب بن يزيد من هامَتِه إلى مقدم رأسه أسود ، وسائر رأسه ولحيته وعارضيه أبيض . فقلت : يا مولاى ، ما رأيت أحدًا أعجب شعرًا منك .

قال : ولا تدري لم ذاك يا بني ؟ مَرّ بي رسول الله ﷺ وأنا ألعب مع الصبيان ، فقال : « **من أنت ؟ فقلت : السائب بن يزيد أخو النمر ، فمسح يده على رأسي ، وقال : بارك الله فيك** » . فهو لا يشيب أبدًا .

٦٨٤ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا حاتم بن إسماعيل ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن محمد بن يوسف الأعرج من آل السائب بن يزيد ، قال : سمعت السائب بن يزيد يقول : حَجّتْ بي أمي في حجة رسول الله ﷺ وأنا ابن سبع سنين .

= يصحف ، من صغار التاسعة ، وحديثه عند البخاري في المتابعات (تق : ٢٨٨/٢) .

– عكرمة بن عمار العِجْلي أبو عمار ، أصله من البصرة ، صدوق يغلط ، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب (تق : ٣٠/٢) .

– عطاء مولى السائب بن يزيد ، سمع السائب بن يزيد وسلمة بن الأكوع ، وروى عنه عكرمة بن عمار (الجرح والتعديل : ٣٣٩/٦) .

● **تخـريجـه :**

أخرجه الطبراني في الكبير : ١٦٠/٧ حديث رقم (٦٦٩٣) من طريق النضر ابن محمد حدثنا عكرمة بن عمار به نحوه ، وقال في مجمع الزوائد : ٤٠٩/٩ أخرجه الطبراني في الثلاثة ورجال الكبير رجال الصحيح غير عطاء مولى السائب وهو ثقة ، ورجال الصغير والأوسط ثقات .

وذكره ابن بدران في تهذيب تاريخ دمشق : ٦٣/٦ وقال : أخرجه الإمام أحمد عن عطاء مولى السائب ، ولم أجده في مسند السائب من مسند الإمام أحمد .

٦٨٤ إسنـاده ضعيـف .

– حاتم بن إسماعيل المدني ، صحيح الكتاب صدوق يهم ، تقدم في (٢٥٨) . =

٦٨٥ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا ابن أبي ذئب ، قال : حدثني مَنْ سمع السائب بن يزيد ، قال : دخلت على النبي ﷺ – بأبي هو

= – محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، روى عن أبيه وروى عنه بعض المدنيين (الجرح والتعديل : ٣١٧/٧) .

– محمد بن يوسف بن عبد الله الأعرج الكندي المدني ابن بنت السائب بن يزيد ، ثقة ثبت ، من الخامسة مات في حدود الأربعين (تق : ٢٢١/٢) .

● **تخـــريجـــه :**

أخرجه أحمد في المسند : ٤٤٩/٣ ، والبخاري في صحيحه كتاب جزاء الصيد باب حج الصبيان (٧١/٤ فتح الباري) ، والطبراني في المعجم الكبير : ١٥٦/٧ حديث رقم (٦٦٧٨) ، كلهم عن حاتم بن إسماعيل عن محمد بن يوسف به ، ولفظه عندهم : « حُجَّ بي مع رسول الله وأنا ابن سبع سنين » .

وأخرجه الترمذي في جامعه ، كتاب الحج ، باب ما جاء في حج الصبي ، حديث رقم (٩٢٥) ، من طريق حاتم بن إسماعيل به ولفظه عنده : « حَجَّ بي أبِي مع رسول الله ... » ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

قلت : ولفظ المصنف من طريق الواقدي : « حجت بي أمي ... » . فلعله وهم ، ويحتمل أن يكون حج مع والديه جميعًا فذكر مرة أمه ومرة أباه . وقد أخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٧/ل ٥٥ عن الحسين الكلاباذي أنه قال : حج به أبوه وأمه مع النبي ﷺ في حجة الوداع .

٦٨٥ – إسنـــاده ضعيـف فيـه مع الواقدي من لم يسم .

– ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي العامري المدني ، ثقة فقيه ، تقدم في (٤٢٥) .

● **تخـــريجـــه :**

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

وأمي – وبين يديه طبق من خُوص[1] ، ليس مِنْ[2] مُزَيِّنتكم[3] هذه ، فيه تمر وأقراص ، وعنده قديد[4] يأكل منه ، وعنده فخارة من ماء ، فانحرف إليها فتوضأ .

٦٨٦ – قال : أخبرنا معن بن عيسى ، قال : حدثنا مالك بن أنس ، ١٣٧/٨/ب
عن / ابن شهاب ، عن السائب بن يزيد ، أنه قال : كنت عاملًا مع عبد الله[5] بن عتبة بن مسعود على سوق المدينة في زمن[6] عمر بن الخطاب ، فكنا نأخذ من النَّبط[7] العشر .

---

(١) خوص : الخوص هو سعف النخل يصنع منه أطباق وسفر وغيرها .

(٢) «من» ليست في الأصل .

(٣) مزينتكم : يقصد طبقكم ، المزين أي ذو الزين والجمال .

(٤) القديد : اللحم المملوح المجفف في الشمس (لسان العرب : مادة قدد : ٣٤٤/٣) .

(٥) عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ابن أخي عبد الله بن مسعود ، ولد في عهد النبي ، وثقة العجلي وغيره ، مات سنة سبعين (تق : ٤٣٢/١) .

(٦) في نسخة المحمودية « زمان » .

(٧) النبط : جيل ينزلون سواد العراق ، والنسب إليهم نبطي ، وسموا نبطا لاستنباطهم ما يخرج من الأرضين (لسان العرب ، مادة نبط : ٤١١/٧) .

---

٦٨٦ – إسناده صحيح .

– معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم المدني ، ثقة ، ثبت ، تقدم في (٣٢) .

• تخريجه :

انظر ابن بدران ، تهذيب تاريخ دمشق : ٦٤/٦ فقد أخرجه من طريق المصنف به .

٦٨٧ – قال : أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب ، قال : حدثنا البهلول ابن[1] راشد ، عن يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن السائب بن يزيد : أنه كان يعمل مع عبد الله بن عتبة بن مسعود على عشور السوق في عهد عمر بن الخطاب ، فكنا نأخذ من النبط نصف العشر مما تجروا به من الحنطة ، فقال ابن شهاب : فحدثت بهذا سالم بن عبد الله بن عمر ، فقال : لقد كان عُمر يأخذ من القطنية[2] العشور ، ولكن إنما وضع نصف العشر من الحنطة يسترضي النبط للحَمْلِ إلى المدينة[3] .

---

(١) في الأصل « عن » . والتصحيح من نسخة المحمودية وكتب الرجال التي ترجمته .

(٢) القطنية : قال شمر : هي ما سوى الحنطة والشعير والزبيب والتمر ، وقال غيره : هي الحبوب التي تطبخ مثل العدس والفول والحمص مما يقتات به ، سماها الشافعي كلها قطنية فيما روى عنه الربيع ، وهو قول مالك ، وفي حديث عمر أنه كان يأخذ من القطنية العشر (لسان العرب ، مادة قطن : ٣٤٥/١٣) وقد تَصَحَّفَت في مخطوطة تاريخ دمشق : ٧/ل٥٨ إلى « القبط » .

(٣) هذا العمل اجتهاد من عمر رضي الله عنه لمعالجة حالة معينة ، ولتحقيق الأمن الغذائي لأهل المدينة ، وهي حالة استثنائية ، بخلاف الأصل الذي ورد في السند السابق رقم ٦٨٦ .

---

٦٨٧ – إسنـــاده : لا بـأس بـه .

– البهلول بن راشد المغربي الإفريقي ، روى عن يونس بن يزيد وعبد الرحمن بن زياد الإفريقي ، وروى عنه القَعْنَبِي ، وثقه أبو حاتم ، وابن حبان ، وابن المديني ، وأثنى عليه مالك ، وسحنون ، وترجمه القاضي عياض في المدارك ترجمة حافلة ، وسئل عنه يحيى بن معين فقال : لا أعرفه . (انظر التاريخ الكبير : ١٤٥/٢ ، والجرح والتعديل : ٤٢٩/٢ ، والثقات : ١٥٢/٨ ، ولسان الميزان : ٦٦/٢) .

– يونس بن يزيد الأيلي مولى آل أبي سفيان ، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وَهْمًا قليلًا ، وفي غير الزهري خطأً ، من كبار السابعة ، مات سنة ١٥٩ على الصحيح (تق : ٣٨٦/٢) .
=

٦٨٨ – قال : أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري ، عن أبيه ، عن صالح[1] بن كيسان ، عن ابن شهاب ، أن السائب بن يزيد أخبره ، أنه كان يعمل مع عتبة بن مسعود على عشور السوق ، قال : وكنا نأخذ من النبط نصف العشر[2] .

٦٨٩ – قال : أخبرنا عثمان بن عمر ، قال : أخبرنا يونس ، عن الزهري ،

---

(١) « صالح » . ليس في الأصل ، واستدرك من النسخة الأخرى .
(٢) في المحمودية : « العشور » .

= • تخريجه :

انظر مختصر تاريخ دمشق : ٢٠٣/٩ ، وانظر أيضا تخريج الحديث السابق ، وقد ذكر ابن حجر في الإصابة : ٢٧/٣ نقلًا عن مصعب الزبيري ، أن عمر استعمله على سوق المدينة هو وسليمان بن أبي خيثمة وعبد الله بن عتبة بن مسعود .

٦٨٨ – إسناده صحيح .

– يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو يوسف المدني نزيل بغداد ، ثقة فاضل من صغار التاسعة (تق : ٣٧٤/٢) .
– أبوه هو إبراهيم بن سعد الزهري أبو إسحاق المدني نزيل بغداد ، ثقة حجة ، تُكلّم فيه بلا قادح ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٥ هـ (تق : ٣٥/١) .
– صالح بن كيسان ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٣٢) .

• تخريجه :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٧/ل٥٨ من طريق مالك عن ابن شهاب به ، ولكن عنده : كُنّا نأخذ من النّبط العشر . وانظر تخريج الأثرين السابقين .

٦٨٩ – إسناده لا بأس به .

– عثمان بن عمر بن فارس العبدي ، ثقة ، تقدم في (٥٦) .
– يونس بن يزيد تقدم قريبا في رقم (٦٨٧) . =

قال : ما اتخذ[1] رسول الله ﷺ قاضيًا ، ولا أبو بكر ولا عمر ، حتى قال عمر للسائب بن أخت نَمِر : لو رَوّحْت عني بعض الأمر ، حتى كان عثمان .

٦٩٠ - قال : أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، قال :/ حدثنا أبو مودود ، قال : رأيت السائب بن يزيد أبيض الرأس واللحية . ١/٨/١٣٨

٦٩١ - قال : أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس ، عن سليمان بن

---

(١) في الأصل : « ما أخذ » .

= • تخـريجـه :

رواه الطبراني في المعجم الكبير : ١٥٠/٧ من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن حبيب عن الزهري عن السائب ، وفيه قول عمر له : رُدَّ عَنّي الناس في الدرهم والدرهمين ، وانظر الخبر في سير أعلام النبلاء : ٤٣٨/٣ ، وتهذيب تاريخ دمشق : ٦٤/٦ وفسره بقوله : يعني في القضاء . وَنَقَلَ عن الزهري أنه قال : بعض الأمور . وقال : يعني صغيرها .

٦٩٠ - إسنـاده ضعيـف .

- أبو مودود هو عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي مولاهم المدني القاص مقبول ، من السادسة (تق : ٥٠٩/١) .

• تخـريجـه :

. أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٧/ل ٥٧ من طريق المصنف ، وتقدم برقم (٦٨٣) أن وسط رأسه لم يشب ، وهو حديث حسن بشواهده .

٦٩١ - إسنـاده صحيـح .

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس ، ثقة ، تقدم في رقم (١٠) .
- سليمان بن بلال التيمي ، ثقة ، تقدم في رقم (١٠) .
- عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة المدني مولى آل عثمان ، ثقة فقيه ، من السابعة ، (تق : ٤٦٤/١) . =

بلال ، عن عبد الأعلى الفروي : أنه رأى على السائب بن يزيد مِطْرَف خَزّ[1] وجُبَّة خَزّ وعِمَامَة خَزّ[2] قال : ورأيته يلبس ثوبين سابِريين[3] مُعْلَمِين ، الرِّدَاء مُعْلَم ، والإزَار مُعْلَم .

٦٩٢ – قال : أخبرنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن الجَعْد بن عبد الرحمن ، قال : رأيت على السَائب بن يزيد جُبَّة خَزّ وكِسَاء خز[4] وعمامة خز .

٦٩٣/أ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا ابن أبي ذئب ، قال : حدثنا ربيعة .

---

(١) مطرف خز : المطرف واحد المطارف ، وهي أردية من خز مربعة لها أعلام ، وقال الفراء : المطرف من الثياب ما جعل في طرفيه علمان (لسان العرب : ٢٢٠/٩ مادة طرف) .

(٢) « خز » . الثانية ليست في الأصل .

(٣) السابري : نوع من الثياب الرقاق ، وهي من أجود الثياب ، والأصل فيه الدروع السابرية منسوبة إلى سابور (لسان العرب : ٣٤٢/٤ مادة سبر) .

(٤) « كساء خز » . ليست في الأصل .

= • **تخريجه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٧/ل٥٨ من طريق المصنف به ، وانظر الذهبي سير أعلام النبلاء : ٤٣٨/٣ .

٦٩٢ – إسناده صحيح .

– الجعد بن عبد الرحمن بن أوس وقد ينسب إلى جده وقد يصغر فيقال جُعَيد ، ثقة مات سنة ١٤٤ هـ (تق : ١٢٨/١) .

• **تخريجه :**

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٧/ل ٥٨ من طريق المصنف به .

٦٩٣ /أ – إسناده ضعيف .

– ابن أبي ذئب ثقة مشهور تقدم قريبا في (٦٨٥) . =

٦٩٣/ب – قال : محمد بن عمر : وأخبرني أبو مودود ، قالا[١] : رأينا السائب بن يزيد لا يغير[٢] .

قال محمد بن عمر : توفي السائب بن يزيد بالمدينة سنة إحدى وتسعين ، وهو ابن ثمان وثمانين سنة[٣] .

---

(١) القائلان هما ربيعة وأبو مودود .

(٢) النص في نسخة المحمودية فيه اضطراب وهو كما يلي : « وأخبرني أبو مودود قالا رأينا السائب بن يزيد بالمدينة سنة إحدى وتسعين وهو ابن ثمان وثمانين سنة » .
فكأن الناسخ سبق نظره وانتقل من سطر إلى آخر .
ومعنى لا يغير : أي لا يصبغ شعر لحيته فيغير بياضه .

(٣) في صحيح البخاري كتاب المناقب ، باب (٢١) حديث رقم (٣٥٤٠) عن الجعيد ابن عبد الرحمن قال : « رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين جلدًا معتدلًا ... » . قال الحافظ في الفتح : ٥٦١/٦ : « قوله ابن أربع وتسعين ، يشعر بأنه رآه سنة اثنتين وتسعين ، لأنه كان له يوم مات النبي ﷺ ثمان سنين ، كما ثبت من حديثه (انظر رقم ٦٨٤) ، ففيه رد لقول الواقدي أنه مات سنة إحدى وتسعين ، على أنه يمكن توجيه قوله ، وأبعد من قال مات قبل التسعين ، وقد قيل : إنه مات سنة ست وتسعين وهو أشبه » .

= – ربيعة هو ربيعة الرأي ثقة فقيه مشهور تقدم في (١٥٦) .

٦٩٣ /ب –

– أبو مودود ، مقبول تقدم في (٦٩٠) .

• تخـــريجـــه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف . وانظر ما سبق رقم (٦٨٣) و(٦٩٠) .

□ ٣٣ - عبد الرحمن بن أَبْزَى[1](*) مولى خزاعة □

٦٩٤ - قال : أخبرنا عفان أو غيره ، قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد ، قال : حدثنا الحجاج ، قال : حدثنا الحكم بن عُتَيْبَة[2] ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، أَوْ قد رأى النبي ﷺ .

(*) **طبقات ابن سعد** : ٤٦٢/٥ ، **وطبقات خليفة** (ص : ١٠٩) ، **ومسند أحمد** : ٤٠٦/٣ و١٢٢/٥ ، **والمحبر** (ص : ٣٧٩) ، **والتاريخ الكبير** : ٢٤٥/٥ ، **والمعرفة والتاريخ** : ٢٩١/١ ، **والجرح والتعديل** : ٢٠٩/٥ ، **والثقات** : ٩٨/٥ ، **والاستيعاب** : ٨٢٢/٢ ، **وأسد الغابة** : ٤٢٢/٣ ، **وتهذيب الأسماء واللغات** : ٢٩٣/١ ، **وتهذيب الكمال** : ٧٧٢/٢ ، **وسير أعلام النبلاء** : ٢٠١/٣ ، **والعقد الثمين** : ٣٤٠/٥ ، **والإصابة** : ٢٨٢/٤ ، **وتهذيب التهذيب** : **١٣٢/٦** ، **وتبصير المنتبه** : ٣١/١ .

(١) أبزى : - على وزن أفعى - بفتح الهمزة وسكون الموحدة وفتح الزاي بعدها ألف مقصورة (تبصير المنتبه : ٣١/١) .

(٢) في الأصل « عيينة » . والتصويب من نسخة المحمودية .

---

٦٩٤ - إسنـــاده : حسن إذا كان شيخ ابن سعد هو عفان ، أما إذا كان غيره فهو مبهم لم يعرف .

- عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري ، ثقة ، تقدم في (١٨١) .
- الحجاج بن أرطأة بن ثور النخعي الكوفي القاضي ، صدوق كثير الخطأ ، تقدم في (٤٩١) .
- الحكم بن عتيبة - بالمثناة من فوق ثم الياء ثم الباء الموحدة مصغرا - أبو محمد الكوفي ، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس مات سنة ١١٣ هـ (تق : ١٩٢/١) .

=

٦٩٥ – قال : أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم / الشيباني النبيل ، ١٣٨/٨/ب
قال : أخبرنا شعبة ، عن الحسن بن عمران ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبزى ، عن أبيه : أنه صلى مع النبي ﷺ ، فكان إذا خفض لا يكبر . قال : يعني إذا سجد .

= – سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى الكوفي ، ثقة ، تقدم في (٢٥١) .

● **تخـــريـجـــه** :

أثبت صحبته الجمهور ، قال البخاري : له صحبة . وقال أبو حاتم : أدرك النبي ﷺ وَصَلّى خلفه . وممن جزم أن له صحبة خليفة بن خياط ، والترمذي ، ويعقوب بن سفيان ، وأبو عَرُوبة ، والدارقطني ، والبرقي ، وَبُقَيّ بن مخلد ، وغيرهم ، وذكره ابن حِبّان في ثقات التابعين ووافقه ابن أبي داود . لكن العمدة قول الجمهور ، (الإصابة : ٢٨٣/٤ ، وتهذيب التهذيب : ١٣٣/٦) .

٦٩٥ – **إسنـــاده ضعيـــف** .

– شعبة هو ابن الحجاج ثقة حافظ متقن ، تقدم في (٣٧) .
– الحسن بن عمران الشامي العسقلاني أبو علي ، لين الحديث (تق : ١٦٩/١) .
– عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي مولاهم الكوفي مقبول ، من الخامسة ، (تق : ٤٢٧/١) .

● **تخـــريـجـــه** :

أخرجه الإمام أحمد في المسند : ٤٠٧/٣ من حديث شعبة به نحوه . وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الصلاة ، باب تمام التكبير حديث رقم (٨٣٧) من طريق شعبة عن الحسن بن عمران الشامي عن ابن عبد الرحمن بن أبزى – ولم يسمه – وذكره ، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير : ٣٠٠/٢ عن شعبة عن الحسن بن عمران سمعت سعيد بن عبد الرحمن فذكره ، وقال أبو داود الطيالسي : وهذا عندنا لا يصح . انظر مختصر سنن أبي داود للمنذري : ٤٩٧/١ . وقد حَسّن الحافظ ابن حجر الحديث في كتاب الإصابة ٢٨٢/٤ ونسبه إلى ابن سعد وأبي داود ، وانظر الطبقات الكبرى : ٤٦٢/٥ .

قال أبو عاصم : وكان ذلك قول محمد بن سيرين ، والقاسم .

قال محمد بن سعد : وأخبرني بعض مَنْ حضرنا ، أن أبا عاصم يذكر ذلك عن ابن عون[1] ، عنهما .

وقد رَوَى عبد الرحمن عن أبي بكر وعمر[2] .

---

(١) ابن عون هو عبد الله بن عون بن أرطبان البصري ثقة ثبت فاضل ، مات سنة ١٥٠ هـ ، (انظر تقريب التهذيب : ٤٣٩/١) .

(٢) انظر قائمة الذين رَوَى عنهم في تهذيب الكمال : ٧٧٢/٢ .

□ ٣٤ - عبـــد الله بـــن ثعـــلبة[*] □

ابن صُعَير[١] بن عمرو[٢] بن زيد بن سنان بن المُهْتَجِن بن سَلَامَان بن عَدِيّ بن صُعَير بن حَزَّاز بن كاهل بن عُذْرَة بن سعد[٣] بن زيد بن ليث ابن سود بن أسلم بن الْحَاف[٤] بن قضاعة .

وكان أبوه[٥] ثعلبة بن صعير شاعرًا ، وكان حليفًا لبني زهرة بن كلاب ، ويكنى عبد الله أبا محمد[٦] ، وقد رأى النبي ﷺ .

٦٩٦ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، عن معمر ، عن الزهري عن

(*) **طبقات خليفة** (ص : ٢٣٨) ، **والمسند** : ٤٣١/٥ ، **والتاريخ الكبير** : ٣٥/٥ ، **والمعرفة والتاريخ** : ٢٥٣/١ ، **والجرح والتعديل** : ١٩/٥ ، **ومشاهير علماء الأمصار** (ص : ٣٦) ، **والثقات** : ٢٣٦/٣ ، **والمؤتلف والمختلف للدارقطني** : ٥٣٥/١ و١٤٣٩/٣ ، **والمستدرك** : ٢٧٩/٣ ، **وجمهرة أنساب العرب** (ص : ٤٥٠) ، **والاستيعاب** : ٨٧٦/٣ ، **وتاريخ دمشق** : ٩/٩ب ، **وأسد الغابة** : ١٩٠/٣ ، **وتهذيب الكمال** : ٦٦٩/٢ ، **والعبر** : ١٠٤/١ ، **وسير أعلام النبلاء** : ٥٠٣/٣ ، **والإصابة** : ٣١/٤ ، **وتهذيب التهذيب** : ١٦٥/٥ .

(١) صعير - بضم الصاد وفتح العين المهملتين - وفي المؤتلف للدارقطني ١٤٣٩/٣ ، والاستيعاب : ٨٧٦/٣ ويقال : ابن أبي صُعَير .

(٢) في جمهرة أنساب العرب يضيف « عبد الله » بين صُعَير وعمرو .

(٣) في نسخة المحمودية « سعيد » .

(٤) في جمهرة أنساب العرب (ص : ٤٤٦ و٤٤٧) الحافي .

(٥) في الأصل « أبو » . والتصويب من المحمودية .

(٦) انظر طبقات خليفة والتاريخ الكبير .

---

٦٩٦ - إسنـــاده ضعيــف .

- معمر هو ابن راشد الإمام المشهور ، تقدم في (٥٠) . =

عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير ، قال : أنا أعقل مسحة مسحها رسول الله ﷺ على رأسي .

٦٩٧ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا ابن جريج ، عن

=

● **تخـــريجـــه :**

أخرجه أحمد في المسند : ٤٣٢/٥ من ثلاث طرق عن الزهري ، حدثني عبد الله بن ثعلبة ، والبخاري في التاريخ الكبير : ٣٦/٥ ، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ : ٢٥٣/١ ، والحاكم في المستدرك : ٢٧٩/٣ و٢٨٠ ، كلهم عن الزهري . واللفظ عندهم : وكان رسول الله ﷺ مسح رأسه - وفي بعضها وجهه ، وفي بعضها وبَرّكَ عليه - زمن الفتح . وهذه الروايات يؤيد بعضها بعضا ، ورجالها ثقات ، وبذلك تثبت صحبته .

٦٩٧ - إســـناده ضعيـــف .

- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز الأموي مولاهم المكي ، ثقة كان يدلس ويرسل ، تقدم في (٤٨) .

● **تخـــريجـــه :**

أخرجه الترمذي في سننه ، كتاب الزكاة ، باب من روى نصف صاع من قمح حديث رقم (١٦١٩ ، ١٦٢٠ و١٦٢١) . وأخرجه أحمد في المسند : ٤٣٢/٥ من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب ومن طريق عفان عن حماد بن زيد عن نعمان بن راشد عن الزهري . وأخرجه من الطريق الثانية يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ : ٢٥٣/١ ، ولكنهما قالا : عن ابن ثعلبة عن أبيه .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير : ٣٦/٥ من طريق حماد بن زيد به ، إلا أنه قال : عن ثعلبة بن صعير عن أبيه . وأخرجه الدارقطني في السنن : ١٤٧/٢ و١٤٨ ، من طرق ، وذكر الدارقطني الاختلاف فيه على الزهري ، فَمِنْ أصحابه من قال : عبد الله بن ثعلبة ، ومنهم من قال : ثعلبة بن صعير عن أبيه ، ونقل الحافظ في الإصابة : ٣٢/٤ أن البخاري قال : هو مرسل ، وعن ابن السكن=

الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير ، قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال :
١/٨/١٣٩ **« أخرجوا / زكاة الفطر صاعًا مِنْ بُرٍّ بين اثنين[1] ، أو صاعًا من شعيرٍ ، أو صاعًا من تمرٍ ، عن كل صغيرٍ أو كبيرٍ ، حُرٌّ أو عَبْدٍ »** .

قال محمد بن عمر : وقد روى عبد الله بن ثعلبة عن عمر .

ومات عبد الله بن ثعلبة سنة سبع وثمانين بالمدينة[2] ، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة[3] .

---

(١) أي عن كل اثنين ، بمعنى أنه يكفي الواحد نصف صاع من البر ، وقد جاء ذلك في رواية أبي داود لهذا الحديث ، وجاء في بعض طرق حديث أبي سعيد « أو صاعًا من حنطة » . وفي أخرى : « نصف صاع من بر » . قال أبو داود : ٢٦٩/٢ : ليس بمحفوظ وهو وهم ممن رواه عنه .

(٢) هذه الكلمة ليست في الأصل .

(٣) انظر الاستيعاب : ٨٧٦/٢ ، وأسد الغابة : ١٩١/٣ ، والإصابة : ٣٢/٤ ، وقال خليفة في الطبقات (٢٣٨) : توفي سنة تسع وثمانين . وصحح ذلك الذهبي في العبر : ١٠٤/١ ، ولم يذكر غيره في السير : ٥٠٣/٣ ، ونسبه إلى خليفة وغيره .

= قال : وحديثه – أي عبد الله بن ثعلبة – في صدقة الفطر يعني الذي أخرجه الدارقطني ، مختلف فيه والصواب أنه مرسل ، ولم يصرح في شيء من الروايات بسماعه .

قلت : ورواية المصنف هنا فيها ما يشعر بالسماع وهو قوله : خطبنا رسول الله ، ولكنها من طريق الواقدي وهو متروك .

وحديث صدقة الفطر ثابت متفق عليه من حديث عبد الله بن عمر وأبي سعيد الخدري وغيرهما ، وانظر جامع الأصول : ٦٣٦/٤ وما بعدها .

□ ٣٥ - عبد الله الأصغر(*) □

ابن عامر بن ربيعة بن مالك[1] بن عامر بن ربيعة بن حُجْر[2] بن سَلَامان ابن مالك بن ربيعة بن رُفَيْدَة بن عَنْز[3] بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أَفْصَى

(*) **طبقات ابن سعد** : ٩/٥ ، **وطبقات خليفة** (ص : ٢٣ و٦٣ و٢٣٥) ، **ومسند أحمد** : ٤٤٧/٣ ، **والتاريخ الكبير** : ١١/٥ ، **والمعرفة والتاريخ** : ٢٥١/١ ، **والجرح والتعديل** : ١٢٢/٥ ، **ومشاهير علماء الأمصار** (ص : ١٧) ، **والثقات** : ٢١٩/٣ ، **والمؤتلف والمختلف للدارقطني** : ١٦٦٢/٣ ، **وجمهرة أنساب العرب** : (ص ٣٠٢ و٣٠٣) ، **والاستيعاب** : ٩٣٠/٣ ، **وأسد الغابة** : ٢٨٦/٣ ، **وتهذيب الأسماء واللغات** : ٢٧٣/١ ، **وتهذيب الكمال** : ٦١٧/٢ ، **والعبر** : ١٠٠/١ ، **وسير أعلام النبلاء** : ٥٢١/٣ ، **وتهذيب التهذيب** : ٢٧٠/٥ ، **والإصابة** : ١٣٩/٤ ، **والتحفة اللطيفة** : ٣٣٤/٢ .

(١) جاءت قائمة النسب عند خليفة (ص : ٢٣) هكذا : « عامر بن ربيعة بن عامر ابن مالك بن ربيعة » . وعند ابن حزم : « عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك ابن ربيعة بن عامر بن ربيعة » . وفي قول عند ابن عبد البر : ٧٩٠/٢ : « عامر ابن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة بن عامر بن سعد بن عبد الله بن الحارث ابن رُفَيْدة » . وحكى أقوالًا أخرى في نسبه . أما بقية المصادر فهي توافق ما عند ابن سعد .

(٢) في طبقات خليفة وجمهرة ابن حزم والاستيعاب « حجير » بالتصغير .

(٣) عنز - بفتح العين المهملة وسكون النون بعدها زاي - وفي أسد الغابة : ١٢٢/٣ في ترجمة والده عامر بن ربيعة ، قال علي بن المديني : هو من عنز - بفتح النون - والصحيح سكونها ، وعَنْز قليل وإنما عَنَزَةَ - بالتحريك آخره هاء كثير وهم من ولد عَنَزَة بن أسد بن ربيعة .

وقال النووي في تهذيب الأسماء واللغات : ٢٧٣/١ : وقال ابن منده وأبو نعيم : إنه من عَنَزَة بفتح النون وزيادة هاء وهم حَيّ من اليمن ، وَغَلّطَهُما العلماء في ذلك . وفي العبر للذهبي : ١٠٠/١ « العَتَرِي » . وهو تصحيف .

ابن دُعْمِي بن جَدِيلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . وكان أبوه عامِرُ حليفًا للخطاب بن نفيل العدوي أبي عمر بن الخطاب ، وكان لعامر ابن ربيعة ابن أكبر من هذا يسمى عبد الله الأكبر بن عامر ، شهد مع رسول الله ﷺ الطائف ، وقتل يومئذ شهيدًا[1] .

وهذا عبد الله بن عامر الأصغر ، الذي بقي وَرُوِيَ عنه .

٦٩٨ - قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي ، قال : حدثنا ليث بن سعد ، عن محمد بن عجلان ، عن مولى لعبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، قال : جاء رسول الله ﷺ إلى بيتنا وأنا صبي صغير ، فخَرَجْتُ ألعبُ / ، فقالت أمي : يا عبد الله تعال أُعْطِيكَ . فقال ٨/١٣٩/ب
رسول الله ﷺ : « **وما أردتِ أن تعطينه ؟** » فقالت : أردتُ أن أعطيه تمرًا ، فقال : « **أَمَا إِنْ لَوْ لَمْ تفعلي ؛ كُتِبَتْ عليكِ كذبة** » .

---

(١) انظر ترجمته في الاستيعاب : ٩٣٠/٣ ، وأسد الغابة : ٢٨٦/٣ ، والإصابة : ١٢٨/٤ .

---

٦٩٨ - إسنـــاده ضعيـــف .

- ليث بن سعد المصري الإمام المشهور تقدم في (٦٠٧) .
- محمد بن عجلان المدني صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، من الخامسة (تق : ١٩٠/٢) .
- مولى عبد الله بن عامر ، سماه ابن أبي حاتم زياد ، وقال : روى عن عبد الله ابن عامر بن ربيعة وروى عنه محمد بن عجلان (الجرح والتعديل : ٥٥٢/٣) .

● **تـخــريـجــه :**

أخرجه المصنف في المطبوع من طبقاته : ٩/٥ ، وأخرجه أحمد في المسند : ٤٤٧/٣ ، والبخاري في التاريخ الكبير : ١١/٥ من حديث ليث بن سعد به ، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ : ٢٥١/١ من حديث يحيى بن أيوب عن محمد بن عجلان به . وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الأدب باب في التشديد =

قال محمد بن عمر : وأما نحن فنقول : ولد عبد الله بن عامر بن ربيعة هذا ، على عهد رسول الله ﷺ ، وتوفي رسول الله ﷺ وهو ابن خمس سنين ، وما أرى هذا الحديث محفوظًا[1] .

وقد روى عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعن أبيه[2] ، ومات سنة خمس وثمانين[3] ، وكان يكنى أبا محمد .

٦٩٩ - قال : أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد ، عن عبد الله بن

---

(١) انظر ابن حجر : الإصابة : ١٣٩/٤ .

(٢) انظر ابن حجر ، الإصابة : ١٤٠/٤ .

(٣) انظر طبقات خليفة (ص : ٢٣) ، وسير أعلام النبلاء : ٥٢١/٣ ، ونقل ابن حجر في الإصابة : ١٤٠/٤ عن الهيثم بن عدي : أنه مات سنة بضع وثمانين ، وعن الطبري في ذيل المذيل قال : مات سنة خمس وثمانين .

= في الكذب حديث رقم (٤٩٩١) من حديث الليث عن ابن عجلان به ، ورجاله ثقات غير مولى عبد الله بن عامر وهو مستور . وقال عبد القادر الأرناؤوط في تعليقه على جامع الأصول : ٦٠٢/١٠ : رواه ابن أبي الدنيا ، وسماه زيادًا ، وله شاهد عند أحمد من حديث أبي هريرة ، ورجاله ثقات لكنه منقطع .

أوشار الذهبي إلى هذا الحديث في ترجمته من سير أعلام النبلاء : ٥٢١/٣ بقوله : وله حديث مرسل في سنن أبي داود . وانظر الإصابة : ١٣٩/٤ .

٦٩٩ - إسناده صحيح .

- أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان ، ثقة فقيه ، تقدم في (٦٥) .

● **تخريجه :**

أخرجه المصنف في المطبوع من طبقاته : ٩/٥ بهذا الإسناد واللفظ ، وأخرجه مالك في الموطأ كتاب الحدود : ٨٢٨/٢ عن أبي الزناد قال : جلد عمر بن عبد العزيز عَبْدًا في فرية ثمانين . قال أبو الزناد : فسألت عبد الله بن عامر عن ذلك فقال : أدركت عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان والخلفاء هَلُمّ جَرًّا ، فما رأيت أحدًا جلد عبدًا في فِرْيَة أكثر من أربعين . وهذا إسناد صحيح ، وانظر النص الآتي برقم (٧٠٠) .

عامر بن ربيعة ، أنه أدرك الخليفتين - يعني أبا بكر وعمر - يَجْلِدَان العبد في الفِرْيَة أربعين .

٧٠٠ - قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن سفيان - يعني الثوري - عن عبد الله بن ذكوان أبي الزناد ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، قال : أدركت أبا بكر وعمر ومَنْ بَعْدَهُمَا من الخلفاء ، يضربون في قذف المملوك أربعين .

---

٧٠٠ - إسناده صحيح .

- رجاله ثقات مشهورون .

• تخريجه :

أخرجه المصنف في المطبوع من طبقاته : ٩/٥ بهذا الإسناد واللفظ ، وانظر تخريج النص السابق (٦٩٩) .

□ ٣٦ - ثابت بن الضحاك(*) □

ابن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل ، ويكنى أبا زيد .

١٤٠/٨/أ وأمه أسماء بنت مُرْشِدة بن جَبْر بن مالك بن حويرثة بن حارثة / من الأوس(١) .

فَوَلَدَ ثابت : عَمْرًا الأكبر ، ومحمدًا ، وحميدة ، وعميرة ، وأم محمود ، وأُمُّهم أم عمرو بنت قتادة(٢) بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد(٣) الظَّفَرِي ، وزيدًا ، وأُمُّه صفية بنت مالك بن نقيد بن عمرو بن مؤمل من خزاعة ، وعونًا ، وعَمْرًوا الأصغر ، ويزيد ، والخوصاء ، وأُمُّهم أم ولد .

قال محمد بن عمر : قُبِضَ رسول الله ﷺ وثابت بن الضحاك بن ثمان سنين أو نحوها . وقد روى عن رسول الله ﷺ ، وسمع من عمر بن الخطاب ، وروى عنه أبو قِلَابة الجَرْمِي(٤) .

(*) **مسند أحمد** : ٣٣/٤ ، **والتاريخ الكبير** : ١٦٥/٢ ، **والمعرفة والتاريخ** : ٣٢٢/١ ، **والجرح والتعديل** : ٤٥٣/٢ ، **والثقات** : ٤٤/٣ ، **ومشاهير علماء الأمصار** (ص : ٣٩) ، **والمعجم الكبير** : ٧٢/٢ ، **ومعرفة الصحابة** : ٢٢٤/٣ ، **والاستيعاب** : ٢٠٥/١ ، **وأسد الغابة** : ٢٧١/١ ، **وتهذيب الكمال** : ١٧٢/١ ، **وتهذيب التهذيب** : ٨/٢ ، **وتقريب التهذيب** : ١١٦/١ ، **والإصابة** ٣٩١/١ ، **والتحفة اللطيفة** : ٣٩٢/١ .

(١) انظر ترجمتها في طبقات ابن سعد : ٣٣٥/٨ وقال : تزوجها الضحاك بن خليفة ، وذكر أولاده منها ، ومنهم ثابت وأبو جبيرة .

(٢) له ترجمة في طبقات ابن سعد : ٤٥٢/٣ وذكر بنته أم عمرو .

(٣) في المحمودية « سواده » .

(٤) اسمه عبد الله بن زيد . انظر ترجمته في الطبقات الكبرى : ١٨٣/٧ .

ومات ثابت بن الضحاك أيام عبد الله بن الزبير[1] .

---

(١) وقع خلط بين ترجمة هذا الصحابي وصحابي آخر اسمه ثابت بن الضحاك بن أمية ابن ثعلبة الخزرجي ، ولعلّ هذا الأخير هو مراد ابن سعد بالترجمة في هذه الطبقة ، لأن ثابت بن الضحاك بن خليفة الأشهلي الأوسي هو مِمّنْ شَهِدَ الحديبية وبيعة الرضوان تحت الشجرة ، كما في صحيحي البخاري ومسلم (٧/٤٤٩ فتح الباري ومسلم رقم ١٧٦) ، وانظر رجال صحيح البخاري لأبي نصر الكلاباذي : ١/١٢٩ ، وتهذيب الكمال : ١/١٧٢ ، وتهذيب التهذيب : ٢/٨ .

فالخزرجي هو الذي ينطبق عليه شَرْطه في هذه الطبقة وهم الذين توفي رسول الله ﷺ وهم أحداث الأسنان ولم يَغْزُ أحد منهم معه . فقد ذكر المِزّيّ في ترجمته : ١/١٧٢ من تهذيبه : أنه ولد سنة ثلاث من الهجرة ومات رسول الله ﷺ وله نحو ثماني سنين . ونقل عن الواقدي أنه ذكره فيمن رأى النبي ﷺ ولم يحفظ عنه شيئا .

وقد فَصَلَ القول في هذه المسألة فقال : بعد ان ترجم للرجلين ووضَّحَ أن الخزرجي ليس له رواية في الكتب الستة ، والأوسي قد أخرج له الجماعة – وقد خَلَطَ غير واحد إحدى هاتين الترجمتين بالأخرى وجعلوهما لرجل واحدٍ ، فحصل في كلامهم تخليط قبيح وتناقض شنيع ، فزعموا أنه كان بايع تحت الشجرة ، وأن النبي ﷺ أردفه يوم الخندق ، وأنه كان دليله إلى حمراء الأسد ، ثم زعموا أنه ولد سنة ثلاث من الهجرة – وأن رسول الله قبض وهو ابن ثمان سنين كما في هذه الترجمة –... إلى أن قال : وفي هذا الكلام من التناقض مالا يخفى على مَنْ له أدنى بصر بهذا الشأن ، فإن يوم الخندق على ما حكاه البخاري عن موسى ابن عقبة في شوال سنة أربع من الهجرة ، وكانت بيعة الرضوان تحت الشجرة سنة ست من الهجرة ... إلى أن قال : فكيف يُبَايَعُ في هذا التاريخ من ولد سنة ثلاث من الهجرة !! أم كيف يكون دليلًا مَنْ لم يبلغ سِنّ التمييز !!... إلى أن قال : وإنما حصل هذا التخليط حين لَفّقُوا بين الاسمين وجمعوا بين الترجمتين : فلو سَكَت من لا يدري ، لاستراح وأراح ، وقَلّ الخطأ وكَثُرَ الصواب .

☐ ٣٧ - سَــهْـلُ بـن أبي حَــثْمَةَ[1][*] ☐

واسم أبي حَثْمَةَ عبد الله[2] بن ساعدة بن عامر بن عدي بن جُشَم[3] بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، وهو النَّبِيْت بن مالك ابن الأوس .

وأمه أم الربيع[4] بنت أسلم[5] بن حَرِيْس[6] بن عدي بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث .

(*) **طبقات خليفة** (ص : ٨٠) ، **ومسند أحمد** : ٤٤٨/٣ و٢/٤ ، **والتاريخ الكبير** : ٩٧/٤ ، **والجرح والتعديل** : ٢٠٠/٤ ، **والثقات** : ١٦٩/٣ ، **والمعجم الكبير** : ٩٨/٦ ، **وجمهرة أنساب العرب** (ص : ٣٤٢) ، **والاستيعاب** : ٦٦١/٢ ، **وأسد الغابة** : ٤٦٨/٢ ، **وتهذيب الأسماء واللغات** : ٢٣٧/١ ، **وتهذيب الكمال** : ٥٥٤/١ ، **والإصابة** : ١٩٥/٣ ، **وتهذيب التهذيب** : ٢٤٨/٤ ، **والتحفة اللطيفة** : ٢٠٠/٢ .

(١) بفتح الحاء المهملة وإسكان المثلثة ، كما ضبطه النووي وغيره .

(٢) في الاستيعاب ، وأسد الغابة : « اختلف في اسم أبيه ، فقيل : عبد الله وعبيد الله وعامر » .

(٣) في الاستيعاب ، وأسد الغابة ، والإصابة : « يحذفون جشم » . وهي مثبتة في الأصول الخطية للثقات ، لكن المحقق حذفها تبعا للإصابة ، وأسد الغابة ، والاستيعاب . (راجع هامش رقم ٦ من كتاب الثقات : ١٦٩/٣) ، وهي مثبتة أيضا في تهذيب الأسماء واللغات ، وتهذيب الكمال ، وتهذيب التهذيب .

(٤) لها ترجمة في طبقات ابن سعد : ٣٣٣/٨ ، والإصابة : ٢٠٣/٨ ، وساقا نسبها كما هنا .

(٥) في طبقات خليفة (ص : ٨٠) سالم بن حريش ، وفي أسد الغابة : ٤٦٨/٢ ، والإصابة : ١٩٥/٣ « سالم بن عدي » ، وفي الأصول الخطية لثقات ابن حبان « أسلم » . وفي بعضها « أم سليم بن حزام » . كما قال محقق الثقات : ١٦٩/٣ ولكنه تبع أسد الغابة ، والإصابة .

(٦) بفتح الحاء المهملة وكسر الراء آخره مهملة - هكذا ضبطه ، ووضع فوقه في=

فولد سهل بن أبي حثمة : محمدًا ، وهو أبو عُفَير[1] ، وأمه تَحْيَا بنت البراء بن عازب[2] بن الحارث بن عدي بن جُشَم بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث .

وسليمانَ ، وأمّه أمَةُ الله بنت تميم بن معبد بن عبد سعد بن عامر بن عدي ابن جُشَم بن مَجْدَعة بن / حارثة بن الحارث . ١٤٠/٨/ب

ويحيى ، وأمه أمامة بنت عبد الرحمن بن سهل بن زيد بن كعب بن عامر ابن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث .

وإسحاقَ ، لا عقب له . وعيسى ، لا عقب له ، وأمهما أم ولد .

قال محمد بن عمر : كان سهل بن أبي حثمة يكنى أبا يحيى ، ويقال : أبا محمد[3] .

وقُبِضَ رسول الله ﷺ وهو ابن ثماني سنين ، وقد حفظ عنه[4] .

٧٠١ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا محمد بن يحيى بن

= نسخة المحمودية « صح » ، ونقل ابن حجر في تبصير المنتبه : ٤٣٤/١ عن الزبير ابن بكار أنه قال : كل ما في الأنصار « حريس » يعني بالمهملتين إلا حَرِيش بن جَحْجَبِي في نسب الأنصار .

(١) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد : ٢٨١/٥ .

(٢) في ترجمة البراء بن عازب من الطبقات : ٣٦٥/٤ ذكر أولاده وقال : أم عبد الله ولم تسم لنا .

(٣) زاد في تهذيب التهذيب : ٢٨٤/٤ وأبو عبد الرحمن . ولم يذكر غيرها ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٢٠٠/٤ .

(٤) مثله في ثقات ابن حبان ، والاستيعاب ، وأسد الغابة .

---

٧٠١ - إسنـــاده ضعيـــف .

- محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة بن ساعدة الأنصاري الأوسي أبو =

سهل بن أبي حثمة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كنت أرى رسول الله ﷺ يزورنا وأنا غلام ألعب مع الصبيان ، فرآنا يومًا ونحن نحفر عند آطَامِنا[1] فنهانا .

٧٠٢ – قال : أخبرنا معن بن عيسى ومحمد بن عمر ، قالا : حدثنا مالك

---

(١) الآطام : جمع أُطُم والأطم بالضم : بناء مرتفع كالحصون (النهاية : ١/٥٤) .

= عبد الله ، روى عن أبيه وعمه أبي عُفَير ، وسمع أنسا . وروى عنه محمد بن إسحاق وجماعة من التابعين ، ومات في ولاية أبي جعفر المنصور (الجرح والتعديل : ١٢٣/٨ ، والثقات : ٣٧٤/٥) .

– يحيى بن سهل بن أبي حثمة من أهل المدينة ، يروى عن أبيه ، وروى عنه ابنه محمد (الثقات : ٥٢٠/٥) .

• **تخريجه :**

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٧٠٢ – **إسناده صحيح .**

– معن بن عيسى الأشجعي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٢) .

– أبو ليلى عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن أبي حثمة الأنصاري ، ذكره مسلم في طبقات الرواة (ص : ٥٩) ، وقال السخاوي في التحفة اللطيفة : ٣٤٦/٢ ذكره مسلم في رابعة تابعي المدنيين ، والصواب أنه في الثالثة كما في طبقات الرواة .

• **تخريجه :**

أخرجه مالك في الموطأ : ٨٧٧/٢ كتاب القَسَامَة من طريق أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة ، أنه أخبره رجال من كبراء قومه . وأخرجه البخاري في الصحيح ، كتاب الديات باب القسامة (٢٢٩/١٢ من فتح الباري) ، ومسلم في الصحيح كتاب القسامة حديث رقم (١٦٦٩) من طرق وبألفاظ متعددة ، وكلها من حديث سهل بن أبي حثمة ، وأبو داود في سننه ، كتاب الديات ، باب القتل بالقسامة حديث رقم (٤٥٢٠) و(٤٥٢١) ،=

ابن أنس ، عن أبي ليلى عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن أبي حثمة[1] : أنه أخبره رجال من كبراء قومه : أن عبد الله بن سهل[2] ومُحَيِّصَة[3] خرجا إلى خيبر مِنْ جَهْدٍ أصابهما ، فَأُتِيَ محيصة ، فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في فَقِير[4] أو عين ، فأتى يهودَ فقال : أنتم والله قتلتموه . قالوا : والله ما قتلناه . فأقبل حتى قدم على قومه ، فذكر ذلك لهم ، ثم أقبل هو

---

(١) هكذا في الأصول الخطية ، ويحتمل وقوع سقط وتصحيف أو وهم ، لأن الحديث أخرجه مالك في الموطأ عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل (وهو ثقة من الرابعة كما في التقريب : ٤٦٧/٢) عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره رجال من كبراء قومه ... ثم ساق الحديث بنصه كما هنا .

(٢) انظر ترجمته في الإصابة : ١٢٣/٤ .

(٣) هو مُحَيِّصَة بن مسعود بن كعب الأنصاري وضبط اسمه كما في التقريب : ٢٣٣/٢ ، « بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية وقد تسكن » . وله ترجمة في الإصابة : ٤٥/٦ .

(٤) الفقير : البئر قليلة الماء ، والفقير فَمِ القناة ، وفقير النخلة : حفرة تحفر للفسيلة لتغرس فيها (النهاية : ٤٦٣/٣) .

= والأخير من الطريق الذي ساقه المصنف وفيه : « عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه » .

وقد قال المزي في تهذيب الكمال : ١٦٤٢/٣ في ترجمة أبي ليلى بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن سهل الأنصاري ، روى عن سهل بن أبي حثمة ورجال من كبراء قومه حديث القسامة ، وقيل : عن سهل عن رجال من كبراء قومه ، وهو غلط .

قلت : كأنه يشير إلى أن رواية أبي داود هذه هي الصواب . والحديث أخرجه أيضا الترمذي والنسائي كما في جامع الأصول : ٢٨٠/١٠ ، وأحمد في المسند : ٢/٤ والطبراني في الكبير : ٩٩/٦ - ١٠١ .

وأخوه حُويصة[١] – وهو أكبر منه – وعبد الرحمن بن سهل[٢] أخو المقتول ، إلى جنب رسول الله ﷺ ، فذهب محيصة ليتكلم – وهو الذي كان بخيبر – فقال له رسول الله ﷺ : « **الكُبْرَ الكُبْرُ** »[٣] ./– يريد السن – فتكلم حُويّصة ، ثم تكلم محيصة فقال رسول الله ﷺ : « **إما أن يَدُوا صاحبكم ، وإما أن يُؤْذِنوا بحرب** » . فكتب إليهم رسول الله ﷺ في ذلك ، فكَتَبوا[٤] : إنا والله ما قتلناه . فقال رسول الله ﷺ لمحَيّصة وحويّصة وعبد الرحمن : « **تحلفون وتستحقون دم صاحبكم ؟** » . قالوا : لا . قال : « **فتحلف لكم يهود** » ، قالوا : ليسوا بمسلمين . فَوَدَاه رسول الله ﷺ مِنْ عِنْدِه ، فبعث إليهم بمائة ناقة حتى أدخلت عليهم الدار . ١٤١/٨/١

قال سهل : لقد رَكَضَتْنِي منها ناقَةٌ حمراء .

---

(١) حويصة بن مسعود له ترجمة في الإصابة : ١٤٣/٢ .

(٢) عبد الرحمن بن سهل بن زيد بن كعب الأنصاري له ترجمة في الإصابة : ٣١٤/٤ .

(٣) الكُبْر – بضم الكاف وإسكان الباء – أي ليبدأ الأكبر سنا بالكلام ، وفي رواية كَبِّر الكُبْرَ : أي قدم الأكبر (النهاية : ١٤١/٤) .

(٤) « فكتبوا » . ساقطة من الأصل .

□ ٣٨ - عبد الله بن أبي حَبِيبَة[١](*) □

ابن الأزعر بن زيد بن العَطّاف بن ضُبَيْعَة بن زيد بن مالك بن عوف ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

وأمه أم سهل بنت رافع بن قيس بن معاوية بن أمية بن زيد من الجَعَادِرَة[٢] ، وهم ولد مرة بن مالك بن الأوس .

فوَلَدَ عَبْدُ الله بن أبي حبيبة : عَبْدَ الرحمن ، وسالمةً ، وأمُّهما كبشة[٣] بنت أبي أمامة أسعد بن[٤] زرارة نقيب بني النجار ، وهي من المبايعات ، وأمها عميرة[٥] بنت سهل بن ثعلبة من المبايعات .

١٤١/٨/ب وعَمْرًا ، والنعمان ، وأمهما عائشة[٦] بنت النعمان[٧] بن / العجلان بن النعمان بن عامر بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق من الخزرج .

(*) **طبقات خليفة** (ص : ٨٦) ، **ومسند أحمد** : ٢٢١/٤ و٣٣٤ ، **والمعرفة والتاريخ** : ٢٦٢/١ ، **والجرح والتعديل** : ٤٢/٥ ، **والثقات** : ٢٣١/٣ ، **والاستيعاب** : ٨٨٧/٣ ، **وأسد الغابة** : ٢٠٩/٣ ، **والإصابة** : ٥٣/٤ .

(١) قال في أسد الغابة والإصابة : واسم أبي حبيبة « الأدرع » .

(٢) انظر جمهرة أنساب العرب (ص : ٣٤٥) .

(٣) انظر ترجمتها في الطبقات الكبرى : ٤٤٠/٨ .

(٤) أحد النقباء في بيعة العقبة ، وهو نقيب بني النجار من الخزرج ، وشهد بدرًا (الطبقات الكبرى : ٦٠٨/٣) .

(٥) انظر ترجمتها في الطبقات الكبرى : ٤٤٦/٨ .

(٦) في هامش نسخة المحمودية : بخط ابن حَيُّوَيَه ، في مقابلة الأصل « عيشة » .

(٧) النعمان بن العجلان صحابي له ترجمة في الإصابة : ٤٤٦/٦ .

٧٠٣ - قال : أخبرنا عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب وإسماعيل بن عبد الله ابن أبي أويس ، قالا : حدثنا مجمع بن يعقوب ، عن محمد بن أبي[1] إسماعيل

---

(١) هكذا في الأصول الخطية محمد بن أبي إسماعيل ، بينما اسمه في كل المصادر التي ترجمت له والتي خرجت الحديث من روايته : محمد بن إسماعيل .

---

٧٠٣ - إسنـــاده : فيه محمد بن إسماعيل ، وثقه ابن حبان ، وقال ابن المديني : مجهول .

- عبد الله بن مسلمة ، ثقة عابد ، تقدم في (٨٣) .
- إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس ، صدوق تقدم في (٨١) .
- مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري ، صدوق ، من الثامنة ، مات سنة ١٦٠ هـ (تق : ٢/٢٣٠) .
- محمد بن إسماعيل بن مجمع ، قال البخاري : أراه أخا إبراهيم بن إسماعيل ، وجزم بذلك ابن حبان في الثقات ، يروى عن جده لأمه عبد الله بن أبي حبيبة وعن بعض كبراء أهله ، وروى عنه ابن عمه مجمع بن يعقوب وعاصم بن سويد إمام مسجد قباء ، قال ابن حجر : قال ابن المديني في العلل : مجهول (التاريخ الكبير : ١/٣٥ ، والجرح والتعديل : ٧/١٨٨ ، والثقات : ٧/٣٩٤ ، ولسان الميزان : ٥/٧٨ ، وتعجيل المنفعة (ص : ٣٥٨) .

• تـخــريـجــه :

أخرجه أحمد في المسند : ٤/٢٢١ و٣٣٤ من ثلاث طرق كلها عن مجمع ابن يعقوب عن محمد بن إسماعيل به نحوه ، وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ : ١/٢٦٢ بمثل إسناد المصنف ولفظه ، وأشار له خليفة في الطبقات (ص : ٨٦) . وقال الحافظ في الإصابة : ٤/٥٤ : رواه أحمد وابن أبي شيبة وابن أبي عاصم والبغوي والطبراني من طريق مجمع بن يعقوب حدثني محمد بن إسماعيل أن بعض أهله قال لِجَدّه مِنْ قِبَل أمّه عبد الله بن أبي حبيبة : ما أدركت من رسول الله ...؟ الحديث . وقال : ورواه البخاري من هذا الوجه فقال : عن بعض كبراء أهله . قال لعبد الله بن أبي حبيبة : ماذا أدركت من النبي ؟

كما نقل عن البغوي أنه قال : لا أعلم له مسندًا غيره .

ابن مجمع ، عن بعض كبراء أهله ، أنه قال لعبد الله بن أبي حبيبة الأنصاري : ماذا أدركت من رسول الله ﷺ ؟ قال : جاءنا رسول الله ﷺ في مسجدنا يومًا وأنا غلام حَدَثٌ ، فجئت حتى جلست إلى جنبه ، عن يمينه ، قال : وكان أبو بكر عن يساره ، فأتى بشراب فشرب ، ثم ناولنيه عن يمينه ، ثم قام فَصَلّى ، قال : فرأيته يصلي في نعليه .

□ ٣٩ - عبد الله بن يزيد بن زيد(*) □

ابن حصين[١] بن عمرو بن الحارث بن خَطْمَة ، واسمه عبد الله بن جُشَم ابن مالك بن الأوس .

وأمه ليلى بنت مروان بن قيس ، وهو أَوْفَى بن الخطاب بن حصين بن عمرو بن الحارث بن خَطْمَة .

فَوَلَدَ عبدُ الله بن يزيد : موسى ، وأمَّ الحكم ، والسرِيّةَ ، وأُبَيْةَ ، وأمُّهم أم بكر بنت حذيفة[٢] بن اليمان من بني عَبْس ، حلفاء بني عبد الأشهل من الأوس .

١٤٢/٨/أ وفاطمةَ ، وأمَّ عدي ، وأمّ أيوب ، وحفصةَ ، وَسُلَيمةَ /، وأمهم أم هارون بنت مسعود بن قيس بن الخطاب بن حصين . ويقال : بل أمهم أيضا أم بكر بنت حذيفة بن اليمان .

ذكر أهل بيته : أنه شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ وهو مُدْرِكُ ابن سبع عشرة سنة[٣] .

(*) **طبقات ابن سعد** : ١٨/٦ ، **ومسند أحمد** : ٣٠٧/٤ ، **والتاريخ الكبير** : ١٢/٥ ، **والمعرفة والتاريخ** : ٢٦١/١ ، **والجرح والتعديل** : ١٩٧/٥ ، **والثقات** : ٢٢٥/٣ ، **ومشاهير علماء الأمصار** (ص : ٤٥) ، **والاستيعاب** : ١٠٠١/٣ ، **وأسد الغابة** : ٤١٦/٣ ، **وتهذيب الكمال** : ٧٥٥/٢ ، **وسير أعلام النبلاء** : ١٩٧/٣ ، **وتهذيب التهذيب** : ٧٨/٦ ، **والإصابة** : ٢٦٧/٤ .

(١) في الاستيعاب ، وأسد الغابة ، والإصابة « حصن » بدون ياء ، وفي بقية المصادر حصين بالياء .

(٢) صحابي مشهور ، شهد أحدًا وما بعدها ، ومات بالمدائن سنة ست وثلاثين من الهجرة ، انظر ترجمته في طبقات ابن سعد : ٥/ل٢٢٢ ، والإصابة : ٤٤/٢ .

(٣) قاله ابن حبان في الثقات : ٢٥٥/٣ ، وابن عبد البر في الاستيعاب : ١٠٠١/٣ ،=

قال محمد بن عمر : ولا نعلمه شهد مع رسول الله ﷺ مَشْهَدًا لحداثَتِه ، وقد شَهِدَ أبوه[1] أحدًا مع رسول الله ﷺ .

٧٠٤ – قال : أخبرنا الحسن بن موسى ، قال : حدثنا زهير ، قال : حدثنا أبو إسحاق : أن عبد الله بن يزيد الأنصاري ، قد رأى النبي ﷺ .

٧٠٥ – قال : أخبرنا قَبِيْصَةُ بن عقبة ، قال : أخبرنا سفيان ، عن أبيه سعيد بن مسروق ، عن موسى بن عبد الله بن يزيد ، قال[2] : كان عبد الله[3] بن يزيد إذا أتاه أصحابه ، صعد بهم في عُلِّيَّةٍ[4] له ، لا يَأْمَنُ على حَدِيْثِه أهلَه .

= وابن الأثير في أسد الغابة : ٤١٦/٣ ، ونقله ابن حجر في الإصابة : ٢٦٧/٤ عن الدارقطني .

(١) هو يزيد بن زيد بن حصين . انظر ترجمته في الإصابة : ٦٥٧/٦ .

(٢) ساقطة من الأصل .

(٣) في الأصل « عبد » .

(٤) علية : بضم العين وكسرها (الغرفة في أعلى الدار) (النهاية : ٢٩٥/٣) .

---

٧٠٤ – إسنـــاده ضعيــف .

– الحسن بن موسى الأشيب البغدادي ، ثقة ، تقدم في (١١٦) .

– زهير هو ابن معاوية أبو خيثمة الكوفي ، ثقة ، تقدم في (١٤) .

– أبو إسحاق هو السَّبِيعي ، وسماع زهير منه بعد اختلاطه كما نص على ذلك ابن حجر .

• تـخــريـجــه :

لم أقف عليه عند غير المصنف بهذا الإسناد . ولكن نص الأئمة على صحبة عبد الله بن يزيد ، وأخرج حديثه الجماعة .

٧٠٥ – إسنـــاده صحيــح .

– قبيصة بن عقبة بن محمد السُّوَائِي ، صدوق ربما خالف ، تقدم في (٥٢) .=

٧٠٦ – قال : أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي ، قالا : حدثنا مسعر بن كدام ، عن ثابت بن عبيد ، قال : رأيت على عبد الله ابن يزيد خاتما من ذهب وطيلسانًا مُدَبّجًا .

قال الفضل بن دكين في حديثه : مُدَبّجًا : مدحرج الديباج .

٧٠٧/أ – قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا جَحّاف بن عبد الرحمن ، عن عاصم بن عمر[1] بن قتادة ، عن محمود بن لَبِيْد .

---

(١) في الأصل عمرو . والتصحيح من المحمودية ، وكتب الرجال .

= – سعيد بن مسروق الثوري والد سفيان ، ثقة من السادسة ، مات سنة ١٢٦ هـ (تق : ٣٠٥/١) .

– موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي – بفتح المعجمة وسكون المهملة – الكوفي ، ثقة من الرابعة (تق : ٢٨٥/٢) .

● تخريجه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٧٠٦ – إسناده صحيح .

– ثابت بن عبيد الأنصاري مولى زيد بن ثابت ، ثقة ، تقدم في (١٠٩) .

● تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٢٨٢/٨ من طريق الفضل بن دكين به ، وحول تحريم لبس الرجال للذهب ، وما ورد عن بعض الصحابة أنهم تَخَتّمُوا بالذهب ، انظر فتح الباري : ٣١٧/١٠ .

٧٠٧ /أ – إسناده ضعيف .

– جحاف بن عبد الرحمن لم أقف له على ترجمة .

– عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري ، ثقة عالم بالمغازي ، من الرابعة (تق : ٣٨٥/١) .

– محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأوسي ، صحابي صغير (تق : ٢٣٣/٢) .

٧٠٧/ب - وجحاف ، عن أبي طُوَالة ، وغيره .

قالوا : / لما برك الفيل على أبي عبيد[١] يوم الجسر[٢] فقتله ، هرب الناس ، فسبقهم عبد الله بن يزيد الخَطْمِي ، فقطع الجسر ، وقال : قاتلوا عن أميركم . وكان عمر يتوقع خبر أصحاب الجسر ، وكان قد رأى رؤيا كرهها ، فكان يكثر الخروج ويطلب الخبر ، حتى قدم عليه عبد الله بن يزيد الخطمي ، قد أسرع السير فأخبره الخبر . ١٤٢/٨/ب

---

(١) هو أبو عبيد بن مسعود الثقفي والد المختار ، سبق ترجمته في (ص : ٧٩) .

(٢) ويسمى يوم قَسّ الناطف ويقال : القرقس ، ويقال : المروحة . انظر خبره في فتوح البلدان : (ص : ٢٥٢) ، وتاريخ الطبري : ٤٥٤/٣ .

---

٧٠٧ /ب - إسناده ضعيف منقطع .

- أبو طوالة - بضم المهملة وفتح الواو - عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري ، تولى قضاء المدينة لعمر بن عبد العزيز ، ثقة ، من الخامسة (تق : ٤٢٩/١) .

● **تخريجه :**

أخرجه الطبري في تاريخه : ٤٥٥/٣ و٤٥٨ من طريق سيف بن عمر عن شيوخه ، ومن طريق سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق ، وسماه : عبد الله بن زيد الخطمي بدل يزيد . وزيد هو جده ، وقد ينسب الرجل إلى جده ، وقال : الذي قطع الجسر رجل من ثقيف هو عبد الله بن مَرْثَد الثقفي ، وفي فتوح البلدان (ص : ٢٥٣) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : عَبَرَ أبو عبيد بانقيا في ناس من أصحابه ، فقطع المشركون الجسر . وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه : ٥٥٦/١٢ بإسناد صحيح عن قيس بن أبي حازم قال : كان أبو عبيد عَبَر الفرات إلى مهران ، فقطعوا الجسر خلفه فقتلوه هو وأصحابه . وهذا أولى وأصح من رواية الواقدي التي لا تسلم من العلل من غيره فَضْلًا عنه .

٧٠٨ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز ، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : كان أول من قدم بالخبر على عمر ، عبد الله بن يزيد الخطمي ، جاء وعمر على المنبر ، فلما تَفَوّه في المسجد داخِلًا ، قال له عمر[1] : يا عبد الله ابن يزيد : مَهْ ؟ فقال عبد الله : أتاك الخبر يا أمير المؤمنين ، ثم أتاه فأخبره .

قالت عائشة : فقمت إلى صَيْرِ[2] الباب أنظر منه ، فما رأيت أحدًا كان أثبت لذلك الخبر منه .

قالوا : وَوَلّى عَبْدُ اللهِ بن الزبير ، عَبْدَ اللهِ بن يزيد الخطمي الكوفة ، فخرج سليمان[3] بن صُرَد والتوابون من قتل الحسين إلى النُّخَيلة ، وعسكروا بها ، فلم يمنعهم ، وقال : أنا عونكم على قتلة الحسين ، فجزوه خيرًا .

---

(١) ليست في الأصل .

(٢) صير الباب : شقه وخرقه (لسان العرب : ٤٧٨/٤ مادة صير) .

(٣) سليمان بن صُرَد الخزاعي الكوفي الصحابي ، سبق ترجمته في (ص :٥٠٩/١) .

---

٧٠٨ - **إسناده : ضعيف بسبب الواقدي .**

- عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف الأنصاري الأوسي المدني ، صدوق يخطىء ، من الثامنة ، مات سنة ١٦٢ هـ (تق : ٤٨٩/١) .
- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، ثقة ، تقدم في (٢٦١) .
- عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارى ، ثقة ، تقدمت في (١٦٤) .

● **تخريجه :**

أخرج الطبري في تاريخه : ٤٥٩/٣ من طريق محمد بن إسحاق عن عبد الله ابن أبي بكر خبر معركة الجسر ، وفي : ٥٦٠/٥ - ٥٦٣ من تاريخه أخرج خبر ولايته الكوفة لابن الزبير وموقفه من التوابين .

□ ٤٠ - مَسْلَمَةُ بن مُخَلَّد(*) □

ابن الصامت بن نِيَار بن لَوْذَان بن عَبْد وُدّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج ابن ساعدة بن كعب بن الخزرج ، ويكنّى أبا مَعْن[١] ، وأُمُّه مَنْدُوس[٢] بنت عمرو بن خُنَيْس[٣] بن لَوْذَان بن عَبْد وُدّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة .

فَوَلَدَ مَسْلَمَةُ بن مُخَلَّد : مَنْدُوْسَ ، تزوجها عبد الله[٤] بن يزيد بن معاوية ابن أبي سفيان بن حرب بن أمية .

وحَمَادَةَ بنت مسلمة ، تزوجها يحيى بن سعيد بن سعد بن عبادة بن دُلَيم .

(*) **طبقات ابن سعد** : ٥٠٤/٧ ، **وطبقات خليفة** (ص : ٩٨ و٢٩٢) ، **ومسند أحمد** : ١٠٤/٤ ، **والتاريخ الكبير** : ٣٨٧/٧ ، **والجرح والتعديل** : ٢٦٥/٨ ، **وولاة مصر** (ص : ٣٦) ، **والثقات** : ٣٩١/٣ ، **ومشاهير علماء الأمصار** (ص : ٥٦) ، **ومعجم الطبراني الكبير** : ٤٣٧/١٩ ، **والمستدرك** : ٤٩٥/٣ ، **وجمهرة أنساب العرب** (ص : ٣٦٦) ، **والاستيعاب** : ١٣٩٧/٣ ، **وتاريخ دمشق** : ٤٥٤/١٦ ، **وأسد الغابة** : ١٧٤/٥ ، **وتهذيب الكمال** : ١٣٣٠/٣ ، **والعبر** : ٦٦/١ ، **وسير أعلام النبلاء** : ٤٢٤/٣ ، **والإصابة** : ١١٦/٦ ، **وتهذيب التهذيب** : ١٤٨/١٠ .

(١) في المطبوع من طبقات ابن سعد : يكنى أبا مَعْمَر ، وذكر في الاستيعاب له أَرْبَعَ كُنَى ، فأضاف أبا مسعود وأبا معاوية .

(٢) هي أخت المنذر بن عمرو أحد النقباء ليلة العقبة ، وشهد بدرًا . وانظر ترجمتها في طبقات ابن سعد : ٣٧١/٨ .

(٣) في الأصل « حنيش » بالحاء المهملة والشين المعجمة ، والتصحيح من نسخة المحمودية ، وطبقات ابن سعد : ٥٥/٣ و٣٧١/٨ ، وجمهرة أنساب العرب (ص : ٣٦٦) .

(٤) انظر عنه نسب قريش (ص : ١٢٩) .

وأمَّ سهل بنت مسلمة ، تزوجها سليمان بن خالد بن أبي دُجَانة سِمَاك ابن خَرَشَة ، ثم خلف عليها أبو بكر[1] بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي . وأمَّ جميل بنت مسلمة ، تزوجها عبد الله بن خالد بن أبي دجانة سماك بن خرشة .

وأمَّ حسن ، وأمهم أم كلثوم بنت سهل بن عمرو بن سهل ، وقد انقرض ولد نِيَار بن لوذان ، وزعم بعض الناس أن لهم بقية بالمغرب .

٧٠٩ – أخبرنا معن بن عيسى ، قال : حدثنا موسى بن عُلَيّ بن رباح ، عن أبيه ، عن مسلمة بن مخلد ، قال : أسلمت وأنا ابن أربع سنين ، وتوفي رسول الله ﷺ وأنا ابن أربع عشرة سنة .

---

(١) انظر نسب قريش (ص : ١٦٨) .

---

٧٠٩ – إسناده حسن .

– معن بن عيسى الأشجعي ، ثقة ثبت ، تقدم في رقم (٣٢) .
– موسى بن علي – بالتصغير – بن رباح اللخمي أبو عبد الرحمن البصري ، صدوق ربما أخطأ ، مات سنة ١٦٣ هـ وله نيف وتسعون (تق : ٢/٢٨٦) .
– عُلَيّ بن رباح اللخمي ، ثقة ، والمشهور في اسمه بالتصغير وكان يغضب منها (تق : ٢/٣٧) .

• **تخريجه :**

أخرجه المصنف في المطبوع من طبقاته : ٧/٥٠٤ من هذا الطريق وبهذا اللفظ ، وأخرجه الطبراني في الكبير : ١٩/٤٣٧ و٤٣٨ ، من طريق وكيع عن موسى بن علي عن أبيه ولفظه : « ولدت حين قدم النبي ﷺ المدينة ، ومات وأنا ابن عشر سنين » . ومن طريق عبد الرحمن بن مهدي عن موسى بن علي عن أبيه ولفظه : « قدم النبي وأنا ابن أربع سنين ، وتوفي وأنا ابن أربع عشرة » . وقال الطبراني عَقِبَهُ : وحديث عبد الرحمن بن مهدي عندي الصواب . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل٤٥٧ ، من طريق حنبل عن أبي عبد الله =

قال محمد بن عمر : وقد روى مسلمة عن رسول الله ﷺ ، وتحول إلى مصر فنزلها ، وكان مع أهل خَرِبْتَا[1] ، وكانوا أشدّ أهل المغرب / وأعدّه ، ١٤٣/٨/ب
وكان له بها ذكر ونباهة ، ثم صار إلى المدينة فمات بها في خلافة معاوية بن أبي سفيان[2] .

---

(١) خَرِبْتَا : بفتح الخاء المعجمة ، وقيل بكسرها وكسر الراء وسكون الباء بعدها تاء مفتوحة ، كَوْرة من كُوَرِ مصر في الحوف الغربي بالقرب من الإسكندرية ، قال ياقوت : وهو الآن خراب لا يعرف (معجم البلدان : ٣٥٥/٢) .

(٢) انظر طبقات ابن سعد : ٥٠٤/٧ ، وتاريخ دمشق : ٤٥٥/١٦ ، وفي تاريخ وفاته أقوال ، قال خليفة في الطبقات (ص : ٢٩٢) : توفي في ولاية معاوية ، وعن الليث بن سعد كما في تاريخ دمشق : ٤٥٨/١٦ : توفي سنة ٦٢ هـ بمصر . ومثله في ولاة مصر (ص : ٣٨) ، وانظر الإصابة : ١١٧/٦ .

= عن عبد الرحمن بن مهدي أخبرنا موسى عن أبيه عن مسلمة به ، زاد حنبل ، قال أبو عبد الله : إذا اختلف وكيع وعبد الرحمن ، فعبد الرحمن أثبت ، لأنه أقرب عهدًا بالكتاب . وأخرجه ابن عساكر من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع كما عند الطبراني وقال : هكذا رواه أبو بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن حنبل ، عن وكيع ، وخالفه ابن مهدي ومعن بن عيسى . وفي المستدرك للحاكم : ٤٩٥/٣ من طريق مصعب الزبيري ، أن مسلمة بن مخلد شهد أُحدًا ، كما ذكر أنه يوم ولد النبي ﷺ ابن عشر سنين . وهذا خطأ لاشك فيه إما من أصل الكتاب أو تصحيف .

□ ٤١ - أبــو سعيــد بن أوس[(١)](*) □

ابن المُعَلّى بن لَوْذَان بن حارثة بن عدي[(٢)] بن زيد بن ثعلبة بن مالك ابن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج ، واسم أبي سعيد : الحارث ، وأمّه أُمَيّة[(٣)] بنت قُرْط بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي من بني سلمة .

فَوَلَدَ أبو سعيد بن أوس بن المُعَلّى : سعيدًا ، وأمُّه خالدة بنت عتبة بن عبيد بن المعلى بن لوذان بن حارثة ، من ولد غَضْب بن جُشَم بن الخزرج .

وعَمْرًوا ، وأمَّ عبد الرحمن ، وأُمُّهما لبابة[(٤)] بنت أبي لبابة بن عبد المنذر

(*) **طبقات خليفة** (ص : ١٠١) ، **ومسند أحمد** : ٤٥٠/٣ و٢١١/٤ ، **والثقات** : ٤٥٠/٣ ، **وجمهرة أنساب العرب** (ص : ٣٥٦) ، **والاستيعاب** : ١٦٦٩/٤ ، **وأسد الغابة** : ١٤٢/٦ ، **وتهذيب الكمال** : ١٦٠٨/٣ ، **وتهذيب التهذيب** : ١٠٧/١٢ ، **والإصابة** : ١٧٥/٧ .

(١) قال ابن عبد البر : أصح ما قيل في اسمه « الحارث بن نُفَيع بن المعلى بن لوذان ابن حارثة بن زيد بن ثعلبة من بني زريق الأنصاري الزرقي .

(٢) في طبقات خليفة ، وجمهرة أنساب العرب ، أسقطا عديًّا ، وجعلاه بين ثعلبة ومالك .

(٣) في المطبوع من طبقات ابن سعد : ٤٠٣/٨ سماها آمنة وترجم لها ، وقال : هي أم أبي سعيد بن أوس بن المعلى . وفي الاستيعاب ، وأسد الغابة ، والإصابة : أميمة .

(٤) تزوجها زيد بن الخطاب ، وقتل عنها شهيدًا يوم اليمامة ، فخلف عليها أبو سعيد ابن أوس ، وهي قد أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ . انظر طبقات ابن سعد : ٣٤٧/٨ .

ابن رفاعة بن زَنْبَر[1] بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك من بني عمرو بن عوف من الأوس .

وسُهَيلًا ، وأمَّ حسين ، وأمُّهما أم ولد .

ومحمدًا ، وطلحةَ ، ويوسفَ ، وأيوبَ ، وأمُّهم عائشة[2] بنت هلال بن المُعَلّى بن لوذان بن حارثة بن عدي بن زيد .

وعبدَ الله ، وغَيْلانَ ، وأمَّ البنين ، وأمُّهم أم ولد .

وأمَّ الحارث ، وأمُّهما نُسَيْبَة[3] بنت رافع بن المعلى بن لوذان بن حارثة .

قال / محمد بن عمر : أبو سعيد بن المعلى أَسَنّ من محمود بن الربيع[4] ١/٨/١٤٤
ومحمود بن لبيد[5] . وتوفي أبو سعيد سنة أربع وتسعين[6] .

---

(١) هكذا في الأصول الخطية ، وجمهرة أنساب العرب (ص : ٣٣٤) ، وفي المطبوع من طبقات ابن سعد : ٣٤٧/٨ « زبير » وهو تصحيف .

(٢) في المحمودية « عيشة » وهلال بن المعلى ممن شهد بدرًا ، وله ترجمة في البدريين من طبقات ابن سعد : ٦٠١/٣ .

(٣) صحابية لها ترجمة في طبقات ابن سعد : ٣٩٣/٨ .

(٤) ستأتي ترجمته بعد هذه الترجمة .

(٥) صحابي صغير ، جل روايته عن الصحابة ، كما في التقريب : ٢٣٣/٢ ، وترجمه ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة : ٧٧/٥ ، ولم يثبت صحبته ، وإلا لترجمه في هذه الطبقة .

(٦) قال في الاستيعاب : ١٦٧٠/٤ : توفي سنة أربع وسبعين ، وهو ابن أربع وستين سنة . واعترض عليه الحافظ في الإصابة : ٧٥/٧ فقال : هو خطأ ، فإنه يستلزم أن تكون قصته مع النبي ﷺ وهو صغير ، وسياق الحديث يأبى ذلك .

قلت : يقصد الحديث الذي أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب التفسير باب قوله تعالى : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم** ﴾ الآية سورة الأنفال ، آية ٢٤ ، (فتح الباري : ٣٠٧/٨) عن أبي سعيد بن المعلى قال : « **كنت أصلي فمَرّ بي رسول الله ﷺ فدعاني فلم آتِهِ حتى صليت** ، =

....

= ثم أتيته فقال : ما منعك أن تأتي ؟ ألم يقل الله : ﴿ يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ﴾» . ونقل في تهذيب التهذيب : ١٠٧/١٢ عن أبي حسان الزيادي أنه توفي سنة ثلاث وسبعين . وقال : قال غيره : سنة أربع وسبعين ، وهو قول الواقدي ، لكن رواه أبو الشيخ في تاريخه عن الواقدي فقال : سنة أربع وتسعين بتقديم التاء على السين . فكأن الحافظ يرى أنه مصحفًا ، ولكن ما في طبقات ابن سعد يؤيد ما في تاريخ أبي الشيخ عن الواقدي ، والله أعلم .

□ ٤٢ - محمـــود بـــن الربيـــع(*) □

ابن سُرَاقة بن عمرو بن زيد بن عَبْدَةَ بن عامرة(١) بن عدي بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، ويكنى أبا نعيم(٢) .

وأمه جميلة(٣) بنت أبي صعصعة بن زيد بن عوف بن مبذول ، من بني مازن بن النجار .

فَوَلَدَ محمودُ بن الربيع : إبراهيمَ ، ومحمدًا ، ولم تسم لنا أمهما .

٧١٠ - قال : أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري ، عن أبيه ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني محمود بن الربيع ،

(*) **طبقات خليفة** (ص : ١٠٥ و٢٣٨) ، **والتاريخ الكبير** : ٤٠٢/٧ ، **والمعرفة والتاريخ** : ٣٥٥/١ ، **والجرح والتعديل** : ٢٨٩/٨ ، **والثقات** : ٣٩٧/٣ ، **والاستيعاب** : ١٣٧٨/٣ ، **وأسد الغابة** : ١١٦/٥ ، **وتهذيب الأسماء واللغات** : ٨٤/٢ ، **وتهذيب الكمال** : ١٣٠٩/٣ ، **وسير أعلام النبلاء** : ٥١٩/٣ ، **والعبر** : ١١٧/١ ، **وتهذيب التهذيب** : ٩٣/١٠ ، **والإصابة** : ٣٩/٦ .

(١) في ثقات ابن حبان ، والإصابة : عامر .

(٢) نقل الحافظ في الإصابة عن ابن عبد البر : أنه حكى في كنيته قولين : أبو نعيم وأبو محمد ، ثم قال : والثاني أثبت ، والمعروف أن أبا نعيم كنية محمود بن لبيد .

(٣) صحابية بايعت رسول الله ﷺ ، وترجمها ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤١٧/٨ ، وذكر أنه تزوجها الربيع بن سُرَاقة ، وولدت له عَبْدَ الله ومحمدًا وبثنيةَ ، ولم يذكر محمودا .

---

٧١٠ - إسنـــاده صحيـــح .

- يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري ، ثقة ، تقدم في (٦٨٨) .
- إبراهيم بن سعد الزهري ، ثقة حجة ، تقدم في (٦٨٨) .
- صالح بن كيسان ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٣٢) . =

قال : هو الذي مَجّ[1] رسول الله ﷺ في وجهه وهو غلام من بئرهم .

٧١١ - قال : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : أخبرنا معمر بن راشد ، عن الزهري ، عن محمود بن الربيع : أنه يعقل مَجّةً مَجّها رسول الله ﷺ في بئرهم .

قال : وقال غير محمد بن عمر في هذا الحديث ، عن محمود بن الربيع ، قال : أعقلُ رسولَ الله ﷺ مَجّ في وجهي وأنا غلام .

قال محمد بن عمر : مات محمود بن الربيع سنة تسع وتسعين ، وهو ابن
١٤٤/٨/ب ثلاث وتسعين سنة[2]/ ، ويكنى أبا نعيم .

---

(١) مَجّ : المَجّة : إرسال الماء من الفم والقذف به (النهاية : ٢٩٧/٤) .

(٢) في ثقات ابن حبان : وهو ابن أربع وتسعين . وقال ابن حجر في الفتح : ١٧٣/١ هذا مطابق لرواية البخاري أن عمره خمس سنوات يوم عقل المجة ، وفي رواية عبد الرحمن بن نَمِر عن الزهري عند يعقوب بن سفيان : ٣٥٥/١ توفي رسول الله وأنا ابن خمس سنين ، فأفادت أن الواقعة في آخر عمره ﷺ .

= • تخـريجـه :

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب العلم باب متى يصح سماع الصغير ؟ (الفتح : ١٧٢/١) من طريق الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع وفيه : وأنا ابن خمس سنين ، وأخرجه أيضا في كتاب الوضوء باب استعمال فضل وضوء الناس (الفتح : ٢٩٥/١) من طريق يعقوب بن إبراهيم به ، وأخرجه مسلم في كتاب المساجد برقم (٢٦٥) .

٧١١ - إسناده فيه الواقدي .

• تخـريجـه :

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأذان باب مَنْ لَمْ يَرَ رَدّ السلام على الإمام (الفتح : ٣٢٣/٢) من طريق معمر عن الزهري ولفظه : أنه عَقَلَ رسولَ الله ﷺ وعقل مَجّةً مجها من دلوٍ كان في دارهم . وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٣٥٥/١ من هذا الطريق به .

□ ٤٣ – يوســـف بــن عبــد الله(*) □

ابن سَلَام ، وهو رجل من بني إسرائيل ، من ولد يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرحمن صلوات الله عليه وسلامه .

٧١٢ – أخبرنا وكيع بن الجراح والفضل بن دكين ومحمد بن كُنَاسة الأسدي ، قالوا : حدثنا يحيى بن أبي الهيثم العطار ، قال : سمعت يوسف بن عبد الله بن سلام ، يقول : سماني رسول الله ﷺ يوسف ، وأقعدني في حجره ، ومسح على رأسي .

وكان يروى عن جدته أم مَعْقِل(١) ، وكان يوسف ثقة ، وله أحاديث صالحة(٢) .

(*) **طبقات خليفة** (ص : ١٤٠) ، **ومسند أحمد** : ٣٥/٤ و٦/٦ ، **والتاريخ الكبير** : ٣٧١/٨ ، **والجرح والتعديل** : ٢٢٥/٩ ، **والثقات** : ٤٤٦/٣ ، **ومعجم الطبراني** : ٢٨٥/٢٢ ، **والاستيعاب** : ١٥٩٠/٤ ، **وأسد الغابة** : ٢٦٤/٣ و٥٢٩/٥ ، **وتهذيب الأسماء واللغات** : ١٦٥/٢ ، **وتهذيب الكمال** : ١٥٥٩/٣ ، **وسير أعلام النبلاء** : ٥٠٩/٣ ، **والإصابة** : ٦٩١/٦ ، **وتهذيب التهذيب** : ٤١٦/١١ .

(١) أم معقل الأسدية ، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ ، ولها ترجمة في الطبقات الكبرى : ٢٩٥/٨ .

(٢) أخرج حديثه أصحاب السنن الأربعة ، وأحمد في المسند ، والطبراني في المعجم الكبير . انظر تهذيب التهذيب : ٤١٦/١١ .

---

٧١٢ – **إسنــاده صحيح** .

– يحيى بن أبي الهيثم العطار الكوفي ، ثقة ، من الخامسة (تق : ٣٥٩/٢) .

● **تخـــريـجـــه** :

أخرجه أحمد في مسنده : ٣٥/٤ و٦/٦ ، والبخاري في الأدب المفرد برقم (٨٣٨) ، والترمذي في الشمائل المحمدية برقم (٢٩٢) كما في مختصر الشمائل ، والطبراني في الكبير : ٢٨٥/٢٢ ، كلهم من طريق يحيى بن أبي الهيثم العطار ، وأسانيدها صحيحة . وقد صححه الشيخ الألباني في مختصر الشمائل . وصححه قبل ذلك الحافظ ابن حجر ، كما نَقَلَ ذلك عنه شارح الأدب المفرد .

□ ٤٤ - عطيـة القـرظي(*) □

٧١٣ - قال : أخبرنا جرير بن عبد الحميد ، عن عبد الملك بن عمير ،

(*) **طبقات خليفة** (ص : ١٢٣) ، **ومسند أحمد** : ٣١٠/٤ و٣٨٣ و٣١١/٥ ، **والتاريخ الكبير** : ٨/٧ ، **والجرح والتعديل** : ٣٨٤/٦ ، **والثقات** : ٣٠٨/٣ ، **ومعجم الطبراني الكبير** : ١٦٣/١٧ ، **والاستيعاب** : ١٠٧٢/٣ ، **وأسد الغابة** : ٤٦/٤ ، **والإصابة** : ٥١٢/٤ ، **وتهذيب التهذيب** : ٢٢٩/٧ .

---

٧١٣ - **إسنـاده لا بـأس بـه** .

- جرير بن عبد الحميد بن قُرْطُ الكوفي ، ثقة صحيح الكتاب ، تقدم في (٣٨٣) .
- عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي ، ثقة فقيه تغير حفظه وربما دلس ، تقدم في (٤٣١) .

● **تخـريجـه** :

أخرجه أحمد في المسند : ٣١٠/٤ و٣٨٣ و٣١١/٥ و٣١٢ من طريق سفيان وهشيم بن بشير عن عبد الملك بن عمير به نحوه . وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير : ٨/٧ من طريق زهير عن عبد الملك بن عمير به . وأخرجه أبو داود في السنن ، كتاب الحدود . باب في الغلام يصيب الحد حديث رقم (٤٤٠٤ و٤٤٠٥) من طريق سفيان وأبو عوانة عن عبد الملك بن عمير به نحوه ، والترمذي في جامعه ، كتاب السير ، باب في النزول على الحكم ، حديث رقم (١٥٨٤) من طريق سفيان به نحوه ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . وأخرجه النسائي في السنن : ١٥٥/٦ ، كتاب الطلاق ، باب متى يقع طلاق الصبي ؟ من حديث سفيان به .

وأخرجه الطبراني : ١٦٣/١ - ١٦٥ من طرق عن عبد الملك بن عمير ، وفي =

عن عطية القرظي ، قال : كنت فيمن حكم فيه سعد بن معاذ يوم قريظة ، فَشَكّوا فِيّ ، أَمِنَ الذُّرِّيّةِ أنا أَمْ مِنَ المقاتلة ؟ فنظروا إلى عانتي ، فلم يجدوها نبتت[1] ، فَأُلْقِيْتُ في الذُّرِّيّةِ و لم أقتل .

---

(١) قال الترمذي في جامعه : ١٤٦/٤ . العمل على هذا عند بعض أهل العلم ، أنهم يرون الإنبات بلوغًا إن لم يُعْرف احتلامه ولا سِنُّه ، وهو قول أحمد وإسحاق .

= ١٦٥/١٧ من طريق سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : سمعت رجلًا في مسجد الكوفة يقول : كنت يوم حكم سعد ... فساقه .

□ ٤٥ - كثير بن السائب[1](*) □

قال : عرضنا على رسول الله ﷺ يوم بني قريظة[2] .

(*) **التاريخ الكبير** : ٢٠٨/٧ ، **والجرح والتعديل** : ١٥٢/٧ ، **والثقات** : ٣٣٢/٥ ، **وأسد الغابة** : ٤٥٨/٤ ، **وتهذيب الكمال** : ١١٤٢/٣ ، **والميزان** : ٤٠٥/٣ ، **وتهذيب التهذيب** : ٤١٥/٨ ، **والإصابة** : ٥٧٠/٥ ، **والتقريب** : ١٣٢/٢ ، **والخلاصة** (ص : ٣١٩) .

(١) اختلف في صحبته ، فقال الحافظ في الإصابة : ٥٧٠/٥ : « ذكره ابن شاهين ، وابن مَنْدَه ، وأبو نعيم ، في الصحابة ، وأخرجوا من طرق منها : عن حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخَطْمِي عن عمارة بن خزيمة عن كثير ابن السائب قال : عُرِضْنَا يوم قريظة فمن كان محتلما أو نبتت له عانة قتل ومن لا ، ترك .

وهذا سند حسن ، ووقع عند ابن مِنْدَه يوم حنين ، وخطأه أبو نعيم ، وهو كما قال .

قال الحافظ : وقد أخرج النسائي الحديث من طريق أسد بن موسى عن حماد : فزاد في السند بعد كثير بن السائب ؛ حدثني أبناء قريظة ... فإن كان أسد حفظه لم يدل على صُحْبَةِ كثير ، لكن حجاج أحفظ من أسد » .

قال : ويحتمل أن يكون أيضا ممن عرض ولكنه حفظ الحديث عن قومه لصغره . أهـ .

قلت : ذكره ابن حبان في ثقات التابعين : ٣٣٢/٥ ، وقال : روى عن محمود ابن لَبِيْد ، وروى عنه عمارة بن خزيمة وعروة بن الزبير ، ومثله في التاريخ الكبير : ٢٠٨/٧ ، وأما في الجرح والتعديل : ١٥٢/٧ فقد أورد له ترجمتين وَفَرَّقَ بينهما ، وفي تهذيب الكمال : ١١٤٢/٣ أورد ثلاث تراجم باسم كثير بن السائب وقال : فالله أعلم هل الجميع عندهم لرجل واحد أو لاثنين أو لثلاثة ؟ وقال الذهبي في الميزان : ٤٠٥/٣ : تابعي حجازي تفرد عنه عمارة بن خزيمة ، لا يتحقق مَنْ ذا !! . =

....

= وقال في التقريب : ١٣٢/٢ : كثير بن السائب المدني ، مقبول من الرابعة ، وَوَهِمَ من جعله صحابيا ، وَفَرَّق ابن حبان في الثقات بين الراوي عن أنس ، والراوي عن محمود بن لَبِيد ، والذي يظهر أنهما واحد ، وهو الذي روى عنه عمارة بن خزيمة ، وقد أخرج له النسائي . قلت : الراوي عن أنس كما في ثقات ابن حبان : ٣٣٢/٥ هو كثير بن خنيس ، وقد أشار محقق ثقات ابن حبان إلى وقوع خطأ في بعض نسخ المخطوطة .

(٢) أخرجه النسائي في سننه : ١٥٥/٦ كتاب الطلاق ، باب متى يقع طلاق الصبي ؟ من طريق أسد بن موسى عن حماد بن سلمة عن أبي معمر الخطمي – هكذا قال . والذي : في مسند أحمد ، وفي التهذيب ، والتقريب : أبو جعفر الخطمي واسمه عمير بن يزيد عن عمارة بن خزيمة عن كثير بن السائب قال : حدثني ابنا قريظة ، أنهم عرضوا على رسول الله ﷺ يوم قريظة – وقال الحافظ في الإصابة : ٥٧٠/٥ إسناده حسن . وأخرجه أحمد في المسند : ٣٤١/٤ حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن محمد بن كعب القرظي عن كثير بن السائب قال : حدثني أبناء قريظة أنهم عُرِضُوا على رسول الله . وهذا إسناد حسن ، وفيه فائدة وهي رواية محمد بن كعب القرظي عن كثير بن السائب هذا الحديث فلم يتفرد عمارة بن خزيمة بن ثابت برواية الحديث عنه كما قال الذهبي .

□ ٤٦ - / عبـد الله بـن صَيّـاد[*] □

وهو ابن صائد[1] ، وكان أبوه من اليهود ، لا يُدْرَى ممن[2] هو .

وعبد الله الذي ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وهو أعور مختون[3] .

(*) **تاريخ المدينة لابن شبة** : ٤٠١/٢ ، **وجامع الأصول** : ٣٦٢/١٠ - ٣٧٥ ، **وأسد الغابة** : ٢٨٢/٣ ، **وشرح النووي لصحيح مسلم** : ٤٦/١٨ - ٥٨ ، **وتجريد أسماء الصحابة** : ٣١٩/١ ، **والنهاية في الفتن والملاحم** : ١٥٧/١ ، **والإصابة** : ١٩٢/٥ ، **وفتح الباري شرح صحيح البخاري** : ٢١٨/٣ و١٧٢/٦ و٩١/١٣ و٣٢٤ - وقد ترجمه من العلماء السابقين ، كما قال ابن حجر في الإصابة : ابن شاهين ، والباوردي ، وابن السكن ، وأبو موسى في الذيل ، وانظر بحثًا مستوفي عنه في : أشراط الساعة ، (ق : ٢٦٣ وما بعدها) رسالة ماجستير من قسم العقيدة ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، جامعة أم القرى عام ١٤٠٣ هـ ، مقدمة من الباحث يوسف بن عبد الله الوابل .

(١) قال النووي في شرح صحيح مسلم : ٤٦/١٨ يقال له : ابن صياد وابن صائد . وسمي بهما في هذه الأحاديث ، وقد ورد أن اسمه « صافي » كما في حديث عبد الله ابن عمر في الصحيحين : انطلق رسول الله وأُبَيّ بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد ... قال الحافظ : هذا اسمه الأول ، وتسمى عبد الله لما أسلم (الفتح : ١٧٤/٦) .

(٢) أي من أي قبيلة من قبائل اليهود ، كما قال ابن شاهين . انظر الإصابة : ١٩٢/٥ .

(٣) ورد ذلك في مسند أحمد (الفتح الرباني : ٦١/٢٤) وفيه علي بن زيد بن جدعان ، وهو ضعيف ، قال البيهقي : تفرد به علي بن زيد بن جدعان ، وهو ليس بالقوي (انظر فتح الباري : ٣٢٦/١٣) . وأخرج أحمد من حديث جابر قال : إن امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلامًا ممسوحة عينه ... قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٤/٨ : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، وانظر الفتح الرباني : ٦٥/٢٤ .

فذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فأتاه وهو صبي ، فسأله عَنْ ما خَبَّى له ؟ فأجابه[1] . فقيل : هو الدجال[2] . وفيه أحاديث كثيرة . وقد أسلم ، وولد له ، وغزا مع المسلمين . وكان يقول : يقولون إنّي الدجال ، والدجال كافر ،

---

(١) ورد ذلك في أحاديث صحيحة في البخاري ومسلم ، (انظر صحيح البخاري ، كتاب الجنائز ، باب إذا أسلم الصبي فمات هل يُصَلّي عليه ؟ (فتح الباري : ٢١٨/٣) وصحيح مسلم ، كتاب الفتن ، باب ذكر ابن صياد (شرح النووي على صحيح مسلم : ٤٦/١٨) . والذي خَبَّأه له هو الآية التي في سورة الدخان ﴿ يَوْمَ تأتي السَّمَاءُ بدخانٍ مُبِين ﴾ [آية : ١٠] . فقال ابن صياد : « الدُّخ » . فلم يأت باللفظ كاملًا ، وذلك على طريقة الكهان الذين يحفظون مِنْ إلقاء شياطينهم ما يحفظونه مختلطًا صِدْقه بكذبه .

(٢) ابن صياد كما يتبين من الأحاديث الصحيحة ، دَجّال من الدجاجلة ، ولكن هل هو الدجال الأكبر ؟ قال النووي في شرح مسلم : ٤٦/١٨ قال العلماء : وقصته مشكلة وأمره مُشْتَبِهُ ، هل هو المسيح الدجال المشهور أم غيره ؟ ولاشك في أنه دجال من الدجاجلة ، وظاهر الأحاديث أن النبي ﷺ لم يوح إليه بأنه المسيح الدجال ولا غيره ... ثم نقل عن البيهقي أنه قال : اختلف الناس في أمر ابن صياد اختلافًا كثيرًا ، هل هو الدجال ؟ قال وَمَنْ ذَهب إلى أنه غيره ، احتج بحديث تميم الداري في قصة الجساسة ، الذي رواه مسلم (شرح النووي على صحيح مسلم : ٧٩/١٨) ثم قال : ويجوز أن توافق صفة ابن صياد صفة الدجال . واختار البيهقي أنه غيره . ثم قال النووي : وقد صَحّ عن عمر وابن عمر وجابر : أنه هو الدجال . وقال ابن كثير في النهاية في الفتن والملاحم : ١٠٤/١ : الأحاديث الواردة في ابن صياد كثيرة ، وفي بعضها التوقف في أمره هل هو الدجال أم لا ؟ فالله أعلم ، ويحتمل أن يكون هذا قبل أن يُوْحَى إلى رسول الله ﷺ في شأن الدجال وتعيينه ، وحديث تميم الداري في ذلك فاصل في هذا المقام .

وانظر مزيدًا من الأقوال في فتح الباري : ٣٢٥/١٣ - ٣٢٩ ، ورسالة أشراط الساعة للشيخ يوسف بن عبد الله الوابل (ق : ٢٦٩ - ٢٨٦) .

وأنا مؤمن بالله ورسوله ، والدجال لا يولد له وقد ولد لي[1] .

وكان من ولده[2] عُمارة بن[3] عبد الله بن صياد ، من خيار المسلمين ، وكان من أصحاب سعيد بن المسيب ، ولقيه مالك بن أنس ، وروى عنه . وكانوا يقولون : نحن من بني شيهب بن النجار ، فَدَفَعَتْهُم بنو النجار عن ذلك ، وحَلَفَ منهم تسعة وأربعون رجلًا ورجل من بني ساعدة ، على مِنْبَرِ رسول الله ﷺ ما هم منهم ، فطرحوا منهم . فقالوا : نحن خلفاء بني مالك ابن النجار ، فَهُمْ فيهم اليوم على هذا[4] .

٧١٤ – قال : أخبرنا هَوْذة بن خليفة ، قال : حدثنا عوف ، عن محمد ابن سيرين ، قال : ما علمت أنه أسلم من يهود غير عبد الله بن سلام ، وعبد الله بن صياد ، وغير غلام . لم يعرف محمد بن عمر[5] اسمه .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الفتن حديث رقم (٢٩٢٧) من حديث أبي سعيد الخدري .
وأخرجه الترمذي ، كتاب الفتن حديث رقم (٢٢٤٦) .

(٢) في الأصل « ولد » . وهو خطأ .

(٣) ترجمه ابن سعد في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة ، وذكر أنه توفي في خلافة مروان بن محمد ، وقال : وكان ثقة قليل الحديث (طبقات ابن سعد القسم المتمم : ص ٣٠٢) ، وله ترجمة في الجرح والتعديل : ٣٦٧/٦ ، وتهذيب التهذيب : ٤١٨/٧ .

(٤) انظر طبقات ابن سعد (القسم المتمم ص : ٣٠٢) ، وفيه : نحن بنو أشيهب ابن النجار بزيادة ألف .

(٥) محمد بن عمر هو الواقدي ، وهو من الشيوخ الذين أكثر المصنف الرواية عنهم ، وله كتاب في الطبقات .

---

٧١٤ – إسنـــاده حســـن .

– هوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي ، صدوق تقدم في (٢٨٦) .
=

قال عوف : بلغني أنه البراء أو ابن البراء .

٧١٥ - قال : أخبرنا عفان بن / مسلم ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، ١٤٥/٨/ب
عن علي بن زيد ، عن محمد بن كعب القرظي ، قال : كنا بالأهواز ، فقيل : مات ابن صائد ، فَأُخْرِجَ بنوه بنعش لا يُدْرَي ما فيه .

= - عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي ، ثقة رمي بالقدر والتشيع ، تقدم في (٢٨٦) .

• تـخــريـجـــه :

لم أقف عليه عند غير المصنف ، ولكن ذكر ابن إسحاق في السيرة : ٥٥٧/١ أنه قد أسلم من اليهود ، بالإضافة إلى ابن سَلَام ، ثعلبة بن سَعْيَة ، وأُسَيد بن سَعْيَة ، وأسد بن عبيد ، فقال اليهود : ما آمن إلّا شِرَارُنا . فأنزل الله ﴿ **ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آياتِ الله آناءَ الليلِ وهم يسجدون** ﴾ [آل عمران : ١١٣] . وأخرج ذلك ابن جرير في تفسيره (١٢٠/٧ و١٢١ط شاكر) من طريق ابن إسحاق ، ومن طريق ابن جريج . وقد ترجم ابن حجر في الإصابة لِثَعْلبة بن سَعْية : ٤٠٤/١ ، وأسد ابن سَعْية : ٥٢/١ ، وأسيد بن عبيد : ٥٢/١ ، وأسد بن كعب : ٥٣/١ ، وأسيد بن كعب : ٨٤/١ ، مما يدل على أنه أسلم من اليهود عدد غير هؤلاء ، وأنّ قول ابن سيرين هنا هو بحسب اطلاعه .

٧١٥ - إسـنـــاده ضعيــف .

- علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف ، تقدم في (٦٨) .
- محمد بن كعب القرظي المدني ، ثقة عالم ، تقدم في (٢٧) .

• تـخــريـجـــه :

لم أقف على من خرجه غير المصنف ، ولكن ذكر الخطّابي في معالم السنن (١٨٣/٦) : وقد اختلفت الروايات في أمره ، وما كان من شأنه بعد كبره ، فروى : أنه قد تاب عن ذلك القول ، ثم إنه مات بالمدينة ، وأنهم لَمّا أرادوا الصلاة عليه كشفوا عن وجهه حتى رآه الناس ، وقيل : اشهدوا . =

....

= وأخرج أبو داود في سننه حديث رقم (٤٣٣٢) من حديث عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن الأعمش عن سالم عن جابر قال : فقدنا ابن صياد يوم الحَرّة . وهذا إسناد صحيح كما قال الحافظ ابن حجر في الفتح : ٣٢٨/١٣ ، ثم قال : وهذا يُضَعِّف ما تقدم أنه مات بالمدينة وصلوا عليه وكشفوا عن وجهه . أ-هـ .

لكن تُشْكِلُ رواية أخرى عند أبي داود (حديث رقم ٤٣٢٨) من طريق الوليد بن عبد الله بن جميع عن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن جابر ... قال : شهد جابر أنه (أي الدجال) ابن صياد .

قلت : فإنه قد مات . قال : وإن مات ، قلت : فإنه أسلم . قال : وإن أسلم . قلت : فإنه قد دخل المدينة . قال : وإن دخل المدينة غير أن الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري مختلف في توثيقه ، ولخّص الحافظ أقوال النقاد فيه بقوله : صدوق يهم ، ورمى بالتشيع ، كما في التقريب : ٣٣٣/٢ ، فهو يحتاج إلى متابع ليبلغ درجة الحسن ، وقول الخطابي السابق : إنه مات بالمدينة ، لم يبين مستنده ، بل رواه بصيغة التضعيف ، و لم أقف عليه مسندًا ، ولكن رواية أبي داود عن الوليد ابن جميع تقوي حديث ابن جدعان عند المصنف ، ويبقى الأمر بين خبر صحيح ، وخبر حسن ، فيحتاج الأمر إلى الجمع بين الخبرين ، فإن تعذر فالترجيح .

آخر الطبقة الخامسة وهي آخر طبقات أصحاب رسول الله ﷺ تتلوها طبقات[1] التابعين .

آخر نسخة المحمودية والسَّمَاعَات المثبتة عليها[2] .

الحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيد المرسلين ، محمد نبيه وآله أجمعين .

هذا الجزء من أصل أبي عمر بن حَيّويه ، القديم ، الذي عارضه بأصل أبي الحسن بن الخشاب ، ورأيت في أوله بخطه : قرئ على أبي الحسن أحمد بن معروف ، وهو يسمع ، وأنا أسمع ، وأقر به بمنزلِهِ قَطِيعَةَ خُزَيمة ، يوم الخميس بالغداة ، وقال : حدثنا الحسين بن فهم الفقيه ، قال : حدثنا محمد بن سعد .

وفي آخره بخطه بَلَغَتْ ، والجميع من أوله إلى هنا ؛ قراءة على ابن معروف وهو يسمع ، وأنا أسمع ، وأُصْلِح في كتابي هذا ، وقال في كل حديث : حدثنا الحسين بن فهم الفقيه ، قال : حدثنا محمد بن سعد . ولله الحمد .

سُمِعَ جميع هذا المجلد على عبد الله بن دَهْبَل بن على بن كاره ، بحق سماعه من القاضي أبي بكر ، عن الجوهري أبو الحزم مكي بن عثمان بن إبراهيم العنبري البصري ، وأحمد بن مكي بن حمدون الطيبي ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن أبي بكر الإسكافي ، بقراءة محمد بن أبي بكر بن أبي السعادات بن الدباس ، وصح ذلك في العَشْرِ الأخيرة من ربيع الأول سنة تسع وتسعين وخمسمائة بالريحانيين بمسجد ابن جَرْدَة .

نقله مختصرًا من خط القارئ أحمد بن الكسار ، من النسخة التي بخط ابن حيويه ، والحمد لله ، وصَلّى على عِبَادِهِ الذين اصطفى .

---

(١) في الأصل : « طبقة » والمثبت من المحمودية .

(٢) انظر مزيدًا من السماعات في الصورة المرفقة .

صـــور المخطـوطـات

... ابو الحسن علي بن ابي القسم ... ابو نصر محمد بن ... شجاع ... سعد الباقي واحمد ...

... احمد بن ... الكسار ... زاخطه واحمد بن محمد بن عوض ...

... سنة ... والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم

[illegible]

محمد صلى الله عليه وسلم خرج إلى أصبهان غازيا قال
في خلافة عمر رحمه الله فقال اللهم إن حممة يزعم أنه يحب لقاءك فإن
كان حممة صادقا فاعزم له بصدقه وإن كان كاذبا فاعزم له عليه
وإن كره اللهم لا ترد حممة من سفره هذا قال فأخذه الموت
فمات بأصبهان قال فقام أبو موسى فقال يا أيها الناس إلا إنا والله
ما سمعنا فيما سمعنا من نبيكم صلى الله عليه وسلم وما بلغ علمنا إلا
أن حممة شهيدا ٥

آخر الطبقة الرابعة وهي آخر
طبقات الأكابر من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ ورضي الله عنهم
يتلوه الطبقة الخامسة وهم الذين
توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهم أحداث
الأسنان رضي الله عنهم أجمعين ٥
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم كثيرا

آخر الطبقة الرابعة في نسخة مكتبة أحمد الثالث
الورقة رقم ٢٤٥ من المجلد السابع.

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم بخير

الطبقة الخامسة

فيمن قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهم أحداث الأسنان ولم يغز منهم أحد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد حفظ عامتهم ما حدثوا به عنه
ومنهم من أدركه ورآه ولم يحدث عنه شيئا

عبد الله بن العباس

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ويكنى أبا العباس
وأمه أم الفضل وهي لبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن بن
بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر
فولد عبد الله بن العباس العباس بن عبد الله وبه كان يكنى وهو
أكبر ولده وليس له عقب وعلي بن عبد الله وهو أصغر ولده
وكان أجمل قرشي على الأرض وأوسمه وأكثره صلاة وكان يدعا
السجاد وله عقب وفي ولده الخلافة والفضل بن عبد الله

أول الطبقة الخامسة في نسخة مكتبة أحمد الثالث
ورقمها ٢٤٦ في المجلد السابع.

لا عقب له ومحمد بن عبد الله لا عقب له وعبيد الله بن عبد الله
لا عقب ولبابة بنت عبد الله كانت عند علي بن عبد الله بن جعفر بن
أبي طالب فولدت له وتوفيت وما أعقب ... وأمهم زرعة
بنت مشرح بن معدي كرب بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حجر
القرد بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور
ابن مرتع وهو كندة وأسماء بنت عبد الله كانت عند عبد الله
ابن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم فولدت له حسنا وحسينا
الفقيه وأمها أم ولد قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا مالك
ابن أنس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
قال مررت في حجة الوداع على حمار لي أنا والفضل وقد ناهزت
يومئذ الاحتلام والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس فدخلنا
في الصف وتركنا الحمار أمام الناس فلم ينكر علينا قال محمد بن عمر
لا اختلاف عند أهل العلم عندنا أن ابن عباس ولد في الشعب وبنو
هاشم محصورون فولد قبل خروجهم منه بيسير وذلك
قبل الهجرة بثلاث سنين فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن
عباس ابن ثلاث عشرة سنة ألا ترى قوله في حديث مالك عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله وقد ناهزت الاحتلام في حجة الوداع وهذا

عبد الله بن صياد

وهو ابن صائد وكان أبوه من اليهود لا يُدرى ممن هو وعبد الله
الذي وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أعور
مختون فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه وهو صبي
فسأله عن ما خبأ له فقال الدُّخ فقيل هو الدجال وفيه أحاديث
كثيرة وقد أسلم وولد له وغزا مع المسلمين وكان يقول يقولون
إن الدجال والدجال كافر وأنا مؤمن بالله ورسوله والدجال لا
يولد له وقد وُلد لي وكان من ولده عمارة بن عبد الله بن صياد من
خيار المسلمين وكان من أصحاب سعيد بن المسيب ولقيه مالك
ابن أنس وروى عنه وكانوا يقولون نحن حيّ من بني النجار
فدفعهم بنو النجار عن ذلك وحلف منهم تسعة وتسعون رجلاً
ورجل من بني ساعدة على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هم
منهم فلم يحلفهم فقالوا أحلفتنا يا آل بني النجار فهم فيهم ٦/١٤
اليوم على هذا قال أخبرنا هوذة بن خليفة قال حدثنا
عوف عن محمد بن سيرين قال ما أعلم أحداً أسلم من يهود غير عبد الله
ابن سلام وعبد الله بن صياد وغير غلامهم أعرف محمد بن عمر باسمه ٦/١٥
قال عوف يحكي لي ابن البراء أو ابن البراء قال أخبرنا عفان بن

مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن محمد بن كعب
القرظي قال كان الأعور لم يجبل له ابن صائد يخرج بنيه و
بشيء لا يدري ما فيه ٥

آخر الطبقة الخامسة
وهي آخر طبقات أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم
تتلوها طبقة التابعين ٥

آخر ورقة من الطبقة الخامسة من نسخة مكتبة أحمد الثالث
ورقمها ١٤٥ من المجلد الثامن.

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم وعليه...

الطبقة الخامسة ممن قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم احداث الاسنان ولم يغزو احد مع رسول الله صلى الله عليه وقد حفظ عامة حدثوا به عنه ومنهم من ادركه ورآه ولم يحدث عنه شيئا

عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ويكنى ابا العباس وامه ام الفضل وهي لبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر فولد عبد الله بن العباس العباس بن عبد الله وبه كان يكنى وهو اكبر ولده وليس له عقب وعلي بن عبد الله وهو اصغرهم وكان اجمل قرشي على الارض واوسمه واكثره صلاة وكان يقال له السجاد وله عقب وفي ولده الخلافة والفضل بن عبد الله لا بقية له ومحمد بن عبد الله لا بقية له وعبيد الله بن عبد الله لا بقية له ولبابة بنت عبد الله كانت عند علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب فولدت له واولدها اعقاب وبقية وامهم زرعة بنت مشرح بن معدي كرب بن وليعة بن شرحبيل بن معوية بن حجر القرد بن الحارث الولاد بن عمرو بن معوية بن الحارث بن معوية

بن ثور بن مرتع وهو كندة واسماء بنت عبد الله كانت عند عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم فولدت له حسنا وحسينا الفقيه ولها ام ولد
(٢) قال اخبرنا يحيى بن عمر قال حدثنا مالك بن انس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال مررت في حجة الوداع على حمار انا والفضل وقد راهقت يومئذ الاحتلام والنبي عليه السلام يصلي بالناس فدخلنا في الصف ثم تركنا الحمار امام الناس ثم لم ينكر علينا قال محمد بن عمر لا اختلاف عند اهل العلم عندنا ان ابن عباس ولد في الشعب وبنو هاشم محصورون فولد ابن عباس قبل خروجهم منه بيسير وذلك قبل الهجرة بثلث سنين فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عباس ابن ثلث عشرة الا تراه يقول في حديث مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله راهقت الاحتلام في حجة الوداع وهذا اثبت مما روى هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير في سنه
(٣) قال اخبرنا سعيد بن منصور قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر حجج وقرأت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه يعني المفصل قال

أول ورقة من نسخة المكتبة المحمودية في المدينة المنورة.

في أمر الدجال ... فنظروا إلى ... [illegible]
... [illegible] ٥

٤٥ — كثير بن السائب قال ... رسول الله صلى الله
عليه وسلم ... عبد الله بن صياد وهو ابن صائد ...
... من يهود ... وسأل الله النبي ... عنه
... فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتاه وهو صبي فسأله ... فقيل هو الدجال وفيه
أحاديث كثيرة وقد أسلم وولد له ... مع رسول الله المسلمين وكان
يقول يقولون إني الدجال والدجال كافر وأنا مؤمن بالله ورسوله
والدجال لا يولد له وقد ولد لي ٥
وكان من ولده عمارة بن عبد الله بن صياد من خيار المسلمين وكان
من أصحاب سعيد بن المسيب ولقيه مالك بن أنس
... [illegible] بن النجار ...
بنو النجار عن ذلك ... أربعون رجلا ...
... على منبر رسول الله ما هم منهم فطرحوا أنهم فقالوا
نحن حلفاء بني مالك بن النجار ... على هذا ٥

٧١٤ — قال أخبرنا هوذة بن خليفة قال حدثنا عوف عن محمد بن سيرين قال

آخر ورقة من نسخة المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة.

٤٦ — ...
عبد الله بن صياد

... أسلم من يهود ... عبد الله بن صياد ...
... محمد بن عمر ... [illegible]
٧١٥ — أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة ... علي بن زيد
... كنا بالأهواز فقيل مات ابن صائد ...
... [illegible]

آخر الطبقة الخامسة

وهي آخر طبقات أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
تتلوه طبقات التابعين ٥

... وصلواته على سيد المرسلين محمد نبيه وآله أجمعين

هذا ... [illegible]

• الفهـــارس •

□ فهـــرس الأحـاديـث □

طرف الحديث	رقم الحديث
اللهم إن جعفرا قد قدم إلى أحسن الثواب	٤٧٩
اللهم اهدني فيمن هديت	٢١١
اللهم بارك له في تجارته	٤٨٦
الله الله ربي لا أشرك به شيئا	٤٨٢
اللهم فقّهه في الدين	١٣ ، ١٤
اللهم علمه الحكمة	١٥
اللهم علمه الحكمة ، وتأويل الكتاب	١٢
ألقها يا بني ، أما سمعت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة	٢٠٩
أما إني قد رأيت رسول الله يقبل موضع قضيبك	٤٤٤
الإمام أحق بالصلاة	٣١٠
أمر النبي ﷺ أن يتصدق بزنة شعر حسن وحسين	١٦٢
أمهل رسول الله آل جعفر ثلاثا	٤٨٠
أن رسول الله أتاها يوما فقال : أين ابناى ؟	٣٤٨
أن رسول الله أمر أن يتصدق بزنة شعر حسن وحسين	١٦١
أن رسول الله سمى حسنا وحسينا سابعهما	١٦٧،١٦٨،١٦٩
أن رسول الله عَقّ عن حسن وحسين كبشا كبشا	١٥٢ ، ٥٣٢
أن رسول الله قال : اللهم اعط ابن عباس	١٠ ، ١١
أن رسول الله كان حامل الحسن على عاتقه	١٨٥
أن النبي نَفّلَ في البَدْأة الربع وفي القفلة الثلث	٦٥٨ ، ٦٥٩
أن النبي عق عن الحسن بكبش	١٥٠
أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر	٧٠٢
إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة	٢١١
إنا آل محمد لا نأكل الصدقة	٢٠٧
إن ابني هذا ارتحلني فكرهت أن أعجله	٣٥٤

طرف الحديث	رقم الحديث
حسين مني وأنا منه ، أحب الله من أحب حسينا	٣٥٢
حلق رسول الله حسنا وحسينا	١٥٧
خيرًا رَأَيْتِ ، تَلِدُ فاطمة ولدا	٣٣٦
دَخلْتُ على النبي وبين يديه طبق من خوص	٦٨٥
دعا لي رسول الله أن يؤتيني الله الحكمة	٩
دعاني النبي فقال : إني أمرت أن أُغَيِّر	١٧٥
دَعْ ما يريبك إلى ما لا يريبك	٢١١ ، ٢١٤
ذاك جبريل	١٧ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢
ذبح رسول الله عن الحسن والحسين كبشا كبشا	١٥١
ذلك كفل الشيطان	٢٦٧
رأيت رسول الله أذن في أذني الحسين جميعا	٣٣٥
رأيت رسول الله بالجعرانة يقسم لحما	٦٧٦
رأيت رسول الله من الرجال من هو أطول منه	٦٧٤
رأيت رسول الله واضعا الحسن في حبوته	١٩٤
رأيت رسول الله وهذه منه بيضاء (أي عنفقته)	٦٧٢
رأيت النبي بحنين يتخلل الركاب	٦٠٦
رَبِّ هؤلاء أهل بيتي	٣٤٥
سَمّاني رسول الله يوسف وأقعدني في حِجْره	٧١٢
سميتهما باسمي ابني هارون	١٧٣
سيخرج من ثقيف كذابان	٥٧٣ ، ٥٨٩
شهدت النبي يُنَفِّلُ الثلث	٦٥٧
صَلّى بنا رسول الله صلاة العشاء فكان إذا سجد	٣٤٧
صَلّى مع النبي فكان إذا خفض لا يكبر	٦٩٥
عق رسول الله عن الحسن بكبش وحلق رأسه	١٦٠

□ فهـــرس الآثـــار □

طرف الأثر	صاحب الأثر	رقم السند
أجل ولكني خشيت أن يأتي يوم القيامة	الحسن بن علي	٢٩٠
أحمرت آفاق السماء بعد قتل الحسين	الأسود بن قيس	٤٧٧
أَخْبِرْني عن شباب العرب	جعيد همدان	٣٧٨
أدركت أبا بكر وعمر ومن بعدهما من الخلفاء	عبد الله بن عامر	٧٠٠
أدركت ثماني سنين من حياة رسول الله	أبو الطفيل	٦٧٣
إذا انصرفتم إلى أهليكم فاذكروا الله وكبِّروه	ابن الزبير	٥٢٣
استقبلت رسول الله في غلمان وهو قادم من غزوة تبوك	السائب بن يزيد	٦٨٢
أشهد لسمعت عمر يهل	ابن عباس	٨٢
أعقل مقدم رسول الله من تبوك فخرجت مع الغلمان	السائب بن يزيد	٦٨١
اقتلوني ومالكا	ابن الزبير	٥١٣
أكرم الناس عَليّ جليسي	ابن عباس	٧٢
اكشف لي عن بطنك حتى أقبل	أبو هريرة	١٨٤
آلآن حين كبرت سني واقترب أجلي أقبلت بالكتائب	مروان	٦٦٧
ألا أخبركم عني وعن أهل بيتي	علي بن أبي طالب	٢٥٣
اللهم اغفر لي فإني كريم لم تلدني اللئام	شمر بن ذي الجوشن	٤٥٩
اللهم إنك تَرى ولا تُرى	الحسين بن علي	٣٨٣

طرف الأثر	صاحب الأثر	رقم السند
اللهم إني عائذ ببيتك الحرام وقد عرضت عليهم السمع	ابن الزبير	٥٢٠
أما إنه لا يحيك فيه السلاح	عبد الله بن عمرو	٤٣٥ ، ٤٣٦
أما عَلِمتَ أن اليمين للوجه ، والشمال للفرج	الحسن بن علي	٢٣٤
أما والله يا معاوية لا يسد حفرتك ولا تخلد بعده	ابن عباس	٣٢٧
أَمَرَ أبو بكر بقتل الكلاب	محمد بن علي بن حسين	٤٨٧
أمرني عمر بن الخطاب أن أؤم النساء في رمضان	عمرو بن حريث	٦٤٨
أنا أعقل مسحة مسحها رسول الله على رأسي	عبد الله بن ثعلبة	٦٩٦
أنا على السمع والطاعة لا أبدل ولا أغير	ابن الزبير	٥٢٠
أنا من أولئك القليل	ابن عباس	٤٩
أنت أحب الناس إلى الناس والقضاء في السماء	الفرزدق	٤٣٥
أنت وشأنك لا نعرض لك	ابن عباس وابن الحنفية	٩٦
إن خفتم أن يهراق فِيَّ محجم من دم فادفنوني بالبقيع	الحسن بن علي	٣٠٠
انزل عن منبر أبي	الحسن بن علي	٥٢٦
إن صَدَقت رؤياه فَقَلَّ ما بقي من أجله	سعيد بن المسيب	٢٩٢

طرف الأثر	صاحب الأثر	رقم السند
بلغني أنه رؤى طائر دخل في أكفانه	عبد الله بن المؤمل	١٣٧
تذاكرنا من أشبه النبي من أهل بيته	ابن الزبير	١٨٢
تقدم فلولا أن الأئمة تقدم ما قدمناك	الحسين بن علي	٣٠٠
جاء طائر أبيض حتى خالط أكفانه	عطاء ، عبد الله ابن يامين	١٣٣ ، ١٣٥
حتى يجتمع الناس على رجل وأنت في فتنة	ابن عباس ، ابن الحنفية	٩٥
حججت مع عمر بن الخطاب إحدى عشرة حجة	ابن عباس	٨٤
حَجّت بي أمي في حجة رسول الله	السائب بن يزيد	٦٨٤
حَجّ الحسين بن علي خمسا وعشرين حجة ماشيا	عبد الله بن عبيد بن عمير	٣٧١
حج الحسن خمس عشرة حجة ماشيا	علي بن جدعان	٢٥٥
حَدّ نساء بني هاشم على حسن بن علي سَنَةً	عائشة بنت سعد	٣١٦
الحسن أشبه رسول الله	علي بن أبي طالب	١٨٠
الحسن والحسين اسمان من أسماء أهل الجنة	عمران بن سليمان	١٧٤
خدمت عمر خدمة لم يخدمه	ابن عباس	٤٠
خطبنا الحسن يوم جمعة فقرأ سورة إبراهيم	أبو رزين	٢٢٤
دعاني عمر فقال : احفظ عني ثلاث	ابن عباس	٤٣
دعاني عَلِيٌّ فقال : اذهب إليهم فخاصمهم	ابن عباس	٩١
دخلت على ابن عباس وهو متكىء على مرفقة من حرير	مؤذن بني وادعة	١١٢

طرف الأثر	صاحب الأثر	رقم السند
دخلت على ابن الزبير صبيحة خامسة من العشر	أبو نوفل	٥٤٠
دخل في أكفان ابن عباس طائر	سعيد بن جبير	١٣٦
دعني فوالله لو يعلم الناس منك ما أعلم	أبو هريرة	٣٦٦
ذبحت فاطمة عن حسن وحسين	أبو جعفر	١٥٨
رأى ابن الزبير صائما يوم عرفة	أبو بشر	٥٢٦
رأى عبد الله بن الزبير يطوف بالبيت	زيد بن جبير	٥٢٧
رأى عُمَرَ يُدْخِلُ الناس ليالي مني	المسور	٦٢٧
رأى الحسين أول رأس حمل في الإسلام	الشعبي	٤٤٦
رأيت أبا الطفيل يصبغ بالحناء	فطر بن خليفة	٦٧٩
رأيت إزار ابن عباس إلى أنصاف ساقيه	أبو الجويرية	١١١
رأيت إزار ابن عباس إلى نصف الساق أو فوق ذلك	أبو الجويرية	١٠٠
رأيت ابن الزبير يأتي الجمار ماشيا	محمد بن المنكدر	٤٢٥
رأيت ابن عباس أيام منى وله شعر إذا سجد	أبو إسحاق	١١٣
رأيت ابن عباس إذا سجد لا يرفع شعره عن التراب	سعيد بن جبير	١١٦
رأيت ابن عباس بمكة طويل الشعر بعدما أهل الناس	أبو إسحاق	١١٥
رأيت ابن عباس ذا جمة	حبيب بن أبي ثابت	١١٧
رأيت ابن عباس طويل الشعر أيام منى	أبو إسحاق	١١٤
رأيت ابن عباس وخاتمه في يمينه	الصلت بن عبد الله	٩٧
رأيت ابن عباس وعليه قميص رقيق	حبيب بن أبي ثابت	١١٨- ١١٩
رأيت ابن عباس وله وفرة	مستقيم بن عبد الملك	١٢١

طرف الأثر	صاحب الأثر	رقم السند
كان ابن عباس أعلمهما بالقرآن	عكرمة	٤٦
كان ابن عباس حين رَقّ بصره	وهب بن منبه	٢٥
كان ابن عباس يتخذ الرداء بألف	عثمان بن أبي سليمان	١٠٥
كان ابن عباس يسمى البحر	مجاهد	٤٧
كان ابن عباس يشرب في القوارير	شعبة	١٢٨
كان ابن عباس يقول : وأنا من القليل	قتادة	٥٠
كان ابن عباس يقال له البحر	عطاء	٤٨
كان ابن غباس يلبس الخز ويكره	عكرمة	١٠٨
كان الحسن والحسين يعتقان عن علي	أبو جعفر	٣٧٧
كان الحسن والحسين يصليان خلف مروان	أبو جعفر	٣٨٢ ، ٣٨٥
كان الحسين إذا أراد أن يدخل الحمام	الثوري	٣٧٤
كان حسين بن علي يمشي في الحج	أبو جعفر	٣٧٣
كان الرجل إذا أتى ابن عمر وقال إنّ عَلَيّ	عمرو بن دينار	٣٦٥
كان عبد الله بن الزبير أول مولود ولد في الإسلام	عروة	٦٠٥
كان عبد الله بن الزبير يصوم عشرة أيام لا يفطر	هشام بن حسان	٥٤٥
كان عبد الله بن جعفر يتختم بيمينه	أبو رافع	٤٩٣
كان عمر بن الخطاب يستشير عبد الله ابن عباس	يعقوب بن زيد	٣٨
كان عمر يُدْنِي ابن عباس	سعيد بن جبير	٣٧
كان عمر بن الخطاب يأذن لأهل بدر	ابن عباس	٣٥

طرف الأثر	صاحب الأثر	رقم السند
لو علمنا أنه مبعوث ما زوجنا نساءه	الحسن بن علي	٢٧٧
لو كنتُ أرفق بابن عباس أصبتُ منه علما	أبو سلمة	١٤١
لولا أنها سُنّة ما قدمتك	حسين بن علي	٣٠٧ - ٣٠٩
ليقتلنّ الحسين بن علي قتلا	علي بن أبي طالب	٤١٨
لا إسلام لمن ترك الصلاة	عمر بن الخطاب	٤١
لا تسبّوا عليًا	أبو رجاء العطاردي	٤٦٦
لا يقاتل معي من عليه دَيْن	حسين بن علي	٤٤٢
ما اتخذ رسول الله قاضيا ولا أبو بكر	الزهري	٦٨٩
ما أجدني آسى على شيء من الدنيا	ابن عباس	٢٧ ، ٢٨
ما بقي أحد رأى رسول الله غيري	أبو الطفيل	٦٧٥
ما بلغ زنة شعورهما (الحسن والحسين) درهما	أبو جعفر	١٦٦
ما بين جابلق وجابرس رجل جَدّه نبي	الحسن بن علي	٢٩٥
ما ترك المسور الركعتين بعد العصر	أم بكر	٦٢١
ما تكلّم عندي أحدُ كان أحبّ إليّ	عمير بن إسحاق	٢٢٦
ما حج أبي قط إلا وقف على قزح	أم بكر	٦٢٨
ما حدثني كعب بشيء أصبته في سلطاني	ابن الزبير	٥٤٩
ما رأيت ابن عباس يَزُرُّ قميصه	ثابت بن عبيد	١٠٩
ما رأيت أحدا أشد تعظيما لحرمات الله	طاووس	٥٤ ، ٥٥
ما رأيت إنسانا أسرع مشيا حول البيت	عروة بن قشير	٥٢٨
ما رأيت حسنا قط إلا فاضت عيناي	أبو هريرة	١٨٦
ما رأيت رجلا أعلم من ابن عباس	طاووس	٥١ ، ٥٢

طرف الأثر	صاحب الأثر	رقم السند
ما رأيت في مجلس ابن عباس باطلا قط	القاسم بن محمد	٧١
ما رأينا أحدا أعطى لجزيل من الحسن	عبد الله بن ذكوان	٤٩٩
مازال الحسن يتزوج ويطلق حتى ... عداوة ...	علي بن أبي طالب	٢٥٨
ما علمتُ أنه أسلم من يهود غير	ابن سيرين	٧١٤
ما منهما إلا شجاع كلاهما مشى إلى الموت	ابن عمر	٥٥٢
ما نحصى ما سمعنا ابن عباس	سعيد بن جبير ، ويوسف بن مهران	٦٩
ما ندمتُ على شيء ما ندمتُ على ما فاتني	ابن عباس	٢٩
مرحبا وأهلا بابن رسول الله	معاوية	٣٦٧
مرحبا بابن الحبيب (لعلي بن حسين)	ابن عباس	٣٦٩
مَرّ بي يهودي وأنا قائم خلف النبي	المسور	٦٠٩
مشيتُ إلى قدر لنا من الليل فانكفأت على يدي	محمد بن حاطب	٦٥١
مُطِرْنا دما يوما قتل الحسين	سليم القاص	٤٧١
مَكَثَ الناس يبكون على حسن سبعا	أبو جعفر	٣١٤
مَنْ أفتى الناس في كل ما يسألونه عنه فهو	ابن عباس	٨٣
الناس أربعة فمنهم من له خُلُق	الحسين بن علي	٣٧٨
نظرنا إلى الحسين وهو يُسَوّد رأسه	عمر بن عطاء ، وعبيد الله بن أبي يزيد	٤٠٧

□ أعـــلام الســـند(*) □

رقم السند

(ا)

(*) مَيّزنا شيوخ ابن سعد بالبنط الأسود .

رقم السند

رقم السند

(ب)

رقم السند

رقم السند

(ح)

رقم السند

(خ)

رقم السند

رقم السند

(ز)

رقم السند

(س)

رقم السند

(ص)

رقم السند

(ض)

(ط)

(ع)

رقم السند

رقم السند

	رقم السند
– **عبد الله بن مسلمة بن قعنب**	٨٣، ١٦٨، ١٨٢، ٥٣٣، ٦٤٥، ٦٨٧، ٦٩٠، ٧٠٣ .
– عبد الله بن مصعب الزبيري	٥٦١، ٥٦٣، ٥٦٦، ٥٦٩، ٦٠٢، ٦٠٣.
– عبد الله بن المؤمل المخزومي المكي	٣٢، ١٣٧
– عبد الله بن ميسرة الحارثي أبو إسحاق	٢٨٨
– عبد الله بن نافع مولى ابن عمر المدني	٣٠٦، ٣٢٠، ٥٧٤، ٥٧٧
– **عبد الله بن نمير الهمداني**	١٧، ٤٥، ٩٧، ١١٣، ٢٧٧، ٢٠٥، ٢٤٩، ٣٤١، ٣٤٣، ٥٩٣، ٦٦٢.
– عبد الله بن وهب بن زمعة	٣٤٥، ٤١١
– **عبد الله بن وهب بن مسلم أبو محمد المصري**	٧
– عبد الله بن يامين الطائفي	١٣٣
– عبد الله بن يزيد بن فنطس الهذلي	٣٩٦
– عبد الله بن يسار بن أبي نجيح المكي	١٢٧، ١٤٠، ٣١٣
– عبد الله بن يسار البهي مولى الزبير	١٨٢
– عبد الأعلى بن عامر الثعلبي	٣١
– عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة مولى آل عثمان	٦٩١
– عبد الجبار بن عباس الشِّبَامِي	٤٢١
– عبد الجبار بن عمارة الأنصاري	٥٨٢
– عبد الحميد بن بهرام الفزاري	٤٦٤
– **عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله أبو بكر ابن أبي أويس**	١٠، ١٩، ٢٣٠، ٣٦٢، ٦٩١.

رقم السند

رقم السند

	رقم السند
- **عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي**	١٨٥، ٣٥٦، ٤١٠، ٤٦٦، ٥٨٩، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٥، ٦١٧.
- عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي	٤٣١، ٧١٣
- عبد الملك بن أبي غنية الخزاعي	٣٧٦
- عبد الملك بن كردوس البصري	٤٦٧
- عبد الملك بن محمد الحميري	٦٦١
- عبد الملك بن وهب المذحجي	٥٦٨، ٦٠٠
- عبد الواحد بن أيمن المخزومي	٥٩٢
- عبد الواحد بن زياد العبدي	١٨١، ٦٩٤
- **عبد الوهاب بن عطاء العجلي**	٥٦، ٧٤، ١١٢، ١٢٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٣٣٨، ٤٠٩، ٥٠٩، ٥٤٥، ٥٨٧.
- عبيد الله بن أبي رافع المدني	١٤٨، ١٤٩، ٣٣٥
- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	١، ٤١، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٨٦.
- عبيد الله بن عبد الله بن مَوْهَب المدني	٣٧٥
- عبيد الله بن عبيد أبو وهب الكلاعي	٦٤٠
- عبيد الله بن عروة بن الزبير	٥٧٦
- عبيد الله بن عمرو الرقي	٢٢، ١٧٥، ٢٤٥
- عبيد الله بن مرداس	٣٠٠
- **عبيد الله بن موسى العبسي**	٤، ٨، ١٧، ١٠٥، ١٥٢، ١٧١، ١٨٠، ٢٠١، ٢١١، ٢٢٣، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٩،

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

(ف)

(ق)

(ك)

رقم السند

رقم السند

رقم السند

رقم السند

– مُخَوّل بن راشد النهدي ٢٦٨

رقم السند

رقم السند

رقم السند

(هـ)

رقم السند

رقم السند

• فهرس مصادر ومراجع الدراسة والتحقيق •

• ابن الأثير (ت : ٦٣٠ هـ) .

أبو الحسن علي بن محمد الجزري الشيباني .

* أسد الغابة في معرفة الصحابة (٧ أجزاء) ، تحقيق محمد إبراهيم البنا وزميلاه ، دار الشعب مصر .

* الكامل في التاريخ (١٣ جزء) دار صادر ، ودار بيروت .

* اللباب في تهذيب الأنساب (٣ أجزاء) دار صادر ، بيروت ١٤٠٠ هـ .

• ابن الأثير (ت : ٦٠٦ هـ) .

أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري الشيباني .

* جامع الأصول من أحاديث الرسول (١١ جزءا) تحقيق عبد القادر الأرناؤوط ، دار البيان ، دمشق ، ١٣٨٩ هـ .

* النهاية في غريب الحديث والأثر (٥ أجزاء) تحقيق طاهر الزاوي ومحمود محمد الطناحي ، المكتبة الإسلامية .

• أحمد عادل كمال .

* الطريق إلى دمشق ، دار النفائس ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٠ هـ .

• أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت : ٢٤١ هـ) .

* المسند (٦ أجزاء) دار صادر ، ودار بيروت .

* المسند (١٩ جزءا) تحقيق أحمد شاكر ، دار المعارف بمصر .

* الزهد ، طبع بعناية عبد الرزاق حمزة ومراجعة عبد الرحمن بن قاسم .

* فضائل الصحابة (جزءان) تحقيق وصي الله محمد عباس ، نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى .

• الأزدي (ت ٤٠٩ هـ) .

عبد الغني بن سعيد البصري .

* المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث ، اعتنى بطبعه محمد محيى الدين

الجعفري الطبعة الأولى بالهند ١٣٢٠ هـ .

* مشتبه النسبة ، اعتنى بطبعه محمد محيى الدين الجعفري ط ١، ١٣٢٠هـ .

● الأزدي (ت في القرن الثاني هـ) .

محمد بن عبد الله أبو إسماعيل .

* فتوح الشام ، تحقيق : عبد المنعم عامر ، سجل العرب بمصر ١٩٧٠ م .

● الأزرقي (ت بعد ٢٢٤ هـ) .

محمد بن عبد الله بن أحمد .

* أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار (جزءان) ، تحقيق : رشدي ملحس ، مطابع الثقافة مكة ، ط ٣ ، ١٣٩٨ هـ .

● الأشعري (ت : ٣٣٠ هـ) .

أبو الحسن علي بن إسماعيل .

* مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين (جزءان)، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، مكتبة النهضة المصرية ، ط ٢ ، ١٣٨٩ هـ .

● الأعشى الكبير (ميمون بن قيس) .

* ديوان الأعشى ، تحقيق : محمد محمد حسين ، دار الرسالة ، ط ٧ ، ١٤٠٣ هـ .

● الأصبهاني (ت : ٤٣٠ هـ) .

أحمد بن عبد الله أبو نعيم .

* حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، (١٠ أجزاء) مطبعة السعادة بمصر ، ط ١ ، ١٣٩٤ هـ .

* معرفة الصحابة (٣ أجزاء) تحقيق : محمد راضي عثمان ، نشر مكتبة الدار بالمدينة ، والحرمين بالرياض ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ .

● الأصفهاني (ت ٣٥٦ هـ) .

أبو الفرج علي بن الحسين .

* مقاتل الطالبين ، شرح وتحقيق : السيد أحمد صقر ، تصوير دار المعرفة ، بيروت .
● أكرم ضياء العمري .
* موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ، مطبعة محمد هاشم الكتبي ١٣٩٥ هـ .
● الألباني .
محمد ناصر الدين .
* مختصر الشمائل المحمدية ، المكتبة الإسلامية ، الأردن ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ .
* صحيح الجامع الصغير وزيادته (٦ أجزاء) طبع المكتب الإسلامي
* ضعيف الجامع الصغير وزيادته (٦ أجزاء) طبع المكتب الإسلامي .
* سلسلة الأحاديث الصحيحة ، طبع المكتب الإسلامي .
* سلسلة الأحاديث الضعيفة ، طبع المكتب الإسلامي .
* إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (٨ أجزاء) ، المكتب الإسلامي .
● البخاري (٢٥٦ هـ) .
محمد بن إسماعيل الجعفي .
* صحيح البخاري (٨ أجزاء) ، المكتبة الإسلامية ، استانبول ١٩٧٩ م .
* التاريخ الكبير ، تصوير دار الفكر عن الطبعة الهندية (٨ أجزاء) .
* كتاب الكنى ، ملحق بالمجلد الثامن من التاريخ الكبير .
* التاريخ الصغير ، (جزءان) تحقيق : محمود زايد ، دار الوعي بحلب ، ط ١ ، ١٣٩٧ هـ .
* الأدب المفرد ، مع شرحه : فضل الله الصمد ، للجيلاني ، ط ٢ ، ١٣٨٨ هـ .
– ابن بدران (ت : ١٣٤٦ هـ) .
عبد القادر بن بدران الحنبلي .
* تهذيب تاريخ دمشق الكبير (٧ أجزاء) دار المسيرة بيروت ، ط ٢ ، ١٣٩٩ هـ .

● بدري محمد فهد .
* شيخ الأخباريين أبو الحسن المدائني ، مطبعة القضاء ، النجف ، ١٩٧٥ م .

● البسوي (ت : ٢٧٧ هـ) .
يعقوب بن سفيان .
* المعرفة والتاريخ (٣ أجزاء) تحقيق : أكرم العمري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤٠١ هـ .

– البلاذري (ت : ٢٧٩ هـ) .
أحمد بن يحيى بن جابر
* فتوح البلدان ، مراجعة : رضوان محمد رضوان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٣٩٨ هـ .
* أنساب الأشراف ، (٥ أجزاء) مكتبة المثنى ، بغداد .
* أنساب الأشراف ، الجزء الأول ، تحقيق : أحمد محمد حميد الله ، دار المعارف .

– البوصيري (ت : ٨٤٠ هـ) .
أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل .
* مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ، تحقيق : محمد المنتقى الكشناوي ، دار العربية ، بيروت ١٤٠٣ هـ .

– البيهقي (ت : ٤٥٨ هـ) .
أحمد بن الحسين بن علي
* السنن الكبرى (١٠ أجزاء) تصوير دار الفكر ، بيروت .
* دلائل النبوة (٧ أجزاء) تحقيق : عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ .

– التبريزي (ت بعد ٧٣٧ هـ) .
محمد بن عبد الله الخطيب .

مشكاة المصابيح (٣ أجزاء) تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، ط ٢ ، ١٣٩٩ هـ .

● الترمذي (ت : ٢٧٩ هـ) .
محمد بن عيسى بن سورة .
* الجامع الصحيح (٥ أجزاء) تحقيق : أحمد شاكر ، دار إحياء التراث العربي .

● ابن تغري بردي (ت : ٨٧٤ هـ) .
جمال الدين يوسف الأتابكي .
* النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، (١٦ جزءا) ، المؤسسة المصرية للترجمة .

● أبو تمام (ت : ٢٣١ هـ) .
حبيب بن أوس الطائي .
* الحماسة . تحقيق العسيلان ، طبعة جامعة الإمام ١٤٠١ هـ .

● ابن تيمية (ت ٧٢٨ هـ) .
* مجموع الفتاوي (٣٧ جزءا) ط ٢ ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة .
* منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية (٩ مجلدات) تحقيق : محمد رشاد سالم ، نشر جامعة الإمام محمد بن سعود ، ط ١ ، ١٤٠٦ هـ .
* سؤال في يزيد بن معاوية ، تحقيق : صلاح الدين المنجد ، دار الكتاب الجديد ، ط ٣ .
* اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم (جزءان) ، تحقيق : ناصر العقل ، ط ١ ، ١٤٠٤ هـ .

– الجاحظ (ت : ٢٥٥ هـ) .
عمرو بن بحر .
* البيان والتبيين (٤ أجزاء) تحقيق : عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، مصر .

● ابن الجوزي (ت : ٥٩٧ هـ) .
أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد .
* مناقب عمر بن الخطاب ، تحقيق : زينب القاروط ، دار الكتب العلمية ، طـ ١ .
* المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٦ أجزاء) دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، طـ ٢ ، ١٣٥٧ هـ .
* صفة الصفوة (٤ أجزاء) تحقيق : محمود فاخوري ، دار المعرفة ، لبنان ، طـ ٢ ، ١٣٩٩ هـ .

● الجوزجاني (ت : ٢٥٩ هـ) .
إبراهيم بن يعقوب
* أحوال الرجال ، تحقيق : صبحي السامرائي ، مؤسسة الرسالة ، طـ ١ ، ١٤٠٥ هـ .

● ابن أبي حاتم (ت : ٣٢٧ هـ) .
عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي .
* الجرح والتعديل (٩ مجلدات) تصوير دار الكتب العلمية عن الطبعة الأولى لدائرة المعارف العثمانية .
* علل الحديث (جزءان) دار المعرفة - بيروت ، ١٤٠٥ هـ .

● الحازمي (ت جـ ٥٨٤ هـ) .
محمد بن موسى بن عثمان الهمذاني .
* عجالة المبتدئ وفضالة المنتهي في النسب ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، مصر ، طـ ٢ ، ١٣٩٣ هـ .

● الحاكم (ت : ٤٠٥ هـ) .
أبو عبد الله النيسابوري .
* المستدرك على الصحيحين (٤ أجزاء) دار الكتاب العربي ، بيروت .

- ابن حبان (ت : ٣٥٤ هـ) .
محمد بن حبان البستي .

* كتاب مشاهير علماء الأمصار ، عنى بتصحيحه ، م. فلايشهمر ، دار الباز ، مكة .
* كتاب الثقات (٩ أجزاء) ، تصوير : مؤسسة الكتب الثقافية عن الطبعة الأولى في دائرة المعارف العثمانية .

● ابن حبيب (ت : ٢٤٥ هـ) .
محمد بن حبيب البغدادي .
* المُنمّق في أخبار قريش ، تحقيق : خورشيد أحمد . عالم الكتب ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ .
* المُحَبّر ، اعتنى بتصحيحه إليزه ليختن ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت .

● ابن حجر (ت : ٨٥٢ هـ) .
أحمد بن علي بن حجر العسقلاني .
* تهذيب التهذيب (١٢ جزءا) ط ١ ، دار المعارف العثمانية ، حيدر آباد .
* تقريب التهذيب (جزءان) تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، دار المعارف ، بيروت .
* تقريب التهذيب (جزء واحد) تحقيق : محمد عوامه ، دار الرشيد ، سورية ١٤٠٦ هـ .
* فتح الباري شرح صحيح البخاري (١٣ جزءا) المكتبة السلفية ، مصر .
* تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، تحقيق : عبد الغفار البنداري وزميله ، ط ١٤٠٥ هـ .
* لسان الميزان (٧ أجزاء) ، مؤسسة الأعلمي ، بيروت .
* الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (٤ أجزاء) تصوير دار الجيل ، بيروت .
* تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٤ أجزاء) تحقيق : علي محمد البجاوي ، المكتبة العلمية .

* الإصابة في تمييز الصحابة (٨ أجزاء) تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار نهضة مصر .
* تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير (٤ أجزاء) تحقيق : شعبان محمد إسماعيل ، مكتبة الكليات الأزهرية .
* تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
* المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (٤ أجزاء) تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمى ، دار المعرفة ، بيروت .

● الحربي (ت : ٢٨٥ هـ) .
إبراهيم بن إسحاق الحربي .
* المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة (المنسوب له) نشر : حمد الجاسر ١٣٨٩ هـ .

● ابن حزم (ت : ٤٥٦ هـ) .
علي بن أحمد بن سعيد .
* جمهرة أنساب العرب ، تحقيق : عبد السلام هارون ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٤ .

● حسان بن ثابت .
* الديوان . تحقيق : سيد حنفي ، وحسن كامل ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤ م .

● الحسن بن عرفة (ت : ٢٥٧ هـ) .
* جزء الحسن بن عرفة ، تحقيق : عبد الرحمن الفريوائي ، مكتبة دار الأقصى ، الكويت ، ط ١ ، ١٤٠٦ هـ .

● الحموي (ت : ٦٢٦ هـ) .
ياقوت بن عبد الله الرومي .
* معجم الأدباء (٢٠ جزءا) دار إحياء التراث العربي ، لبنان ، الطبعة الأخيرة .

* معجم البلدان (٥ أجزاء) دار صادر ، بيروت ١٣٩٧ هـ .
● ابن خزيمة (ت : ٣١١ هـ) .
محمد بن إسحاق النيسابوري .
* صحيح ابن خزيمة (٤ أجزاء) تحقيق محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت .
● الخطابي (ت : ٣٨٨ هـ) .
أبو سليمان حَمْد بن محمد بن إبراهيم البستي .
* معالم السنن ، مطبوع بهامش تهذيب سنن أبي داود للمنذري ، دار المعرفة بيروت .
● الخطيب (ت : ٤٦٣ هـ) .
أحمد بن علي بن ثابت البغدادي .
* تاريخ بغداد (١٥ جزءا) المكتبة السلفية بالمدينة .
* تقييد العلم ، تحقيق يوسف العش ، دار إحياء السنة ، ط ٢ ، سنة ١٩٧٤ م .
● ابن خلكان (ت : ٦٨١) .
أحمد بن محمد بن أبي بكر القاضي .
* وفيات الأعيان وأنباء الزمان (٨ أجزاء) تحقيق إحسان عباس ، دار صادر سنة ١٣٩٨ هـ .
● خليفة بن خياط (ت : ٢٤٠ هـ) .
* كتاب الطبقات ، تحقيق : أكرم العمري ، دار طيبة ، ط ١ ، ١٣٨٧ هـ .
* تاريخ خليفة ، تحقيق أكرم العمري ، دار القلم ، بيروت ، ط ٢ ، ١٣٩٧ هـ .
● ابن أبي خيثمة (ت : ٢٣٤ هـ) .
* كتاب العلم ، تحقيق الألباني ، دار الأرقم بالكويت ، ضمن مجموع كنوز السنة .

● الدارقطني (ت : ٣٨٥ هـ) .
علي بن عمر بن أحمد .
* العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، تحقيق : محفوظ الرحمن السلفي ، دار طيبة الرياض .
* المؤتلف والمختلف (٤ أجزاء) تحقيق موفق عبد الله ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت .

● الدارمي (ت : ٢٥٥ هـ) .
عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام .
* سنن الدارمي (جزءان) تصوير دار الكتب العلمية .

● أبو داود (ت : ٢٧٥ هـ) .
سليمان بن الأشعث السجستاني .
* سنن أبي داود (٥ أجزاء) تعليق عزت عبيد الدعاس ، دار الحديث ، سوريا .
* سنن أبي داود (٤ أجزاء) تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، بيروت .

● ابن الدمياطي (ت : ٧٤٩ هـ) .
أحمد بن أيبك الحسيني .
* المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ، تحقيق : قيصر أبو فرح ، تصوير دار الكتب العلمية عن الطبعة الأولى فى دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد .

● الدولابي : (ت : ٣١٠ هـ) .
محمد بن أحمد بن حماد .
* الكنى والأسماء ، تصوير دار الكتب العلمية في بيروت عن طبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد .
* الذرية الطاهرة النبوية ، حققه سعد المبارك الحسن ، الدار السلفية بالكويت ، ط ١ ، ١٤٠٧ هـ .

● الذهبي (ت : ٧٤٨ هـ) .
محمد بن أحمد بن عثمان .
* سير أعلام النبلاء (٢٣ جزءا) مؤسسة الرسالة ، بيروت .
* ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٤ أجزاء) تحقيق : البجاوي ، دار المعرفة ، ط ١ ، ١٣٨٢ هـ .
* المغني في الضعفاء (جزءان) تحقيق نور الدين عتر .
* ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ، ضمن مجموع ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، دار الرشد ، الرياض .
* معرفة الرواة المتكلم فيهم بمالا يوجب الرد ، تحقيق : إبراهيم سعيداي ، مكتبة المعارف ، الرياض .
* تذكرة الحفاظ (٤ أجزاء) تصحيح عبد الرحمن المعلمي ، تصوير دار إحياء التراث العربي عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن .
* الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٣ هـ .
* ديوان الضعفاء والمتروكين ، تحقيق : حماد الأنصاري ، مكتبة عبد الشكور فدا بمكة .
* العبر في خبر من غبر (٥ أجزاء) تحقيق : صلاح الدين المنجد ، مطبعة حكومة الكويت .
* دول الإسلام (جزءان) تحقيق فهيم محمد شلتوت ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤ هـ .
* المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ .
* تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام (٦ أجزاء) نشرها حسام الدين القدسي بالقاهرة .
● ابن رجب (ت : ٧٩٥ هـ) .
عبد الرحمن بن أحمد البغدادي الحنبلي .

* أحكام الخواتيم وما يتعلق بها ، تحقيق : عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ .

● الزبيدي (ت : ١٢٠٥ هـ) .
محمد بن محمد مرتضى الحسيني .
* تاج العروس من جواهر القاموس (صدر منه ٢٧ جزءا) مطبعة حكومة الكويت .

* الزبيري (ت : ٢٣٦ هـ) .
المصعب بن عبد الله بن المصعب .
* نسب قريش ، عني بتصحيحه ، ا. ليفي بروفنسال ، دار المعارف بمصر ، ط ٢ .

● الزركلي (ت : ١٣٩٦ هـ) .
خير الدين .
* الأعلام (٨ أجزاء) دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ٤ ، ١٩٧٩ م .

● الساعاتي .
أحمد بن عبد الرحمن البنا .
* الفتح الرباني بترتيب مسند الإمام أحمد الشيباني (٢٤ جزءا) دار الحديث ، القاهرة .
* منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود (جزءان) مكتبة الفرقان ، القاهرة .

● السبكي (٧٧١ هـ) .
عبد الوهاب بن علي بن عبد الباقي .
* طبقات الشافعية الكبرى (١٠ أجزاء) تحقيق : عبد الفتاح الحلو ، ومحمود الطناحي ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، ط ١ .

● السخاوي (ت : ٩٠٢ هـ) .
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر .

* التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (٣ أجزاء) تحقيق : محمد حامد الفقي ، نشر أسعد طرابزوني الحسيني بالمدينة سنة ١٣٩٦ هـ .
* الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ، عنى بنشره حسام القدسي ، دار الكتاب العربي ، لبنان ١٣٩٩ هـ .
* فتح المغيث شرح ألفية الحديث ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

● ابن سعد (ت : ٢٣٠ هـ) .
محمد بن سعد بن منيع الزهري .
* الطبقات الكبرى (مخطوطة في ٩ مجلدات) مكتبة أحمد الثالث بتركيا رقم (٢٨٣٥) .
* الطبقات الكبرى (٨ أجزاء) طبعة إحسان عباس ، بيروت .
* الطبقات الكبرى (٨ أجزاء) طبعة دار التحرير بالقاهرة .
* الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) تحقيق : زياد محمد منصور ، طبع المجلس العلمي في الجامعة الإسلامية .

● ابن سلّام (٢٣٢) .
محمد بن سلام الجمحي .
* طبقات فحول الشعراء ، تحقيق : محمود شاكر ، دار المدني بالقاهرة ، ١٩٧٣ م .

● السمعاني (ت : ٥٦٠ هـ) .
أبو سعيد عبد الكريم بن محمد .
* الأنساب (مخطوط) تصوير مكتبة المثنى ، بغداد .

● السمهودي (ت : ٩١١ هـ) .
علي بن أحمد المصري .
* وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى (٤ أجزاء) دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

● السيوطي (ت : ٩١١ هـ) .
جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر .

* تاريخ الخلفاء ، تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة بمصر ، ١٣٧١ هـ .
* الدر المنثور في التفسير بالمأثور (٨ أجزاء) دار الفكر ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٣ هـ .

● ابن شاهين (ت : ٣٨٥ هـ) .
أبو حفص عمر .
* أسماء الثقات ، تحقيق صبحي السامرائي ، الدار السلفية بالكويت ، ط ١ ، ١٤٠٤ هـ .

● ابن شبّة (ت : ٢٦٢ هـ) .
* تاريخ المدينة (٤ أجزاء) تحقيق : فهيم شلتوت ، نشره السيد حبيب محمود .

● ابن أبي شيبة (ت : ٢٣٥ هـ) .
* عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي .
* الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار (١٥ جزءا) الدار السلفية ، بومباى ، الهند .
* الكتاب المصنف (القسم المفقود من الجزء الرابع) تحقيق : عمر بن غرامة العمروي . عالم الكتب ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ .

● صلاح الدين المنجد .
* معجم بني أمية ، دار الكتاب الجديد ، ط ١ ، ١٩٧٠ م .

● الطبراني (ت : ٣٦٠ هـ) .
* المعجم الكبير (٢٥ جزءا) تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، ط ٢ .
* المعجم الصغير ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٣ هـ .

● الطبري (ت : ٣١٠ هـ) .
أبو جعفر محمد بن جرير .
* تاريخ الرسل والملوك (١٠ أجزاء) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر .

* جامع البيان عن تأويل آي القرآن (٣٠ جزءا) مطبعة البابي الحلبي ، بمصر .
* المنتخب من كتاب ذيل المذيل من تاريخ الصحابة والتابعين ، نشره ضمن ذيول تاريخ الطبري ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر .

● الطيالسي (ت : ٢٠٤ هـ) .
سليمان بن داود بن الجارود .
* مسند أبي داود الطيالسي ، دار المعرفة ، لبنان .

● عاتق بن غيث البلادي .
* معجم المعالم الجغرافية في السيرة ، دار مكة للنشر ، ط ١ ، ١٤٠٢ هـ .

● ابن أبي عاصم (ت : ٢٨٧ هـ) .
أبو بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد .
* كتاب السنة (جزءان) تحقيق الألباني ، المكتب الإسلامي ، ١٤٠٠ هـ .

● ابن عبد البر (ت : ٤٦٣ هـ) .
أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري القرطبي .
* الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكني (٣ أجزاء) تحقيق : عبد الله مرحول السوالمه ، دار ابن تيمية للنشر والإعلام ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ .
* الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤ أجزاء) تحقيق : البجاوي ، مكتبة نهضة مصر .
* الإنباه على قبائل الرواة ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ١٤٠٥ هـ .
* بهجة المَجالس وأنس المُجالس (مجلدان) تحقيق : محمد مرسي الخولي ، الدار المصرية للتأليف والترجمة .

● عبد الرزاق بن همام الصنعاني (٢١١ هـ) .
* المصنف ومعه كتاب الجامع لمعمر (١١ جزءا) تحقيق : حبيب الرحمن

الأعظمي ، المكتب الإسلامي .

- عبد القادر البغدادي (ت : ١٠٩٣ هـ) .

* خزانة الأدب (١١ جزءا) تحقيق عبد السلام هارون ، دار الكاتب العربي ، ١٣٨٧ هـ .

- عبد الله بن عثمان الخراشي :

* عبد الله بن الزبير والأمويون ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود ، كلية الآداب ، قسم التاريخ ١٤٠٨ هـ .

- ابن عدي (ت : ٣٦٥ هـ) .

* عبد الله بن عدي الجرجاني .

* الكامل في الضعفاء (٧ أجزاء) دار الفكر ، لبنان ، ط ٢ ، ١٤٠٥ هـ .

- العراقي (٨٠٦ هـ) .

عبد الرحيم بن الحسين .

* ذيل ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق : عبد القيوم بن عبد رب النبي ، طبع مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى .

- ابن العراقي (ت : ٨٢٦ هـ) .

أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين .

* الأطراف بأوهام الأطراف ، تحقيق : كمال الحوت ، مؤسسة الكتب الثقافية ، ط ١ ، ١٤٠٦ هـ .

- عز الدين عمر موسى .

* ابن سعد وطبقاته ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٧ هـ .

- ابن عساكر (ت : ٥٧١ هـ) .

أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله .

* تاريخ مدينة دمشق (مخطوط ١٩ مجلدا) مصور عن نسخة الظاهرية ، نشر مكتبة الدار بالمدينة .
* تاريخ مدينة دمشق (مخطوط ٣٨ جزءا) مصور عن نسخة الظاهرية ، المكتبة القطرية بمسجد آل ثاني بمكة .
* تاريخ مدينة دمشق (تراجم حرف العين) تحقيق : شكري فيصل وسكينة الشهابي ، ومطاع الطرابيشي ، مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٤٠٢ هـ .

● العقيلي (ت : ٣٢٢ هـ) .
محمد بن عمر بن موسى .
* الضعفاء الكبير (٤ أجزاء) تحقيق : عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤٠٢ هـ .

● ابن العماد الحنبلي (ت : ١٠٨٩ هـ) .
أبو الفلاح عبد الحي .
* شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٨ أجزاء) دار الآفاق الجديدة ، بيروت .

● الفاسي (ت : ٨٣٢ هـ) .
محمد بن أحمد الحسني .
* العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٨ أجزاء) تحقيق : محمد حامد الفقي ، وفؤاد السيد ، دار السنة المحمدية بمصر ، ط ١ ، ١٣٧٩ هـ .

● الفاكهي (بعد ٢٧٢ هـ) .
محمد بن إسحاق بن العباس .
* أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه (٦ أجزاء) تحقيق : عبد الملك بن دهيش ، مكتبة النهضة الحديثة بمكة ، ط ١ ، ١٤٠٧ هـ .

● الفيومي (ت : ٧٧٠ هـ) .
أحمد بن محمد بن علي المقري .

* المصباح المنير (جزءان) المكتبة العلمية ، بيروت .

● ابن قتيبة (ت : ٢٧٦ هـ) .

عبد الله بن مسلم .

* المعارف ، تحقيق : ثروت عكاشه ، طـ ٤ ، دار المعارف بمصر .

* المعارف ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، طـ ١ ، ١٤٠٧ هـ .

● ابن قدامة (ت : ٦٢٠ هـ) .

عبد الله بن أحمد بن محمد .

* التبيين في أنساب القرشيين ، تحقيق : محمد نايف الديلمي ، المجمع العلمي العراقي ، طـ ١ ، ١٤٠٢ هـ .

● ابن القيم (ت : ٧٥١ هـ) .

* زاد المعاد في هدي خير العباد (٥ أجزاء) تحقيق : شعيب وعبد القادر الأرناؤوط ، دار الرسالة ، طـ ٢ ، ١٤٠١ هـ .

● الكتاني (ت : ١٣٤٥ هـ) .

الشريف محمد بن جعفر الحسني الإدريسي .

* الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، دار الفكر بدمشق ، طـ ٣ ، ١٣٨٣ هـ .

* نظم المتناثر من الحديث المتواتر ، تصوير دار الكتب العلمية في بيروت عن الطبعة الأولى بمدينة فاس ١٣٢٨ هـ .

● ابن كثير الدمشقي (ت : ٧٧٤ هـ) .

إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي .

* البداية والنهاية (١٤ جزءا) دار الفكر ، ببيروت سنة ١٣٩٨ هـ .

* نهاية البداية والنهاية في الفتن والملاحم (جزءان) تحقيق : محمد فهيم أبو عبية ، طـ ١ ، ١٩٦٨ م .

* تفسير القرآن العظيم (٤ أجزاء) دار المعرفة بيروت .

● الكلاباذي (ت : ٣٩٨ هـ) .

أبو نصر أحمد بن محمد .

* رجال صحيح البخاري (جزءان) تحقيق : عبد الله الليثي ، مكتبة المعارف بالرياض ، ودار المعرفة ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٧ هـ .

● ابن الكلبي (ت : ٢٠٤ هـ) .
هشام بن محمد بن السائب .

* جمهرة النسب ، رواية السكري عن ابن حبيب ، تحقيق : ناجي حسن ، عالم الكتب ، بيروت .

* جمهرة النسب ، طبعة حكومة الكويت .

● الكندي (ت : ٣٥٠ هـ) .
أبو عمر محمد بن يوسف المصري .

* تاريخ ولاة مصر وقضاتها ، تصوير مؤسسة الكتب الثقافية ، ط ١ ، ١٤٠٧ هـ .

● ابن الكيال (ت : ٩٣٩ هـ) .
محمد بن أحمد .

* الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة ، تحقيق : عبد القيوم ابن عبد رب النبي ، طبع مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أُم القرى .

● ابن ماجه (ت : ٢٧٥ هـ) .
محمد بن يزيد القزويني .

* سنن ابن ماجه (جزءان) تعليق : محمد فؤاد عبد الباقي ، نشر عيسى البابي الحلبي .

* سنن ابن ماجه (٤ أجزاء) تحقيق : محمد مصطفى الأعظمي ، شركة الطباعة السعودية ، الرياض ١٤٠٣ هـ .

* تاريخ الخلفاء ، رواية أبي بكر السدوسي ، تحقيق : محمد مطيع الحافظ ، مؤسسة الرسالة ١٣٩٩ هـ .

● مالك بن أنس (ت : ١٧٩ هـ) .

* الموطأ (جزءان) تعليق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية بمصر .

- المباركفوري (ت : ١٢٥٣ هـ) .
محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم .
* تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي (١٠ أجزاء) دار الفكر ، ط ٣ ، ١٣٩٩ هـ .
- المبرد (ت : ٢٨٥ هـ) .
أبو العباس محمد بن يزيد .
* الكامل (جزءان) تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار نهضة مصر ، القاهرة .
- محمد بن عبد المنعم الحميري .
* الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق : إحسان عباس ، مكتبة لبنان ، ط ٢ ، ١٩٨٤ م .
- المرزباني (ت : ٣٨٤ هـ) أبو عبيد الله محمد بن عمران .
* معجم الشعراء ، عني بنشره مكتبة القدسي بالقاهرة .
- المِزّي (ت : ٧٤٢ هـ) .
أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن .
* تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١٤ جزءا) تحقيق : عبد الصمد شرف الدين ، الدار القيمة بالهند والمكتب الإسلامي في لبنان ، ط ٢ ، ١٤٠٣ هـ .
* تهذيب الكمال في أسماء الرجال (مخطوط ٣ مجلدات) تصوير دار المأمون بدمشق .
- مسلم بن الحجاج القشيري (ت : ٢٦١ هـ) .
* صحيح مسلم (٥ أجزاء) مراجعة محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
* طبقات الرواة ، مطبوع بهامش بلوغ الأرب في معرفة بطون وأنساب العرب ، تأليف : عبده علي بن سالم الحضرمي ، مطبعة الفتح بجدة سنة ١٣٥٩ هـ .

* الكنى والأسماء (جزءان) تحقيق : عبد الرحيم محمد قشقري ، طبع المجلس العلمي وإحياء التراث الإسلامي بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية ، ط ١ ، ١٤٠٤ هـ .

● المفضل الضبي (ت : ١٦٨ هـ) .

المفضل بن محمد بن يعلى أبو العباس .

* المفضليات ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر .

● المنذري (ت : ٦٥٦ هـ) .

عبد العظيم بن عبد القوي .

* تهذيب سنن أبي داود (٨ أجزاء) تحقيق : أحمد شاكر ومحمد حامد الفقي ، طبع دار المعرفة بيروت .

● ابن منظور (ت : ٧١١ هـ) .

محمد بن مكرم الإفريقي .

* مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر (صور منه ١٠ أجزاء ، دار الفكر دمشق .

* لسان العرب (١٥ جزءا) دار صادر بيروت .

● ابن النجار (ت : ٦٤٣ هـ) .

محمد بن محمود بن الحسن .

* ذيل تاريخ بغداد (٣ أجزاء) تصحيح ، قيصر فرح . تصوير دار الكتب العلمية عن الطبعة الأولى في دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن .

● ابن النديم (٣٧٧ هـ) .

محمد بن إسحاق .

* الفهرست ، تحقيق : رضا تجدد ، طهران ١٩٧١ م .

● النسائي (ت : ٣٠٣ هـ) .

أحمد بن شعيب .

* سنن النسائي (٨ أجزاء) دار الكتاب العربي ، لبنان .
* عمل اليوم والليلة ، تحقيق : فاروق حمادة ، مؤسسة الرسالة ، لبنان ، ط ٢ ، ١٤٠٦ هـ .
* فضائل الصحابة ، تحقيق فاروق حمادة ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، ط ١ ، ١٤٠٤ هـ .

● النووي (ت : ٦٧٦ هـ) .
محيي الدين يحيى بن شرف بن مري .
* شرح صحيح مسلم (١٨ جزءا) دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
* تهذيب الأسماء واللغات (٣ أجزاء) تصوير دار الكتب العلمية عن الطبعة الأولى في دائرة الطباعة المنيرية .

● النويري (ت : ٧٣٣ هـ) .
شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب .
* نهاية الأرب في فنون الأدب (صدر منه ٢١ جزءا). الجزء رقم (٢٠) بتحقيق : محمد رفعت فتح الله ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٣٩٥ هـ .

● ابن هشام (ت : ٢١٨ هـ) .
أبو محمد عبد الملك بن هشام الحميري .
* السيرة النبوية (٤ أجزاء) تحقيق مصطفى السقا وزميلاه ، مطبعة البابي الحلبي ، بمصر ، ط ٢ ، ١٣٧٥ هـ .

● الهيثمي (ت : ٨٠٧ هـ) .
علي بن أبي بكر .
* موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ، حققه ونشره ، عبد الرزاق حمزة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
* مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠ أجزاء) دار الكتاب العربي بيروت .
* كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة (٤ أجزاء) تحقيق :

حبيب الرحمن الأعظمي ، مؤسسة الرسالة ، ط ٢ ، ١٤٠٤ هـ .

● الواقدي (ت : ٢٠٧ هـ) .

محمد بن عمر بن واقد .

* المغازي (٣ أجزاء) تحقيق : مارسدن جونس ، تصوير دار عالم الكتب في بيروت عن طبعة دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٤ هـ .

● وكيع بن الجراح (ت : ١٩٧ هـ) .

* الزهد (٣ أجزاء) تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجابر الفريوائي ، مكتبة الدار بالمدينة ط ١ ، ١٤٠٤ هـ .

● اليافعي (ت : ٧٦٨ هـ) .

عبد الله بن أسعد بن علي اليمني المكي .

* مرآة الجنان وعبرة اليقظان (٤ أجزاء) تصوير مؤسسة الأعلمي عن الطبعة الأولى ، بالهند سنة ١٣٣٧ هـ .

● يحيى إبراهيم اليحيى .

* مرويات أبي مخنف في تاريخ الطبري (عصر الخلافة الراشدة) رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية ، شعبة السيرة والتاريخ عام ١٤٠٨ هـ .

● أبو يعلي الحنبلي (٤٥٨ هـ) .

أبو الحسين محمد بن أبي يعلى .

* طبقات الحنابلة (جزءان) دار المعرفة بيروت .

● يوسف بن عبد الله الوابل .

* أشراط الساعة ، رسالة ماجستير في قسم العقيدة بجامعة أم القرى عام ١٤٠٣ هـ .

● يوسف هورفتش .

* المغازي الأولى ومؤلفوها ، ترجمة حسين نصار ، مكتبة البابي الحلبي بمصر ، ط ١ ، ١٣٦٩ هـ .

• فهرس الأعلام المترجمين •

الاسم	الجزء والصفحة
زياد بن أبيه	١٧٦/١
زيد بن أرقم الأنصاري	٤٨٢/١
زيد عارم	٤٧/٢
السائب بن أبي حبيش الأسدي	٤٩٢/١
سعيد بن العاص الأموي	٣٤١/١
سعيد بن عثمان بن عفان	٢١٩/١
سلمى بنت عميس الخثعمية	١٦٤/٢
سليمان بن صُرد الخزاعي	٥٠٩/١
سليمان بن قَتّة	٥١٠/١
شمر بن ذي الجوشن الضبابي	٤٦٥/١
شيبة بن عثمان بن طلحة العبدري	٢١٧/١
طارق بن عمرو (مولى عثمان)	٧٧/٢
الطفيل بن عامر بن واثلة	٢١٦/٢
طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري	٧٨/٢
عائشة بنت النعمان بن العجلان الخزرجي	٢٥١/٢
عاتكة بنت عوف الزهري	١٣٩/٢
عاصم بن عمر بن الخطاب	٣٠٥/١
عباد بن زياد بن سمية	٢٠٣/٢
عباد بن شيبان بن جابر السُّلَمي	٢١٢/٢
عباد بن شيبان الأنصاري السَّلمي	٢١٢/٢
عبد الله بن أبي أحمد بن جحش	٢٢/٢
عبد الله بن بقطر (رضيع الحسين)	٤٧٨/١
عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب (بَبَّه)	١٧٦/١
عبد الله بن حسن بن حسن بن علي	٥١٢/١
عبد الله بن دهبل بن كاره	١٠٣/١

الاسم	الجزء والصفحة
عبد الله بن الزِّبير الأسدي (الشاعر الأموي)	١/٤٦١
عبد الله بن زيد (أبو قلابة) الجرمي	٢/٢٤٤
عبد الله بن سهل الأنصاري	٢/٢٤٩
عبد الله بن سلمة بن المحبق الهذلي	١/٣٦٠
عبد الله بن شبرمة القاضي	١/٤٥٢
عبد الله بن صفوان بن أمية الجمحي	١/١٨٠
عبد الله بن صفوان بن عامر بن ربيعة الأكبر	٢/٢٤١
عبد الله بن عامر بن كريز	١/٣٠٤
عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي	٢/٢٢٨
عبد الله بن عبد الأسد المخزومي أبو سلمة	٢/١٦٤
عبد الله بن عباس بن أبي ربيعة	١/٤٤٤
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر (ابن أبي عتيق)	١/٣٠٦
عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا	١/٥٥
عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوي	١/٥٥
عبد الله بن مطيع العدوي	١/٤٤٣
عبد الله بن وهب الراسبي	١/١٨٢
عبد الله بن يزيد بن معاوية	٢/٢٥٩
عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب	١/٣٢٢
عبد الرحمن بن سهل الأنصاري	٢/٢٥٠
عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد القرشي	١/٣٠٣
عبد الرحمن بن عتبة بن جحدم الفهري	٢/٦٩
عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث	٢/٢١٦
عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي	٢/٤٤
عبد الملك بن الحارث بن الحكم	٢/٧٦
عبد المؤمن بن خلف الدمياطي	١/١٠٤

الاسم	الجزء والصفحة

الاسم	الجزء والصفحة
قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري	١/ ٣٢٠
قيس بن الهيثم السلمي	١٩٧/٢
كبشة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة	٢٥١/٢
كبير بن عبد الله بن زمعة	١٣١/٢
كعب بن الأشرف اليهودي	٢٠٨/٢
كعب بن ماتع الحميري (كعب الأحبار)	١/ ٤٣٣
لبابة بنت أبي لبابة بن عبد المنذر	٢٦٢/٢
مالك بن مسمع البكري الجحدري	٨٦/٢
محمد بن سعد كاتب الواقدي	١/ ٢٣
محمد بن سهل بن أبي حثمة (أبو عفير)	٢٤٧/٢
محمد بن العباس (أبو عمر بن حَيّويّه)	١/ ١٠٠
محمد بن عبد الباقي أبو بكر الأنصاري	١٠١/١
محمد بن عمر الواقدي الأسلمي	١/ ٣٢
محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام	٤٧/٢
محمود بن لَبِيد الأنصاري	٢٦٣/٢
محيّصة بن مسعود الأنصاري	٢٤٩/٢
مخرمة بن نوفل الزهري	١٦٠/٢
مروان بن الحكم الأموي	٣٤١/١
مسلم بن عقبة المري	٦٤/٢
المسيب بن نَجَبَةَ	٤٤٠/١
مصعب بن الزبير بن العوام	١/ ١٨٥
مصعب بن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي	١٧٠/٢
مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري	٤٦/٢
معاوية بن حديج السكوني	١/ ٣٣٣
معن بن ثور السلمي	٢٠١/٢

الاسم	الجزء والصفحة
مندوس بنت عمرو بن خنيس	٢/٢٥٩
المنذر بن الزبير	١/٣٠٥
نسيبة بنت رافع بن المُعَلّى	٢/٢٦٣
النعمان بن العجلان بن النعمان الخزرجي	٢/٢٥١
نُفَيع بن الحارث الثقفي (أبو بكرة)	١/٣٦١
هانئ بن عروة المرادي	١/٥١٢
هلال بن المعلي بن لوذان الأنصاري	٢/٢٦٣
هند بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومي (أم سلمة)	٢/١٦٤
هند بنت سهيل بن عمرو بن عبد شمس	١/٣٠٣
هند بنت عتبة (أم معاوية)	١/٣٣٣
الوليد بن عتبة بن أبي سفيان	١/٤٤٢
الوليد بن عقبة بن أبي معيط	١/٣٢٨
يحيى بن حكيم بن صفوان الجمحي	٢/٤٣
يزيد بن الحصين بن نمير	١/٤٥٠
يزيد بن زيد بن حصين	٢/٢٥٥
يزيد بن عبد الله بن زمعة	٢/١٣١
يزيد بن أبي النّمْس الغساني	٢/٢٠٣
يوسف بن خليل الدمشقي	١/١٠٣

● المحتـــوى ●

رقم الترجمة	الاسم	رقم الصفحة
١٢	عبد الله بن زمعة بن الأسود الأسدي	١٣١
١٣	عبد الرحمن بن أزهر بن عبد عوف الزهري	١٣٥
١٤	عبد الله بن مُكْمَل بن عون الزهري	١٣٨
١٥	المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري	١٣٩
١٦	سلمة بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي	١٦٤
١٧	عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي	١٦٦
١٨	عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي	١٦٩
١٩	عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان المخزومي	١٧١
٢٠	سعيد بن حريث بن عمرو بن عثمان المخزومي	١٧٥
٢١	جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي	١٧٦
٢٢	محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر الجمحي	١٧٨
٢٣	بُسْر بن أرطَأة (عمير بن عويمر) من بني عامر بن لؤي	١٨٣
٢٤	حبيب بن مَسْلَمة بن مالك بن وهب الفهري	١٨٧
٢٥	المُستَوَرِد بن شداد بن عمرو الفهري	١٩٣
٢٦	الضحاك بن قيس بن خالد الفهري	١٩٦
٢٧	محمد بن عبد الله بن جحش ، من أسد بن خزيمة ..	٢١٠
٢٨	عبادة بن شيبان بن جابر السُّلمي	٢١٢
٢٩	أبو جحيفة وهب بن عبد الله السُّوَائي من بني عامر بن صعصعة	٢١٣
٣٠	أبو الطفيل عامر بن واثلة بن عبد الله الليثي	٢١٥
٣١	نافع بن عبد الحارث الخزاعي	٢٢٢
٣٢	السائب بن يزيد بن سعيد الكندي (ابن أخت النَّمِر)	٢٢٤